

صحيفة حاملة ومستقلة وصفت شهيرة تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة البابية المقدسة // شعبة الإعلام
الاسفة الرابعة دهرية / العدد ١٦٦ / ١٦ شعبان العظم ١٤٣٩ هـ - ١٣ أيار ٢٠١٨ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

صحيفة حاملة ومستقلة وصفت شهرية تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة البابية المقدسة // شعبة الإعلام
الاسفة الرابعة دهرية / العدد ١٦٦ / ١٦ شعبان العظم ١٤٣٩ هـ - ١٣ أيار ٢٠١٨ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

www.alkafeel.net/sadda

مهرجان ربيع الشهادة الثقا في العالمي الرابع عشر
نافذة كربلاء الحسين عليه السلام على العالم

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



الخطابة نوعٌ من أنواع
المحادثات التي ترتبط ارتباطاً
وثيقاً بالجمهور الذي يسمعها،
والذي يتأثر بها، ولذلك تعدّ
الخطابة من وسائل التعبير
التي استعملها الإنسان ...

١١

الاكتفاء الذاتي، والاعتماد
على الكفاءات الوطنية، هو
النهج الذي انتهجته العتبة
العباسية المقدسة في تنفيذ
مشاريعها على مختلف
الأصعدة؛ ...



٨



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة المسعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشداني

مرتضى الحلبي / نجاح بيعي

نادية محمد حسين / رجا بيطار

عمار التميمي / زيد الكفلي

د. علي حسين يوسف / حسين رشك

حسن عبد الهادي اللامي



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlKafeel.com
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريفة الرضوي

بأجواء إيمانية ملؤها الخير
والرحمة والبركات، عابقة
ومملوءة بمحبة أئمة أهل
البيت عليه السلام وتزامناً مع ذكرى
الولادة العطرة لأمير
المؤمنين ...

١٤



للسنة الخامسة توالياً،
شاركت العتبة العباسية
المقدسة في الأسبوع الثقافي
الذي تقيمه العتبة الحسينية
المقدسة بالتعاون مع جامعة
الكوثر الاسلامية، ...

٣٤

وأنا أتفحص مرايا
المجتمع، تسلق جدرانتي
"لبلاب" السؤال..
هل نحن كفكرة جمعية
وجوه أم انعكاسات...

٥٩



٩- هل تعلم بأن المرجعية
الدينية العليا: ولايمانها في
بناء دولة المؤسسات الدستورية
المبتنية على إرادة الشعب
كركيزة من خلال مزاولته
لانتخابات حرة مباشرة، ...

٥٢



(المحابة)

بقلم ... رئيس التحرير

تیه ییافت الصحو
بترسبات تنهل من عروش القبلیة
تغوي التحزبات الى انتهاكات ذابلة المعنى
هی تمکین أعور یغازل المصالح والمنفعیة المقيتة
تجاوزات ترتکز علی التفضیل والتقدیم
لمن لیست لهم کفاءة تؤهلهم للمسؤولیة..
بالمعنى الأصح: جریمة بحق الغد، الوطن، الناس..

للأطفال أدب خاص بهم
ولأهميته ونجاحه في تحقيق
غاياته، نجد الكثير من يهتم
بهذا النوع من الأدب،

٦٤



ضمن فعاليات مهرجان ربيع
الشهادة الثقافی العالمي الرابع
عشر، وتزامناً مع الذكرى
العطرة لولادة المولى أبي
الفضل العباس (ع)، حضرت
وفود المهرجان المشاركة ...

٧٨



١- احذر التأديب عند الغضب:
هل صادف أن رجعت من
عملك، وقد استولى عليك
التوتر والارهاق؟

٦٨

لا أعرف.. هل وحدي الذي
التقيته وحاورته أم هناك قبلي
من التقاه..؟ له وجه نوراني
وشيبة بيضاء وقورة، وله هيئة
ضخمة مهيبية، سألته مبتدئاً
حواراً معه..

٦٦



أقيمت الجلسة البحثية
الختامية في قاعة الإمام
الحسن المجتبی (ع) في العتبة
العباسية المقدسة، شارك فيها
أربعة باحثين من داخل العراق
 وخارجه، مازجوا في أوراقهم ...

١٠٠



ضمن فعاليات اليوم الثاني
من مهرجان ربيع الشهادة
الثقافی العالمي الرابع عشر، تم
عقد الجلسة البحثية الثانية في
قاعة سيد الأوصياء في العتبة
الحسينية المقدسة، ...

٨٧



تنشيطاً للحركة الثقافية
والأدبية في البلاد، وخلق
تواصل بين دور النشر، افتتحت
العتبتان المقدستان الحسينية
والعباسية معرض كربلاء
الدولي للكتاب المنضوي ...

١٢٤

المرجعية الدينية العليا: التاريخ يُعيد نفسه.. المجتمعات في كثير من الحالات لا تحب الناصح الذي لا غرض له إلا الهداية...

أوضحت المرجعية الدينية العليا أن التاريخ يُعيد نفسه في مجتمعاتنا، وبيّنت أن المجتمعات في كثير من الحالات لا تحب الناصح الذي لا غرض له إلا الهداية، والمأمون في النصيحة لا يعرف الغش حتى لو اتهم جزافاً. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف اليوم الجمعة (١٠ شعبان ١٤٣٩ هـ) الموافق (٢٧ نيسان ٢٠١٨ م) وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وهذا نصّها:



استخدمها الناصح والعبارات التي استخدمها القوم. أولاً: قال: "وإلى عاد أخاهم" لاحظوا هذا التعبير الجميل الوديع، ليس غريباً عنهم بل هو منهم، أخوهم يعرفهم ويعرف طبيعتهم، عاش معهم وأراد الآن أن يوجه لهم هذه النصائح، وهو نبي الله هود؟ (قال يا قوم عبدوا الله ما لكم من إله غيره) لم يقل: اعبدوني، قال: اعبدوا الله، هذه حقيقة أنني أوجهكم إلى حقيقة أنتم في غفلة عنها، نعم.. ولكن جحدموها لمصالح، فماذا قال؟ "ما لكم من إله غيره" على نحو الواقع، فقط هذا الطريق الذي يُنجيكم. لاحظوا في هذه العبارة، أن القرآن الكريم أولاً يستعمل (أخاهم)، ثانياً حوار (قال لهم اعبدوا الله)، ثالثاً قد بين السلبية بأنّه (ما لكم من إله غيره)، رابعاً على نحو الحث (أفلا تتقون؟) أنتم إذا سمعتموني وأنتم إذا توجهتم إليه أفلا تتقون؟ المجتمعات في بعض الحالات وفي كثير من الحالات لا تحب الناصح: "قال الملأ الذين كفروا من قوم" لاحظوا أن القرآن

إخوتي أخواتي.. قال الله تبارك تعالى في سورة الأعراف: بسم الله الرحمن الرحيم "وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره أفلا تتقون (٦٥) قال الملأ الذين كفروا من قومه إننا لنراك في سفاهة وأنا لنظنك من الكاذبين (٦٦) قال يا قوم ليس بي سفاهة ولكني رسول من رب العالمين (٦٧) أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين (٦٨)".

هذا المطلب المهم، وهي هذه المحاور التي حدثت بين الناصح الأمين وبين قومه ومن عاش معهم، القرآن الكريم يتكلم عن بعض القواعد بمنتهى الروعة، وأنا قلت عندما نذكر هذه الآيات في الخطبة الثانية ليس المقصود هو التفسير الحرفي، وإنما نطل على هذه الآية، وكأننا نعيش مع قوم هود، ونستمع لما جرى ما بين هود وبين أتباعه.

التاريخ يعيد نفسه، فهذه المجتمعات دائماً ومجتمعاتنا أيضاً ومجتمعات غيرنا أيضاً وما يأتي، هناك حالات اجتماعية ما بين ناصح وما بين قوم يشترط أن يُنصَحوا، لاحظ العبارات التي

دائماً يعبر عن الملأ بالطبقة الراقية، طبقة النفوذ، هؤلاء هم الطبقة المهمة، هؤلاء سيتضررون جزماً، كما قلنا في الخطبة الأولى هؤلاء يصطادون على ضعفاء النفوس وعلى الجهلة، كاهن جالس، وتأتي الناس بهذه الطيبات والنذور بزعمهم أن هذه هي التي تحيي وتميت وترزق وتدفع.. إلى آخره. قطعاً الملأ المستفيدون سيعترضون، لاحظوا التهمة لم يقل: قال القوم، بل الملأ الذين كفروا من قومه، ماذا قالوا؟ (إننا لنراك في سفاهة) ولم يقولوا قولوا له إنه سفيه -والعياذ بالله-، إما أنت جاهل أو سفيه، طبعاً لبلاغة القرآن عبر عنها -نراك في سفاهة- ومعنى السفاهة أن الإنسان لا يفهم شيئاً، وهذه من أكثر الاتهامات التي يتحملها الأنبياء. ثم قالوا: "وإننا لنراك في سفاهة وأنا لنظنك من الكاذبين"، وهذه تهمة جاهزة على طول الخط، يستعملها المتفدون للنكاية بالمصلحين، لا يستطيعون أن يسمعو وأن يقولوا ما دعوتنا إليه حق أو أعد علينا

لعلنا نسمع: "قال يا قوم ليس بي سفاهة"، أنا عاقل، أنا مدرك ما أقول: "ولكني رسول من رب العالمين" أنتم لا تعرفون، اسمعوا أصغوا أطيعوا وتعلموا، ثم قال: "أبلغكم رسالات ربي" ليس عندي وظيفة أخرى أو مطمع بل: "أبلغكم رسالات ربي وأنا لكم ناصح أمين"، وأنا مأمون في النصيحة لا أعرف أن أغشكم حتى وإن اتهمتموني بالسفاهة، لكن أبقى أنا أنصح لكم. في دعاء مكارم الأخلاق الذي قرأناه قبل سنوات، جاء ما مضمونه: "ووفقني إلى من غشني بالنصح"، أنا أعلم أن فلاناً يغشني، لكن تكليفي أن أقابله بالنصح، أن أقابل من غشني بالنصح، يقولون عنه سفيه أو يقولون عنه كذاب، هو يقول: لا.. وإنما أنا ناصح أمين. نسأل الله تعالى أن يرزقنا الأذن الواعية والأذن التي تسمع النصيحة من الناصح الأمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصل اللهم على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا: تحذر من السلوكيات المنحرفة وانعكاسها سلباً على مذهب أئمة أهل البيت عليه السلام...



حذرت المرجعية الدينية العليا من السلوكيات المنحرفة البعيدة عن منهج ومسار أئمة أهل البيت عليه السلام التي ستعكس سلباً عليهم، ولا تحسب على الشخص صاحب هذا السلوك، وإنما تحسب على قدوته من الأئمة عليه السلام، لذلك يجب الابتعاد عن هذه السلوكيات وتجنبها.

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف يوم (٢ شعبان ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (٢٠ نيسان ٢٠١٨ م) والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وهذا نصها:

أيها الإخوة والأخوات.. نحن الآن في الجزء الثاني من مقومات التشيع الصحيح والاتباع الصادق لأئمة أهل البيت عليه السلام، وسبق أن ذكرنا أن في زمن الأئمة عليه السلام أنهم وجدوا بعض شيعتهم لديهم قلة وعي بحقيقة وجوهر التشيع أو سوء فهم أو غفلة أو اشتباه أو سوء في التطبيق.

هذه الأمور إن تركت ستشكل خطراً على صيانة وحفظ جوهر حقيقة مذهب أهل البيت، لذلك كانوا كثيراً ما ينبهون شيعتهم وأتباعهم الى بيان حقيقة وجوهر التشيع، ما هو التشيع في حقيقته وجوهره بيّناً أن هناك مقومات أربعة لأبد من الجمع بينها جميعاً وهي: العقيدة الصحيحة والعبادة المشروعة والشعائر الماثورة والعمل الصالح والأخلاق الفاضلة، أربعة أمور هذه نستفيد منها من خلال أحاديث أهل البيت عليه السلام.

إن من جمّع بين هذه الأمور الأربعة، صحّ أن يطلق عليه شيعي صادق في أتباعه لأئمة أهل البيت، وإن أخلّ بواحد منها، فإنّ هناك خللاً في حقيقة تشيعه وجوهر أتباعه لأئمة أهل البيت عليه السلام، لذلك وردت الأحاديث الكثيرة خصوصاً عن الإمام الباقر والصادق عليه السلام، فهم يبتدئون وينبّهون تارة الإمام يسأل وتارة الإمام يبتدئ لكي ينبّه على هذا الأمر، وينبّهون في كثير من أحاديثهم فضلاً عن سيرتهم الى أهمية الالتفات والوعي والتنبّه لحقيقة وجوهر مذهب أهل البيت عليه السلام.

هنا نأتي ونطّيق هذا المعنى بالنسبة لسلوكيات وأخلاق وتصرفات أتباع أهل البيت، أحياناً إذا صدرت تصرفات وسلوكيات مشينة وأخلاق غير مقبولة ولا تكون موضع رضا وقبول بحسب العرف الاجتماعي المقبول لدى الآخرين، أو تصدر منهم إساءة أو فعل فيه طعن وفيه أمور أخرى غير مقبولة، هذا سينعكس سلباً ليس عليهم فقط بل سينعكس سلباً على قادتهم وعلى الكيان العام والعنوان العام، هذا فيه الكثير من الخطورة مثل هذه التصرفات المشينة التي تنعكس شيئاً على العنوان العام، ماذا تجلب؟ تجلب البغض والكراهية والحقد وتجلب السمعة السيئة وغير الطيبة للقادة.

الغالب من الناس إنما يجدون تصرفات وسلوكيات وأخلاق هؤلاء الأتباع مرآة عاكسة لما أدب به أئمة هذا المذهب أتباعهم، تارة الإنسان يأتي الى هذا الفكر الى هذا المذهب الى هذا الدين يقرأ أفكاره ومنهجه وما فيه من مناهج للحياة، ويحكم على ضوء قراءته لهذه الأفكار والمناهج مع قطع النظر عن سلوكيات أتباع هذا المنهج سواء أحسنوا أم أسأؤوا، ولكن الغالب من الناس لا يأتون الى نفس المذهب والدين والفكر؛ لكي يحاكموا هذه الأفكار والمنهجات، لكي يقولوا هذا حق وهذا باطل، هذا صحيح هذا

خطأ، إنما يأتون الى السلوكيات والتصرفات لنفوس الأتباع ويجعلون هذه السلوكيات والأخلاق هي المرآة التي تعكس أدب وأخلاق ومنهج قادة هذا المذهب. هنا نأتي ونطّيق هذا المعنى بالنسبة لسلوكيات وأخلاق وتصرفات أتباع أهل البيت، أحياناً إذا صدرت تصرفات وسلوكيات مشينة وأخلاق غير مقبولة ولا تكون موضع رضا وقبول بحسب العرف الاجتماعي المقبول لدى الآخرين، أو تصدر منهم إساءة أو فعل فيه طعن وفيه أمور أخرى غير مقبولة، هذا سينعكس سلباً ليس عليهم فقط بل سينعكس سلباً على قادتهم وعلى الكيان العام والعنوان العام، هذا فيه الكثير من الخطورة مثل هذه التصرفات المشينة التي تنعكس شيئاً على العنوان العام، ماذا تجلب؟ تجلب البغض والكراهية والحقد وتجلب السمعة السيئة وغير الطيبة للقادة. لذلك أئمة أهل البيت عليه السلام ماذا يقولون في أحاديثهم التي سنذكر بعضاً منها؟ يقولون: إنكم تُسبون إلينا ويضربون مثلاً هذا الولد لديه أب صالح أب صاحب أخلاق حميدة صاحب دين، ولكن لديه ولدٌ طالح أخلاقه سيئة لديه شرٌ لديه

تعامل سيئ مؤذٍ ضارٍ لبقية أفراد المجتمع، وإن كان أبوه صالحاً لكن هذا سينعكس ليس على سمعة الولد بل على سمعة الأب أيضاً، وتلوّث سمعته وبالتالي لا يجني هذا الولد على نفسه فقط بل يجني على أبيه، لذلك الواحد منكم إذا صدر منه تصرف سيئ لا ينعكس على نفسه فقط بل ينعكس على العنوان العام الذي يشمل الأئمة عليه السلام ويشمل المجموع الكلّ والذي يعدّ بمئات الملايين.

الناس ماذا يقولون حين يجدون هذا المنتمي لمذهب أهل البيت عليه السلام في أخلاقه طيب وحسن وفي كلامه كذلك؟ يقولون: هذا ما أدب به جعفر شيعته، فينعكس على سمعة القادة للمذهب والأئمة، وإذا كان على غير ذلك تصرفاته سيئة أخلاقه سيئة مصدر شرٍ مصدر أذى وكذب وخيانة وغش واحتيال وغير هذه التصرفات السيئة، فيقولون: هذا من أتباع جعفر هكذا أدبكم جعفر؟! هكذا أدبكم الصادق؟! والصادق؟! والصادق؟! والصادق؟!

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

مُصَحِّحُ الْهَدَايَةِ إِلَى الْحَقِّ إِتِّبَاعًا

مرتضى علي الحلبي

القسم الأول



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دامت برهته)

أحكام الصلاة

سؤال: شخص يصلي ويصوم، ولكنه كان كثيراً ما يخطئ في الغسل، فهو الآن متأكد تماماً من أن بعضاً من أغساله السابقة باطلة، ولكنه لا يدري كم هي، وتبعاً لذلك فهو لا يدري كم صلاة باطلة صلاها بها، وكم صيام؟

الجواب: صيامه صحيح وإن كان غسله باطلاً، ولكن يجب عليه أن يقضي كل صلاة صلاها بغسل باطل، وإذا ترددت بين الأقل والأكثر جاز له الاقتصاد على الأقل.

سؤال: أحياناً أريد الصلاة وفي جيبى بعض الأوراق البيضاء، فهل يجوز لي السجود عليها؟

الجواب: نعم، يجوز لك السجود عليها إن كانت طاهرة ومصنوعة من الخشب أو ما شاكله مما يصح السجود عليه، وهكذا إذا كانت مصنوعة من القطن أو الكتان.. وكذلك يجوز السجود على الاسمنت.

سؤال: أسمع من جهاز تسجيل أو مذياع أو جهاز تلفزيون شريطاً مسجلاً لمقرئ للقرآن يتلو آية يجب السجود لها، فهل أسجد؟

الجواب: كلا، لا يجب عليك السجود، إلا إذا سمعتها من المقرئ نفسه لا من تسجيله.

سؤال: شخص يستيقظ قبل دخول وقت صلاة الفجر بدقائق، فهل يحق له معاودة النوم ثانية إذا كان يعلم أو يحتمل احتمالاً قوياً أنه لا يستيقظ إلا والشمس طالعة؟

الجواب: إذا كان ذلك تهاوناً واستخفافاً منه بالصلاة لم يجز.

أ- المفهوم والدلالة:

إنَّ القرآن الكريم قد بين في تأسيسه لمصححات الإتيان كالعلم والبصيرة والاستماع، وجهتي المبدأ والمنتهى في الحراك الإنساني بين التابع والمتبوع جملاً، وإرشاداً، فمن حيث المبدأ والتابع، قد ذكر مصحح العلم أولاً، كما في قوله تعالى: ((وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا)) (الإسراء: ٣٦)، إذ أن العلم هو مناط حراك الإنسان، وشرط تكليفه، فيه يستبصر الأشياء، ويطلبها أو يتجنبها، وعنه تصدر الخيارات الأخرى.

ومن حيث البصيرة، فقد جعل القرآن الكريم مصحح ومفهوم البصيرة، مقوماً بنبوياً في حراك الإنسان العالم، وذلك استزادة في قيام الحجة الواضحة والبيّنة، ودفعاً للشك والريبة، بعد حدوث العلم وبقائه، كما في قوله تعالى المؤسس لهذا المصحح القرآني السديد: ((قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)) (يوسف: ١٠٨).

وأما بالنسبة لمصحح الاستماع، والذي يعني الإصغاء بتدبر وتعقل، والتلقّي الواعي، فقد عبّر عنه القرآن الكريم، بقوله تعالى: ((لَنَجْعَلَنَّ لَكُمْ تَذْكَرَةً وَتَعِيَهَا أُنْذَنًا وَعِيةً))، (الحاقة: ١٢)، والذي ألقاه، تأسيساً صالحاً في بُنية

ومُنْتَظَمِ العلاقات، والتي ينزع إليها الإنسان فطرةً، وحاجةً، واعتقاداً وفكراً، وما يمكن الاستدلال به على جعل القرآن الكريم لمصحح الاستماع في الإتيان، هو قوله تعالى: ((فَبَشِّرْ عِبَادَ (١٧) الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ (١٨)) (سورة الزمر)، وقد بينّا هذه المصححات الثلاثة مفصلاً في بحوث مستقلة، فذلك بين القرآن الكريم مصحح الهداية إلى الحق، من حيث المنتهى والمتبوع، وهو محل البحث والقصد في قوله تعالى: ((قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)) (يونس: ٣٥).

وهنا ينبغي بنا أن نعرف مفهوم الهدى، والذي يقال لمعنيين، هما: الأول: نصب الدلالة على الحق، وتبيينه والتعريف به والإرشاد إليه، فالهدى: هو الرّشاد والدلالة، يؤنث ويذكر، يقال: هداه الله للدين هدىً.

وقوله تعالى: "أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ"، أي: أو لم يبين لهم.

وهديته الطريق والبيت هدايةً، أي عرفته، هذه لغة أهل الحجاز. الثاني: فعل الهدى في الإنسان حتى يعتد الشيء على ما هو به، وهو ما يُسمى بالاهتداء الفطري، وهذان المعنيان،

يدبرهما الله تعالى ويُقدّرهما في خلقه: ((قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى)) (طه: ٥٠).

وفي شأن ذلك قال الفخر الرازي: العقول مضطربة والحق صعب، والأفكار مختلطة، ولم يسلم من الغلط إلا الأقلون، فوجب أن الهداية وإدراك الحق، لا يكون إلا بإعانة الله، سبحانه وتعالى، وهدايته وإرشاده، وهو ما يعني أن مفاد: ((قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ)) هو: أن الله تعالى قد نصب الدلالة على الحق، وفعل الهداية الضرورية في العقلاء، وبهذا يتبين أن مفهوم الهداية: إما أن يكون بمعنى نصب الدلالة الموصلة (الإيصال) إلى المطلوب، يقال: هديت الأعمى، أي أوصلته إلى مقصده، وهذا المعنى يستلزم الوصول إلى المطلوب، أو أن الهداية، هي إراءة (كشف) الطريق الموصّل إلى المطلوب وحسب، كأن يصف له الطريق، دون أن يستلزم ذلك الوصول إلى المطلوب والمقصد.

وبعد أن يتكفل الله تعالى أمر الهداية إراءة وفعلًا، يجعل لها مصححات الإتيان بوجهة الحق؛ ذلك لأن الحق هو مفهوم ثابت وعام، ومقياس مطلق، يشمل وزن كل شيء، معرفة وإتباعاً، وقدراً، وحكماً، ومصيراً، قال تعالى: ((وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ



الْمُفْلِحُونَ (٨) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِمَا كَانُوا بِآيَاتِنَا يَظْلُمُونَ (٩) (سورة الأعراف).

فوزان الحق هو وزان تكويني وخلقّي وتشريعي ووجودي قامت به، وعليه منتظمات السموات والأرض: ((خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)) (سورة النحل)، ((وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا)) (سورة الإسراء: ١٠٥).

وقد جعله الله تعالى قسطاساً مستقيماً، تحقيقاً للهداية والعدل والنظام والمساواة، والإنصاف،

والتقييم والتقويم، والتقدير، والحكم ((وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ)) (الشعراء: ١٨٢)، مما يقتضي ذلك من الإنسان أن يكون على قدر عقلي وإيماني وسلوكي مكين، يستطيع معه من أن يأخذ وجهة الحق، هداية وخيرة في كل شيء، إحداثاً وبقاءً، ومآلاً، ويدور مع الحق حيثما دار، وجوداً وعدمًا، كما أرشدت إلى ذلك الآية الشريفة محل البحث والقصد، وجوداً (إيماناً وإتباعاً) في قوله تعالى: ((أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ))، وعدمًا، حيث لا يوجد الحق، فينبغي ترك الاتباع،

كما في قوله تعالى: ((أَمَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ)).

وكذلك قد أرشد ونص رسول الله ﷺ، في حق الإمام علي (عليه السلام)، حيث قال: (علي مع الحق والحق مع علي يدور حيثما دار)، بياناً منه وتقريراً لحقيقة مصحح الاتباع بوجهة الحق، عقيدة وهداية، مصداقاً وسلوكاً.

وتفيد الآية الشريفة، بأن للحق تمثلاً بفرد أو وجهة وصفاً، وأثراً، وثمرَةً، يجدر بنا معرفته قبل معرفة غيره حتى يتبين لنا أفضاه في أنفسنا، وحياتنا، معرفة بوصف

الهداية إراءة، أو وصولاً للمطلوب فعلاً.

وحين يختار الإنسان وجهة ما في الاتباع، فمن الواجب عليه أن يراعي وصف الهداية ووزانها في الحق حملاً، وواقعاً وفِعْلاً، ثم يتبع؛ لأن من لا يتوفر فيه وصف الهداية مطلقاً، يكون فاقداً للقدرة على الإراءة للحق من أول الأمر أو الإيصال إلى آخره، بمعنى لن يتمكن من لا يتصف بالهداية واقعاً، من بيان الحق أو الكشف عنه بدواً، ولن يتمكن من الإيصال إليه، ادعاءً، أو إصابةً.



مركز الكفيل للطباعة الرقمية

ايقونة الحملات الإعلامية والإعلانية لمشاريع العتبة العباسية المقدسة

وعن هذا الموضوع، كانت لنا وقفة مع المدير المفوض للمركز الأستاذ محمد آل تاجر حيث تحدث قائلاً:

تشهد العتبة العباسية المقدسة حالة من الحراك على جميع الاتجاهات، وتعد المؤتمرات والندوات إضافة الى المعارض المحلية والدولية احد اهم مقومات هذا الحراك، ومن أجل بيان هذه الأنشطة وابرازها، اخذ مركز الكفيل للطباعة الرقمية على عاتقه

الاكتفاء الذاتي، والاعتماد على الكفاءات الوطنية، هو النهج الذي انتهجته العتبة العباسية المقدسة في تنفيذ مشاريعها على مختلف الأصعدة؛ وذلك إيماناً منها بالعقلية التي يتمتع بها العراقي، اذا ما توفرت له السبل، ولديها العديد من الأمثلة الدالة على هذا الشيء، ومركز الكفيل للطباعة الرقمية التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها ليس ببعيد عن هذا النهج، فعمل -ومنذ انطلاقتها- وفق خطة وضعها مسبقاً تهدف الى اكتفاء العتبة العباسية المقدسة ذاتياً من ناحية الإعلانات التي بدأت تأخذ أشكالاً وأطواراً جديدة حتى عد هو الحلقة الأبرز في الحملات الإعلانية والإعلامية لكافة مشاريع العتبة العباسية المقدسة مسخرة إمكاناتها الفنية التي جاءت متناعمة مع حداثة أجهزتها لهذا الغرض.

تقرير: مصطفى الباوي



مثل هكذا اعمال، حيث حظيت
بثناء واعجاب الجميع سواء في
المؤتمرات، ومنها مؤتمر الكفيل
الطبي العالمي الأول او معرض
بغداد الدولي او معرض (صنع في
العراق)، حيث كانت للمركز بصمة
واضحة، أضافت نكهة خاصة لهذه
الفعاليات، وبعثت رسالة مفادها
أن الكفاءات العراقية قادرة على
المنافسة بل التفوق على ما موجود
حاليا، ونستطيع ان نصمم وننفذ
أي عمل ليس تابعاً للعتبة العباسية
المقدسة، وهذا كله ببركات صاحب
المرقد الطاهر ابي الفضل العباس
عليه السلام والرعاية الابوية من قبل
القائمين على العتبة العباسية
المقدسة الذين لم ييخلوا بشيء من

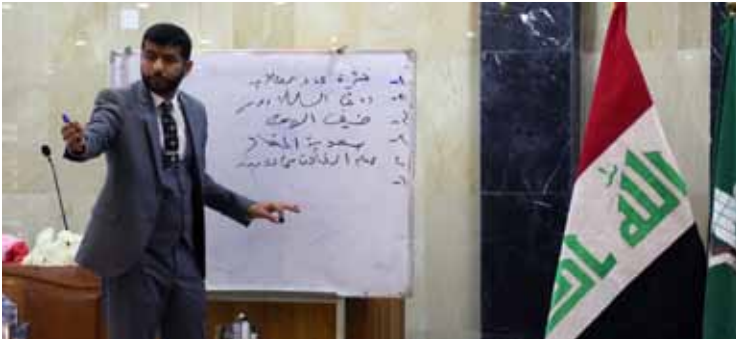
اجل خوض غمار هذه التجربة التي
بدأنا بقطف ثمارها.
وفي ختام حديثه، بين الأستاذ
محمد آل تاجر أنه بإمكان المركز
أن يسدّ احتياجات القطاع العام
والخاص من هذه المنتجات في
محافظة كربلاء وخارجها، وذلك
من خلال مراجعة مقرّ المركز
وإدارته التسويقية الكائنة في
محافظة كربلاء المقدسة/ حيّ
الحسين عليه السلام/ الشارع العام، أو
الاتصال على أحد الأرقام:
(٠٧٦٠٢٣٢٢٢٢٠)
(٠٧٦٠٢٣٢٤٠٠٠)
(٠٧٧٠٢٦٦٦٥٥٠).



الأستاذ محمد آل تاجر

كافة الأمور المتعلقة بها من ناحية:
- تصميم وتنفيذ الديكورات،
وبما يتلاءم وطبيعة كل مؤتمر او
معرض وبأشكال وتصاميم جذابة،
تضيف لمسات جمالية للحدث
والمكان المقام عليه.
- تصميم وطباعة بطاقات
الدعوات.
- تصميم وتنفيذ الهدايا والدرع
والشهادات التقديرية وبأشكال
واحجام مختلفة وعلى مختلف
الخامات المعدنية والنسيجية
والورقية.
- تصميم وتنفيذ المنصّات
الإعلامية.
- تنفيذ حملات إعلامية لكافة
مشاريع العتبة العباسية المقدسة

باتباع خطط خاصة بكل حملة.
- تنظيم الفعاليات والانشطة
التي تقوم بها العتبة العباسية
المقدسة، وكذلك المؤتمرات
والمعارض الدولية وتوفير كافة
الخدمات التنظيمية.
وأضاف التاجر: كانت هذه
الأعمال في السابق تكلف العتبة
العباسية المقدسة أموالاً طائلة، لكن
حاليا أصبحت كافة هذه الأعمال
نقوم بها وبكادر فني متخصص،
يتملك من القدرة والمهارة ما يؤهله



شعبة العلاقات الجامعية تختتم دورة (المعلم الناجح) للكوادر التدريسية في محافظة المثنى



الاستاذة خلود محمد

كبير، وهذا الاهتمام يأتي من وعي القائمين على ادارة شؤون العتبة المقدسة.

كما قدم المشاركون شكرهم الجزيل الى مسؤول شعبة العلاقات الجامعية الأستاذة اذهر الركابي لما قدمه من جهود في هذه الدورة، وكذلك اوصلوا شكرهم الى مسؤول وحدة الانشطة المدرسية الأستاذة حيدر الحيدري، واختتمت الدورة بتوزيع الشهادات التقديرية على جميع الأساتذة المشاركين.

صدي الروضتين تابعت الدورة، وأجرت لقاء مع الاستاذة (خلود محمد)، فتحدثت قائلة:

إن تفاني المحاضرين في هذه الدورة جاء متناغماً بشكل كبير مع لهفة وشوق المشاركين فيها للمعلومات والطرق المطروحة، وهذا التناغم جاء بنتائج ايجابية جداً، سيما وان منهاج الدورة ممتاز والمعلومات المقدمة فيها مثمرة وجديدة واكثر من جيدة،

القائمين على الدورة، والتي ألقاها الأستاذة اذهر الركابي، وبين من خلالها:

إن هذه الدورة بدأت من حيث انتهت؛ لأن الثمار ستقطف لاحقاً، وان شاء الله تعالى تكون ثمارها كثيرة ووفيرة وكفيلة بدفع عجلة التعليم نحو الامام. كما اشار الى ان هذه المبادرة تأتي ضمن سعي وحرص العتبة العباسية المقدسة على تطوير المجال التربوي والنهوض بالعملية التعليمية بشكل عام، والملاكات التدريسية بشكل خاص؛ لأنهم أساس بناء الأجيال الذين سيكونون مستقبلاً قادة المجتمع وعناصره الفعالة في شتى المجالات. لتأتي بعد ذلك كلمة المشاركين في الدورة والتي عبروا فيها عن وافر شكرهم وامتنانهم للجهود المبذولة من قبل العتبة المقدسة في سبيل تطوير الواقع التربوي والتعليمي، وكذلك اهتمامها بشريحة المعلم اهتمام

تقرير: زين العابدين ظنون
انطلاقاً من مبدأ الاهتمام بالتعليم والحرص على رفع المستوى التعليمي في العراق، أقامت وحدة النشاطات المدرسية التابعة الى شعبة العلاقات الجامعية في العتبة العباسية المقدسة دورة تنمية بعنوان (التميز للمعلم الناجح) لـ (٢٥) معلماً ومدرساً ومشرفاً من محافظة المثنى، وقد استمرت لثلاثة أيام متتالية في مجمع الإمام الهادي عليه السلام، وبواقع (١٦) ساعة مقسمة على ثلاث جلسات.. وتضمنت محاضرات تنمية بشرية لطرائق التدريس وأساليب التعامل مع الأفراد.

اختتمت الدورة بحفل بهيج استهل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم، تلتها قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، وقراءة النشيد الوطني العراقي ونشيد العتبة العباسية المقدسة (لحن الالباء)، ثم أتت كلمة

لذا نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي تعمل جاهدة بكافة أقسامها وشعبها المختصة على مواكبة التطور الحاصل في مجال التربية والتعليم، وقد خطت في هذا المجال خطوات واسعة.. نسأل الله تعالى ان يوفقنا ويوفقكم لمرضاة الله تعالى وخدمة اهل البيت عليه السلام وخدمة المجتمع والواقع التعليمي. الجدير بالذكر أن هذه الدورة هي ليست الأولى، بل سبقتها العديد من الدورات بنفس العنوان (التميز للمعلم الناجح)، وستليها دورات أخرى لشريحة المعلمين والمدرسين والمختصين بالشأن التعليمي من مختلف محافظات العراق.



برعاية العتبة العباسية المقدسة انطلاق فعاليات مهرجان السنوي المركزي الأول لخطب الإمام الحسن عليه السلام

الخطابة نوعٌ من أنواع المحادثات التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالجمهور الذي يسمعه، والذي يتأثر بها، ولذلك تعدّ الخطابة من وسائل التعبير التي استعملها الإنسان في حياته منذ القدم، فقد خلق الإنسان باستعداد فطريّ للتعبير عن رأيه وإقناع غيره به، وقد كان الأنبياء والرسل أكثر من اعتمد أسلوب الخطابة في دعوتهم إلى طاعة الله (عز وجل). وقد أعطى الإسلام الخطابة أهمية كبيرة، حيث استخدمها الرسول ﷺ في دعوته إلى الإسلام وفي مختلف المناسبات الدينية، وقد أصبحت الخطبة جزءاً من العبادة.

تغطية: علي طعمة البداحي

ويعود الفضل في علو قيمة الخطابة في الإسلام إلى القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف، بالإضافة إلى البلاغة في خطب أهل البيت عليه السلام، ومنهم كريمهم الإمام الحسن المجتبي عليه السلام. ونتيجة لذلك، أقامت الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام للمدارس الابتدائية والمتوسطة والإعدادية

فعاليات المهرجان السنوي المركزي الأول لخطب الإمام الحسن عليه السلام، الذي جاء برعاية العتبة العباسية المقدسة - قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وتواصلًا لمشاريعها الفكرية الرامية لإحياء ذكر وأثر أئمة أهل البيت عليه السلام، وبالتعاون مع مديرية التربية ونقابة المعلمين في محافظة بابل تحت شعار: (الإمام الحسن المجتبي عليه السلام هيبه النبي

وبلاغة الوصي عليه السلام) في القاعة المركزية لثانوية الوائلي للمتميزين. المهرجان هو حصيلة لتصفيات أشرفت عليها لجان مختصة اشترك فيها (١١٧) طالباً وطالبة من مدارس محافظة بابل للمراحل: (الابتدائية، المتوسطة، الإعدادية)، تأهل للمرحلة النهائية (١٧) طالبة و(١١) طالباً حيث اختصت المرحلة الأولى منه

بالتصفيات الخاصة بالبنين. استهلّت فعاليات المهرجان التي شهدت حضوراً لوفد متل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية وشخصيات تربوية من المحافظة فضلاً عن الطلبة المشتركين بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلتها قراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار.



الهيئة التحضيرية لمهرجانات الإمام الحسن **عليه السلام**، فعلياً أن نحياً ذكره في كل المناسبات.

مع العتبة العباسية المقدسة بين **الإمام الحسن المجتبي عليه السلام** **المتعاونة** **وكان لنا لقاء مع المهندس حسن علي الحلي رئيس الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام فتحدث قائلاً:**

يعتبر هذا المهرجان السنوي المركزي الأول لخطب الإمام الحسن المجتبي عليه السلام هذه التجربة الأولى تقدمنا بها الى مديرية التربية لعمل فعالية بهذا الاسم. وأضاف: حضرنا وبالتعاون مع مركز الإمام الحسن عليه السلام لمركز الدراسات التخصصية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، حيث أعدنا ما مجموعه احدى عشرة خطبة متنوعة.

موضحاً: شاركت في المهرجان ثلاث وستون مدرسة بمعدل ١١٧

المحافظة، فقد ألقى الأستاذ علي فاضل الخفاجي مدير مدرسة الوائلي كلمة رحب من خلالها بوفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، مقدماً كذلك شكره وامتنانه لهذه الالتفاتة التي تتم عن الشعور بالحب والولاء لأئمة أهل البيت عليه ومنهم الإمام المظلوم أبو محمد الحسن المجتبي عليه السلام.

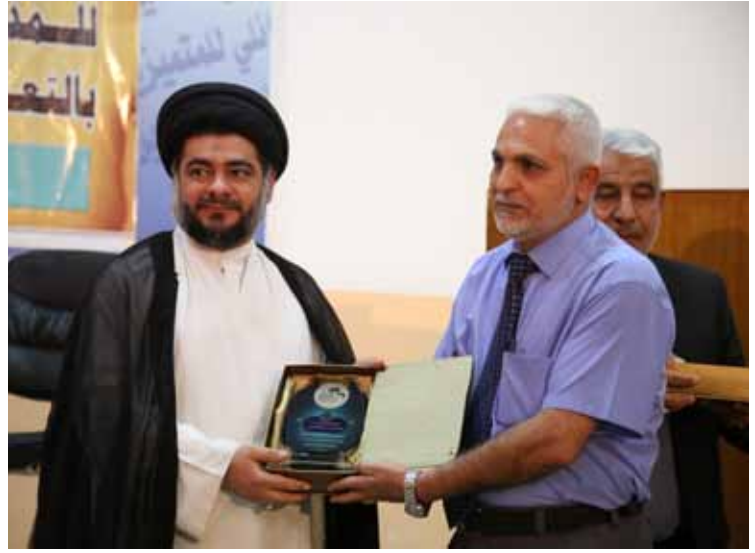
بعد ذلك، تبارى المتأهلون لهذه المرحلة من الطلبة ليلقوا ما حفظوه من خطب الإمام الحسن عليه السلام، ليكون الختام بإعلان نتائج الفائزين وتكريمهم حسب الضوابط التي وضعتها اللجنة التحكيمية. بالإضافة الى توزيع الشهادات التقديرية على المشاركين في المهرجان.

الحاج عبد الرضا الشمري عضو

أعقبها كلمة الهيئة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام التي ألقاها بالنيابة الأستاذ محمد حسين عبود، وقدم من خلالها شكره الجزيل للعتبة العباسية المقدسة وقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها لرعايتها هذه الفقرة المختصة بالإمام الحسن عليه السلام، وتسليط الضوء على جانب من حياته عليه السلام، وهي خطبه المباركة.

وقد اشترك في هذه الفعالية (١١٧) طالباً وطالبة من محافظة بابل، خضعوا لاختبارات أشرفت عليها لجنة مختصة، ليتمخض عن هذه الاختبارات تأهل (٢٨) طالباً وطالبة ووصلوا الى المراحل النهائية التي أقيمت هذا اليوم.

وعن الهيئة التدريسية في



الطالب منتظر عز الدين



الاستاذ ثائر الجبوري



المهندس حسن علي الحلي



الحاج عبد الرضا الشمري

المشاركين في المسابقة، وكذلك أكثر من مرة مع أصدقائي لجنّة التحكيم، ونأمل أن تنتشر الطلبة، وارتأيت أن أشارك في هذا هذه الفعاليات في عموم محافظة المهرجان والحمد لله حصلت على المركز الأول.

وكان اللقاء الأخير مع الطالب منتظر عز الدين جبار الفائز بالمركز الأول في مهرجان خطب الامام الحسن المجتبى عليه السلام للمرحلة الاعدادية قائلاً:

بصفتي رادوداً حسينياً، فقد اعتليت المنصة من قبل وجاءت الفكرة في المشاركة من مدرسي الأستاذ واثق عادل، حيث قرأتها

طالباً وطالبة حيث ترشح اربعة طلاب للبنين من كل مرحلة دراسية، وكان الهدف من المهرجان تسليط الضوء على كلمات الحسن المجتبى عليه السلام، إذ أن المكتبات الشيعية لآل البيت عليه السلام تفتقر في المجتمع الى خطب الامام المجتبى عليه السلام، لذلك جاء هذا المهرجان الاول لإحياء فكره وخطبه للناس.

كما أجرينا لقاء مع الأستاذ ثائر وحيد الجبوري نائب رئيس فرع نقابة المعلمين في بابل فتحدث قائلاً:

اتصفت مدينة الحلة بالإمام الحسن المجتبى عليه السلام هذا الاسم الكبير والعنوان الذي ميز المدينة عن باقي المدن. والعاملون في مؤسسة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام نجدهم يتسابقون في إحياء ذكر الإمام عليه السلام. موضعاً وجدنا في هذا المهرجان تقاعلاً كبيراً في إحياء خطب الإمام المجتبى عليه السلام، وهذا يحسب للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية والعاملين فيها، ووجدنا التفاني في العمل من قبل التلاميذ والطلبة



العتبة العباسية المقدسة تطلق فعاليات مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافي في مدينة كاركال الهندية

بأجواء إيمانية ملؤها الخير والرحمة والبركات، عابقة ومملوءة بمحبة أئمة أهل البيت عليهم السلام وتزامناً مع ذكرى الولادة العطرة لأمر المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وتحت شعار: (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَوَّلُ الْعَابِدِينَ وَأَزْهَدُ الزَّاهِدِينَ)، أطلقت العتبة العباسية المقدسة وللسنة السادسة على التوالي صباح يوم الخميس (١٨ رجب ١٤٣٩ هـ) الموافق (٥ نيسان ٢٠١٨ م) فعاليات مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافي السنوي في مدينة كاركال الهندية وبمشاركة العتبتين الحسينية والعسكرية المقدستين، وذلك في الحوزة العلمية الاثني عشرية في المدينة المذكورة واستمرت فعالياته لثلاثة أيام.

تغطية: مصطفى الباوي

ألقاها بالنيابة رئيس وفد العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل عبد الحسين الياسري، ومما جاء فيها: إن الإمام علياً عليه السلام خيمتنا التي جمعتنا معكم على الرغم من بعد المسافات واختلاف الألسن والمشارب والمذاهب، ولكن ما يجمعنا ويوحدنا هو المحبة والإنسانية والاحتكام الى العقل. وأضاف: بداية أنقل لحضراتكم تحيات وسلام المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزهما)، وسلام وتحتيات السادة أمناء العتبات المقدسة في العراق وكل الخدام الذين تشرفوا بخدمة المراقد الطاهرة لأهل بيت العترة عليهم السلام، وإنه لشرف عظيم أن نلتقي بأخوة أجنة كرام في بلاد الهند، هذه البلاد العريقة في التاريخ الكبيرة في أمجادها وحضاراتها الموهلة في القدم. مضيفاً: إذ أن لنا موعداً ولقاء سنوي ومنذ ست سنوات خلت، نلتقي بهم في رحاب علي عليه السلام وجمعنا معهم ذكرى مولده الطاهر، إذ شرفهم الله (جلّ وعلا) بأن يحتضنوا هذا المهرجان

استهل حفل الافتتاح برفع رايات القباب الطاهرة لمركدي الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس والإمامين العسكريين عليهم السلام وذلك في مدخل الحوزة، انتقل بعدها الحضور لباحتها الوسطى من أجل البدء بفقرات المهرجان التي شهدت تمثيلاً لشخصيات علمائية وحوزوية ودينية وأكاديمية من داخل المدينة وخارجها، وقد غصت بها جنبات الحوزة.

وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها قارئ العتبة العباسية المقدسة ليث العبيدي، كانت هناك كلمة للعتبات المقدسة في العراق



وساعدنا وقدّم لنا يد العون في أنّا نتشرّف بخدمة خدام عتبات مقدّسة لأئمّة أهل البيت عليه السلام وإنّ بلدتنا قد نورّت بمقدمهم وهذا كلّ من بركات وفضل الأئمّة عليه السلام، ونسأل الله تعالى أن نوفّق لخدمتهم وإنجاح هذه الفعاليّة التي توسّمت باسم أمير المؤمنين علي عليه السلام.

وبإقامة المهرجان، ومن هنا ومن هذه البلاد البعيدة ندعو الباري (جلّ وعلا) أن يحفظ جمهورية الهند وجميع البلدان المحبّة للسلام ويديم نعمة الأمان عليها.

جاءت بعدها كلمة الجهة المستضيفة للمهرجان التي ألقاها بالنيابة عنهم الشيخ ناصر مهدي

محمّدي التي بيّن فيها:

اليوم بيننا ضيوف أعزّاء علينا قدموا من بلد عزيز هو العراق مثّلوا عتباته المقدّسة، فهذا اليوم له خصوصيّة خاصّة غير كل يوم، ولكن هنالك الكثير من أهالي

المبارك الذي سعت لإقامته الأمانة العامّة للعتبة العباسيّة المقدّسة وبمساهمة فاعلة من باقي العتبات المقدّسة في العراق.

وبيّن الياسري: هذا المهرجان الذي يسلّط الضوء على شخصيّة عجزت العقول والأقلام عن معرفة سرّها، كيف لا وقد قال في حقّه رسول الرحمة محمد صلى الله عليه وآله: (يا عليّ لا يعرف الله إلّا أنا وأنت، ولا يعرفني إلّا الله وأنت، ولا يعرفك إلّا الله وأنا) فما حالنا نحن المقصّرون وأنّى لنا الوصول الى حقيقة كنه معرفته صلى الله عليه وآله، ولكن من باب النافلة نفوس في بحر اللجّي علّنا نحظى بقبوله ورضاه.

وتابع: لا يخفى عليكم أنّ هذا المهرجان يُقام في جمهورية الهند للمرّة السادسة على التوالي، إذ عُقد في عامي (٢٠١٣م) و

(٢٠١٤م) في مدينة لكانو، وفي (٢٠١٥م) في مدينة حيدر آباد، وفي (٢٠١٦م) في مدينة بنغلور، وفي (٢٠١٧م) في مدينة كلكتا، وقد وقع الاختيار في هذا العام على مدينتكم مدينة كاركل، ليُقام محفلنا هذا الداعي الى بثّ روح المحبّة والوئام والتعايش الأخويّ والودّي مع الآخرين، والمبنيّ على التفاهم وتقبّل الآخر واحترام الآراء ونبذ العنف والكراهية. هذا وقد تقدّم الياسري بالشكر نيابة عن الأمانة العامّة للعتبة العباسيّة المقدّسة لجميع أهالي مدينة كاركل على حسن الاستقبال وحفاوة الترحيب، وتقديمهم المساعدات اللازمة لإقامة المهرجان وسعيهم للحصول على الموافقات الرسميّة لإقامته. مبيّناً: ولا أنسى من ساندنا



هذه المدينة لم يُكتب لهم التشرف بزيارة عتبات كربلاء وباقي المراقد المشرفة، واليوم خدمة تلك المراقد الطاهرة يأتون الى مدينتنا كاركل لأجل الوصول الى المحبين لأهل البيت عليه السلام في هذا المكان، للتبرك بما تم عرضه من تبريكات العتبات المقدسة وجعلهم يعيشون الأجواء الروحانية لمراقد أهل البيت عليه السلام. مضيفاً: نحن أهالي هذه المدينة سنكون على أكبر قدر من المسؤولية تجاه ضيوفنا الأعزاء لتأدية الواجب على أكمل وجه خلال هذا المهرجان المبارك، وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل لخدمة العتبات المقدسة لاختيارهم مدينتنا لإقامة هذا المهرجان، وإنه لشرف كبير لنا ولهذه المدينة، وأتقدم بالشكر الجزيل لأهالي مدينة كاركل على تعاونهم الكبير وتواصلهم المميز وحضورهم الفعّال لهذا المهرجان

على ذلك، فهو ضرب للمسلمين أروع المناهج الإسلامية من خلال سلوكه العلمي الذي ترجمه على أرض الواقع. ثم استعرض الشيخ عارف بعض الأحاديث التي تدل على منزلة الإمام علي وأهل بيته عليهم السلام، حيث قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله نائماً في بيت علي عليه السلام، فاستيقظ الإمام الحسن من نومه وطلب الماء. فقامت فاطمة عليها السلام وكانت في بيتهم شاة غير حلوب، فحلبتها الزهراء، فاستيقظ الحسين بعد ذلك وطلب الحليب أيضاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: من طلب أولاً يشرب أولاً. ثم قال لفاطمة: أنا وأنت وهذان الطفلان وهذا النائم (علي) نحشر سوياً في يوم القيامة ونسكن سوياً في الجنة. ورؤي عن رسول الله: يا علي لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق. ورؤي أيضاً: علامات

حيث أنهم عندما سمعوا أن وفود العتبات المقدسة سوف يحلون ضيوفاً عليهم هبوا لاستقبالهم وحضورهم المكثف من أجل إنجاح هذا المهرجان المبارك، كما أحثهم بتكثيف حضورهم لكي ينهلوا من بركاته.

أعقبت هذه الكلمة كلمة أخرى لأهل السنة في مدينة كاركل ألقاها نيابة عنهم الشيخ تسليم عارف حيث بين فيها قائلاً:

إن الإمام علياً عليه السلام المثل الأعلى للناس في الإيمان والجهاد وصدق العزيمة، بعد شخصية الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وآله ونحن نفتخر بتواجد وفود مثلت العتبات المقدسة في العراق. وأضاف: كما أن الإمام علياً عليه السلام للإنسانية جمعاء فإن كل من يمت له بصلة هو كذلك، وما تواجد وفود مثلت عتبات ذراريه إلا دليل

المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أؤتمن خان. وفي الختام فأنا من أهل السنة والجماعة وإنني أشكر الضيوف والحاضرين والعلماء على دعوتهم الكريمة لنا التي تشرفنا بالحضور إليها.

بعد ذلك كانت هناك كلمة لأهالي مدينة لهله دار التي تتبع لها مدينة كاركل ألقاها بالنيابة عن أهل المدينة رئيس مجلس علمائها الشيخ نضير أحمد شريف ومما جاء فيها:

إن العتبات المقدسة لها جهد نابض باليقين يُضاف إلى سلسلة جهود الخير لإشاعة فكر وأهداف أهل البيت عليهم السلام، وتُحاول بكل إمكانياتها أن يصل شعاع فكرها لكافة البقاع ولا يقتصر على العراق والعراقيين وأن العتبات المقدسة لها جهد نابض باليقين



برؤية رايات العتبات المقدسة للبشرية جمعاء أيضاً، ومكمل الحسنيّة والعبّاسية والعسكريّة في ربيع مناطقنا.

كما كانت هناك كلمة لرئيس جمعية الإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف) الشيخ صادق بلاغي حيث تحدّث فيها قائلاً:

تشكر هيئة صاحب الزمان شيخ لكل من تشرفنا بقدمه من العتبات المقدسة وانه لشرف كبير لنا ان نشارك بإحدى فعاليات مهرجان يعقد باسم أمير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام).

هذا وقد تخلّل الحفل إلقاء قصائد شعريّة لروايد حسينيّين فضلاً عن إقامة صلاة جماعة موحّدة بإمامة السيد إبراهيم فاضل من العتبة الحسينيّة المقدّسة وتوزيع وجبة غذاء تبرّكية باسم أمير المؤمنين (عليه السلام) لأهالي المدينة وضيوفهم، كما تمّ تكريم وفود العتبات المقدّسة من قبل الجهة الحاضنة لفعاليّات المهرجان -حوزة الأئمة الاثني عشرية-.

لتختتم الكلمات بكلمة للطائفة الصوفيّة في المدينة ألقاها نيابة عنهم الشيخ محمد باقر شاه، التي أكّد من خلالها:

إنّ الإمام علياً (عليه السلام) هو للإنسانيّة جمعاء، فكما الله تعالى اختار نبيّه محمداً (صلى الله عليه وآله) للبشريّة فإنّ أمير المؤمنين وباعتباره وصيّه فإنّه

يُضاف إلى سلسلة جهود الخير لإشاعة فكر وأهداف أهل البيت (عليه السلام)، وتُحاول بكلّ إمكانيّاتها أن يصل شعاعُ فكرها لكافة البقاع ولا يقتصر على العراق والعراقيّين فحسب، وإنّ تواجد خدامها اليوم بيننا لهو مصداق لما نقول، فقد جعلونا نستنشق نفحاتها الروحيّة والقدسيّة فقصرنا لنا المسافات وتحملت عناء ومشقة السفر في سبيل تحقيق هذا الهدف المنشود، فشكراً للعتبة العبّاسية المقدّسة على هذا النفس الولائيّ والشعور بالمسؤوليّة تجاه محبّي وأتباع أهل البيت (عليه السلام).

وأضاف: بنى الله تعالى بيته للناس في مكّة وهذا البيت هو الكعبة المشرفة هدىً ورحمة للعالمين، ونحن نسمّي الكعبة بيت الله مع أنّه لا يحتاج الى بيت. فإنّه تعالى منزّه عن الجسمانيّة، بل نحن من يحتاج

للبيت يحميننا من الحرّ والبرد فهو سبحانه وتعالى غير محدود ولا يحتاج الى مكان، إذن لماذا تُسمّى بـ(بيت الله). حياة كلّ طائفة من الناس تحتاج الى عملٍ ورونق العمل في الجماعة، ولابدّ لتلك الجماعة من مركز فجعل الله الكعبة مركزاً للناس، فكلّ مسلم يصلي اليها. وذلك المركز يحتاج الى حماية ومن يحميها لابدّ أن تكون لديه صلاحية الحماية.

وتابع الشيخ شريف: فاختار الله علياً وجعل ولادته فيها لكي يعرف الناس أنّ علياً وأولاده هم حماة هذا المركز وهذا الدين، وكما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (مثلُ عليٍّ فيكم في هذه الأمّة كمثل كعبة مستورة، النظرُ إليها عبادة، والحجُّ إليها فريضة).

واختتم: نشكر الضيوف الذين جاءونا وشرّفونا بأن تكتحل أعيننا



اطلالة على فعاليات المهرجان استقبال أهالي كاركل لرسل عتبات العراق المقدسة

استقبال تشهده هذه المدن على مرّ السنين. على مواصلة هذا النهج والسلوك الذي فيه خلاصهم ونجاتهم.

وما أن وطأت أقدام الوفود أرض هذه المدينة ووصله الى مكان إقامة المهرجان في الحوزة العلمية الاثني عشرية حتى تعالت الأصوات المعبرة عن فرحتها وسرورها بهذا القدوم المبارك، فاعتلى منصة الاستقبال الشيخ باسم الكربلائي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة ليلقي عليهم كلمة عبر فيها عن شكر وفود العتبات المقدسة على حفاوة الاستقبال هذه، والتي تدلّ على عمق تمسكهم بدينهم ونبيلهم وأهل بيته الأطهار عليه حائاً إياهم في الوقت نفسه

كما كانت لأهالي المدينة كلمة ترحيبية بهذه المناسبة ألقاها نيابة عنهم الشيخ نصير مهدي ومما جاء فيها:

إنّ أهالي مدينة كاركل وعلماءها وحوزاتها ومدارسها الدينية يرحّبون أطيب الترحيب ويفترشون الأرض ورداً وأزهاراً بمقدم من شرف أرضنا من وفود عتبات العراق المقدسة، ونقول لهم أنتم في بلدكم الثاني ومرحباً بكم بين إخوتكم ومحبيكم، وافر الشكر لله تعالى ولكم ولخدمّة عتبات أئمة أهل البيت عليه على هذه الالتفاتة.

بعد مضيّ أكثر من ثلاثة أشهر من علمهم بإقامة مهرجان أمير المؤمنين عليه الثقافى السنوي السادس في مدينتهم، بدأ أهالي مدينة كاركل الهندية والقرى المحيطة بها يعدّون الأيام والليالي بلهفة واشتياق لقدوم هذا اليوم وتشرفهم بإقامة هذا المحفل الولائي بين ظهرائهم، وما إن قرّب وقت انعقاده وعلموا بقدم وفود عتبات العراق المقدسة المشاركة فيه وهي كلّ من العتبة الحسينية والعتبة العسكرية المقدستين فضلاً عن العتبة العباسية المقدسة الجهة الراعية والمنظمة له، حتّى هبّ صغارهم وكبارهم نساؤهم ورجالهم كهولهم وعجائزهم تاركين كافة أعمالهم ومشاغلمهم الحياتية وراء ظهورهم من أجل استقبالهم، فقطعوا عشرات الكيلو مترات وتقسّموا على مجاميع اصطفّت على جانبي الطريق الذي يتسم بجغرافيته الصعبة، بدءاً من نقطة الانطلاق بمدينة لهله دار وصولاً الى مدينة كاركل التي تبعد أكثر من (٢٠٠) كيلو متر عنها، هذا بالإضافة الى المستقبلين المستقلين العجلات، فكان استقبالاتاً مهيباً حضر فيه الحبّ والولاء لأئمة أهل البيت عليه الذي ترجمته دموع وأهازيج وصلوات فكانت واضحة على محياهم، وقد عدّ أضخم



رفع رايات قباب عتبات العراق المقدسة

الولائي الذي كان بالنسبة لهم ما ننسى حسيناه) و(هيئات من الذلة) حتى هملت الدموع وتكسرت الحشرات وكأن رايات القباب قد أرجعت عقارب الساعة لبداية موسم عاشوراء وأربعينية الإمام الحسين عليه السلام.

قرب الى عشرات الآلاف. فوقفت الكلمات معلنة عن عجزها لإيفاء العملاقة ما يستحقون من الوصف والبيان.. وهذا العجز من البديهيّات إذا كان محور الكلام هو محور الفضائل وقطب رحي المفاخر وصدر المكرمات وعنوان المناقب.. ونعني الإمام الحسين وأخاه أبا الفضل العباس والإمامين العسكريين عليه السلام.

لأول مرّة وبهذا التمثيل في هذه المدينة الفقيرة بمواردها المادية الغنيّة بمواردها الروحيّة والعلاقة الأزليّة بمحبّة النبي وأهل بيته الأطهار عليه السلام، فقد عطّلت جميع أعمال المدينة وأقفلت المحال والأسواق وتوقّفت الدراسة فيها تماماً، وازدحمت الطرق بالمارّة والسيارة من أجل النهل من بركات عتبات العراق المقدّسة وتحكيل العيون وتداوي القلوب بنسائم ذكراهم، فكان التجمهر حول الحوزة العلميّة الاثني عشرية والطرق المؤدّية اليها بانتظار وبلهفة عارمة لافتتاح هذا المحفل ما أن حلّ موعد انطلاق فعاليّات مهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافيّ السنويّ السابع الذي وضع في منهجيه الافتتاحي رفع رايات قباب مراقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس والإمامين العسكريين عليه السلام حتى تجمّعت حشود كبيرة أمام مقر إقامة وفود العتبات المقدّسة بانتظار تحرّكها من أجل احتفال أعينهم بهذه الرايات، هذه الجموع وبالرغم من برودة الجو وتقلّبات المناخ حضرت منذ ساعات الصباح الأولى. ومن أجل حضور هذه الفعاليّة ومراسيم رفع الرايات التي تُقام

وفود العتبات المقدسة تُكرم عدداً من الطلبة الأيتام

اختص الإمام علي عليه السلام بلقب يعبر عن جزء بسيط من مدى إنسانيته، هذا اللقب هو (أبو الأيتام) فله عليه السلام مع الأيتام علاقة أزلية لم تفك شفرتها الأيتام ولا شك أن تلكم السجايا الحميدة والخصال الفاضلة لم تكن بعيدة عن بنيه المعصومين عليه السلام، لذا ارتأت اللجنة التحضيرية لمهرجان أمير المؤمنين عليه السلام أن لا يغيب عن جدول اهتماماتها في مهرجانها المقام في مدينة كاركल تفقد المؤسسات التي ترعى الأيتام وتهتم بأمورهم، لما

في ذلك من دعم معنوي لهم وكبير الأثر في نفوسهم. حيث قام الوفد بزيارة المدرسة الجوادية الخيرية وهي مؤسسة علمية تربوية دينية تُعنى بالأيتام وتعمل على تنشئتهم النشأة الصحية وفقاً لمنهاج وبرنامج تربوي متكامل، وبعد اللقاء بالكادر المسؤول عن إدارة هذه المؤسسة ألقى المشرف عليها الشيخ محمد باقر كلمة ترحيبية عبر فيها عن عظيم شكره وامتنانه لهذه الزيارة التي لم تحصل مثيلتها من قبل، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على الشعور العالي للعتبات المقدسة في العراق بالمسؤولية تجاه هذه الفئات التي تعاني من اليتيم، وبالرغم من هذا فإنهم قد جدوا واجتهدوا وحصلوا على درجات عالية مكنتهم من الدخول الى الجامعات وبأقسامها المختلفة. أعقبت ذلك كلمة للوفد ألقاها بالنيابة عنهم السيد إحسان الغريفي عبر فيها عن سعادة الوفد وهو يلتقي بهذه الثلة التي كافحت وتغلبت على يئسها من أجل أن تتجح وتصل لمراتب علمية ودينية متقدمة.

الطلبة المكرمون كانت لهم كلمة أيضاً ألقاها بالنيابة عنهم الطالب شوكت علي وقدم من خلالها شكره الكبير لهذه المبادرة التي ستكون دافعاً معنوياً كبيراً من أجل مواصلة مسيرتهم العلمية.

أما رئيس وفد العتبة العباسية المقدسة السيد عقيل عبد الحسين الياسري فقد عبر في كلمة تشجيعية لهؤلاء الطلبة عن سعادة وفرحة الوفد وهو يرى فتية تغلبوا



قراء العتبات المقدسة

يقيمون محافل قرآنية في مدينة كاركل وضواحيها

أفردت اللجنة التحضيرية لمهرجان أمير المؤمنين عليه السلام الثقافي السنوي السادس المقامة فعالياته حالياً في مدينة كاركل شمال الهند مساحة لكتاب الله المجيد، ذلك الصوت الإلهي الذي يغور في أعماق النفس الإنسانية مخاطباً غرائزها وكل كيانه فتراها منقاداً لذلك النبع الأسر، وذلك من خلال إقامة فعاليات وأنشطة قرآنية تنوّعت



ومنهنّ وصلن الى مراتب عالية. الغريفي من العتبة العباسية المقدسة وبين فيها شكره للكارر المسؤول عن هذه المؤسسة من لجنة مشرفة وتدرسيات من أجل مراعاة هذه الفئة التي تعاني اليتيم؛ لأنها استطاعت أن تؤقلمها على وضع طبيعي وأن تخلطها مع فئات المجتمع.

بعد ذلك تمّ تكريم اليتيمات فضلاً عن الملاكات التدريسية في المؤسسة وسط ترحيب حار من قبلهنّ معاهدات الوفد على المضى قدماً في مشروعهنّ الإنسانيّ هذا.

لختتم الكلمات بكلمة للوفد الزائر ألقاها السيد إحسان

على جميع صعاب الحياة وفي مقدمتها اليتيم، وأصبحوا من الطلبة الأوائل ونافسوا بتحصيلهم هذا أقرانهم الباقين، حاثاً إياهم في الوقت نفسه على بذل المزيد من العمل والجهد وأن يكون الرسول ﷺ مثلهم الأعلى.

أما المحطة الثانية فقد كانت لمؤسسة الزهراء (ع) النسوية للآيتام وهي مؤسسة تابعة أيضاً

لمكتب المرجع الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) وتحتضن أكثر من (٥٠) يتيمة، وتكفلت المؤسسة بكافة أمورهنّ

الحياتية من معيشة وتدرّس وغيرها من أجل جعلهنّ نسوة قادرات على تحمّل المسؤولية.

وفي كلمة ترحيبية عبّر رئيس اللجنة المشرفة على المؤسسة الشيخ رضا رضواني عن شكره الكبير للوفد الزائر الذي تحمّل عناء السفر ومشقة الطريق من أجل الوصول الى هذه المؤسسة..

مبيّناً: إنّ هذه المؤسسة قد تأسست في (٢٠٠٤م) بتمويل من قبل مكتب المرجع الديني الأعلى، وإنّ مدّة الدراسة فيها (١٢ سنة) تبدأ من الابتدائية حتى المتوسطة



بين المحفل والجلسة بمشاركة قراء العتبات المقدسة الحسينية والعباسية والعسكرية، فزادت من ألق وبهجة المهرجان.

فالمؤمنون في هذه المدينة تواقون للقرآن والاستماع اليه، فما بالك إذا كان القارئ قادماً من أظهر البقاع

وهي العتبات المقدسة، كان أول هذه النشاطات في مصلايا مهدياً في مدينة سانكو التابعة لمدينة كاركول، حيث أقيم هذا المحفل بعد مراسيم رفع راية الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في المصلايا، وشارك فيه كل من قارئ العتبة الحسينية المقدسة

فلاح زليف والقارئ ليث العبيدي من العتبة العباسية المقدسة والقارئ قيصر صباح من العتبة العسكرية المقدسة، حيث شنّفوا أسماع الحاضرين بتلاوات قرآنية بمقامات مختلفة زادت من تفاعل السامعين.

كما كانت هناك جلسة قرآنية في المدرسة الجعفرية أثناء تقفد وفود العتبات المقدسة لها، واشترك فيها أيضاً نفس القراء الذين أدهشوا بقراءتهم كلّ من كان حاضراً في الجلسة معيشتهم في أجواء مفعمة بالإيمان والروحانية.



وفود عتبات العراق المقدسة يحلون ضيوفاً على المدرسة الجعفرية ومؤسسة الرضا الطبية والهندسية

على هامش هذا اللقاء شارك فيها قراء العتبات المقدسة الحسينية والعسكرية والعباسية، بعد ذلك توجه الوفد لزيارة مؤسسة الرضا الطبية والهندسية، وهي مؤسسة ترتبط بالمرجعية الدينية العليا أيضاً وتقع على عاتقها أمور إنسانية عديدة من خلال كادر طبي وفني يقدم خدماته بالمجان، هذا وقد عبر القائمون على المؤسسة عن شكرهم الجزيل لهذه الزيارة معاهدين الوفد أن يشدوا من أزرهم أكثر وأكثر لأجل خدمة محبي وأتباع أهل البيت (عليه السلام) في هذه المدينة.

على مستوى هذه المدينة بالرغم من إمكانياتها البسيطة والمحدودة، لكن جد واجتهاد الطلبة المتسلحين بحب النبي وأهل بيته (عليه السلام) كان دافعاً لهم لتقديم الأفضل. أما المشرف على المدرسة سيد علي فقد قدم شكره للوفد الزائر مرحباً به بأعذب عبارات الترحيب، مبيّناً أن هذه الخطوة لم يسبق لأحد غيركم أن خطاها لا لشيء بل من أجل تقديم الدعم المعنوي لأبناء هذه المدرسة، وقد تحمّلت عناء السفر ومشقة الطريق في سبيل هذا الهدف، فشكرنا لكم من أعماق قلوبنا وأن نذكرونا دائماً في دعائكم.

هذا وقد أقيمت جلسة قرآنية

لكلمة ترحيبية من قبل الشيخ سيد اضفري نيابة عن متعلمي ومعلمي المدرسة عبر فيها عن شكره وامتنانه على هذه الخطوة والمبادرة والشرف العظيم والكبير - على حد وصفه - لكون أن الوفد مثل البقاع الطاهرة والمقدسة في العراق.

مبيّناً: إن هذه البادرة ستكتب في تاريخ هذه المدرسة التي لم تشهد أي زيارة بهذا التمثيل منذ تأسيسها عام (١٩٩٥م)، موضحاً أنها مؤسسة تعليمية للتعليم الديني والأكاديمي وتحتضن مجموعة كبيرة من المتعلمين يفوق الـ (٥٥٠) متعلماً من مرحلة الروضة لغاية الإعدادية مروراً بالمرحلة المتوسطة، وقد حققت نتائج طيبة

المدرسة الجعفرية واحدة من بين أكبر المدارس الدينية والأكاديمية في مدينة كاركول الهندية، وترتبط بالمرجعية الدينية العليا في مدينة النجف الأشرف، وضمن فعاليات مهرجان أمير المؤمنين (عليه السلام) الثقافي السنوي السادس المنعقد في المدينة سابقة الذكر كانت هناك جولات تفقدية عديدة للوفد من بينها هذه المدرسة، وذلك من أجل الاطلاع على أوضاعها من الناحية الدراسية والمناهج المتبعة فيها وتقديم هدايا تبركية من حرم أبي الفضل العباس (عليه السلام).

هذا وقد حظي الوفد باستقبال مهيب شارك فيه جميع طلبة المدرسة وكادرها التعليمي واستمع

وفد العتبات المقدسة يُشارك في وضع حجر الأساس لجامعة البتول النسوية للأيتام

شارك وفد العتبات المقدسة (الحسينية والعسكرية والعباسية) في وضع حجر الأساس لجامعة البتول النسوية للأيتام في المدينة المذكورة، والتي من المؤمل أن تحتضن الطالبات الأيتام والعمل على تدريبهن أكاديمياً ودينياً تبعاً لبرنامج خاص بهذا الغرض روعيت فيه حالة اليتيم التي تعيشها هؤلاء الطالبات.

البادرة هذه تُعد الأولى من نوعها في الهند وبالتحديد في مدينة كاركل الهندية، وهي من المشاريع الخيرية التابعة لمكتب المرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وقد تم تأخير وضع حجر الأساس لحين قدوم الوفد من أجل التبرّك به، هذا وقد تم وضع بعض المواد التبرّكية من تربة الإمام الحسين (عليه السلام) في أساس

الجامعة المزمع إنشاؤها مستقبلاً لتكون شاهداً عبر التاريخ أنّ خدام العتبات المقدسة في العراق كانوا هنا يوماً ما. المشرفون على هذا المشروع عبّروا عن سعادتهم لهذه المبادرة الطيبة التي أشعرتهم بالسعادة والمضيّ قدماً من أجل إتمام هذا المشروع، مبينين أنّه يُقام على مساحة تقدر بـ (٧٠٢ متر مربع) وتبعاً لتصاميم تتلاءم وطبيعة التدريس فيها. لتُختتم هذه الفعالية بقراءة دعاء الفرج للإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف) وليُودّع الوفد بمثل ما استقبل.





رايةُ قبةِ أبي الفضل العباس عليه السلام خفقت في إحدى المدارس الدينية في مدينة كاركول وخفقت معها القلوب

صباح أعقبتها كلمة لوفود العتبات المقدسة المشتركة في المهرجان (الحسينية العباسية العسكرية) ألقاها نيابة عنهم السيد إبراهيم الحسيني وبين فيها قائلاً:

واقعاُ أجد نفسي سعيد الحظّ والتوفيق أن أقف بين أيديكم وقد تلاً نور الولاية على وجهكم وأنتم تحملون قلوباً مضطربة بالإيمان، لا شك ولا ريب أنّ هذا الحفل هو مجلس من مجالس الذكر لله (عز وجل) وفيه رضاه؛ لأنه ورد في الخبر الشريف عن النبي محمد صلى الله عليه وآله: إنّ (ذكر علي عبادة)، كيف لا يكون عبادة وقد وُلد في بيت الله الحرام وقضى حياته في مرضاته وقد أعطى وجوده لله تعالى فأعطاه الله كلّ شيء، فعليّ هو سرّ الوجود وبولايته يتم رضا المعبود، فما عساني أن أتحدث بحقه وقد أعقم الدهر على أن يأتي بمثله.

وأضاف: إنّ إحياء هذه

شعورٌ يفوق الوصف وأنت تتقف بين جموع الموالين العاشقين لأبي الفضل العباس عليه السلام لتقرأ وتستشعر في عيونهم لهفةً عارمةً لتلك البقعة الطاهرة، أملين بأن تكتمل عيونهم برؤية قبة مرقده الشامخة وتقبيل أعتابها الطاهرة، وهذا ما تجسّد جلياً خلال مراسيم ولائيه لرفع رايه قبة أبي الفضل العباس عليه السلام في مدرسة الإمام الخميني الدينية في مدينة كاركول الهندية، بحضور واسع وكبير احتشد في باحة المدرسة الرئيسية والطرق المؤدية إليها منذ ساعات الصباح الأولى، كيف لا وهي تمثل عنواناً لمعان سامية شتى، إذ أنّها رمز الشجاعة، والإيثار، والتفاني، والوفاء، والنجدة، والثبات على المبدأ الحسيني.

بدأت المراسيم بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت قارئ العتبة العسكرية المقدسة فيصدر



لُتُخْتَم هذه المراسيم بقراءة زيارة الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام بصوت قارئ العتبة العباسية المقدسة ليث العبيدي.

بعد ذلك توجّهت الوفود لمدرسة دينية أخرى هي مدرسة الشهيد المطهري، وبعد الاستقبال الحار الذي جرى لهم وعبارات الترحيب التي عبّث بها المدرسة كانت هناك كلمة توجيهية لرئيس وفد العتبة

العباسية المقدسة السيد عقيل عبد الحسين الياسري، حيث بيّن فيها قائلاً:

نشد على أيدي الكادر التدريسي لهذه المدرسة من مدرّسين ومدرّسات وندعوهم لبذل المزيد،

المناسبات هي من أعظم القربات لله (عز وجل)، لذلك دأبت العتبات المقدسة في العراق وعملاً بتوجيهات المرجعية الدينية العليا أن تعقد الندوات والمؤتمرات والمهرجانات وبناء مؤسسات ثقافية لديمومة روح التواصل ما بين محبي أهل البيت عليهم السلام، ومن هذا المنطلق أتينا اليكم من عراق عليّ والحسين عليهما السلام لنشارككم الأفراح بذكرى مولد الإمام علي عليه السلام التي لا يزال صداها لحدّ هذه اللحظة.

بعد ذلك كانت هناك كلمة ترحيبية ألّفها بالنيابة عن الحاضرين الشيخ صادق رجائي، وعبر فيها عن: عظيم شكره للعتبة العباسية

المقدسة والقائمين عليها بأن تكرّمت بإهداء راية أبي الفضل العباس عليه السلام التي تعني لنا الكثير، والشكر موصول لباقي ممثلي العتبات المقدسة لمشاركتهم في هذه المراسيم، ولتقرّ عيون المحبين والموالين لأهل البيت عليهم السلام وتكون هذه الراية عامل أمان وطمأنينة لهم، فالعباس عليه السلام هو باب الحوائج وله مقام رفيع ومنزلة كبيرة عند أئمة أهل البيت عليهم السلام.

بعد ذلك توجّهت الوفود وممثّلون عن مؤسسات دينية لرفع راية أبي الفضل العباس عليه السلام التي بارتفاعها على ساريتها تعالت أصوات الباكين والناحين وهي ترنو إليها ترتفع في سماء هذه البقعة من المدينة.



الكاركليون يرتشفون رشقات فكرية وثقافية من فيوضات العتبات المقدسة في العراق؛

الحجم والحضور، منها حجز تمّت إضافة عناوين جديدة لم تكن موجودة في الدورات السابقة، فوصل عدداً ما تمّ طبعه آلاف النسخ واختيار طريقة عرض وتوزيع جديدة، فكانت هذه الأجنحة فرصة جيّدة من أجل التعريف بالعتبات المقدسة، سواءً من خلال الإصدارات أو من خلال الإجابة عن الأسئلة التي يسألها الزائرون، وممّا زاد في روحانيّة الأجنحة هو نشر رايات تبريكية من العتبات المقدسة في كلّ جناح ووضعها في مكان يستطيع الزائر التبرّك بها. وأضاف: إنّ هذا المعرض وبأجنحته الثلاثة هو حلقة من سلسلة المعارض التي تمّت إقامتها في السنين الماضية مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصيّة كلّ مدينة هندية يُقام فيها المهرجان، حيث

والأورديّة وبعناوين موجّهة لكافة طبقات المجتمع من الطفل حتى الكبير. كذلك تمّ نصب صندوق خاصّ في كلّ جناح لاستقبال رسائل المحبّين والموالين تُجمع بعد انتهاء المهرجان وتوضع في الشبّاك الشريف لكلّ عتبة مقدّسة، هذا بالإضافة الى توزيع هدايا تبرّكية من المراقد الطاهرة.

رئيس وفد العتبة العباسية المقدسة وهي الجهة الراعية لهذا المهرجان السيد عقيل عبد الحسين الياسري بين قائلاً:

المعارض الفكرية والثقافية تُعتبر واحدة من أهمّ فعاليات المهرجان، وقد تمّت تهيئة أمور عديدة من أجل إنجاحه؛ لكونه يُقام لأول مرّة في هذه البلدة وبهذا

لا يخفى على أحد مدى الارتباط العائدي والوجداني العاطفي ما بين الموالين لأهل بيت النبوة وبين أئمّتهم عليهم السلام، فما أن يروا أي أثر لهم ترى القلوب تخفق حباً وولاءً وتدخل في حالة يصعب تفسيرها حتّى على أحذق العارفين، وهذا ما لمسناه حقيقة وترجم جلياً على أرض الواقع عندما افتتح معرضٌ للنتاجات الفكرية والثقافية للعتبات المقدسة (الحسينيّة - العسكرية - العباسية) قسم المعرض الى ثلاثة أجنحة منفصلة كلّ جناح مخصّص لعتبة مقدّسة، فكان التنوّع والتميّز هي الصفة التي اتّصفت بها النتاجات الفكرية والثقافية المعروضة في الأجنحة من كتب وكتيّبات ومجلّات وبروشورات وصور وغيرها باللّغتين الإنكليزيّة

هذا وقد شهدت أجنحة المعرض إقبالاً كبيراً وتفاعلاً أكبر من قبل مرتاديه الذين توافدوا عليه بالآلاف من أجل أن ينهلوا ويرتشفوا من فيوضات هذه البقاع الطاهرة.

علماء ورجال دين كاركل؛

بزغ على أرضنا فجرٌ عندما خفقت راياتُ قبابِ مراقد الأئمة عليهم السلام فيها وهذا شرفٌ لنا فكم نحن محظوظون

السيد إبراهيم الحسيني من العتبة الحسينية المقدسة والشيخ باسم الكربلائي من العتبة العباسية المقدسة، بينوا من خلالها الدور المهم الذي يضطلع به رجل الدين والمهام الملقاة على عاتقه في سبيل توعية الناس وإرشادهم لطريق الحق والصواب في هذا الزمن الذي يشهد الكثير من التحديات، كذلك دوره في تعليم طلبة العلوم الدينية وبذل الجهد في سبيل تسليحهم بالعلم والمعرفة الدينية.

لكم؛ لأنكم اخترتم هذه البقعة المأهولة والمحبة لأئمة أهل البيت عليهم السلام وقد تحملتم الكثير من التعب والعناء حتى وصلتكم لأقصى شمال الهند، فجزاكم الله خيراً وشكر مسعاكم وجعله في ميزان أعمال القائمين على هذا المهرجان، ونأمل أن يتكرر في قادم السنين، وفقتم للتمسك بالعروة الوثقى وتعظيم شعائر الله تعالى.

أعقبت ذلك كلمات أخرى لوفود العتبات المقدسة ألقاها كلٌّ من

أهلاً وسهلاً بكم ومرحباً بقدومكم المبارك هذا من أرض العراق أرض علي والحسين عليهما السلام، فلقد أفرحتمونا كثيراً وأدخلتم السرور في كل بيت من بيوت كاركل، ومما زاد في هذا الأمر هو حملكم لرايات قباب الأئمة الحسين والعباس والعسكريين عليهم السلام، التي بارتفاعها في هذه المدينة بزغ عليها فجرٌ جديد ليس له أثر في الماضي، وجعلتمونا نفتخر بين باقي الأقوام بهذا التشريف المبارك، فشكراً

خلال اللقاء الذي جمع بين وفود العتبات المقدسة في العراق (الحسينية والعسكرية والعباسية) وجمع كبير من العلماء ورجال الدين والطلبة في الحوزة العلمية الاثني عشرية في مدينة كاركل الهندية كانت هناك كلمة ألقاها نيابة عنهم سيد مهدي الموسوي ممّا جاء فيها:

حضرة خدام حرم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس وحرم الإمامين العسكريين عليهم السلام





حوزة الأئمة الاثني عشرية العلمية تحتضن واحدة من بين أضخم صلوات الجماعة فيها

الحزينة التي شهدت تفاعلاً كبيراً
من قبل الحضور.
بعد الرسول الأعظم ﷺ وهي
شخصية بطل الإسلام الإمام
عليه السلام وإمام الجماعة كان من
العتبة الحسينية المقدسة، فهذه لم
تحصل أبداً طيلة هذه الفترة منذ
تأسيس الحوزة وهذا كله بفضل
وبركات صاحب الذكرى وبجهود
حثيثة بذلها خدام عتبة شبلة أبي
الفضل العباس عليه السلام.
إن حوزتنا ومنذ تأسيسها قد
شهدت إقامة لصلوات عديدة
ومن بينها الضخمة، لكن صلاة
الجماعة لهذا اليوم المبارك وهو
يوم الخميس وفي هذا الشهر
المبارك رجب الأصب وبمناسبة

شهدت حوزة الأئمة الاثني
عشرية العلمية إقامة واحدة من
بين أضخم صلاة جماعة فيها،
حضرتها جموع مؤمنة كبيرة غصت
بها الباحة الوسطى لها بكافة
طوابقها وقاعاتها، وكان السبب في
ذلك هو علمهم بأن إمام الصلاة
من حرم الإمام الحسين عليه السلام وهو
السيد إبراهيم فاضل رئيس وفد
العتبة الحسينية المقدسة المشارك
في المهرجان وهذا شيء كبير
وشرف عظيم بالنسبة لهم. وما أن
تمت فضيلة صلاة الظهرين حتى
اتجه السيد إبراهيم صوب المصلين
من أجل الدعاء لهم.
من جهة أخرى، وكما جرت عليه
العادة في أغلب نسخ المهرجان،
فقد قرئ دعاء كميل بصوت قارئ
العتبة العسكرية المقدسة قيصر
صباح زهير الذي حلق بالمستمعين
من أهالي المدينة عالياً في عوالم
هذا الدعاء وبالنبرة العراقية





ضاحية سانكو واحدة من محطات وفود عتبات العراق المقدسة وراية العسكريين عليهم السلام تعانق سماءها

والحشد الشعبي، التي حمته النائية الذين يحملون بزيارة وردت العصابات الى نحرها مرافد الأئمة (عليه السلام) يوماً من الأيام، ولا يعلمون هل سيسمح لهم الأجل خاسئة وبفضل الفتوى التاريخية للمرجع الديني الأعلى سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه الكريم؛ لأنكم أحييتكم بملككم هذا المبارك ذكر محمد وآله الأطهار، هذه الضاحية وشرفها بمقدمه وشكراً لخدّام العتبة العباسية المباركة على هذا، ونحن في

مؤسسة صاحب الزمان وأهل مدينة سانكو رجالاً ونساءً وشباناً وصبياناً نشكركم على ما بذلتموه من جهدٍ ونشكر لكم كلّ خطوة خطوتموها.

واختتم بقوله: فأوصلوا سلامنا وتحياتنا الى أئمتنا (عليه السلام).

بعد ذلك توجهت الوفود لرفع راية مرقد الإمامين العسكريين (عليه السلام) لتعانق سماء هذه المقاطعة ولتفيئ بظلالها المبارك على أهلها وتكون أشمخ من الجبال التي تحيطها من كلّ جانب.

أما الشيخ صادق البلاغي فقد ألقى كلمة نيابة عن مؤسسة الإمام صاحب الزمان (عليه السلام) بين فيها:

أهلاً ومرحباً بكم بين إخوتكم من عشاق أهل البيت (عليه السلام)، أهلاً بكم أيها الأعزّاء القادمين من أرض الرافدين من كربلاء الحسين وعراق أمير المؤمنين (عليه السلام)،

لقد تحملتم عناء السفر ومشقة الطريق حتى وصلتكم شمال الهند وأنتم تحملون عطر القبور الطاهرة ونسيم العتبات المقدسة في العراق. وأضاف: لقد أثلجتم قلوب المؤمنين والمؤمنات في هذه البلدة

الكربلائي، وابتدأها بتهنئتهم على هذه العلاقة القويّة فيما بينهم وبين أئمتهم (عليه السلام) التي انعكست إيجاباً على سلوكهم وحياتهم، قائلاً:

هذه هي أخلاق أهل الإيمان والتقوى وصفة الموالين لعليّ بن أبي طالب (عليه السلام) الذي باسمه وإحياء لذكرى ولادته اجتمعنا معكم، فحافظوا على هذه الروحية والعلاقة فيها نجاتكم وظفركم برضا الله ورسوله وأهل بيته (عليه السلام). واختتم: نشكركم على حفاظة الاستقبال الحارّ ونأمل أن نكون قد أدّينا جزءاً من رسالة مهرجاننا بإقامة هذه المراسيم.

جاءت بعد ذلك كلمة للشيخ

ناصر المهدي مسؤول الحوزة العلميّة الاتّية عشرية بين فيها: إنّه لشرف لنا أن نستضيف هذه الوفود من عتبات العراق المقدسة الذي بقي شامخاً بفضل دماء شهداء القوّات الأمنيّة

ضاحية سانكو الهندية التابعة لمدينة كاركلي هي واحدة من محطات وفود عتبات العراق المقدسة الحسينية والعسكرية والعباسية تلك الضاحية التي تبعد عن مركز المدينة (٥٠ كم) ويقطنها نحو أكثر من (١٠ آلاف) نسمة من محبّي وأتباع أهل البيت (عليه السلام).

أهالي هذه الضاحية حال سماعهم بقدوم الوفد اصطَفُوا على جانبي الطريق المؤدّي إليها في المكان الذي اجتمعت فيه الحشود وهي حسينية مصلايا مهدياً التابعة لمؤسسة الإمام صاحب الزمان (عليه السلام).

بدأت المراسيم بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت قارئ العتبة العباسية المقدسة ليث العبيدي أعقبها كلمة للعتبات المقدسة المشاركة في المهرجان ألقاها بالنيابة عنهم الشيخ باسم

من بركات أبي الفضل العباس عليه السلام توزيع أكثر من (١٠ آلاف) وجبة غذائية للمحتفلين بذكرى ولادة أبيه أمير المؤمنين عليه السلام

قام وفد العتبة العباسية المقدسة بتوزيع (١٥ ألف) وجبة غذائية تبرّكية من بركات صاحب الجود أبي الفضل العباس عليه السلام للمحتفلين بذكرى ولادة أبيه حيدر الكرّار علي بن أبي طالب عليه السلام.

عضو اللجنة التحضيرية للمهرجان الأستاذ سامر الصايغ بين قائلاً:

أهالي كاركل لديهم حبّ



أهالي ضاحية بشكم يرحّبون بقدوم وفود العتبات المقدّسة في العراق

الواقع من خلال تألفكم ولحمتكم

فيما بينكم وبين باقي الطوائف

والملة الأخرى، واختتم الشيخ

العبدلي كلمته بدعاء الفرج.

أهالي المقاطعة عبّروا عن عظيم

شكرهم لهذه اللحظات التي

تشرفوا فيها برؤية خدام عتبات

العراق المقدّسة، تلك اللحظات

القليلة بمقياس الزمن الكبيرة

بمعانيها ومدلولاتها.

البيت عليه السلام، مبيّناً:

نحن قدمنا لكم وجئناكم من

أرض الشهادة كربلاء الإمام

الحسين وأخيه أبي الفضل العباس

عليهما السلام ومن أرض العسكريين عليهما السلام

المباركة لننقل لكم شيئاً من بركاتها

التي بفضلها ووبركات أئمة أهل

البيت عليه السلام وصلنا اليكم، والتقينا

بهذه الوجوه الطيبة المستنيرة

بنورهم وضيائهم الوضاء، فهنيئاً

لكم هذا الحبّ والعشق لمحمد وأهل

بيته عليه السلام الذي ترجمتموه على أرض

في الاستقبال الذي امتزج بلهفة

الشوق الى البقاع الطاهرة التي

قدمت منها هذه الوفود.

خلال مراسيم الاستقبال،

كانت هناك كلمة شكر على هذا

الاستقبال ألقاها نيابةً عن الوفود

الشيخ باسم العبدلي من قسم

الشؤون الدينية في العتبة العباسية

المقدّسة وقد بدأها بعبارات الشكر

والتقدير لما شاهده هذه الوفود

من حفاوة في الاستقبال ولهيب

المشاعر الجياشة تجاه أئمة أهل

ضاحية بشكم التابعة لمدينة

كاركل الهندية هي واحدة من

محطات عديدة استوفقت وفود

عتبات العراق المقدّسة وكان على

رأس المستقبلين في هذه الضاحية

فضيلة الشيخ حسين مقدس وهو

من أكابر علمائها، حيث جرى

استقبال مهيب هبّ اليه كلّ سكان

هذه الضاحية واجتمعوا عند

مسجدها وحسينيتها الكبرى

لارسي، فكانت الكلمات عاجزة عن

وصف ما تمّت مشاهدته من حفاوة



وعشق خاص لأئمة أهل البيت عليه السلام، وأضاف: الوجبات التي تمّ وتربطهم بأبي الفضل العباس عليه السلام علاقة روحية خاصة، ومن أجل أن يتبركوا بشيء من بركاته فقد عمدنا الى إعداد (١٥ ألف) وجبة غذائية من أجل توزيعها على المحتفلين بذكرى المولد العلوي العطر الذي تمّت الفرحة به حال وصول وفود عتبات العراق المقدّسة المشاركة في فعاليات المهرجان.

مسابقة الرحلة الدينية للعتبات المقدّسة في العراق

المتعطّشين للثمّ عتبات أئمتّهم، وتحويل عيونهم برؤية قبابها الطاهرة، لاسيّما أنّ أغلبهم لم يزُر تلك العتبات الشامخات، ولم يَرها إلا في التلفاز الجوائز قدّمت من العتبة العباسية المقدّسة بواقع (٢٠) فائزاً والعتبة الحسينية المقدّسة (١٠) فائزين والعتبة العسكرية المقدّسة (٥) فائزين، تتكفّل كلّ عتبة بكافة مصاريف رحلتهم من كارك الى العراق وعتباته المقدّسة. الفائزون بدورهم والدموع قد ملأت أعينهم عبّروا عن شكرهم وامتنانهم لهذه الفرصة والشرف الذي لا يدانيه شرف وهو زيارة مرافد أئمتّهم عليه السلام في العراق، مؤكّدين أنّه حلم كان يراودنا واليوم وبفضل وبركات أمير المؤمنين عليه السلام قد تحقّق.

تعتبر المسابقة واحدة من بين أهم فقرات المهرجان وقد لاقت تفاعلاً وإقبالاً كبيرين خلال النسخ السابقة، وهذا ما حدا بنا كلجنة أن نتواصل بإقامتها، وقد أجريت في هذه النسخة من المهرجان تعديلات حيث تمّت طباعة أرقام قدرّت بأكثر من (٢٠٠٠ رقم) موسوم بشعار المهرجان وبنسختين، نسخة سلّمت للمشاركين وأخرى بقيت لدى اللّجنة، حيث أجريت عليها القرعة. الجوائز بطبيعة الحال هي من أئمن الجوائز عند أهالي هذه المدينة الموالية لأئمة أهل البيت عليه السلام ألا وهي زيارة العتبات المقدّسة في العراق، وهو حلم بات يراودهم ليلاً ونهاراً حتى اقترب موعد تحقيقه بمشاركة في هذه المسابقة التي تهافتت عليها حشود من المؤمنين





ختام المهرجان:

ذكر الحسين، وشكراً لكل شيخ لم يقعه المرض أو العناء من أجل المسير لذكر أهل بيت النبوة ﷺ. مشيراً الى: نذكركم أن هناك أمانة لآل محمد ﷺ أودعت عندكم، الجأوا اليها عند كل كرب وشدة، الجأوا اليها عند كل خلاف واختلاف، الجأوا اليها عند كل وسوسة شيطان، الجأوا الى آل محمد ﷺ عند كل نفس وحركة. وتابع بالقول: ونحن نودّعكم ونستذكر لحظات الوداع ليتكم حاضرون عند وداع الإمام المهدي ﷺ لأبيه الحسن العسكري، ووداع الحسين لأخيه العباس، ووداع الحسين لعياله، وليتكم حاضرون عندما نادى الحسين ﷺ وحيداً: ألا هل من ناصر ينصرنا، وليتكم حاضرون عندما حز الشمر (لعله الله) نحر الحسين، وعندما أحرقت خيامه وسُبيت أخته زينب.

تلتها كلمة ممثل المرجعية الدينية العليا في كشمير سماحة السيد محمد باقر الموسوي النجفي الكشميري الذي تعذر عليه المجيء لسوء حالته الصحية فألقاها نيابةً عنه نجله السيد أبو الحسن المهدي وممّا جاء فيها:

السلام على جميع الحضور الكرام في هذا المحفل المبارك من الفقهاء والعلماء الواردين لهذه المنطقة والقاطنين فيها من أهل العلم والمؤمنين، يسرني أن أقدم إليهم تمنياتي الخالصة وتهانتي القلبية بمناسبة إقامة هذا المهرجان المنعقد إحياءً لذكرى ولید الكعبة المشرفة أمير المؤمنين علي ووصي الرسول الأعظم ﷺ. وأضاف: هذا المهرجان الذي لم يزل يُعقد بالتعاقب سنوياً من قبل اللجنة المنظمة له في العتبة العباسية المقدسة، وكان هذا السعي منهم

العتبة الحسينية المقدسة فلاح زليف، أعقبتها كلمة للعتبات المقدسة المشاركة في المهرجان ألقاها بالنيابة الأستاذ نافع جميل نائب المدير العام للعتبة العسكرية المقدسة، ممّا جاء فيها:

إن من أشد اللحظات هي لحظات الفراق، حتى قيل في المأثور (أشد من الموت فقدان الأحبة)، ونحن اليوم نودّعكم ونستودعكم الباري الذي لا تضيع ودائعه، فبعد أن أكملنا مهرجان أمير المؤمنين ﷺ الثقافى السنوي السادس الذي نأمل أن نكون قد وفّقنا في إيصال أهدافه نشكر كل من ساهم في إنجاحه.

وأضاف: شكراً لكل قلب خفق بحب الحسين ولكل دمة سالت من أجل الحسين، وشكراً لكل طفل حبا من أجل الحسين وشكراً لكل امرأة تركت منزلها ومشاغها رغبة في

بحضور إيماني وولائي خالص عدّه مختصون بأنه الأبرز والأضخم، وفي مساء رجبى مبارك اختتمت عصر يوم السبت (٢٠ رجب ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (٧ نيسان ٢٠١٨ م)، وبعد مضي ثلاثة أيام حفلت بفقرات عديدة كان محورها وقطب رحاها النبي وأهل بيته الأطهار ﷺ فعاليات مهرجان أمير المؤمنين ﷺ الثقافى السنوي السادس وذلك إحياءً واستذكّاراً للذكرى العطرة لولادة سيّد الوصيّين ومولى الموحدين الإمام علي ﷺ في الحوزة العلمية الاثني عشرية، التي احتشدت بين ثناياها جموع كبيرة وغفيرة من المحبين والموالين لأئمة أهل البيت ﷺ الذين حضروا قبل ساعات من إقامة هذا الحفل.

حفل الختام استهلّ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها قارئ



سرّه الشريف)، وهو المبلّغ الأوّل لها، ومنطقة كاركل ذكرّ خالد منذ ذلك الزمان الى عصرنا هذا من العلم والتدين والصفات الصالحة واتّباع الشريعة، وجدول تاريخها طافح بأسماء العلماء الأبرار والزهاد وأولي الفضل والتقى، ولعلّ لهذه المزايا لهذه البلدة اقتضت عند مشيئة الله تعالى أن تحتضن هذا المهرجان تشريفاً لربوعه وأهاليه، والرجاء أن يصير هذا السعي أنموذجاً واقعياً لسائر المناطق في هذه الديار، وها أنا أقدم أخلص التهاني للقائمين على هذا المهرجان من العتبة العباسية المقدّسة". الجهة التي احتضنت فعاليات المهرجان وهي الحوزة العلمية الاثني عشرية كانت لها كلمة أيضاً ألقاها رئيسها الشيخ ناظر المهدي قدّم من خلالها شكره الكبير للعتبة العباسية المقدّسة لاختيارها مدينة كاركل لإقامة فعاليات المهرجان، كذلك شكر

في كلّ عام في الهند الهادف الى الألوكة العالمية الناجية للبشر من الإمام علي عليه السلام في سيرته الغراء، وإنارة جميع جوانبها وأبعادها التي أسدلت ستار الخمول من أهل النفاق والشحناء والبغضاء على مرّ الأيام، والحال أنّ رسالته هي عين ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله من عند الله سبحانه وتعالى، وجعله مسؤولاً ومنصوصاً للتبليغ بعد النبي صلى الله عليه وآله خليفة ووصياً وأميناً وحافظاً على الكتاب والسنة، كما قام الإمام علي عليه السلام لتكميل ذلك الأمر طول حياته المقدّسة مع مواجهته للمصائب والرزايا وفظاعة الكوارث وكثرة الأعداء، لكنّه فاز في إبلاغ ما أودع اليه من الودائع الإرشادية للأمة الإسلامية.

وأكد الكشميري: ما أحوج المسلمين الى الاقتداء بسيرته المطهرة لاسيما في هذا العصر الذي أحاطت فيه البلايا الروحية والمادية والتفرقة للمسلمين داخلياً

وكان مسك الختام مع توضيح أدلى به رئيس وفد العتبة العباسية المقدّسة بين فيه أنّ: حضورنا لهذه البقعة من الأرض لم يكن ليتمّ ويقام إلا بفضل الانتصارات التي تحقّقت على عصابات داعش الإرهابية وبفضل دماء القوّات الأمنية والحشد الشعبي، ثمّ قرئت سورة الفاتحة ترحماً على أرواحهم الطاهرة.



العتبة العباسية المقدسة تشارك في مهرجان نسيم كربلاء الخامس المقام في العاصمة الباكستانية اسلام اباد

للسنة الخامسة توالياً، شاركت العتبة العباسية المقدسة في الأسبوع الثقافي الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع جامعة الكوثر الاسلامية، ويأتي هذا المهرجان من أجل الأجواء الايمانية والروحانية من العتبتين المقدستين الى محبي أهل البيت (عليه السلام) في باكستان.

تغطية: أحمد صالح

فقد انطلقت فعاليات الافتتاح وسط حضور رسمي وعلمائي، فضلاً عن وفد العتبتين المقدستين. كما شهد حضوراً لسفير العراق في دولة باكستان، وجمعاً غفيراً من المواطنين.

ابتدأ الافتتاح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ الحاج عادل الكربلائي مؤذن العتبتين، أعقبها تلاوة سورة الفاتحة الى أرواح الشهداء، جاءت بعد ذلك كلمة رئيس جامعة الكوثر سماحة الشيخ علي محسن النجفي والتي بين فيها قائلاً:

نرحب أطيب ترحيب بوفد العتبتين الكرام، كما تبعث القيادة الباكستانية تحياتها من هذه البلاد، فقد حظينا بوجوه نيرة من السادة والمشايخ الفضلاء من بلدنا الآخر العراق، وهم يشاركوننا هذا المهرجان المبارك الذي يتحفنا بوابل من الرحمة.

ونحن بدورنا ندعو الى الشعب العراقي الذي رسم لوحة الانتصار التاريخي على المؤامرة الدولية، انتصار تحقق بفتوى المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف المتمثلة بسماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) وانه انتصار للإنسانية



الشيخ محسن النجفي



الصورة الناصعة للدين الاسلامي نار جهنم. مضيفاً: إن كربلاء مازالت تعطي الدروس للبشرية جمعاء بالتقاني والتضحية بالغالي والنفيس من أجل الدين الاسلامي، فقد ضرب الله تعالى مثلاً بالعطاء والزهد الذي يجسده أهل البيت عليه السلام، من جانب آخر وقوفهم ضد أعداء الدين الذين يسعون الى تشويه حقيقة الاسلام الصحيح، واليوم نرى امتداد ذلك النهج المبارك يسطره أبطال العراق البطولات والتضحيات والمواقف الانسانية. وأضاف: إن هذا المهرجان انما هو بادرة لإيصال منهج الامام الحسين عليه السلام الى العالم، ونقل

على الهمجية. مبيناً: الشعب العراقي اليوم أصبح رائداً في الانتصارات على المؤامرات، فسلام عليه من شعب صابر صامد، من جهة أخرى، فإن أتباع أهل البيت عليه السلام في باكستان يعانون من مشاكل من الحركة التي تسعى الى تشويه هذا المذهب الحق، ولكن ما نراه من وقفة مشرفة لشيعه العراق في كفاحهم وصبرهم تزداد عزيمتنا ويزداد اصرارنا، ونستثمر هذه التجمعات الولائية من أجل لمّ شمل الشيعة ليكون منبرا يتعلمون منه، فدولة باكستان تفتقر الى المراكز الدينية، وحرصنا أن يكون هذا المهرجان

أحد تلك الروافد العذبة التي ينهل منها المحبون معينهم العذب باستنشاق بركات العتبات المقدسة. جاءت بعدها كلمة العتبتين المقدستين، ألقاها فضيلة الشيخ منجد الكعبي من العتبة الحسينية المقدسة بين فيها قائلاً:

في خضم هذه الصراعات بين الحضارات، وابتعاد الناس عن المنهج الحق، ليكون نسيم كربلاء حلقة الوصل الوثقى بين محبي أهل البيت عليه السلام في عموم العالم، ليشاهد الجميع كيف يعطر القتل بدمائه الكون، فحين بكى الإمام الحسين عليه السلام على من عمد الى قتله وأهل بيته وأصحابه؛ لأنهم سيكونون في

الأصيل، وفي الوقت ذاته بيان مواقف محبي أهل البيت عليه السلام في العراق العزيز. جاءت بعد ذلك فعالية لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة للحافظين الطالب حسين عبد الرضا ومصطفى لطيف.. ليتوجه الحضور الى باحة جامعة الكوثر لإقامة مراسيم رفع راية الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، ومن بعد ذلك افتتاح معرض العتبتين المقدستين المقام ضمن فعاليات المهرجان.



رايتا الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام ترتفعان في أقصى الشمال الباكستاني

الشمال الغربي لدولة باكستان بمحاذاة دولة الهند والصين. انطلقت المراسيم التي اقيمت في قرية (مجهوئي سيدان)، وعند مرقد أحد أحفاد الإمام الصادق عليه السلام وهو علم شاه بخاري الذي رفع اول راية للإمام الحسين عليه السلام قبل ٤٠٠ عام.

الأهالي، بالإضافة الى الاستقبال الرسمي من قبل الادارة المحلية، وكانت هنالك مراسيم مهيبة استقبل بها المحبون رايتي الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليهما السلام اللتين ارتفعتا في سماء تلك المدينة الواقعة في الجزء

تحشدت جموع المحبين بقلوب حرة متلهفين لاستقبال وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية الذي توجه الى مدينة مظفر آباد عاصمة كشمير، ومنذ اللحظة الأولى التي وطأ فيها الوفد أرض تلك المدينة، جاءت الحشود من





يفرض علينا واجباً ومسؤولية الأئمة عليهم السلام؛ لأنكم تستحقون ذلك
كبيرة بأن نحاول ايصال عبق تلك لما شاهدناه من ولاء عميق ومحبة
المشاهد المقدسة الى جميع المحبين كبيرة لرؤية تلك المقامات.
في مختلف اصقاع العالم. بعد ذلك توجه الوفد برفقة
وها نحن بينكم جئناكم حاملين اهالي المنطقة ليرفعوا الراية
معنا رايتي سيد الشهداء وأخيه ابي الشريفة عالياً؛ لتتبرك تلك البقعة
الفضل (سلام الله عليهم)، ونسأل بعبير القداسة.
الله تعالى أن يرزقكم زيارة مرافد

هذه الجموع الغفيرة والتحشد تلاوات قرآنية لقارئ ومؤذن
المهيب الذي حضر تحت خيمة العتبتين المقدستين الحاج عادل
الامام الحسين عليه السلام، ونحن نتذكر الكربلائي، أعقبتها كلمة ألقاها
مقولة (كل ارض كربلاء وكل يوم فضيلة السيد عدنان جلوخان ممثل
عاشوراء)، فعلينا أن نشكر الله وفد العتبة العباسية المقدسة، بين
تعالى كثيراً، ونحن نجاور المرقدين فيها قائلاً:
الشريفيين، بعد أن لاحظنا العشق أيها الاخوة والأخوات.. يا أبناء
واللهفة الى سيد الشهداء، وهذا هذه المدينة المباركة، وأنا أرى





الشيخ منجد الكعبي



السيد محمد علي الحلو



الشيخ كلزار احمد نعيمى



الطائفة السنية في باكستان تحتفل بمولد الزهراء ع

وفي كلمة أخرى ألقاها سماحة

الشيخ منجد الكعبي من العتبة

الحسينية المقدسة، بين فيها قائلاً:

لا يخفى عليكم اخوتي أن الله

تعالى عندما أرسل القرآن الكريم،

لم يحدده بزمان معين او مكان

واحد وهو ليس لفئة معينة، بل انه

شامل لكل الانسانية والطوائف

والأديان، وقد جاء القرآن الكريم

بأمور هي الدستور الالهي لتسيير

امور البشرية، وتوجيهها نحو جادة

الصواب.

موضحاً: اخوتي الاعزاء..

علينا اليوم أن نسعى جاهدين

لنبذ الفرقة، وتقويت الفرصة

على الأفكار المسمومة التي تحاول

التغلغل بيننا، ونهش هذا الجسد

الواحد من أجل طمس معالم

الاسلام الصحيح.. وفي الختام

نشركم لترحابكم الكبير وحسن

الضيافة، فأنتم تمثلون المذهب

السني الحقيقي؛ لأنكم متمسكون

بتعاليم الاسلام الحنيف.

الفتنة والتطرف.

أعقبها كلمة ألقاها سماحة

السيد محمد علي الحلو من حوزة

النصف الاشرف والذي بين فيها

قائلاً:

نتقدم بالشكر والعرفان

لإخوتنا السنة في اسلام اباد لهذا

الاستقبال الحفي الذي يبعث

فينا الامل لتثبيت مبادئ التعايش

السلمي الذي تدعو اليه المرجعيات

الدينية، ونحن بدورنا ننقل لكم

تحيات المرجع الديني الاعلى السيد

السيستاني (دام ظله الوارف)

وهو يدعونا الى ان نكون على قدر

المسؤولية تجاه اخوتنا السنة.

مؤكداً: نتمنى أن تدعو المناهج

الاسلامية الى نبذ التطرف

والعنصرية، وهذا واجبنا، علينا

أن نعمل به، وهو ما سنه امامنا

امير المؤمنين ع، وبفضل من الله

تعالى وبجهود الاخوة القائمين على

هذا المهرجان المبارك المقام للسنة

الخامسة بنوايا طيبة، تحقق الأمل

المرجو إن شاء الله.

بأنها صمام الأمان للامة الاسلامية

جمعاء، وليس فقط للشيعه،

وبدورنا نقوم اليوم بالمشاركة في

هذا الانتصار من خلال اقامة

هذا الحفل البهيج بمناسبة مولد

السيدة فاطمة الزهراء ع.

مؤكداً: إن لعلماء الشيعة الدور

الأبرز في توحيد الأمة الاسلامية،

لاسيما سماحة الشيخ محسن

النجفي الذي يقدم المبادرات

الكثيرة لتقوية روابط التآلف

والتوادر بين الباكستانيين سنة

وشيعه، فهو يشاركنا بكل شي،

ويدعونا اليه بشكل مستمر.

وتابع أيضاً: إن لذكرى ميلاد

الزهراء ع والائمة ع اثرأ في

نفوسنا، فنحن نرى من الواجب

احياء هذه التواريخ، وهو ما تمليه

علينا عقيدتنا التي ترى أن الإيمان

لا يكتمل إلا بإحياء ذكر أهل البيت

ع. ونحن من هذا المنطلق، نقيم

هذه الاحتفالات.. لذا نسأل الله

تعالى أن يوحد كلمة المسلمين،

وأن ينتقم من الذين يحاولون زرع

شاركت العتبتان المقدستان

الحسينية والعباسية في الحفل

الذي أقامته الجامعة النعيمية

للعلم الدينية في اسلام آباد

التابعة الى الاخوة من الطائفة

السنية، وتأتي هذه المشاركة في

ضمن فعاليات الاسبوع الثقافى

نسيم كربلاء الثقافى الخامس،

وشهد الحفل حضوراً كبيراً من

علماء أهل السنة، وحشداً كبيراً

من الأهالي، بمشاركة وفد العتبتين

المقدستين الذي حظي باستقبال

كبير من قبل مدير الجامعة، وامام

صلاة الجامعة فيها..

لتطلق فعاليات الحفل الذي

ابتدأ بكلمة لمدير الجامعة الشيخ

كلزار أحمد نعيمى، والتي بين فيها

قائلاً:

نشرف بحضوركم من مدينة

كربلاء المقدسة، ونحن سعداء

بأن نكون في خدمتكم ونبارك

لكم نصركم المبارك على داعش،

ونشارككم هذه الفرحة، وأنتم

بيننا، فقد أثبتت المرجعية الدينية



بحضور وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية أقامت جامعة الكوثر النسوية احتفالية بهيجة

أن كانت تهان وتستحق، ولكن بيزوغ شمس الولادة الميمونة، وكيف كان يتعامل معها النبي الأكرم (عليه السلام)، أما الزهراء (عليها السلام)، فقد كان لها دور في الدفاع عن الرسالة الإسلامية، ودافعت عن الإمامة بحماية الامام امير المؤمنين (عليه السلام) من القتل، لذلك علينا أن نتعلم من هذه السيدة العظيمة الصبر والقوة والتفقه في الدين.. نسأل الله تعالى أن يحفظكم لما فيه خير الدين والحمد لله رب العالمين.

بعد ذلك عرضت مجموعة من الطالبات فعالية ولأية بمناسبة مولد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) لتختتم الاحتفالية بتكريم بعض الطالبات اللاتي ساهمن بإقامة هذا الحفل المبارك.

تنوعت فقرات مهرجان نسيم كربلاء الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة، وتشارك فيه العتبة العباسية المقدسة، حيث شهد اقامة احتفالية نسوية نظمها طالبات جامعة الكوثر، بحضور وفد العتبتين بمناسبة ولادة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام). وشهدت الاحتفالية إلقاء كلمة ترحيبية من قبل طالبات الجامعة، وقد قدّمن الشكر والعرفان لوفد العتبتين لحضورهم واقامة هذا المهرجان المبارك، وهم يدعون ان يحفظ الله تعالى خدمة العتبتين.

جاءت بعد ذلك كلمة ألقاها سماحة الخطيب الديني السيد عدنان جلوخان الموسوي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، والذي بين فيها قائلاً:

يشرفنا ان نلتقي بإخواننا من محبي اهل البيت (عليهم السلام) في المدينة المباركة ونحن جئنا من كربلاء الشهادة حاملين نسيمها العطر الى اعزائنا في جامعة الكوثر الذين شهدنا منهم طيب اللقاء وحسن الاستقبال.

مضيفاً: من خلال هذا الجمع النسوي المبارك الذي يعقد بالتزامن مع ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، حري بنا أن نجعل هذا اليوم يوماً للمرأة في عموم العالم؛ لأن بمولدها حدثت نقلة نوعية بنظرة المجتمع للمرأة، بعد



راية الإمام الحسين عليه السلام تهدى الى أحد المساجد في باكستان

زار وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية مدينة (بحريا تاون)، وكان في استقبال الوفد امام وخطيب جمعة مسجد وجامع خديجة الكبرى الشيخ زاهد حسين زهدي، وجمع غفير من اهالي المدينة من محبي اهل البيت عليه السلام. وقد تم إهداء راية الامام الحسين عليه السلام الى اهالي المدينة الذين انهلوا عليها تبركاً وتقرباً الى الله باسم سيد الشهداء عليه السلام، راية حطت رحالها في هذه المدينة ناشرة عقب القداسة وعبير الطهر من ارض كربلاء المقدسة.. بعدها شارك الوفد في اداء صلاة الجمعة العبادية..

وكانت هنالك كلمة القاها سماحة السيد محمد علي الحلو (دامت توفيقاته) من حوزة النجف الاشرف، والتي بين فيها قائلاً:

نشرف اليوم بين اهالينا واحبائنا في هذه المدينة المباركة التي تبرز عليها معالم الولاء لآل البيت عليه السلام، ونحن نعيش ايام الولادة الميمونة للسيدة الزهراء عليها السلام، ومع اقتراب حلول شهر رجب الاصب الذي يشهد ولادة ثلاثة من أئمتنا الأطهار عليهم السلام، ففي مطلعته تحل علينا ذكرى ولادة الامام الباقر عليه السلام، وولادة الامام علي الهادي عليه السلام، وعند انتصاف هذا الشهر ذكرى ولادة الامام امير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ومن هذا المنطلق علينا ايها الاخوة ان نستثمر هذه التواريخ المباركة؛ لننهل من معين الإمامة دروساً في الحياة، إذا ما أردنا أن نستمر على نهج الدين الحنيف.

متابعاً: إن هذا المهرجان وهذه اللقاءات المباركة هي رصيدنا يوم لا ينفع مال ولا بنون، ففيها إحياء أمر أهل البيت عليهم السلام، وهي من مصاديق الفوز والنجاة يوم القيامة.. نسأل الله تعالى ان يجمعنا على كلمة محمد وآل محمد صلى الله عليه واله وسلم وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.





جولات وفعاليات متنوعة ضمن أسبوع نسيم كربلاء الخامس

المقدسة، ونحن نحمل نسيماً وهو يدافع عن بيضة الاسلام، وارتنى شهيداً عند ربه سبحانه.. نسال الله تعالى أن يوفقنا ويثبتنا على محبة اهل البيت عليه السلام، وندعوه أن يحفظ شيعتهم في كل بلدان العالم انه سميع مجيب.

لتكون هنالك فقرة قرآنية لحفظة دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة، بعدها توجه الحضور برفقة وفد العتبتين لرفع راية ابي الفضل العباس عليه السلام عالياً في باحة مسجد وجامع (مظهر الايمان).

لتقام بعدها صلاة الجماعة بإمامة السيد عدنان جلوخان الموسوي امام جماعة الصحن العباسي الشريف.

مطرزاً بعقب الولاء، وعبير المحبة من أرض الطف.. ولقد جئناكم برمز من رموز الشموخ والاباء، وهي راية المولى ابي الفضل العباس عليه السلام، وهي اليوم ترفرف في مختلف أصقاع العالم.. إن أبا الفضل العباس عليه السلام يوم كربلاء سجل مواقف انسانية وبطولية، نحتاج اليوم ان نتأمل طويلاً عندها.

متابعاً: ونحن اليوم بينكم ايها الاحبة نذكركم بمنزلة المولى ابي الفضل العباس عليه السلام هذه الشخصية التي حظيت بمكانة عظيمة لدى الائمة المعصومين عليهم السلام من خلال ما نقوله في زيارته، نشهد له بالتسليم والتصديق، وهاتان الخصلتان انفرد بهما المولى ابو الفضل عليه السلام، فقد صدّق لما جاء به الإمام ابو عبد الحسين عليه السلام وسلّم لأمر الله تعالى،

العتبتين ادارة وطلبة المسجد الذين اظهروا حفاوة كبيرة في الاستقبال. وتزامناً مع هذه الزيارة، تم افتتاح معهد لحفاظ القرآن الكريم في المسجد، وشهد الافتتاح اقامة احتفالية كبيرة ابتدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، تلاها قارئ ومؤذن العتبتين المقدستين الحاج عادل الكربلائي..

جاءت بعدها كلمة ترحيبية بوفد العتبتين، أعقبها كلمة الوفد القاها سماحة السيد عدنان جلوخان الموسوي بين فيها قائلاً:

يشرفنا الحضور بين الأحبة من محبي اهل البيت عليهم السلام في دولة باكستان، هؤلاء المحبون الذين شاهدنا عليهم تلك اللفهة والشوق لزيارة العتبات المقدسة، ولا تأتي هذه المشاعر إلا من صدق النوايا. مضيفاً: جئناكم من كربلاء

توجه وفد العتبتين المقدسين الى جنوب العاصمة اسلام اباد؛ ليحلوا ضيوفاً في مدينة (جكوال) تحديداً في قرية (دوديال) التي تحتضن مؤسسة تعليمية تابعة لجامعة الكوثر، وكانت لوفد العتبتين جولة في أروقة هذه المؤسسة، مطلعين على أبرز المنشآت التي تتضوي تحتها.

المحطة الأولى عند مدرسة الإمام الصادق عليه السلام المهنية للبنين، وتقدم لاستقبال وفد العتبتين مدير وأساتذة المدرسة.. وبعد التجوال في صفوف ومختبرات المدرسة، كانت انطباعات الوفد الزائر ايجابية؛ لما شاهده من اساليب تعليمية جيدة. المحطة الثانية، كانت عند مسجد وجامع (مظهر الايمان) التابع ادارياً لجامعة الكوثر الاسلامية، وكان في استقبال وفد



مدينة كشمير الباكستانية
تشهد تجمعاً لممثلين عن الطوائف الإسلامية

عقدت مديرية الأوقاف والشؤون الدينية، **بين فيها قائلًا:** تعرضنا الى محاولات لإشاعة الفتنة الطائفية من قبل نفس العدو الذي يعمل على هذا النهج الطائفي في عموم بلاد المسلمين، وهو يحاول أن يضعفنا بأيدينا نحن، من خلال تحريضه لبعض ضعاف النفوس، ولكننا قضينا على تلك المؤامرة الكبيرة، بتمسكنا وتعايشنا وتوحدنا، ومازلنا على كفاحنا لئلا يدخل هذا الوباء في مجتمعنا، ونحن نسمع ونشاهد ما سجلته المرجعية الدينية العليا في العراق من خلال اخمادها لنيران الطائفية المقيتة، ودورها في توحيد الشعب العراقي بمواجهة ارهاب داعش، وحقيقة انه لفخر كبير للمسلمين بتواجد هكذا مرجعية دينية مباركة.. شكر وتقدير لكم، واهلا بكم في بلدكم الثاني وبين اخوانكم.

أعقبها كلمة العتبتين المقدستين، القاها سماحة السيد عدنان جلوخان الموسوي والذي بين فيها قائلًا:



السيد عدنان جلوخان



السيد محمد علي الحلو



وهو أمر مفرح جداً.. ولا تخفى عليكم تجربة أئمة أهل البيت (عليه السلام) مع علماء المذاهب الأخرى، فكان مالك بمن انس يدخل على الامام جعفر الصادق (عليه السلام) يأخذ منه العلوم المختلفة، وينقلها، وكان الامام يجعل له مقعداً إلى جنبه، ويهتم به كثيراً.. وايضا نستذكر كلمات أئمة المذاهب بحق أهل البيت (عليه السلام) منهم محمد بن أبي المقدام (ما دخلت على جعفر إلا رأيته إما مصلياً أو ذاكرةً أو قائماً)، وكذلك احمد بن حنبل الذي له أحاديث في فضائل أهل البيت (عليه السلام)، وله شعري ذلك، وكذا الامام الشافعي الذي زحرت كتبه بهذا.

موضحاً: إن تجربة التعايش السلمي التي حدثت بين علمائنا لا نغفل عنها خصوصاً في الازمة الاخيرة بعد دخول داعش، وما قام به من محاولة فاشلة لزرع الفتنة الطائفية، ولكن الرد جاء من خلال صوت المرجعية، وسواعد أبناء الجنوب والوسط الذين انتفضوا لنصرة اخوانهم في المناطق الغربية، حتى قاموا بتطهير الاراضي واستعادتها، مجسدين اروع لوحات التفاني والتضحية من أجل المبدأ.. نسأل الله تعالى ان يحفظ جميع المسلمين ويوحدهم على كلمته انه سميع مجيب.

يشرفنا أن نقف بين اخواننا، ونشارك في هذا المؤتمر المبارك، ونحن نستذكر ما جاء به النبي الاكرم (عليه السلام) من مبادئ تدعو الى رص الصفوف والتكاتف بين المسلمين من خلال الاعتصام بحبل الله تعالى، وعدم التفريط به؛ لأنه السبيل لنجاة الأمة، وقد بين لنا أيضاً ان الاسلام دين تسامح وتآخ وتعايش، ويجب على المسلم ان يحفظ اخاه المسلم في ماله وعرضه، وهذا نهج أهل البيت (عليه السلام)، فقد كانت دعوتهم الى التراحم بين الناس، وحفظ كرامة الانسان طبقاً لما جاء في القرآن الكريم من تكريم وتعظيم لشأن الانسان، وعدم الاستهانة بالأرواح على غرار ما نشهده اليوم من أساليب لا تمت للإسلام بصلة تقوم بها تلك الفئة الضالة المرتزقة بقتلها الأبرياء باسم الدين، وهو منهم براء.. نسأل الله تعالى أن يوحد كلمة المسلمين في مشارق الارض ومغاربها، وأن يحفظ بلدانهم انه سميع عليم.

جاءت بعد ذلك كلمة لسماحة السيد محمد علي الحلو من حوزة النجف الاشرف، بين فيها قائلاً:

يسعدنا الوقوف مع علماء هذه المدينة المباركة، ونحن نستذكر المحاولات الجادة التي تدعو الى التعايش السلمي بين الطوائف،



إقبال كبير على معارض العتبتين المقدستين بشقيه الثقافي والتبركي

وقد أفرد جزء لعرض الصور الفوتوغرافية الفنية التي التقطها مصورو العتبة المقدسة باحترافية عالية، والتي نالت إعجاب الزائرين للجناح، بالإضافة الى ذلك، تم نصب شاشات عرض من خلالها البث المباشر المنطلق عبر شبكة الكفيل العالمية التي وضعت باباً خاصاً للزائرين من اجل الزيارة بالإناية.

تنوعت الجوانب التي يتضمنها اسبوع نسيم كربلاء الخامس المقام في العاصمة الباكستانية اسلام اباد الذي تقيمه العتبة الحسينية المقدسة ومشاركة العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع جامعة الكوثر الاسلامية.. فمن ضمن الفعاليات الثابتة في هذا التجمع الولائي اقامة المعارض الخاصة بالعتبتين المقدستين، حيث شهدت الأجنحة إقبالاً كبيراً من الزائرين، وتضمنت عدة جوانب مختلفة فجناح العتبة العباسية المقدسة احتوى على جزء خاص وضعت فيه راية قبة المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام) لتكون أمام الزائرين لأجل التبرك بها، وحملت عبارة (يا قمر بني هاشم)، فيما خصص الجزء الثاني لعرض نتائج قسم الشؤون الفكرية والثقافية من كتيبات تثقيفية، وأخرى زيارات، وجميع هذه الاصدارات بلغة الاوردو؛ ليتسنى للزائرين الاستفادة منها، وأيضاً تم توزيع الصور الخاصة بمرقد وصحن ابي الفضل العباس (عليه السلام) فضلاً عن بعض الهدايا التبركية: كالحواتم والأحجار الكريمة المأخوذة من عند الضريح الشريف، بالإضافة الى بعض الرايات المتبركة بالقبة الشريفة.





معينة المرضى، وفي حال وجود حالة تستوجب اجراء عملية يتم ارساله الى المستشفيات المختصة، وتتم معالجته بالمجان، ولدار القرآن مشاركة في المعرض من خلال تعليم سورة الفاتحة وتلاوة القرآن، فضلاً عن عرض صور لنشاطات الدار ومنها مشروع الألف حافظ.

كما أفرد جناح آخر للطفولة، تضمن عدة فقرات منها: تعليم القراءة، وتوضيح مرحلة الدخول في

التقليد، فضلاً عن اللوحات الفنية المرسومة، وبالمقابل هنالك جناح نسوي بنفس الفقرات المذكورة آنفاً.. وكانت هنالك مشاركة بوضع شجرة حملت صور شهداء الدفاع المقدس.. يذكر أن هذا المهرجان يقام سنوياً في العاصمة اسلام اباد، ويحظى باهتمام كبير من قبل القائمين عليه؛ لما له من اثر في نفوسهم، خصوصاً وانه يقربهم من عتبات كربلاء المقدسة.

ومن فقرات الجناح أيضاً، وضع سجل للزائرين يرسلون من خلاله رسالة الى ابي الفضل العباس عليه السلام. أما في ما يخص جناح العتبة الحسينية المقدسة، فقد تضمن عدة جوانب ايضاً، وهي جناح التبرك براءة قبة الامام الحسين عليه السلام، وايضاً توزيع الهدايا التبركية، وفقرة كتابة رسالة الامام الحسين عليه السلام.

ومن ضمن الاجنحة المهمة في المعرض، أقيم معرض خاص لمستشفى مصغر بالتعاون مع بعض الاطباء الباكستانيين، يتم فيه

ومن فقرات الجناح أيضاً، وضع سجل للزائرين يرسلون من خلاله رسالة الى ابي الفضل العباس عليه السلام. أما في ما يخص جناح العتبة الحسينية المقدسة، فقد تضمن عدة جوانب ايضاً، وهي جناح التبرك براءة قبة الامام الحسين عليه السلام، وايضاً توزيع الهدايا التبركية، وفقرة كتابة رسالة الامام الحسين عليه السلام.

ومن ضمن الاجنحة المهمة في المعرض، أقيم معرض خاص لمستشفى مصغر بالتعاون مع بعض الاطباء الباكستانيين، يتم فيه





بحضور وفد العتبتين المقدستين عقدت جامعة الكوثر الاسلامية المؤتمر الخامس لعلماء المسلمين في باكستان

بمشاركة وفد العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ووسط حضور تمثل بمجموعة من علماء الطوائف، ورجال المذاهب في مدينة اسلام اباد، عقدت جامعة الكوثر الاسلامية وعلى قاعة المناسبات فيها المؤتمر الخامس لعلماء المسلمين وسط تغطية موسعة من قبل وسائل اعلامية مختلفة. ويأتي هذا المؤتمر بغية تقليص الفجوات بين الطوائف الاسلامية والتقريب بينها في ظل المحاولات الساعية لزرع الفتنة والفرقة.

انطلقت فقرات المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بصوت قارئ ومؤذن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية الحاج عادل الكربلائي، لتعاقب بعدها كلمات لمثلي الطوائف الاسلامية والتي جاءت جميعها بمحور نبذ كل ما يدعو الى التفرقة والطائفية بين الفرق الاسلامية والتشديد على مواجهة المحاولات المعادية التي يقوم بها عدو الاسلام الذي يسعى بكل امكانياته لزرع الفتنة الطائفية محاولة منه لتضعيف الجسد الاسلامي لأجل الوصول الى مآربه الشيطانية. وقد أكد المتحدثون في كلماتهم على دور الطائفة الشيعية المحوري في الحفاظ على بنية الدين





لتحريك الرأي العام، فيجب الدينية العليا متمثلة بسماحة آية الله العظمى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام دين تعصب وانغلاق.. ومحاولة تلك الحملات بث سمها المتلبس بلباس الحداثة المزعومة التي تعمل على هتك الحرمات ورفع الحدود والضوابط والتعاليم التي اوجدها الدين الاسلامي.. ومن خلال مواجهة تلك الحملات المغرضة، نقي المجتمع من الوقوع في مستنقع الفساد. واختتم حديثه قائلاً: نشكركم على هذا التجمع المبارك، وننقل لكم ما توجهنا به المرجعية

الى الوقوف بكل ما تملك من قدرات لحماية العوائل غير المسلمة الموجودة في العراق.. وتضمنت الكلمات أيضاً أن من واجبات رجال الدين أن يتصدوا الى الاشاعات التي تمس جسد الدين الاسلامي، خصوصاً وأن هنالك محاولات تسعى الى الدخول في المجتمع الاسلامي، تحاول تشويه صورة الدين الاسلامي لدى الأجيال، فهي حركة تعمل على المدى البعيد.

وفي كلمة لسماحة السيد محمد علي الحلو من حوزة النجف الاشرف، القاها نيابة عن وفد العتبتين المقدستين، بين فيها قائلاً:





ختام فعاليات الأسبوع الثقافي نسيم كربلاء في باكستان

فعاليات وأنشطة مختلفة تضمنها مهرجان نسيم كربلاء الخامس الذي اقامته العتبة الحسينية المقدسة، ومشاركة العتبة العباسية المقدسة، بالتعاون مع جامعة الكوثر الاسلامية في العاصمة الباكستانية إسلام آباد.

فوسط حضور غفير لشخصيات دينية ورسمية، وبمشاركة وفد العتبتين المقدستين، اختتمت فعاليات الاسبوع الثقافي نسيم كربلاء والذي ابتداءً بآيات من الذكر الحكيم تلاها قارئ ومؤذن العتبتين المقدسة الحاج عادل الكربلائي، بعدها اقيمت فعالية

لدار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة..

جاءت بعد ذلك كلمة جامعة الكوثر ألقاها سماحة الشيخ محسن علي النجفي والتي بين فيها قائلاً:

الحمد لله تعالى الذي كتب لنا ان نعيش هذه الأجواء الولائية، ونحن نتعم بهذا العبق الطاهر الذي حل علينا من ارض كربلاء، وهي

من منن الله تعالى علينا، والفضل الاخر ان نتشرف بحضور خدمة العتبتين المقدستين الذين ثابروا

واجتهدوا لإنجاح هذا المهرجان المبارك الذي اصبح لنا عنواناً سنوياً يحظى المسلمون في باكستان

من خلاله بزيارة كربلاء لمن لا يستطيعون الوصول اليها، وهذا من فيوضات الامام الحسين عليه السلام التي نزلت علينا.. نسأل الله تعالى ان

يحفظ عتباتنا المقدسة وان يحفظ محبي اهل البيت عليه السلام في كل بقاع العالم.

جاءت بعدها كلمة القاها سماحة السيد محمد الحلو من حوزة النجف الاشرف قال فيها:

ونحن نحتفل في ختام نسيم كربلاء، نشعر أن رسالة الامام الحسين عليه السلام قد انتصرت، فحينما ضحى عليه بأثمن ما لديه من





الولائية التي أسعدتنا كثيراً.. نحمد الله تعالى على نعمة الولاية.. نسأل الله تعالى ان يوفق القائمين على هذا المهرجان المبارك. قبل عباد الدنيا، فعلينا ان ننهل من هذا المعين الثر، وأن ندرس المواقف المسجلة في واقعة الطف، وتجمعنا هذا انما هو من رسائل الطف وما تركته في نفوسنا.. الحمد لله تعالى على نعمه التي لا تحصى.. ونسأله ان يحفظ جميع المسلمين في عموم العالم ويحفظ القائمين على هذا المهرجان.

ونحن نعيش هذه الايام المباركة، وكذلك ختام هذا المهرجان المبارك نقدم الشكر والثناء الى الامام الحجة عليه السلام وكذلك لعلماء الطائفة الشيعية خصوصاً لهذه المدينة على اتاحة هذه الفرصة لنجتمع على محبة الامام الحسين عليه السلام هذه الشخصية التي غيرت مسار الأمة، وكشفت الزيف والتضليل، بعد أن طمست هوية الاسلام من

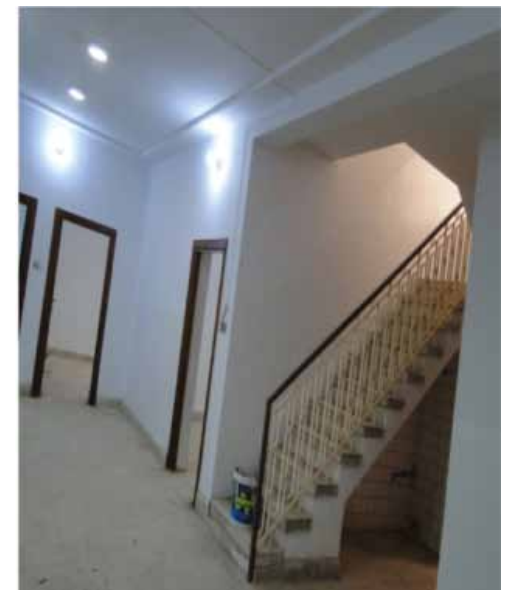
وختام الكلمات، كانت سماحة الشيخ منجد الكعبي من العتبة الحسينية المقدسة بين فيها قائلاً: وننحن نعيش هذه الايام المباركة، وكذلك ختام هذا المهرجان المبارك نقدم الشكر والثناء الى الامام الحجة عليه السلام وكذلك لعلماء الطائفة الشيعية خصوصاً لهذه المدينة على اتاحة هذه الفرصة لنجتمع على محبة الامام الحسين عليه السلام هذه الشخصية التي غيرت مسار الأمة، وكشفت الزيف والتضليل، بعد أن طمست هوية الاسلام من

الولائية التي أسعدتنا كثيراً.. نحمد الله تعالى على نعمة الولاية.. نسأل الله تعالى ان يوفق القائمين على هذا المهرجان المبارك. قبل عباد الدنيا، فعلينا ان ننهل من هذا المعين الثر، وأن ندرس المواقف المسجلة في واقعة الطف، وتجمعنا هذا انما هو من رسائل الطف وما تركته في نفوسنا.. الحمد لله تعالى على نعمه التي لا تحصى.. ونسأله ان يحفظ جميع المسلمين في عموم العالم ويحفظ القائمين على هذا المهرجان.

اجل حفظ الاسلام وديمومة هذه الاجواء، مرسلًا رسالة الى العالم من ارض كربلاء ان الاسلام الصحيح يتمثل بالتمسك بأخلاق النبي الاكرم صلى الله عليه وآله، ونعندكم عندما تنقل هذه الاجواء الى كربلاء المقدسة ونشيع بأن اهلينا في باكستان متلهفون وعاشقون للإمام الحسين عليه السلام ما يكون من اخوتكم العراقيين إلا أن يدعوا لكم وهم على أهبة الاستعداد للتشرف بخدمتكم.. نسأل الله تعالى ان يثبتنا على محبة اهل البيت عليه السلام انه سميع مجيب.

أعقبها كلمة ألقاها سماحة السيد عدنان جلوخان الموسوي من العتبة العباسية المقدسة بين فيها ارى هذه الفرحة الكبيرة على وجوه الحضور الكرام، ونحن سعداء بمشاركتهم هذه الفرحة الولائية التي تعبر عن عمق المحبة لأهل البيت عليه السلام، ونعيش فرحة اخرى هي حلول شهر رجب الاصب علينا الذي نبتدئه بمولد الامام الباقر عليه السلام هذا الامام الذي اكمل مشروع بناء الدين الاسلامي، وخرج لنا الكثير من العلماء الذين اوصلوا تراث اهل البيت عليه السلام. وفي هذا الشهر الفضيل اعمال مباركة لاسيما زيارة الامام الحسين عليه السلام وهي من الاعمال المباركة لاسيما ونحن نجتمع على ذكرى كربلاء، وهذه الاجواء





كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة تنتهي من تأهيل مدرسة دينية في النجف الأشرف

تقرير: علي طعمة المسعودي

تهتم العتبة العباسية المقدسة بشكل واضح بالجانب التعليمي؛ كونه يمثل الرقي والتقدم لجميع المجتمعات، ولأهمية هذا الجانب الحيوي والمهم الذي يهدف إلى إنشاء جيل واع ومثقف، ساهمت كوادر العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بقسم الصيانة الهندسية فيها من أعمالها الخاصة بإعادة صيانة وتأهيل مدرسة فخر المخدرات الدينية الواقعة في حي الأمير من محافظة النجف الأشرف؛ لتهيئة الأجواء الدراسية

المناسبة للطلبة الدارسين فيها، بعد أن تقدم أهالي الحي المذكور بطلب إلى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة. وتأتي هذه الأعمال ضمن سلسلة من المشاريع التي أنجزتها العتبة المطهرة للكثير من المشاريع العمرانية التي تخدم مختلف شرائح المجتمع.

وللوقوف على تفاصيل الأعمال المنجزة، تحدث مسؤول شعبة الصيانة الخارجية المهندس سمير عباس علي لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

تم صيانة وتأهيل مدرسة فخر

المخدرات الدينية الواقعة في صحنية وسقوف ثانوية، وتغليف جدران المطبخ بالجدار الثانوي، وتقشير وإصلاح التشققات، وإعادة عمل التأسيسات الكهربائية، وكذلك عمل كرفانات عدد ٢ صيانة المنشآت الخارجية في قسم الصيانة الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة وبفترة قياسية، حيث بدأت أعمال الصيانة في المدرسة بتاريخ ١٥/١٢/٢٠١٧ وتم انجازه بنسبة ١٠٠٪ بتاريخ ٥/٢/٢٠١٨ وبمساحة ٦٠٠ م^٢. وأضاف: تضمن العمل صبغ الجدران والأبواب والشبابيك والمحجرات، بالإضافة إلى مجاميع

من أروقة الحياة

هاشم الصفار

الدين معاملة:

أليس الدين المعاملة الحسنة؟ لماذا يصبر البعض على اعتبار العبادات بمعزل عن السلوكيات المجتمعية؟ هل أصبحت العبادات بنظرهم أهم من تواجدهم الطيب، وسعيهم الإيجابي في شتى مفاصل الحياة المعاشة؟ يهتمون بالشكليات، ويبيحون لأنفسهم التجاوز على حقوق الجار، الشارع، والمؤسسات، والمصلحة العامة؟ ألم تحرص الأديان السماوية على تأهيل أفراد أصحاء أسوياء واعين بينون أوطانهم أخلاقياً وسلوكياً واجتماعياً واقتصادياً؟ احترام الأنظمة، احترام الناس ومراعاتهم، وتقديم يد العون والمساعدة، والمساهمة في خلق التوجهات الطيبة والايجابية للمجتمع برمته، لهي من أبجديات ديننا وتعاليمه السمحة، عندها

ستكون طاعاتنا لله تبارك وتعالى قد أتت ثمارها كتجسيد حي وفعال لحياة حرة كريمة.

فلننتخب أنفسنا:

جميل أن ننتخب أنفسنا.. فكرة خطرت.. حين جال بصري بتلك اللوحات البراقة للمرشحين، وهم يعدون العدة للظفر بشرف خدمة الوطن.. وربما هذه الفكرة تناسب مقولة (الطيور على أشكالها تقع)، فمن ينتخب الشخص غير المناسب، ولا يمتلك المؤهلات الطبية لخدمة الشعب، فهو إما جاهل بالمرشح، وعدم السؤال والتمحيص عنه، أو من باب (حشر مع الناس عيد)، أو أن طبيعة الناخب تقترب من نفسية وطبيعة المرشح، وميوله وتطلعاته، ومن هذا الباب تصح عندئذ عبارة (إن الفاسد ينتخب الفاسد..؟) فحين نضع المرشح غير المؤهل في موقع

يمكنه من النهب والاستبداد، فكأنما رشحنا نفوسنا الأمانة بالسوء، رشحنا تهافتنا وتكالبنا على الدنيا، وصراعاتنا وأحقادنا وتدميرنا للنظم والقوانين والمبادئ الدينية والاجتماعية، والأخلاقية، وغيرها..! لذا حين تكون الرقعة الأكبر من الشعب فاسدة، فمن الطبيعي أن تكون النسبة الأكبر من الحكام والمسؤولين هم أيضاً من الفاسدين..! والعكس صحيح.. حين نمتلئ محبة واحتراماً لوطننا، ونعمل على تطويره في أذهاننا وضمائرنا، ثم نجسد ذلك عملياً في واقع معاش طيب، في كل مفاصل الدولة، أينما سنحت لنا الفرصة بذلك، سنكون عندها قد رشحنا أنفسنا، وانتخبنا أنفسنا، وأعدنا المناخ المناسب لإبراز مسؤولين مخلصين للبلد بمستوى يليق طموحاتنا للتغيير نحن الأفضل.



هل حذرت المرجعية الدينية العليا الأمة من داعش؟

نجاح بيبي

القسم الثاني

من خلال ذكره في القرار الدولي بعد عملاً مضاداً لإرادة الشعب العراقي وينذر بنتائج خطيرة. يرجى ابلاغ موقف المرجعية الدينية بهذا الشأن إلى السادة أعضاء مجلس الأمن المحترمين، وشكراً.

مكتب السيد "السيستاني (دام ظله) النجف الأشرف في ١٧/٤/١٤٢٥ هـ - ٦/٦/٢٠٠٤ م.

إجراءات التفتيش من قبل الشرطة العراقية.. ولو كان هناك ما يبرر إعادة التفتيش لكان بالإمكان إجراؤه في وضع النهار وبموافقة مكتب السيد الشهيد). وحملت (الجهات المعنية مسؤولية ما جرى) وطالبت باحترام و(رعاية بنود مبادرة السلام وعدم التخطي عنها)... رعاية منها في حفظ الأمن والاستقرار للمواطن وعدم العبث منها.

١٠- هل تعلم بأن المرجعية الدينية العليا: لم تتوان في فضح ممارسات قوات الاحتلال الأميركية، المساهمة في تأجيج الصراع والدفع نحو الاقتتال داخل المدن العراقية، وبالأخص في مدينة النجف الأشرف. واتهمت المرجعية العليا قوات الاحتلال الأميركية بخرق (مبادرة السلام التي على أساسها تم حل أزمة النجف الأشرف)؛ وذلك بد(اقتحام مكتب السيد الشهيد الصدر واعتقال العديد من أعضائه)... ووصفت المرجعية العليا الإجراء العسكري الأميركي بغير المبرر؛ لأن (مكتب السيد الشهيد سبق أن وافق على

٩- هل تعلم بأن المرجعية الدينية العليا: ولإيمانها في بناء دولة المؤسسات الدستورية المبتنية على إرادة الشعب كركيزة من خلال مزاولته لانتخابات حرة مباشرة، تحفظ بها الأمن والسلم والاستقرار لعموم العراقيين، كانت قد أذرت (مجلس الأمن الدولي) من محاولة إضفاء الشرعية على ما يُسمى بد(قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية)، وذلك من خلال ذكره في القرار الدولي ذي الرقم (١٥٤٦) الخاص بالشأن العراقي.

وحذرت (المجلس) من نتائجه الخطيرة، وعدته عملاً مضاداً لإرادة الشعب العراقي ومصادرتة بالمرّة؛ لأن (قانون إدارة الدولة) قد وضعه (مجلس غير مُنتخب) وفي (ظل الاحتلال وبتأثير مباشر منه)، ويُقيد (الجمعية الوطنية المقرر انتخابها لغرض وضع الدستور الدائم للعراق)، لتبثق دولة رصينة ذات مؤسسات دستورية.

وقطعاً هذه الخطوة الجبّارة من المرجعية العليا، لم ترق لبعض

١١- هل تعلم بأن المرجعية الدينية العليا: كانت قد (أفتت) بوجوب التعاون مع الأجهزة الأمنية الرسمية (وجوباً كفائياً) عام ٢٠٠٥ م واعتبرته واجباً شرعياً... وذلك حينما تفاقم دور الجماعات الإرهابية الإجرامية واستباحتها لحرمة دماء الأبرياء بشتى الطرق

والأساليب. ويُلاحظ أن المرجعية العليا قد أقرت ضمناً في الاستفتاء المُقدم، بأسماء الجهات الضالعة بالجرائم والمتورطة بزعزعة الأمن والاستقرار، وبتصفية النخب الفكرية والدينية والسياسية في البلد. وهم شرادم أزام النظام السابق، والمجاميع الإرهابية الوافدة من الخارج. ورد ذلك في جوابها على استفتاء حول (التعاون) مع الأجهزة الأمنية وكما يلي:

- في الظروف الحالية وما يتكشف يوماً بعد يوم من أبعاد الدور التخريبي الذي يقوم به أفراد وجماعات من أزام النظام البائد والوافدين من الخارج في زعزعة أمن العراقيين واستهدافهم بعمليات إجرامية، والسعي في تصفية نخبهم الفكرية والدينية والسياسية.. هل يرى سماحة السيد (دام ظله) أن التعاون مع الأجهزة المكلفة بحفظ الأمن والاستقرار، هو واجب شرعي يتحتم على العراقيين جميعاً أن ينهضوا به لرصد أولئك الأفراد والجماعات، وللمحد من تفاقم دورهم الهدام الذي يستبيح دماء الأبرياء ويهدد بفتنة طائفية. أفنونا مأجورين؟

٢٠٠٥/٣/٢ م.

- فكان الجواب: "بسمه تعالى: نعم يجب ذلك - كفاية - مع رعاية الضوابط الشرعية والله العالم".

- ٦ / صفر / ١٤٢٦ هـ مكتب السيد السيستاني (دام ظله) النجف الأشرف ٢٠٠٥ م.

- وثيقة رقم: ٧٥. من النصوص الصادرة عن سماحة السيد السيستاني (دام ظله) في المسألة العراقية/ إعداد: حامد الخفاف/ بيروت. لبنان ط ٦.

١٢- هل تعلم بأن المرجعية الدينية العليا: قد أبدت بالغ ألمها لما تعرّضت له مدينة الكاظمية المقدسة وفي ذكرى استشهاد الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) (وقوع مئات الشهداء في صفوف الزوار) إثر فاجعة (جسر الأئمة) المروعة، وطالبت على نحو الإلزام (الحكومة العراقية إلى تحمل مسؤولياتها القانونية تجاه ما حصل وكشف جميع ملابساته للرأي العام). ودعت (العراقيين جميعاً إلى وحدة الكلمة ورص الصفوف وتقويت الفرصة على مثيري الفتنة). فكانت ولا تزال صمام أمان الأمة (والشعب العراقي) من أن ينزلق في أتون الفتنة الطائفية.

- وذلك في تصريح المتحدث الرسمي لمكتب سماحة السيد "السيستاني (دام ظله) حول فاجعة جسر الأئمة في الكاظمية المقدسة في ٢٥ رجب ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥/٨/٢١ م.

١٢- هل تعلم بأن المرجعية الدينية العليا: قد ناشدت أبناء العراق من أتباع أهل البيت (الشيعية) في عام ٢٠٠٥ م، إلى التحلي بأعلى درجات ضبط النفس، وإلى الحذر من التهديدات التي أطلقها المجرم (أبو مُصعب الزرقاوي) حين رفع شعار (الحرب على الشيعة في العراق)؛ لأن الهدف منها (والكلام للمرجعية العليا) إلى زرع الفتنة وإلى إيقاد نار الحرب الأهلية بين أبناء الشعب الواحد. وللحيلولة دون استعادة (سيادته وأمنه).

ودعت المؤمنين إلى الردّ على تلك التهديدات والأهداف الخبيثة، بالوعي التام وبعدم السماح للعدو بتحقيق مخططاته الإجرامية مهما نالهم من ظلم وأريق من دم. ودعتهم أيضاً إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية الرسمية؛ لمنع (تسلل المجرمين وأعوانهم إلى مدنهم ومناطق سكنهم). وكرّرت دعوتها لسائر العراقيين (وتقصد أهل السنة) إلى العمل على (ما يعزّز وحدة هذا الشعب ويشدّ من أواصر الألفة والمحبة بين أبنائه) ولا يكون ذلك إلا بد (المنع - قولاً وعملاً - من الانتماء إلى هذه الفئة المنحرفة ومن تقديم العون لهم بأيّ ذريعة كانت وتحت أيّ عنوان كان).

كما وشملت دعوتها الحكومة العراقية ومطالبتها بد (العمل الجادّ والدؤوب لتوفير الأمن والاستقرار لجميع العراقيين ورعاية كامل حقوقهم). كما وطالبت القضاء العراقي لأن (يُمارس دوره بالإسراع في محاكمة المتهمين في قضايا القتل والاحرام، وإقرار العقوبة المناسبة في حقّ من ثبت إدانتهم، ولا يأخذه في ذلك لومة لائم)...

كان ذلك في جواب الاستفتاء تقدم به - أبناء الشهيد الصدر الثاني (قدس سره) الكوفة العلوية المقدسة - يسألون المرجعية العليا عن رأيها حول تهديدات (الزرقاوي) لأتباع أهل البيت (عليه السلام)، وسبل دفع الضرر وعن وصاياها للشيعة خصوصاً وللعراقيين عموماً - في ٢١ شعبان ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م - مكتب السيد السيستاني (دام ظله) النجف الأشرف. والاستفتاء والجواب كاملاً على الرابط أدناه: - وثيقة رقم: ٨٤. من النصوص

الصادرة عن سماحة السيد السيستاني (دام ظله) في المسألة العراقية/ إعداد: حامد الخفاف/ بيروت. لبنان ط ٦.

١٤- هل تعلم بأن المرجعية الدينية العليا: وبعد الاعتداء الآثم بتفجير قبة حرم (الإمامين الهادي والعسكري عليهما السلام) قد هدّدت الحكومة العراقية إن كانت (أجهزتها الأمنية عاجزة عن تأمين الحماية اللازمة، فإن المؤمنين قادرون على ذلك بعون الله تبارك وتعالى). ونهّتها إلى أنها (مدعوة اليوم أكثر من أيّ وقت مضى، إلى تحمّل مسؤولياتها الكاملة في وقف مسلسل الأعمال الإجرامية التي تستهدف الأماكن المقدسة)...

وكانت المرجعية العليا وبعد إعلانها الحِداد (سبعة أيام) قد شدّدت على المؤمنين لأن (يُعبروا خلالها بالأساليب السلمية عن احتجاجهم وإدانتهم لانتهاك الحرمات واستباحة المقدسات)، وأكّدت من مُنطلق حرصها على مراعاة السلم الأهلي وحرمة الدم العراقي، وهم يعيشون حال الصدمة المروعة (أن لا يبلغ بهم ذلك مبلغاً يجرّهم إلى اتخاذ ما يؤدي إلى ما يريده الأعداء، من فتنة طائفية طالما عملوا على إدخال العراق في أتونها.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون).

- بيان مكتب سماحة السيد السيستاني (دام ظله)، حول الاعتداء الآثم على مقام الإمامين العسكريين (عليهما السلام) في ٢٣ محرم ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

نص استذكاري

من روابي الانتفاضة الشعبانية المباركة..

علي الخباز

كان يدرك أن شيئاً ما سيحدث، فكل الأمور لديه تشير الى قرب المواجهة المترقبة مع السلطة الجائرة والخائفة من كربلاء وأهل كربلاء، وهو الفتى الذي عاش طفولته في محلة المخيم، ودرس في مدارسها، وكان أحد رياضيينها، حيث كان علي حميد ظاهر (علي نعمانية) لاعباً لكرة القدم في نادي الطف، والذي هو الآن نادي كربلاء، ولعب في منتخب تربية كربلاء وفي فرق أخرى.

عمل الحزب على نشر فوضى الانتماء الى صفوفه قسراً، ولمن يرفض الانتماء اليه الويل والشبور، وهذه هي بعض معاناة كربلاء، وتتميز الأذى الرسمي في كربلاء بخصوصية النكران لها لواقعها الثر، كان أبناءها يحملون بالثورة وإزاحة ازام النظام وأجهزته القمعية؛ لما عانوه من مرارة الجيش وسوء المعاملة، فكان قلبه جزءاً من هذا التراب الكربلائي المبارك، ولذلك كانت مثل هذه الأمنية تجمع الكثير من الأصدقاء، ممن يحملون بإزاحة عروش الطغاة.

كربلاء كانت ثن مجروحة، وهي تستمع الى ما يذاع عن انتفاضة المحافظات الجنوبية والوسط، فاستشعر الشباب مسؤولية المواجهة الحاسمة التي تضعهم في مقدمة الثائرين، وهذا استحقاق شرعي لمدينة الإمام الحسين (عليه السلام)، فكانت العلاقات التي جمعت اهل الانتفاضة وطنية وليست تحزبية أو سياسية، انما كانت ثورية تحمل نهج الحسين (عليه السلام) أصدقاء نالوا الشهادة بشرف أمثال: (هاشم جاسم فضالة، وحسن كريم مرزا)، واعدموا على يد سلطات البعث الطاغية.

كانت مجالس الأصدقاء تتنفس الثورة كحلم من أحلام الاستجمام، هم ليسوا أبناء حزب أو تنظيم، ولا هم من قادة الثورة، ناس بسطاء يحملون بالمنقذ، لم تكن لديهم فكرة الانتفاضة، ولا تدور في رأسهم مثل هذه المواجهة الشرسة التي صاروا هم قادتها، كان الحدث أكبر من الحلم أن تنهض ثورة شعبية جماهيرية لا تنتمي إلا لهويتها وعراقيتها ومرجعيتها المباركة.

كانت الاستجابة واعية

والاستعداد النفسي مهيباً عند الشباب، فهي فرصتهم الحقيقية أن يحملوا الصدقة ليعيدوا أمجاد كربلاء، فحملوا السلاح بوجه الطغاة، حملوا (الله أكبر)، ورفعوا راية (هيهات منا الذلة)، ما حدث أكبر مما يقال، اكبر من الشعارات والخطب الرنانة، حملوا في قلوبهم نور المنائر، واجهوا حدود الليل، وليجمع الشباب احلامهم وأمنياتهم في حقائب الواقع المعاش، يفرشونها في الشارع الكربلائي قوة وعزيمة، وليتقدموا صوب مبنى المحافظة في الساعة الثانية والنصف ظهراً، وإسقاطها وتطهيرها من أرادل الأنظمة المتهرئة، وهم يحملون على أكتافهم شهيداً يرتلون به طقوس الولاء الحسيني هو الشهيد (رسول رشيد/ بلي) أول شهداء الانتفاضة، ويصرخون صرخات الغضب: (أبد والله ما ننسى حسيناه)، وكأن جذراً من الخوف قد تهدم، ونهاراً تعرى بنهضة هؤلاء الشباب.

كان من الصعب أن يغمض احدهم عينه وكربلاء تنزف عن يمينه وعن شماله، وعند انطلاق

الانتفاضة، تحرك جميع من وثبوا باتجاه الصحن الحسيني المبارك، لم يعد أحد يخشى الموت عند توقد شعلة الايمان في داخل أرواحهم.

في الطرف المقابل، كان هناك خور السلطة وهزيمة الروح أشد الهزائم عارا، واذا كربلاء نار تلهب في فم الدبابات والمدركات وسيارات الشرطة، تلك التي كانت تطوق الصحن الحسيني، وصحن ابي الفضل العباس (عليه السلام)، وها هم الذين كانوا يقسرون الانتماء الحزبي يتبرؤون منه الآن، وهؤلاء من كانوا يجندون الناس قسرا يهربون تاركين أسلحتهم..!

أعلنت البشارة بفتح أبواب الصحنين المباركين، وبعدها توجه الثوار بعزيمة كربلاء وبحزنها الدامي متجهين صوب مديرية الامن والمخابرات في باب بغداد، مديرية الأمن مديرية عصبية المزاج، وكأنها عجوز ساحرة مغبرة الثياب منفوشة الشعر تتفخ النار لتحرق الناس بشكل عشوائي، والثوار لا يحملون سوى الجرأة وخبرات التضحية، واستطاعوا بعد جهد وتضحيات

أن يقتحموا أعتى المديرية
قوة ليهرب من يهرب، ويقتل
من يقتل، ودخل الثوار وخلصوا
المعتقلين، ليجعل المقاتل النائر
علي حميد ظاهر (نعمانية) من
بيته مقر خدمات الانتفاضة.

بيت الشهيد ظاهر حميد
ظاهر يقدم الطعام الى الثوار
ومعالجة الجرحى وتضميدهم
والتبرع بالدم، قوة داخل كل نائر
تدفع الى الثورة والى التضحية
والى المقاومة، المشكلة أن أولئك
القابعين خلف عنجهيتهم،
مرضى الوهم، لم تصلهم بعد
الصورة الواضحة، كان البعض
منهم يستमित في الدفاع عن
ثكناتهم، اذ كانوا يتصورون انهم
يدافعون عن العراق.

وفي الطرف الآخر كان ثوار
الانتفاضة الشعبانية يعرفون

تماماً حجم تفكير الحزبين من
البعثيين، يدركون أن عليهم
مواجهة الموقف بكل ما يمتلك
من قوة، لتعرف منظمة الإسكان
للجيش الشعبي وبنية فرع
الحزب فيها بطولة الشبان
الكريلائيين أمثال: (علي هادي،
والسيد سلام، ورزاق فارس)

معهم السيد موسى وهو من
مدينة المشخاب، وسيد محمد من
البصرة، الذين استشهدوا أثناء
المعارك.

يشعر الثوار بضرورة التحرك
السريع، ولا بد من ادامة المعركة
لاستمرارها؛ كي لا يمنح العدو
فرصة إعادة تنظيم، فالثوار
يدركون تماماً مدى تمكن تلك
القنوات من التناور بما تمتلك
من عدة وعدد ومؤونة تصل من
المنطقة المفتوحة، فهي ما تزال
غير محصنة عند الثوار، فلهذا
صار ضرورياً إسقاط بعض
الثكنات التي يشكل وجودها
خطراً، كمديرية الإقامة في طريق
الحر، ومعظم اوكار التجيش من
منظمات حزبية او دوائر حكومية
تعسكرت، وتجيشت؛ لتكون لها
مهام قتالية لمواجهة الثوار.

في تلك الأيام كانت الساعة
لا تشبه ساعة اليوم، كل ساعة
تمر بها تجد لها ظروفها، وشكل
المواجهة، بعد سعي الثوار بنصب
سيطرات تحصن مداخل المدينة،
واشتعلت السماء بموجات كبيرة
من قوات الحرس الجمهوري
والأمن الخاص وتشكيلات أخرى

عليه السلام.

طوارئ، وأصبحت الطائرات
تساند القوات المهاجمة المدعومة
والمدفعية البعيدة المدى تهدم
كربلاء، هذه كلها تعمل لزرع
القلق عند المقاتلين الثوار، وتعمل
لزعزعة الروح، فلهذا كان قصف
القباب المقدسة جزءاً من تهديم
نفسية الثوار، وكل هذه الوحشية
كانت المقاومة شرسة، رغم قلة
عدد الثوار بالنسبة للجيش الذي
يقتحم المدينة، ونقص في السلاح
والعتاد وانعدام الدعم، مع
حصار من جميع جهات كربلاء،
هذا هو التأريخ ليقروء من يريد
ان يقرأ بإنصاف.

نحن كنا نقاتل لحماية مدينتنا
وقدسيته، ونقاتل من اجل هويتنا
وعراقيتنا، ونقاتل من أجل
أعراضنا وبيوتنا، هم عن ماذا
يقاتلون؟ عن حزبهم المنهار، عن
قياداتهم الطاغوتية؟ فمن يدرك
لغة الشهادة لا يخاف الموت،
تضحيات كبيرة وشهداء انضموا
لواء حبيب بن مظاهر الأسدي

الأحداث الدامية لم تسكت
ابتسامة هذا النائر الحسيني علي
حميد ظاهر، رغم دوي الرصاص
وصراخ الموت، رفع يديه الى
السماء وهو يصرخ: يا حسين،
وعرف الثوار انه أصيب باطلاقة
قناص، اخترقت الرأس، وفقد
على اثرها البصر، اقسم انه كان
في لحظتها يبتسم لجراحه، ولم
تسقط من يديه بندقيته لإيمانه
بقضية أمته وشعبه المظلوم
وقائده الحسين عليه السلام المجبول بدم
ثوريته.

كانت أمنيته أن تكون الإصابة
في أي مكان كان غير العين، لو
بترت له قدم لقاتل بساق واحدة
لو بترت له اليد لقاتل بالأخرى،
ولكن كيف يقاتل دون عينيه،
أدرك واثقاً أن فقدان البصر في
الحرب شهادة.

كيف نهى أبناءنا عقائدياً في شهر رمضان..!!

نادية محمد حسين



زوال الصوم وعدم جديته او يذهب بفضيلته وفلسفته الروحية السامية.

جلوسك يا ولدي لمتابعة المسلسلات والفوازير او مغريات المغرضين تذهب بصومك وتحبط حسنتك.

تعليمه تلاوة القرآن باصطحابك له مجالس الذكر والوعظ، فكم من صغير أصبح قارئاً للقرآن، وإذا سمعت صوته اشعر بالخشوع والسكينة..؟ اتحب ان يكون ولدك من هذا النوع فافعل ذلك..؟

أخيراً.. يأتي التشجيع المادي بعد المعنوي، وهو انك اذا اكملت الصيام سوف نحقي بك، ونكافئك اضافة الى الحسنات التي سوف تحصل عليها من الله سبحانه. ومن الطريف اننا اذا كان صيام ولدنا غير المكلف لأول مرة نختبره، ونقول له: أتبعينا صيامك..؟ الذي والشاطر يقول: لا أبيع؛ لأنه تعبي وجهدي احتسبه عند الله تعالى. أتم الله تعالى صيامكم، وتقبل قيامكم، وثقل ميزان حسناتكم، وتقبل طاعاتكم..

تهيئة ابنائنا بهذه الكيفية راحة لنا ولهم، وأمان من العذاب، وإننا قد ادينا الرسالة، وصنا الامانة التي وضعها الله تعالى في اعناقنا بالتربية الحسنة والمؤمنة. رزقكم الله تعالى وإيانا الذرية الصالحة والمؤمنة.. وكل عام وانتم بألف خير وقبول الطاعات..

اهلنا، وكانوا يهيئوننا لهذا الشهر بالصوم التدرجي او على طريقة (صوم العسافير)، ويجعلوننا بشوق للصيام، حتى في بعض الاحيان نكابر ونعاهد انفسنا ونمتنع عن الذ وأطيب أكلنا، ونثبت لأهلنا ونخوض التحدي مع انفسنا بأن نصوم ونقول لكبارنا: نحن صائمون كما أنتم.. هذا التحدي والإصرار هو أول الطريق للإيمان بالعقيدة بأن علينا واجباً وركناً من أركان ديننا علينا القيام به.

عليك أن تفهم ابنك ان الصوم ليس فقط ألا تأكل او تشرب، وانما هنالك صيام اجمل وانفع واجزل حسنات من ذلك ألا هو أن تصوم عن الكذب، والغيبة، والنميمة، والفتنة التي يسلكها بعض الأولاد بأن يقول: رأيت فلاناً عمل كذا.. أو اخذ كذا.. وهذه بداية الفتنة.. كثير من هذا القبيل يؤدي الى

لدوي الاختصاص والمصادقية، ولا تجعله يتخبط بالجهة والسؤال. كذلك عليك تخصيص جزء من وقتك لشرح فضائل وحسنات هذا الشهر، وإفهامه بماهيته، ولم فرض علينا بهذه الكيفية، ولماذا شهر رمضان خص بالصيام دون غيره، ولماذا هذه الساعات المحددة له، وما هي المفطرات، وكيف عليه اجتنابها، وكيف عليه الابتعاد عن المعاصي والمحرمات والمكروهات، وجعل الشهر محبوباً إلى نفسه بمناسباته الكثيرة، وجوائزه التي لا تعد ولا تحصى، وكل ما هو جميل ومفيد ومثمر في هذا الشهر.

هذا كله عليك افهامه له ليس دفعة واحدة، فلديك أشهر وأيام على مدار السنة، اجلب له الكتب المصورة والمجلات التي تحكي عن هذا الشهر وعن فضائله، وابدأ بتعليمه الصوم المدرج كما علمنا

كثيراً ما تعاني الأسر في شهر رمضان من تمسك أبناءها عقائدياً في شهر رمضان المبارك، خصوصاً اذا كان هنالك من هو مكلف بصيام السنة الأولى له، وكذلك مغريات التلفاز والانترنت، وهو يريد ان يقضي يومه، ويلهيه عبر التواصل الانترنتي او الجلوس وتصفح القنوات الفضائية. إذن، كيف تستطيع تطويع ابنك وجعل هذا الشهر شهر اختبار له، ومعرفة مقدار التزامه عقائدياً..؟ في البداية، يجب على الاهل تهيئة ابنائهم قبل هذا الشهر، وهذه السن التكليفية، ليس بالقسر او الاجبار او المنع من استخدام هذه الاجهزة، او حرمانهم من بعض الامتيازات، بل يكون ذلك بالوعظ والارشاد والتوجيه.

أولاً.. يجب افهامهم ان ليس كل ما يشاهدونه هو مفيد او مضر؛ لأن هنالك برامج تساهم بتثقيف وتنمية قدرات ابنك عقلياً وذهنياً وعلمياً وعقائدياً؛ لأن هذه الأشياء مرتبطة بالدين، والدين ليس بعيد عن العلم والثقافة المفيدة.

قد يسألك ابنك: لماذا لا نصوم إلا برؤية الهلال؟ ولماذا افترن الصوم ولزم برؤية الهلال او بتمام ٣٠ يوماً.. وهذا مرتبط بالعلم والفلك، فإذا لم تكن مثقفاً علمياً وعقائدياً لا تستطيع الرد على ابنك، وتجعله يلجأ الى جهات اخرى لمعرفة ذلك، فعليك توجيهه



ثقافة الفكر

ثقافة الانتماء

القسم الحادي عشر

لجنة البحوث والدراسات

ثقافة الانتماء هي ليست ثقافية تمييزية بقدر ما هي ثقافة تلاحمية تربط الوجود الانتمائي بما هو أسمى، والانتماء الديني يمثل معناه الشعور بالانتماء (الوطني - الإنساني)، واستشعار ما للوطن من افضال يحرص الدين على مد جسور المحبة والمودة مع أبناء الوطن لإيجاد سبل التآلق والتآزر. البعض يساهم عالمياً في تشكيل فضاءات ثقافية في دول شتى، لكن يبقى ذلك جزءاً من الثقافة الوطنية، والبعض الآخر صار يكتب بلغة الدول التي يهاجر إليها: (فرنسي، إنكليزي، هولندي، اسباني)، فيماذا نحدد الانتماء الثقافي.

لاحظ البعض أن هذا الانتماء تنوع كنتاج عن الهوية الثقافية داخل ما يسمى بالتنوع الثقافي على المستوى الفكري، وصرنا نعتقد أن ثقافة الانتماء الوطني تحت مظلة الانفتاح الإنساني، وهناك من يشعر أن الوعي بالانتماء الوطني يظل ضعيفاً أو أقرب الى الإحساس الغريزي أن تهض به ثقافة التاريخ نفسه، ليوفظ فينا حسّ التاريخ الذي يشدنا الى تراث امتنا.

وثقافة الانتماء الوطني، تنبثق من الاسرة؛ لكونها الركيزة الأولى في التنشئة الاجتماعية، ارتباط المواطن بوطنه، فأول درس من دروس الانتماء الوطني هو زرع ثقافة التعايش السلمي، بعيداً عن التعصب والتطرف سنجد فيها الانتماء الوطني، أي الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً ووجداناً ومشاعر، واعتزاز الفرد بالانتماء الى دينه وأمته، وتفاعله مع احتياجات وطنه.

البعض يحاول اليوم أن يربطها بالمكان او لنقل بمقدار منفعي يحققه لصالح المواطنة، فتارة يسميها الحوار بين أفرادها وإبراز ثقافة أدب الحوار، والحقيقة ان روح المواطنة تعزز من العائلة، ولذلك هي اكبر من ظروف أي واقع معاش، وكأننا بدأنا نشترط على الوطن انتماءاتنا.

نريد من الوطن أن يحافظ على الامن؛ لكي ننتمي اليه، فضياع الحقوق في بلد لا يبعد عنه ابناؤه، بل لابد ان يكونوا له اقرب في وقت الشدائد، يبدو أن الحديث في الصحف والمجلات والكتب سهلة الطبع هي من اجل زعزعة هذا

الانتماء، كيف تغرس الوطنية عند الطالب، والمعلم هو أول من ضيّع وطنيته، وارضى أن يعيش على هامش الحياة، وانقطع تماماً عن شؤون المجتمع.

العالم اليوم يبحث عن روح الانتماء الذي تؤثر في انتاجه الفكري بشكل جذري، تعتبر السلوكية مثلاً في أساس معظم الأعمال في ميدان علم النفس، بالبحث عن الانتماء الثقافي وطبيعته الاجتماعية وارتباطاته المهمة، وأما أن يترك بلده ويتأثر كلياً بمعطيات ذلك البلد، يعني هناك خلل في ارتباطاته العائلية السلوكية، ومن الممكن وجود تشوهات عرقية.

صحيح أن الثقافات أفكار مجردة يبيدها الفكر، لكن على الثقافة أن تخدم الانتماء الوطني، لا أن يكون علة عليها، لباقة المنظرين تأخذنا أحياناً المتهاتات المرسومة قصدياً، فهم يريدون خلق فوارق كبيرة بين الانتماء بمبدأ الهوية، ونحن نسعى الى تقليص المسافة بين الهوية والانتماء.

وللثقافة الإسلامية هي أيضاً ثقافة متحركة تعمل على رفع

المستوى الفكري والثقافي للمسلم تؤهله للمنجز، وما يشاع بلباقة المنظرين الغربيين أو المتأثرين بهم ان سبب تأخر المسلمين هو تمسكهم بدينهم، بينما الصحيح هو سبب التأخر ضعف الانتماء، فالانتماء الحقيقي هو محصن وقادر على التوجيه، فمن أبرز قيم الانتماء هي النظر الى الوحدة الإسلامية بجميع مذهبياتها، ومنهجية المفارقة، فكانت المقارنة بتيارات الفكر الغربي وتيارات العصر، فيكون دعائم الانتماء هو الايمان بعالم الغيب، وأساس الإسلام هو من منكرات الثقافة المادية بما فيها وجود الله (عز وجل) والقضاء والقدر، واعتبار الدنيا مرحلة انتقال الى الآخرة.

أما الثقافات المادية لا اعتبار لديها إلا للحياة الدنيا، ويعتبر الانتماء الإسلامي ان الوحي مصدر المعرفة، والتضامن هو أساس التعايش السلمي، وثقافة الإسلام ثقافة انتماء تعمل على ترسيخ المبدأ الإنساني لصيانة الهوية وعدم خيانة الأمة، باعتبار ان العلم لا وطن له ولا امة، بل نحن وهج العلم والحضارة.

نزهة ثقافية

(ذات البروج)

قسم من الله تعالى بالسمااء ووصفها بأنها ذات بروج، ومعنى البروج هو المنازل العالية، والمراد منازل الشمس والقمر، في قول المفسرين، وقبل ذلك كله قوله: "ولو كنتم في بروج مشيدة" أي في منازل عالية.

يرى الشيخ الطوسي أن السمااء اثنا عشر برجاً يسير القمر في كل برج يومين وثلاثاً، فلذلك هناك ثمانية وعشرون منزلاً، ثم يستتر ليلتين ومسير الشمس في برج منها شهر. وقيل البروج النجوم التي هي منازل الشمس والقمر.

وجاء في كتاب التفسير الأمثل للعلامة السيد مكارم الشيرازي، أن البروج هي القصور، وقبل هي الشيء الظاهر، وتسمية القصور والأبنية العالية بالبروج لظهورها ووضوحها، وقيل هي المحلات الخاصة من السور المحيط بالبلد، والتي يجتمع فيها الحراس والجنود (البروج)، ويقال للمرأة التي تظهر زينتها (تبرجت).

والأبراج السماوية إما أن يكون المراد منها النجوم الزاهرة والكواكب المميزة في السمااء، أو المجموعات من النجوم تتخذ مع بعضها شكل شيء معروف في الأرض، وتسمى (الصور الفلكية)، وهي اثنا عشر برجاً، وفي كل شهر تحاذي الشمس أحد هذه البروج، وطبيعي أن الشمس لا تتحرك تلك الحركة، وإنما الأرض تدور حول الشمس بالنسبة إلى الأبراج. والأبراج اثنا عشر برجاً: (الثور،

(أصحاب الأخدود)

جاء في كتاب تفسير القمي، أن أصحاب الأخدود كان السبب فيها هو الذي هيج الحبشة على غزوة اليمن، ذو نواس وهو آخر من ملك من حمير تهود، واجتمعت معه حمير على اليهودية، وسمى نفسه يوسف، أقام ذلك حيناً من الدهر، ثم أخبر أن بنجران بقايا قوم على دين النصرانية، وكانوا على دين عيسى وعلى حكم الانجيل، ورأس ذلك الدين عبد الله بن بريا، فحملة أهل دينه ان يسير اليهم، ويحملهم على الهوية، ويدخلهم منها، فسار حتى قدم نجران، فجمع من كان على دين النصرانية، ثم عرض عليهم دين اليهود والدخول فيه

فأبوا عليه، وامتنعوا عن اليهودية والدخول فيها، واختاروا القتل، فمدّ لهم أخدوداً جمع فيه الحطب، وأشعل فيه النار، فمنهم من أحرق، ومنهم من قُتل بالسيف، ومثل بهم كل مثله، بلغ عدد من قُتل وأحرق بالنار عشرين ألفاً، وافلت رجل منهم يدعى دوس ذو ثعلبان على فرس له، وركض حتى اعجزهم في الرمل، وعاد ذو نوس بعصبة من جنوده.

وفي تفسير الاصفى للشيخ الفيض الكاشاني: إن الله بعث رجلاً حبشياً نبياً فكذبوه فقاتلهم فقتلوا أصحابه وأسروه وأسروا أصحابه ثم بنوا له حيراً ملؤوه نارا،

ثم جمعوا له ناساً فقالوا: من كان على ديننا وأمرنا فليعتزل، ومن كان على دين هؤلاء ليرمي نفسه في النار معه، فجعل اصحابه يتهافتون في النار، فجاءت امرأة ومعها صبي اهل ابن شهر، فلما هجمت هابت ورقت على ابنها، فناداها الصبي: لا تهابي وارمي بي وبنفسك في النار، وكان صبيها ممن تكلم في المهدي (١). ومما روي أن النار انقلبت على أصحاب الأخدود فأحرقتهم (٢).

ويرى السيد مكارم الشيرازي المقصود هم الظالمون لا من ألقى في النار، والمراد هو اللعن والدعاء عليهم، والأخدود مليء

بالنار الملتهبة، والأخدود على قول الراغب في مفرداته: شق في الأرض مستطيل غائص، والجمع أخاديد، وأصل ذلك من (خدّ) الانسان وهو تقعر بسيط يكتنف الانف من اليمين والشمال، وعند البكاء تسيل الدموع من خلاله، ثم أطلق مجازاً على الخنادق والحفر في الأرض، ثم صار معنى حقيقياً لها.

(١) (كتاب مجمع البيان - عن أبي جعفر عليه السلام).

(٢) (كتاب الكشاف: ج ٤/ ص ٢٢٨).



عن خلف المرأة..

عمار التميمي

البعض يضع محاكاة الناس،
وتوظيف مفرداتهم كنجادة..
الجانب الآخر وهو الأهم..
الأفكار التي لازال عليها أثر
الكاربون..
وهي الأكثر ايلاًماً لما يرثه
المجتمع القادم... الكثير من
الروايات والافلام والمسرحيات
والتي تسمى نخبوية أتفاجأ غالباً
عندما اصطدم بمثيلتها لكتاب
وروائيين عالميين إلا ما ندر..
أتساءل: لماذا لم تفعل قوانين
الرقابة الفنية..؟ وهل عجزنا
ونحن في زمن الانفتاح على العالم
عن انجاب فكرة أم..؟
لماذا نتكلم من خلف المرأة..؟

لم أرَ إلا أذرعاً هشة تصارع
لتحرك دمي المعيشة..
تذكرت حينها لافتة كانت
موضوعة في أحد شوارع المدن
الاوربية مفادها: (يمنع جعل
البلهاء مشاهير لكي لا يتوهم
أبناؤنا بأنه الفن الحقيقي)..!
وناجون آخرون تمسكوا بلوح لا
ينتمي لسفينة..!
أنا لست بصدد من أغرقهم
المد، ولا أجد أي مبرر ينقذ من
مات أصلاً..
جوهر المشكلة الفنية فقدان
الايمان بأن الفنان هو من يقود
المجتمع، ويصنع فكرة او مفردة
له..

وأنا أتفحص مرايا المجتمع،
تسلق جدرانتي "لبلاب" السؤال..
هل نحن كفكرة جمعية وجوه أم
انعكاسات..
يقال: إن الأمم تقاس بفنّها،
وانطلاقاً من هذه النافذة، قررت
أن أكشف الستار قليلاً لأرى: هل
سيمر ضوء العالم من خلالنا
كفضاء أم سيصدم بصورة
مغايرة لما لديه..؟
خلال متابعتي لما يدور في
الساحة الفنية بكل ما تحتويه
من صفحات ادبية ومسرحية
وسينمائية.. الخ.. وجدت وللأسف
أن أمواج الفوضى قد أغرقت
السفينة..



زيد الكفلي

من صفر ٦١هـ، في مدينة دمشق،
ودُفنت بقرب المسجد الأموي...

الطفلة أبت إلا أن ترافق والدها
الشهيد إلى جنان الخلد، مقدم
احسان أحد أبطال قواتنا المسلحة،
استشهد في الأنبار وبأنفاسه
الأخيرة كان يردد: الحمد لله..
بابا آيات.. كيف أتركك؟ تعلق قلبه
بطفلة آيات ذات الأحد عشر عاماً
بحب لا يضاهيه حب في الدنيا،
فهي سلوته ومدلته لا تنام إلا بعد
أن تكلمه بالهاتف، ولا يبدأ بهجومه
على الأعداء إلا بعد دعواتها له
بالنصر.

وبعد استشهادها، أبت إلا أن تكون
معه في جنان الخلد، بعد أن ارتمت
ميتة فوق جسده الطاهر المسجى
في التابوت، لقد ماتت هذه الطفلة
البريئة؛ بسبب المؤامرات الخارجية
والداخلية الراحية للارهاب...

هكذا رحلت.. ما أشبه اليوم
بالبارحة.. جثمان طاهر، وجسد
صغير لمرقد يجثو بسلام.. نعم إنه
عراق الحسين عليه السلام.

فارقت روحها الحياة، واستجدّ
العزاء، فلم يُرَ ذلك اليوم إلا باكٍ
وباكية.

الطفلة آيات التي فارقت
أنفاسها على جثمان أبيها البطل
المقدم إحسان أحمد رشيد الشمري
في منطقة (الدولاب) بمحافظة
بابل بعد استشهاد نتيجة سقوط
قذيفة هاون على موقع قتاله، وإن
جنازة رشيد أدخلت إلى بيته من
أجل أن تودعه النساء كما هو معتاد
ورمت (آيات) نفسها على جسده،
ثم شهقت شهقة فارقت على إثرها
الحياة، فتشبهت برقية بنت الامام
الحسين عليه السلام عندما كشف الغطاء
عن رأس ابنيها الحسين عليه السلام، ونادت:
يا أبتاه من الذي خضبك بدمائك؟
يا أبتاه من الذي قطع وريدك؟ يا
أبتاه من الذي أيتمني على صفر
سني؟ يا أبتاه من بقي بعدك
نرجوه؟ يا أبتاه من لليتيمه حتى
تكبر؟ ثم إنها وضعت فمها على
فمه الشريف، وقد فارقت روحها
الحياة وكان ذلك في الخامس

واحدة كل شيء فيها يذكرنا بفلذة
كبد الحسين عليه السلام.

لقد كان الأبطال كبارهم
وصغارهم لكل منهم مواقف
وشواهد أنبأت عن عظمتهم، ومن
أبرز المواقف التي بينت ذلك، هم
مجاهدو فتوى الدفاع المقدسة ضد
أعداء الإسلام داعش الإرهابي،
وما صاحبها من أحداث، فكان لكل
من شارك فيها مواقف مشرّفة،
ومن هؤلاء الطفلة (آيات احسان
احمد رشيد الشمري) وموقفها
المشرف التي أدى إلى وفاتها.

حيث كان دورها الأبرز في بيت
أبيها، وهي تصرخ: (بابا وبابا)..
لله درك سيدتي، وأنت لم تتجاوزي
الحادية عشرة من عمرك وأنت
قائلة: بابا من الذي بعدك يدلني؟
بابا لماذا لا تجيبني؟ بابا لماذا لا
تتكلّم..؟ بابا لماذا تغمض عينيك؟
بابا أنت تعلم أنا أحبك، بابا أنت
تعلم أنا أموت فيك؟ بابا وبابا..
وبكت بكاءً شديداً حتى غشي
عليها، فلما حركوها وجدوها قد

كنت جالسا لوحدي، وأنا أتأمل
في تلك الطفلة اليتيمة، وتدور منذ
الصباح في رأسي أسئلة لا تنتهي،
ولا أجد لها جواباً أو تفسيراً:
هل التاريخ يعيد نفسه مع هؤلاء
الأبطال..؟ فصممت برهة أتأمل
لأكتب عن مأساة تلك اليتيمة،
فعجزت كلماتي عن وصفها...

غادر أبوها ليترك خلفه غبار
الحرب للمنتظرين بعده، غادر وقد
ترك خلفه بلاداً تنزف، ومدافع
تقصف، وأطفالاً من الخوف
ترجف، وبلا ندم، رحل مسرعاً
لينتشي بالشهادة تاركاً خلفه تلك
الطفلة التي تحولت إلى صوت
آخر للمجاهدين الأبطال، طفلة
لأحد الأبطال كانت كرقية عليه السلام في
مظلوميتها، بل هي أبوها في قالب
طفلة، وليس هذا فحسب، بل حبها
لأبيها الشمري وتعلقها به يذكرنا
بحب رقية لأبيها الحسين عليه السلام،
بكاؤها يذكرنا ببكاء رقية بعد وفاة
أبيها، ورحيلها إلى الرفيق الأعلى
يذكرنا برحيل رقية عليه السلام، وفي جملة

من أدب فتوى الدفاع المقدسة

(أم الشهيد)

علي الخباز

أحد المشيعين من أعمامي ونحن في الطريق.. الله يساعد قلبها..! أجابه الحاج سليم وهو رجل حكمة.. لا تخشَ عليها شيئاً، فالله سبحانه تعالى يلهم قلوب الأمهات صبرا، ساعد الله قلب مولاتنا أم البنين (عليها السلام)، لكن تبقى المسألة أن الأم لا تصدق موت ابنها حتى لو ترى جنازته بعينها، وأنا واحد من الناس أتذكر حيدراً ذلك الصغير المدلل، وأتعب حين اعرف انه كان يرفع السلاح كرجل، وينال وسام الشهادة، وأنا متأكد انه قاتل بشجاعة عالية.

أعرف أباه، ويكفيه انه ابن شهيد، ويعني انه استطعم الجرح، وحين وصلت السيارة عرجت من مجلس الفاتحة لرؤية عمتي ومواساتها، وإذا بها تخرج إليّ متهدمة بثوب حزنها، قوية مرفوعة الرأس، تقبلني وتقول: البقاء في حياتك عمه، كان حيدر شجاعاً، ورحل الى جنته شجاعاً. قلت مع نفسي: ما الذي غير عمتي لهذه الدرجة؟ من الذي منحها كل هذه الشجاعة والصبر وكأنها عرفت ما يدور برأسي، فقالت: عمه، أنا أم كفلت ابنها، وعاهدت الله ان تدفع عنه مشقة اليتيم والذلة والحاجة والعوز، فكان ابني رفعة الراس حيدر، لكن كيف تريدني أن أحياه من الله تعالى الذي اختاره شهيد عز، فتلك إرادة الله لا حول ولا قوة لنا إلا بعظمته.

وأخيراً قالت لي: أنا عمك يا علي، لا تخف عليّ الحزن، أنا أم الشهيد البطل حيدر مهدي، كنت أخشى أن يقولوها مازحين، لكن بعد اليوم سأسمعها وأنا فخورة بهذا العز الذي وهبني الفخر والحياة.

ما السبب الذي جعلني أتصورها امرأة عصبية المزاج، وتوقعت أن أراها مغبرة الثياب، منفوشة الشعر، باكية، لا طمة، ولا أحد فينا سيلوم ثورتها أو يستطيع تهدئتها، لهذا صرت أبكي عمتي المسكينة، كان ابنها حيدر (رحمه الله) يمازحها فيناديها: (أم الشهيد)، كانت تزعل، حتى صارت نادرة تعرف بين الناس بـ(أم الشهيد)، والجميع يعرف انها لا تمتلك سوى وحيدها حيدر.

لا أحد يعرف كيف وافقت على ان يلتحق وحيدها المدلل في صفوف الحشد الشعبي، والأغرب من ذلك انها ترى انتماء ابنها للحشد الشعبي هو يوم بركة، وكانت تفتخر بهذا الانتماء، وتعتبره رفعة راس: ابني كبر بعيني، حين قرر أن يستجيب لنداء المرجعية الكريمة، ويذهب للدفاع عن شرف العراقيات، لكنها مع هذا تزعل حين يناديها احدهم بـ(أم الشهيد)، وترد فوراً: اسم الله على ولدي وعلى ولد الناس جميعهم، ابني ذهب للحرب ليأثيني بالنصر، عمتي التي كانت تنفر من كلمة أم الشهيد هي نفسها التي تستمع وبجماس الى قصص المعارك التي يسرد أحداثها ابنها حيدر: بطل حيدر، إياك وهزيمة الروح، فإنها أشد وبالاً من الهزيمة..!

سألتها ذات لقاء: عمه.. لم تزعلين حين يقال لك (أم الشهيد)..؟ فتجيب عمتي: تلك منزلة لا أستحقها، فابني والله الحمد يتنفس الدنيا، ويعيش، وان شاء الله سأزوجه قريباً وأرى أولاده يكبرون أمام عيني، مسكينة عمتي كيف حالها، وهي تستقبل اليوم جنازة وحيدها حيدر، أكيد رأت الكون لحظتها بحجم تابوت، قال



النقد الأدبي وخيارات المرحلة الراهنة..

ما نوع العلاقة بين الأدب والفلسفة؟ وهل يمكن القول بوجود صراع بينهما؟

د. علي حسين يوسف

القسم الثالث

لا يوجد صراع إلا عند من يريد أن تكون علاقة الأدب بالفلسفة علاقة صراع، فما يوجد من مشتركات بين الأدب والفلسفة هو أكثر بكثير من التقاطعات التي بينهما، وحتى تلك التقاطعات لا يمكن أن تصل إلى حد الصراع. وماهية الصراع إن وجد، تكمن في أن الفلسفة قراءة لا تتغيا الجمال بحد ذاته، فغايتها تأويل الوجود بالاستعانة بالعقل تارة، والخيال تارة أخرى، أما الأدب فإنه لا بد أن يقترب بالجمال، ولا بد أن يكون خيالياً.

ومن قال بأن الفلسفة تعتمد العقل، فإن ذلك غير دقيق، فربما اعتمدت الفلسفة على الخيال هي الأخرى، فمن ينكر على العوالم التي خلقها الفلاسفة والصرح

الفلسفية الشامخة خياليتها؟ أفلا يمكن أن نعد محاورات افلاطون نصوصاً خيالية خالصة في روعة الجمال. وفي الوقت عينه، فقد يتفلسف الأديب ويغوص في المعاني بما لا يستطيع الفيلسوف الاتيان بمثله.

ويسعى عقل ما بعد الحداثة أن يلتفت إلى ذاته، ينقده ويفككه بغية إعادة فضح المسكوت عنه الذي مارس سلطة القاهرة آلاف السنين، وهو مسعى جدير بالاهتمام حقاً، فمع ما بعد الحداثة عاد الانسان إلى إنسانيته الحققة.

ومنذ زمن بعيد، والخطاب الأدبي التقليدي يشوبه شيء من التقديس - اللا ديني - ولا يختلف في ذلك عن الخطابات الدينية، بمعنى آخر أن هذا الخطاب قد

ظهر في أغلب الاحيان وكأنه بديل عن كل ما عداه من خطابات، بل إن العمل على هذا الخطاب كان يسير على وفق منظومة ترى أنه لا يمكن صياغة خطاب آخر يكون موازياً ومتجاوزاً لما عرفته الثقافة العربية لمئات السنين.

كان ذلك يتجسد في الوقوف بوجه كل ما هو غير مألوف وغير متسق مع المنظومة التراثية، بل أن الأمر لا يقف عند هذا الحد، بل تجاوز ذلك الى التقسيم التعسفي للتراث الأدبي الى جيد ووديء، مما ترتب على ذلك فقدان كم هائل من النصوص الأدبية التي لم تكن بمستوى طموح العقلية السائدة التي تضع الشروط الكفيلة بنجاح وعبور النصوص التي تتسق وآليات السلطة السياسية والمعرفية،

وتتجاهل دور المنتج الأدبي أياً كان نوعه في معرفة جزء كبير ومهم من الجذور الثقافية للأمة بوعيتها التاريخية.

لكننا وبشيء من الجدية الزائدة نتساءل: إذا كان فعل السلطتين المعرفية والسياسية قد أدى الى هذه الثنائية في تقسيم المعرفة الأدبية، فكيف إذا تم التمييز بين ما هو جيد وما هو وديء في الأدب؟ وما هي معايير هذه القسمة؟ ربما لا نظفر بجديد في الاجابة عن تساؤل مثل هذا، لاسيما إذا عرفنا أن السلطة - بالمفهوم الفلسفي - هي من يمارس دور الانتقاء والتغليب، فليس هناك جيد في الأدب مثلما ليس هناك وديء، إنما توجد هناك لعبة تفضيل وانتقاء وتقديس، هذه الممارسة تشتغل بصورة لا واعية



على تقويم مؤسسي يخضع لآليات عمل بنوية لا يمكن أن تعزى للأدب أو للسلطة السياسية بمفردها، لكننا يمكن أن نجد ما يفسر عمل تلك الآليات في الطرح القائل: بأن الأدب لا يتصل إلا بنفسه على حد تعبير فوكو، بمعنى أننا لا يجب أن لا نمد أعناقنا بأكثر مما نتحمل طمعاً في العثور على تفسير خارج الأدب نفسه.

لكن، هل يعني هذا عودة إلى تقديس الخطاب الأدبي التي رفضناها في صدر هذه المقالة؟ من المؤكد أن الامر ليس كذلك، فإن انحسار المعرفة التفسيرية داخل المنظومة الأدبية لا يعني مطلقاً مطالبته بتقديم التفسير، بل إنه يمثل دافعاً مهماً للبدء بعملية النقض والتقويض والشك في كل ما يتضمنه هذا الصرح من أوهام انطلت على كثيرين ولعقود طويلة، وما زالت تمارس سحرها في أكثر من مجال، وهذا يعني ان النقض والتقويض هنا كفيلاان بكشف المستور في لعبة الانتقاء والتفضيل. وبمعنى آخر، فهما يمثلان

محاكمة أو مساءلة تبتغي الكشف عن التساؤل القائل: هل التناقض الأساسي الكامن في فهمنا للأدب العربي، والذي جعل هذا الادب يتأرجح بين الاهمية البالغة والمرتبة التي تكاد تصل الى التقديس من جهة وبين الاشتراط الايديولوجي في فهم ذلك للأدب، وهما أمران لا يمكن أن يجتمعا معاً، أقول: هل هذا التناقض من صميم الأدب، وواقعه البنيوي؟

إننا نعجب بامرئ القيس، وحسان بن ثابت، وجريز، والفرزدق، والكميت، ودعبل، والشريف الرضي، والمتنبي، بوصفهم فحولاً، أو من الطبقة الأولى، أو ممن لا وجود الزمان بمثلهم؛ بسبب أنهم كانوا عباقرة، لكننا في الوقت نفعل حين نتصور العبقرية شيئاً خارج المقاييس الاجتماعية والثقافية.

ففي الوقت الذي نعجب به بهؤلاء لا يمكن لنا أبداً أن نفهم تميزهم بصورة علمية إلا على وفق فهمنا للثقافة التاريخية التي يندرجون ضمنها، فإن الأدب خاصة والإبداع عامة ما هو إلا

نماذج محددة ضمن اشتراطات لا تخرج عن معطيات الثقافة الراهنة والسياقات الاجتماعية والتاريخية والثقافية، وبذلك فإن النماذج الأدبية شبه مفروضة إذ أنها تنتج على وفق شروط معقدة ومتداخلة لا يمكن الفكك منها بسهولة.

ثم إن السؤال الأساس: لماذا هؤلاء دون غيرهم؟ قد لا يجد المرء جواباً مباشراً دون أن يتعرف على آليات السلطة المعرفية التي بموجبها كان هؤلاء يمارسون دورهم الريادي في الثقافة العربية.

هذه الثنائية تدفعنا للبحث داخل بنية الأدب للكشف عن نوع من الخطاب المسكوت عنه بوصفه جزءاً صالحاً وأساساً حقيقياً للخطاب المعلن، على اعتبار أن الخطاب المعلن يمثل حالة تجاوز وعبور للمسكوت عنه، بحسب آليات المنظومة الثقافية العربية.

لا بد أن نفهم أن هؤلاء الشعراء بوصفهم نخبة ممتازة كانوا متجاوزين داخل نسق مألوف، مما جعلهم ممثلين لنوع من المعاني الأحادية الجانب، وفي الوقت ذاته كانوا خاضعين لذلك النسق المألوف، لذلك لم يستطيعوا الغاء تماماً في شعرهم، لذلك ظلوا يدورون في فلكه، مما سمح لهم أن يكونوا محط اعجاب وثناء.

إن حدية الشخصية العربية في التقبل والفهم، وجديتها الزائدة أسست لنوع من العجز في تجاوز ما هو مألوف، وجعلت من تلك الشخصية لا تولي أدنى اهتمام لما هو منسي ومهمل في الثقافة، مما أدى إلى نوع من البطيركية الثقافية، وأدى أيضاً إلى انكماش فطبع في فهم الانسان العربي لذاته، وجعله يدور في فلك ثقافة كلامية لا تمثل سوى الجزء الظاهر والمفتعل من شخصيته.

إن هذا التعامل الآلي مع الأشياء لم يضع في الحسبان استحالة تعاطي الأدب من داخل المنظومة التي يشتغل عليها، بل لا بد من الانطلاق من السياقات الخارجية، بمعنى آخر لا بد لنا أن نتخلص من الكهوف الموروثة على حد تعبير يكون لمارس التجاوز بما تمليه متطلبات اللحظة.



أدب الأطفال مشروع تنموي

الباحث/ حسين رشك خضير

لا تتمثل في نقل هذه الأفكار والمعلومات للطفل فحسب، بل لها تأثير على تربيته من الناحية الجمالية والوجدانية والخلقية واللغوية، وكل هذا يبين مدى أهمية هذا النوع من الأدب.

وقد أثبتت الدراسات أن الأطفال يتعلقون بالقصة والمسرحية والشعر، وينشدون إليها، ويحلقون في أجوائها، ويتفاعلون مع أحداثها وأبطالها، ويتشبعون بما فيها من أخيلة، ويتعاشون مع أفكارها، فالاهتمام بأدب الأطفال يعني الاهتمام بتوجيه الطفل نحو حياة أفضل ومستقبل أفضل من خلال تقديم الموضوعات التي تنمي الأبعاد الإنسانية البعيدة عن كل دوائر الفساد والعنف، لاسيما وأن مجتمعنا عانى من ظروف صعبة، أثرت على الطفولة بشكل مباشر أو غير مباشر، ومن هذا وجب علينا أن يكون أدب الأطفال مسؤولية لا يمكن أن نتخلى عنها أسرة، مدرسة، مجتمع.

الأطفال، نأخذ القصة أنموذجاً لبيان ما يسهم هذا الأدب في بناء شخصية الطفل الثقافية، فالقصة هي فن من فنون الأدب، تتكون من عناصر أساسية تتمثل بالشخصيات والحوادث والمواقف والأجواء والأفكار، وتستعين بالكلمة في التجسيد الفني.

وأنواع قصص الأطفال: (الحكايات الشعبية، الحكايات الخرافية، وقصص الحيوان، وهذه التصنيفات تشمل ضمناً: (البطولة، والمغامرة، والخيال العلمي، والمواقف الفكاهية، وجوانب مأساوية)، وكل هذه الأنواع تقود إلى إثارة العواطف والانفعالات والعمليات العقلية المعروفة: كالتصور والتذكر والتخيل والتفكير.

إضافة إلى ذلك، تظهر أهميتها في توفير فرص الترفيه عند الأطفال في نشاط ترويحي تربوي، وإشباع الميل للعب عند الأطفال، ورغد الأطفال بميراث وافر للثروة الأدبية، ووظيفتها

وكذلك في فرنسا نشر عام ١٦٩٧م كتاب بعنوان (أمي الاوزة) تضمن قصصاً وحكايات من الماضي، ومنها حكايات (سندريلا- ذات القبعة الحمراء-الجمال النائم). أما في القرن السابع عشر والثامن عشر، فقد تطور أدب الأطفال تطوراً واضحاً، وذلك عبر صدور كتابين مهمين هما: (ربونسن كروزو لدانيال ديفو، ورحلات كليفر لجوناثان سويت).

وأما في القرن التاسع عشر والعشرين نجده تطور تطوراً كبيراً حيث ظهر العديد من الكتاب والرسميين الذين احترفوا الكتابة في أدب الأطفال، وازداد عدد المكتبات ودور النشر المتخصصة والشاملة، وتطور شكل المطبوع وتوسعت مضامينه من خلال تغير النظرة إلى الطفل، واهتمام الدول والمؤسسات بثقافته، وكذا الحال بالنسبة للقرن الحادي والعشرين.

ولكي نتعرف على أهمية أدب

للأطفال أدب خاص بهم ولأهميته ونجاحه في تحقيق غاياته، نجد الكثير من يهتم بهذا النوع من الأدب، بل نجد من يتخصص بدراسته. وقبل أن ندخل في أهمية هذا النوع من الأدب ووظيفته في بناء شخصية الطفل، لابد لنا أن نتعرف على شي من تاريخ هذا الأدب، إذ نجد أنه في بداياته لم يعرف كما عرف اليوم بأدب الأطفال، بل كان عبارة عن كتب موجهة إلى الأطفال، تعالج الأساطير القديمة والحكايات والقصائد القصصية، وأن مثقفي ذلك الزمان لم يكونوا ليعيروا مثل هذه الكتب أهمية، مع ذلك تعلق الأطفال بها واقبلوا عليها.

وفي القرن السادس عشر، نجد رجال الدين ومنهم الانكليز قد اهتموا وألفوا كتباً كثيرة ككتاب (حليب الأطفال) الذي صدر سنة ١٦٤٦م لـ(جون كثن)، وكذلك كتاب (نيواكلند التمهيدي) في سنة ١٦٩٠م لـ(بنيامين هاريس)،



تساؤلات إعلامية

اللجنة الإعلامية

الحسد:

ما هو الحسد؟ هو تمنى زوال نعمة الغير، فما هو الأكبر من الحسد؟ هو الاتكال وتبرير جميع الأخطاء والخسائر به، حتى أصبح حجة المتكاسل والمتعاس، والأكبر من الحسد هو انتشار ظاهرة الخوف منه لدرجة الانزواء عن الناس، وعدم التفاعل معهم، والشك في جميع من حوله، ولهذا ترى عليه الارتباك والتوتر والخوف والجزع والفرع، والتوكل على الله تعالى هو الملاذ الأوحده.

نضوب المودة:

أليس السقوط يعني فقدان الجاذبية، وهل هو سبب في سقوط الانسان من عين أخيه الانسان أيضاً؟ والسقوط هنا يعني سقوط التقدير، فيقل الاحترام، والمشكلة مرتبطة بالسلوك، وسقوط العين يعني إزالة الاحترام، وتغيير أوجه المعاملة، ونضوب المودة، والساتر الله..!

الفضائيات الهابطة:

كيف استفحلت الفضائيات الهابطة دون مقاومة تذكر من أحد؟ أليست هي ظاهرة سلبية خطيرة وتحتاج الى معالجة، ألا نمتلك إمكانيات أن نوقفها؟ أين دور الرقابة مما يحدث؟ وقد استهدفت القيم والأخلاق، واستهدفت بيوتنا وعقول أبنائنا..! فلا بد من حملات وطنية واسعة وشاملة، حملات وطنية تثقيفية كثيرة، تمتلك البدائل الفكرية الفاعلة التي تحصن وتربي، وتأخذ بيد الشباب الى أمور فنية أخرى، ليصل الأمر الى تشفير تلك القنوات سعياً لصد الهجمة الفكرية التي تستهدف المجتمع.

الابتسامة:

ألا يشعر الانسان بالسعادة وهو يبتسم؟ ألم يقر العلم الحديث أن الابتسامة مرتكز صحي يخفض من هرمونات التوتر، ويقوي الجهاز المناعي في الجسم، ألا يمكن أن يعود الانسان نفسه على الابتسام، أن يتصنع الابتسامة الصادقة؛ لتنمي الشعور الطيب في النفس، فابتسم وابتسم فالابتسامة من الايمان.



رجل الغد..

رجاء بيطار

أجابني حينها الشيخ تاريخ بكل هدوء: لأن رجل الغد يحمل العديد من السمات، أولاً الطرف الذي جعل الجميع يستثنى علي بن أبي طالب من دائرة التفاضل هي إصابته بالرمد، فذلك اهتمّ شمول التشخيص بالتحرك تحت رعاية ربانية، ويعني حتى الذي فشل بالأمس يحلم أن يتحرك عند الغد تحت هذه الراية. ثانياً لو انتهينا الى مميزات رجل الغد من خلال مفردات الحديث الشريف: "لأبعثن غداً... أي لأعتمد،

اليوم الثاني خملت الراية من قبل قائد آخر، لقد كانت للهزيمة اقرب مجرد أن واجههم (ناشر) أخ مرحب، كشفت الأنصار حتى انتهوا عند رسول الله ﷺ فلهذا قال قولته، أي بمعنى قرر الاعتماد على القوة الربانية، قرر اللجوء الى معناه الى روحه، الى علي بن أبي طالب عليه السلام.

قلت: طيب شيخنا الجليل، إن من خسر وانكسرت صولته وانتكست رايته كيف له ان يحلم او يتأمل أن يكون هو رجل الغد؟

اخبارها تعتيماً كبيراً غايته اسهام بعض الأسماء في فضائل علي وانجازاته في هذا اليوم، وفي هذه الوقعة المبهرة، والذي يظهر من سياق الجملة ان هناك محاولات سابقة لقادة عسكر باءت بالفشل ان هناك شيئاً ما حدث، فاشتد على قلب النبي ﷺ!

عقب الشيخ تاريخ: نعم هناك قيادات فشلت، ورايات انتكست، منها راية بيضاء لكنها رجعت ولم تبد أي جهد شجاع، وفي

لا أعرف.. هل وحدي الذي التقيته وحاورته أم هناك قبلي من التقاه..؟ له وجه نوراني وشبّه بيضاء وقورة، وله هيئة ضخمة مهيبّة، سألته مبتدئاً حواراً معه: حدثني عن حقيقة خبير يا شيخ، أجبني: لنقف أولاً عند دلالات قول النبي ﷺ: (لأبعثن غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبانه، لا يولي الدبر، يفتح الله على يديه خبير).

قلت: لقد تعرضت أحداث خبير لتزوير خطير، وشهدت



والاعتماد هنا ميزة وأفضلية لحدث استباقي، رجلاً يحبه الله ورسوله يحبانه الله ورسوله، شهادة تزكية بتوقيع نبي، وهذه من أفضل المميزات التي منحت لرجل الغد، لا يولي الدبر... شهادة تقليد وسام الشجاعة من النوع المعنوي، ومن من الرجال لا يتمنى مثل هذا الوسام، يفتح الله على يديه في حالة وجود الرمد في عين علي بن أبي طالب، ويعني أن هناك استثناء قسرياً من الحرب، يصبح الحلم مباحاً للجميع بارتقاء لقب رجل الغد، فكانت المفاجأة غير المتوقعة للجميع أن يدعو النبي علياً عليه السلام، ويشفيه من رمد بكرامة ومعجزة تحدث أمام مرأى الجميع، فما اشتكى من عينيه أبداً، وعقد له الراية، وقال له: اذهب وقاتل ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك.

قلت يا شيخ: أنا عندي سؤال، لماذا أحضر النبي علياً في واقعة قوية بهذا الحجم، وهو أرمدم؟ أجاب قد يرى البعض أن الرمد حدث أثناء الواقعة، وهي قراءة استباقية وبرهان من البراهين التي وهبها النبي إلى علي، ولأجل أن لا يقال أن علياً لم يترك لنا فرصة البرك بقيادة حرب، مساحة الحرب مفتوحة، لكن علينا أن نقف عند السؤال الذي سألته علي بن أبي طالب عليه السلام: يا رسول الله علاماً أقاتلهم؟ فهل يجهل علي عليه السلام على أي شيء يقاتل، أم هو حرص توضيحي لمن قاد الجيش في الأمس، ولم يسأل؟

فكان الجواب قانوناً إسلامياً ونهجاً رسالياً على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله، واني رسول الله، فإذا فعلوا حقنوا دماءهم وأموالهم وحسابهم على الله (عز وجل)، وهذا يعني أنه عليه السلام فكر في امتياز خبير كرقعة جغرافية ليس من أجل مالها ومحاصيلها، بل من أجل عدم استغلالها لصالح الحرب، وتهديد المسلمين، منهم خانوا ونقضوا العهد، ونرجو من المدينة إلى خيبر، فصارت خيبر بؤرة خطر على المسلمين، لكن الذي لابد أن تقف عنده هو أن الامام راح يهرول حتى رأيته تحت الحصن، طلع يهودي من رأس الحصن مستغرباً هذه الجرأة فقال: من أنت؟ فردّ عليه عليه السلام: أنا علي بن أبي طالب، فقال اليهودي: غلبتم، ويعني أنهم أصحاب دراية استباقية لنتائج الحرب

هذه واحدة، أما الثانية خروج مرحب وخوفه من اسم حيدرة؛ كونه صاحب دراية استباقية بمن سيقبله، قلت: ما الذي أخرجه؟ قال: أولاً وسوسة الشيطان أنه ليس هو المقصود. ثانياً حراجة الموقف؛ كونه رجل اليهود وشجاعهم. وثالثاً الغضب الذي تملكه بعد مقتل أخيه، ولوانتهنا إلى عدته فهو لبس درعين، وتقلد سيفين، واعتم بعمامتين، ولبس فوقها حجراً قد اثق به بقدر البيضة لعينيه، ومعه رمح لسانه ثلاثة أشبار.

وأكمل الشيخ تاريخ: لولا أنني أؤمن بكرامة الله في علي عليه السلام لأصابني الذهول إلى اليوم، رفع باب الحصن التي طولها أربعون ذراعاً، وجعلها جسراً ليعبر المسلمون الخندق. قلت: شيخنا، صف لنا الباب؟

أجاب: كان يعجز عن فتحه أو غلقه اثنان وعشرون رجلاً، وقد جرب أربعون رجلاً حمل الباب فعجزوا، قلت: يا شيخنا، ماذا قال النبي عليه السلام حينها بحق علي عليه السلام.

أجابني الشيخ تاريخ: إن الدلائل واضحة والكلمة موجودة والشهادة معرفة من قبل جميع أئمة المذاهب: لولا أن تقول طوائف من أمتي فيك ما قالت النصراني في عيسى بن مريم لقلت فيك مقالة لا تمر بملء الناس إلا أخذوا من تراب رجلك ومن فضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي من بعدي، انت تبرئ ذمتي، وتقاتل عن سنتي، وأنت في الآخرة أقرب الناس مني، وانك غداً على الحوض خيلفتي.

سلسلة أساليب تربوية

عن العترة الطاهرة

حسن عبد الهادي اللامي

١- احذر التأديب عند الغضب:

هل صادف أن رجعت من عملك، وقد استولى عليك التوتر والارهاق؟

وشاهدت أحد ابنائك يتصرف بصورة غير لائقة فثار غضبك؟

فماذا تفعل هنا..؟

الاجابة:..... أليس كذلك..؟

: ستصرخ بوجهه، ولكن صراخك ربما لا يقف حتى تصفحه، وتستفرغ أملك النفسي الناتج عن شعورك بالتوتر والارهاق..؟

هل تعلم ماذا فعلت..؟

انت لم تمارس عملاً تربوياً ببناءً

لطفلك، بل قمت بسلوك عدائي، وتركت أثراً سلبياً على ابنك العزيز سيكون تأثيره على حياته النفسية والشخصية والاجتماعية مستقبلاً.. ربما كانت صفعتك له مؤلمة قد تركت جروحاً أو كدمات، فتكون مؤاخذ شرعاً، وملاماً عند العقلاء، فما هو الحل..؟

الحل يكمن في الالتزام بالقاعدة النبوية المباركة، حيث نهى رسول الله ﷺ عن الأدب عند الغضب، سواء كان غضبنا سببه التأثير بسلوك اطفالنا الخاطئ أو ناتج من الارهاق والتوتر من شيء آخر.. فإليك النصائح التالية:

أولاً: ضع في بالك انك تريد ان تبني ابنك وليس هدمه، فامهل نفسك بضع دقائق قبل ردة فعلك - ما لم يلحق أذى بأحد أو بنفسه- حتى يصدر منك رد فعل حكيم، فردة الفعل الهادئة لها أثر إيجابي أعمق من الغضب.

ثانياً: الصبر ثم الصبر، فالصبر هو أهم أداة في التعامل مع طفلك، وتذكر أن كل شيء بالنسبة لطفلك جديد، فهناك الكثير ليجربيه والكثير من المعلومات يريد استيعابها وتذكرها، ونتيجة التغيرات في النمو النفسي والجسدي والعقلي

قد لا يستوعب ويدرك منعك له فلا تصرخ او تعامله بغضب فهو لا يدرك ما تدركه، كرر عليه النصح والتعليم لمرات عديدة ولا تيأس من التزامه.

ثالثاً: تأكد أن الغضب قد يدفعك الى التورط بما سيجعلك تقدم عليه، فاحذر من التأديب وأنت تشعر بالغضب لئلا تتسبب في تلف شيء من اعضاء ابنك العزيز، وبالتالي ستتقلب حياتك الى عذاب لا يفارقك كلما نظرت اليه.

وأخيراً.. إن الأبناء أمانة، واتباع تعاليم الانبياء والعلماء في



له تأثير سيئ وسلبى على الطفل على المدى البعيد.

واكتشفت الدراسات أن الأطفال الذين تعرضوا لعقاب جسدي، يكون احترامهم لذاتهم أقل ولا يشعرون بقيمتهم، وقد يؤدون أداءً سيئاً في الدراسة وفي الحياة الاجتماعية، بينما هجرانك له سيثيره ويدفعه الى التفكير بما فعله، ويحاول ان يحاسب نفسه ويدرك قيمتك في حياته، فيحاول ان يرضيك او يتعرف على سبب عدم حديثك معه او اهتمامك به او انك غير مكترث بوجوده.

وبعد أن تلمح منه التغيير في سلوكه، عاود الى عناقه وضمه اليك، واشبعه حناناً، وافهمه ضرورة الالتزام بما تمليه عليه من الآداب والتوجيهات؛ لأنك تحبه وتريد له السعادة والهناء.

بدل عن الضرب، والهجران مقيد بعدم الاطالة، وتحديد مدته متروك لتقديركم مع ملاحظة نوع الخطأ الذي ارتكبه الطفل وعمره ومستواه الادراكي، وهذه الطريقة تُثير مشاعر الطفل وأحاسيسه النفسية أكثر من الضرب الذي مساوئه أكثر وليس له أي تأثير إيجابي، وقد أثبتت الدراسات أن العقاب الجسدي مثل الضرب

اشعارهم بالخطأ الذي ارتكبه، دونما أن تلجؤوا الى الضرب او التخويف، وهذه الطريقة علّمها الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام لأحد اصحابه، وقد سأله طريقة في التأديب ناجحة فقال له: لا تضربه، واهجره، ولا تطل.. وهي قاعدة ارتكزت على: أولاً: النهي عن الضرب. الثاني: الأمر بهجرانه كعقاب

تربيتهم هو الطريق لصون تلك الأمانة.

٢- أسلوب (اهجره ولا تطل):
عزيزي المربي الفاضل.. أيها الابوان الكريمان:

لعلكم تودون ان توجهوا رسالة تنبيه لأبنائكم، ولكن لا ترغبوا أن يكون أسلوبكم يتسم بالعنف معهم، حسناً فَعَلْتُمْ.. فإليكم هذه الطريقة التي تساعدكم في



مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الرابع عشر نافذة كربلاء الحسين عليه السلام على العالم

العباس يتوجون مهرجانهم الرابع عشر هذا بشعار اتّخذوه من نهج الثورة الحسينية، وكأنّ امتدادها بفتوى مرجعهم الأعلى، شعار يرفعونه رايةً لمنهجهم وسيرتهم، فمرحباً بكم في أرض الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام.. تستقبلكم قلوب لا أجساد تجدد لها الشوق للقيامكم... وبخدم فرشوا أجنحة الخدمة الحسينية والعباسية لقدمكم المتجدد كلّ عام في ولادات ميمونة ومباركة. وأضاف: كنّا نقرأ ونعيش الأمانى في زيارتنا لسيد الشهداء عليه السلام عسى أن ندرك الفوز العظيم، لتُلامس

وهو رقمٌ مشعر بالأمل المنشود، إذ يمثّل عدّة لعصمة الأنوار الإلهية وخاتمتها الموعود، يشرق أمل مفعم بالثقة الراسخة أنّ منهج الحق سيبقى شامخاً وصامداً، وقد عزّز هذا الأمل رجالٌ صدقوا ما عاهدوا عليه أبا الضيم سيد الشهداء من تفانيهم وإيثارهم لدينهم ووطنهم ومقدّساتهم.. فأجابوا استنصار مرجعهم الأعلى حينما استصرخهم نداء الدين والوطن، فاسترخصوا الأرواح، وآثروا الآخرة على الدنيا.

مضيفاً: ها هم خدّمة الإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل

شهد حفل الافتتاح في الصحن الحسيني الشريف حضوراً واسعاً لشخصيات من داخل وخارج العراق، فضلاً عن شخصيات رسمية مثّلت العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية يتقدمها المتوليّان الشرعيان.

وبآيات قرآنية مباركة بصوت السيد حسنين الحلو، ابتدأ حفل الافتتاح، أعقبها كلمة العتبتين المقدستين ألقاها سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بين فيها قائلاً:

يتجدّد اللقاء معكم، وقد دخل مهرجاننا هذا دورته الرابعة عشر،

ارتفعت آية التضحية الى بارئها؛ لتنتشر عبقها ربيعاً يحمل نسمات الخلود، نزلت بين أكف المؤمنين أدعية أمل موعود في رحاب الامام أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، وفي سنته الرابعة بعد العقد الأول، ها هو مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى يأتي مجدداً حاملاً راية النصر الكبير الذي خط بدماء شهداء العراق، ليفتح أبوابه مستقبلاً ضيوفه المشاركين في الفعاليات المقامة ضمن منهاجه المعد، وتحت شعار: (بالحسين عليه السلام) ثائرون وبالفتوى منتصرون).



الآباء عسى أن يفوزوا بنصيب
السبق الى الجنة.

وأضاف: هكذا لم تمض إلا سنون
قلائل ما كان يتوقعها حتى أصحاب
القوى التي يدعونها بالعظمى،
لتتكلم هذه التضحيات وهذه الروح
الحسينية وما رافقها من رعاية
جهادية وأبوية وتربوية وأخلاقية
وإغاثية لمرجعيتنا العليا وعلماؤنا
الأعلام ورجال الحوزة وأهل العلم
والنهي والشجاعة، ورجال غيارى
ونساء أولي عفة... وإذا بأجندة
النصر والعز والكرامة ترفرف على
بلدنا وشعبنا الكريم المعطاء.

مؤكد: لأبد أن يبقى لنا الأمل
المتجدد أن هذه الأمة حتى وإن
عانت قروناً من التراجع والتخلف
إلا أن أملها بالموعود المنتظر (عجل
الله فرجه الشريف) ولا بدّية
وضرورة أن يسبق يومه هذا أناس

أن يكون من قبرك وضريحك يا
أبا عبد الله.. وكأنه صدى وتخليد
لندائك يوم عاشوراء (هيهات
منا الذلة) لإرهابيي العصر،
فتنطلق تلك الفتوى العظيمة
التي لا تُغالي إن قلنا: إنها امتداد
لاستتصار واستتصاخ الحسين
عليه السلام يوم عاشوراء، ولكن هذه
المرة كان النادي المصلح الكبير
مرجعنا الأعلى المفدى النادي
بفتوى الدفاع الكفائي، وقد وجد
قلوب رجال كزبر الحديد، وشباباً
لا تلين ولا تستكين، ونساء لا تحمل
الضيم.. فأجابوا النداء بأرواح لم
يستترخصوها بل كان الواحد يقول:
ليت لي أرواحاً لا روحاً واحدة؛
لأجود بها الواحدة بعد الأخرى...
وأمهات ليس لها الواحد من الأولاد
بل ليت لها العشرة لتجود بهم
الواحد بعد الآخر.. وأولاد يسابقون

ولادة الموعود الأعظم صاحب
العصر والزمان شيئاً فشيئاً... وها
هو يوم يسبق الولادة الكبرى يوم
الرابع عشر من شعبان (١٤٣٥)
هجريّة، فينطلق النداء الإلهي
لمرجعنا الأعلى المفدى الإمام
السيستاني (دام ظله الوارف)،
مستتصراً الرجال أن هبوا أيها
الغياري من أبناء العراق، فها هم
الوحوش من التكفيريين أوشكوا أن
يدنسوا برجسهم بقاعكم المقدسة
وينتهكوا الحرمات.. وقد فتحت
أبواب الجنان أمامكم، وتباشرت
الملائكة بقدمكم، وفتح الله تعالى
أبواباً خاصة لأوليائه بالجهاد
والشهادة في سبيله.. لتلاقوه بلباس
قتالكم وتضحياتكم واستشهادكم.
وتابع: تأبى إرادة السماء إلا
أن يكون النداء للدفاع عن الدين
والوطن والمقدسات والأعراض، إلا

أرواحنا ملكوت الشهداء، إذ يردّد
المؤمنون عبر الفضاءات القدسيّة
لحرم أبي عبد الله الحسين عليه السلام:
(يا ليتنا كنت معكم فأفوز فوزاً
عظيماً).. وكنا نقول: وهل يمكن
لتلك البطولات التي سطرها
أصحاب الحسين والتي ظننا أن
الزمن خلدها، وربما سوف لا يوجد
الزمان بنظير لها.. هل يمكن أن
تتكرّر عبر زمان غير زمان الحسين
عليه السلام؟

مبيّناً: يدخل شهر حزيران
علينا من عام (٢٠١٤م) ويا
له من شهر صُبت فيه الوليات
والنكبات صباً صَبّاً.. ورحنا نردّد
مجّداً: هل سنُصاب بنكسة
حزيران جديدة..؟! هل سيجود
زماننا برجل عظيم يكسر صمت
الزمان على الظالمين والمفسدين
والإرهابيين؟ وتقترب منا أيام



الشيخ عبد المهدي الكربلائي



السيد علاء الموسوي



السيد حسنين الحلوي



عزه) بين في كلمته قائلاً:

والشعور بالقوة والاندفاع الى التضحية، ولم يطل الأمر كما قال البعض ثلاثين سنة، ولم يطل أكثر من ثلاث سنين، وذلك ببركة هذا المنهج منهج علي والحسين والأئمة من ولد همدان، منهج صدق وثبات على المبادئ وانتظار لقاء الله تعالى.

وبين الموسوي: في هذه المرحلة، وبعد انتصار العراق الذي تحقق بسواعد أبنائه الأبطال واندحار العدو الداعشي، فإن هؤلاء يقف خلفهم شعب بطل، المسألة ليست مسألة مئتي ألف مقاتل، أو خمسمائة ألف مقاتل أو مليون مقاتل، هناك خلف كل مقاتل أم تدعو له وتدفعه وتشجعه، هناك خلف كل مقاتل زوجة تصبر وتحافظ على عياله، خلف كل مقاتل عشيرة، وخلف كل مقاتل إخوة وخلان وأحبة يدفعون به الى التضحية ويدعمونه ويشجعونه.

وتابع: جيشنا الذي هزم داعش في العراق لم تكن عدته المقاتلون فقط، بل خلفه كانت الأسر الكريمة والعوائل العظيمة، وكان الفقراء يشكّلون أكبر نسبة منه، أكبر نسبة ممن خرج من الشهداء والجرحى والمصابين هم طبقة الفقراء، وهذا عزّنا وفخرنا وهذا عزّ المرجعية وفخرها؛ لكونها تمتلك القلوب وتمتلك الأرواح باستقامتها وصدقها وتمسّكها بمنهج عليّ والحسين والإمام الصادق عليه السلام، ذلك المنهج القرآني الرائع الأصيل الذي ينتج كما قلنا ينتج النصر أيام الحرب، وينتج النصر أيام السلم إن شاء الله تعالى.

مشيراً: هذا المنهج هو الذي نتنصر به، منهج القرآن الكريم ومنهج أهل البيت، بهذا المنهج نفتخر لا بأيّ منهج آخر، وبهذا الفكر الإسلاميّ الأصيل لمدرسة آل البيت عليه السلام نفتخر وبه نتمسك، وبه نخرج الى الدنيا بشجاعة واعتزاز لا نخاف من شيء، ولا نخشى من

يحملون همّ الإصلاح والتغيير، ويواصلون معركة الإصلاح من دون كلل وممل، وهذا يضعنا أمام مسؤولية كبيرة تحتاج الى منهج واضح ورؤية واعية وبصيرة ثقافية؛ لكي نرسم معالم الطريق.

واختتم: إذا كان الإصلاح السياسي والتقويم لما اعوجّ من سير الساسة وقادتهم هو أساس الإصلاح للأمة، ولكن هو صعب في نواله بعيد في أوانه شائك في مساره، فلا يفوتكم سعيكم لصلاح أمتكم بإصلاح أخلاقها، وتهذيب طباعها، وترويض نفوسها.. ولا يصرفكم جدّكم واجتهادكم في تربية فتيانها وشبابها ورجالها ونسائها وحملهم على الجادة الوسطى، ولا تهنوا ولا تضعفوا عن تعفّف نسائها ورسالتنّ الكبرى في أسرة صالحة مؤمنة... وقد آن الأوان أن نعي ذلك.

وأضاف: المرجعية التي حرّكت وجدان الأمة، وبنت سوراً عظيماً أمام اعتداءات الآخرين بكلمة مختصرة قالها المرجع، فكشفت عنّا كابوساً أسود عن العراق والأمة، في تلك الأيام المشؤومة التي فوجئنا فيها باحتلال أراضي العراق، وتحولت بعد كلمة المرجع العظيم، تحولت تلك الحالة من الانكسار الى حالة من الاعتداد

رئيس ديوان الوقف الشيعي،

سماعة السيد علاء الموسوي(دام



الدكتور نضير حسين



الاستاذ حيدر السلامي

المناسبة الخاصة ولهذا الحضور المثقف، فشكراً لمنظمي هذا الحفل الذين منحوني الفرصة في مشاركة مشاعري في هذه المناسبة وهذه الزيارة الموجزة، لكنها لا تُنسى. مبيّناً: لقد زرت خلال حياتي المهنية الممتدة الى ثلاثين سنة العديد من الأماكن وخاطبت الكثير من المحافل، ولكنني أعد هذه الزيارة أنموذجاً في حياتي كلها، وأنا أخاطب هذه الشخصيات الموقرة في الإنسانية جمعاء، أجد نفسي عاجزاً عن التعبير وأنا أتكلّم عن الإمام الحسين (عليه السلام) وحضرة سيدنا العباس (عليه السلام)، ولهذا المحفل من المثقفين، دعوني أعبر عن حقيقة مشاعري.

وتابع نضير: خلال الأيام القليلة الماضية من بقائي في هذا الموضع المقدس قمّت بزيارة المرقدين المقدسين مرّات عديدة، ولكن في كلّ مرّة يغمرني شعورٌ مختلف، كنت قد سمعت عن الشعور المختلف

أمام تجربة ناجحة وأمام تجربة فائقة وهي تجربة العراق وتجربة الفتوى التي نصرت العراق لهذه التجربة التي صدرت من هذه الثقافة التي تحرّكت بهذا النهج لا بنهج آخر، ونتحدّى جميع العالم أن يكون هناك منهجٌ ديني أخلاقيّ يستطيع أن يحرك الناس وأن يحرك المعركة ويدير الأمور ويدير حياة الناس في الحرب والسلام كما فعل هذا المنهج المرجعي الذي ينتمي الى منهج آل البيت (عليهم السلام)، الحمد لله تعالى على نصره لعباده الصالحين، ونسأله تبارك وتعالى أن يمنّ علينا جميعاً بالثبات.

أعقبتها كلمة قارة آسيا ألقاها بالنيابة عنهم الدكتور نضير حسين أستاذ جامعي ومدير برامج في قنوات فضائية باكستانية، وبين فيها قائلاً:

إنّه لشرف رفيع وفرصة نادرة أن أتكلّم في هذا الحرم المهيّب وفي هذه

كامل اسمه التعايش مع الآخرين، واحترام الآخرين والمسايرة مع الآخرين والمجاملة والمداواة التي هي نصف العقل، هذا قمة ثقافتنا وليس أمراً اختلقناه، وليس أمراً مختلفاً من جيوبنا أبداً، هذه هي ثقافة الإمام الصادق (عليه السلام) نحن نخرج بكلّ هذه الثقافة ولا نجزئها ولا نقتطع منها شيئاً، ليس أحدٌ منا بمخوّل أن يقتطع من ثقافة الإسلام شيئاً أو من ثقافة أهل البيت شيئاً، هذه كلّها من ثقافة الإسلام التي نفتخر بها ونعتزّ بها والتي بها انتصرنا وبها تقدّمنا، وهكذا يؤكّد مرجعنا العظيم (آدم الله ظلّه) ومراجعنا العظام في حوزاتنا العلميّة، وعلمائنا الأعلام وأساتذتنا في الحوزات العلميّة يؤكّدون على هذا المجموع بأن لا نأخذ شيئاً ونترك شيئاً آخر.

وأكد الموسوي: مهما اشتدّت الحملة الثقافية على هذا البلد وعلى هذه الأمّة الإسلاميّة، نحن

شيء مهما كثرت الضغوط الثقافيّة على شعبنا وعلى بلدنا، مهما اشتدّت الحرب الأخلاقيّة والثقافيّة ضدّ أبنائنا وجيلنا وشبابنا، نبقى نحن على هذا المنهج الذي أثبت نجاحه، وأثبت جدواه، وأثبت أنّه أفضل المناهج في الدفاع عن الأرض والعرض والعقيدة.

هذا هو المنهج القرآني الذي يجب أن لا نستحي أن نجره به في كلّ محفل ونخرج به الى العالم، ونعرضه أمام الدنيا كمنهج نصر ومنهج حياة، هذه هي الثياب التي نفتخر بها ونخرج بها الى الدنيا دون أن نستحي من شيء، نحن نفتخر بأحكام الإسلام كلّها نحن نفتخر بثقافة أهل البيت كلّها، نحن متمسّكون بمبادئنا صادقون بالاعتقاد بها ثابتون على العهد، منتظرون لحكم الله تعالى على هذا المنهج ولا نريد منهجاً آخر.

نعم.. نحن ضمن منهجنا هذا وضمن هذا المنهج عندنا حلٌّ



الشاعر حازم التميمي



المنشد نزار القطري



والثانية، بين فيها قائلاً:

جده الرسول الأعظم محمد ﷺ. وأضاف: نحتفل هذا العام معكم بذكرى ولادة سيد الشهداء ﷺ كما نحتفل ونبارك لكم تحرير أراضي العراق من دنس العصابات الإجرامية وانتصار العراق في معركته ضد الظلام الإرهابي.

واختتم: هذا الانتصار العظيم الذي بدأ من هذا المكان، حيث انطلقت من هنا الفتوى التي أصدرها سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله)، لنحتفل هذا العام معكم بهذا النصر العظيم الذي هو انتصار للإنسانية على أعداء الإنسانية، مرة ثانية نشكر دعوتكم لنا لحضور هذا المهرجان، ونتمنى أن يكون سبباً في تواصلنا المستمر معكم ومع جميع الإخوة من جميع دول العالم.

كلمة ممثل وفود قارة أوروبا ألقاها البروفسور أودو شتاين باخ مدير مركز الحوكمة في الشرق الأوسط، وخبير في شؤون الشرق الأوسط، في القناة الألمانية الأولى والثانية، وان الأشخاص المقدسين ليسوا مقدسين لديانة واحدة فقط، وإنما

عند حضرة الإمام العباس، ولكني شعرت به هنا، ما زال هذا المرقد يعطي شعوراً بعظمته وصلته بالإمام الحسين ﷺ، إني مأسور بالألقاب الفريدة للإمام العباس ﷺ، لا بدّ وأنه كان حقاً فريداً ويمكن الشعور بنفس الشيء عندما تكون داخل المرقد المقدس أنه مثال الطاعة وباب الحوائج.

مؤكداً: أنه في زمن العولمة هذا إذ يبحث العالم عن الإسلام الحقيقي تبرز شخصية الإمام الحسين ﷺ مشعلاً من النور وسبيلاً للتأبّع بكلّ إيمان، إنّ شخصيته وأفعاله وتعاليمه تصل الى أبعد من مجرد الدين والقالب العقائدي واللون والقومية، إنه بحق شخصية للإنسانية بأكملها، إنّ موقفه المعارض للطفان والتزييف والأفعال الآثمة، يمثل تجسيدا للتعاليم الحقّة لجميع الأوصياء والأنبياء والرسول:

١- إنه حصن جميع البشر المحبّين للإسلام في جميع أرجاء

العالم. ٢- إنه رمز الصلاح للبشر في أرجاء العالم. ٣- إنه المثال الحقّ للتضحية وتحقيق الإصلاح. فليصحّ الناس من الغفلة عندها كل منّا سيناله.

فيما تقدم الشيخ شعبان ليون -عضو برلمان سابق- إمام وخطيب ومدرّس في مركز الرسول الأكرم في مدغشقر بكلمة ممثلاً عن قارة إفريقيا، بين فيها قائلاً:

نحن فخورون جداً بحضورنا معكم وحسب ما دونت دعوتكم لنا للمجيء من بلدنا مدغشقر لنكون بين الإخوة من جميع بقاع الأرض، لنحتفل سوياً بمولد سيد الشهداء الإمام الحسين ﷺ، جئناكم من بلدنا مدغشقر الجزيرة المعطّرة برائحة الفانيلا لنصل الى كربلاء المعطّرة بالإباء إباء سيد الشهداء ﷺ إباء الموقف الإسلاميّ الإنسانيّ الأصيل، الذي ضحّى بكل شيء في سبيل إصلاح الإنسان وإصلاح أمة



المراسل علي جواد



وتضحياتهم من أجل الدين المفدى والوطن العزيز، مجسدين بذلك معاني العهد والولاء للمولى أبي عبد الله الحسين عليه السلام نصرته للحق وأهله، وحيث خصصتهم سيّدنا من موقعكم الأبوي السامي بما لا مزيد عليه من قيد الكلمة وبالعناء والجميل المواساة بما ورد عن سماحتكم -دامت سلامتكم- أنّ من أدنى درجات الوفاء للشهداء الأبرار الذين سقوا أرض العراق بدمائهم الزكية هو العناية بعوائلهم من الأرامل واليتامى. ونحن إذ نُحيي ذكرى ميلاد سبط النبي الأعظم عليه السلام الإمام الحسين عليه السلام بفضل تلك الفتوى وتلك الدماء والتضحيات، نسأله تعالى أن يرحم شهداءنا ويُعافي جرحانا ويمنّ على مجاهديننا بالنصر والثبات، وأن ينفعنا والمسلمين عامّة بطول بقائكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بسم الله الرحمن الرحيم: (..الله أعلم حيث يجعل رسالته..) صدق الله العلي العظيم. تخطّ أيادينا هذه الكلمات وكلنا إيماناً و يقيناً بأنك أبّ لنا كما للأمة أجمع، ولا نأمل منزلة أعظم من أن ندعى لك أبناءً من خلال استشعارك بمقتضيات واقع الزمان والمكان، والخطر المحقق بعراقنا الحبيب وبمراقدة السلالة الطاهرة من آل محمد عليه السلام، وبسائر مقدّساته ومسلماته العقائدية وأعرافه الأصيلة، حيث جاءت فتواكم المقدّسة الزاخرة بالبركات لتوقظ البلاد وسائر الأمة من شرور المخططات الشيطانية، إذ سرعان ما ردّ الله تعالى كيدهم الى نحورهم، ولم ينالوا إلا الخيبة والخسران، وبسبب الاستجابة المنقطعة النظير من أبناء هذه الأمة المعطاء، حيث تسابق الرجال شبيهاً وشباناً لتلبية النداء المقدّس وقد سطر فيها آباؤنا وإخواننا كلمات العزّ والفخار بدمائهم

رسالة من الممكن أن تصل إلى الإنسانية، وأنّ هذه الرسالة تنتهي باستشهادها، لتكون رسالة عالمية، وهذا هو السبب الذي جذبني إلى هنا مع العلم أنّي لست مسلماً ولا شيعياً ولا عريباً ولا عراقياً، ولكن رغم هذا قدمت من برلين إلى كربلاء للاحتفال بمولد الإمام الحسين عليه السلام.

جاءت بعدها فعاليات شعرية ليكون مسك ختام حفل الافتتاح قراءة رسالة موقّعة وموجّهة من عوائل الشهداء الذين استشهدوا دفاعاً عن العراق وشعبه ومقدّساته تلبيةً لنداء المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف.

بسم الله الرحمن الرحيم سماحة السيّد المفدى والأب الروّوف المرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف)، الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين. قال الله الحكيم في كتابه المجيد،

يملكون رسالات للعام أجمع، وكان الإمام الحسين عليه السلام يحمل رسالة لكل الإنسانية. وتابع أيضاً: رسالة الإمام الحسين عليه السلام تحمل معنى العدالة، وهي لم تكن مهداة من حاكم سياسي أو أصحاب الاقتصاد، وإنما هي مهداة من الإمام الحسين عليه السلام المدافع الحقيقي عن تحقيق العدالة، وهو ابن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، ورسالة الإمام علي عليه السلام الأشهر هي الرسالة من مؤمن مسلم، لكنّها كانت تحمل الخاصية العالمية لجميع الإنسانية، ولا تتحدّد بأقلية أو مجموعة قوانين إثنية بل هي تحدّد العلاقة بين الحاكم والمحكوم في المجتمعات كافّة، فالحاكم في المجتمع ليس الأهم، ولن يكون في قمة المجتمع؛ لأنّ الحاكم دون مقبولية المجتمع لن يملك الشرعية.

الإمام الحسين عليه السلام كافح باسم الإنسانية من أجل أن يحقّ الحقّ ويحقّق العدالة، وهذه أعظم



مدينة الامام الحسين عليه السلام العصرية للزائرين تحتضن جلسة التعارف لوفد مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر

ومن هذا المنطلق، دأبت العتبات المقدسة الحسينية والعباسية الى مد جسور التواصل والمحبة بين وفود مهرجان ربيع الشهادة بإقامة جلسة تعارفية ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر احتضنتها مدينة الإمام الحسين عليه السلام العصرية للزائرين الواقعة على طريق (بابل - كربلاء) بحضور الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي (دام تأييده)، وأعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان، وعدد من السادة والماشيخ الفضلاء والعلماء والأكاديميين والإعلاميين.

افتتحت الجلسة بكلمة مدير المنتدى الإسلامي في الولايات المتحدة الأميركية سماحة السيد حسن القزويني (دام توفيقه) حيث ألقى كلمة نيابة عن اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر وجاء فيها:

إن تواجدنا في كربلاء الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام وفي مهرجان ربيع الشهادة هو أحد مصاديق الآية: "إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا" وجسدها رسول الله محمد صلى الله عليه وآله عندما حقق المؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين، فدين الإسلام دين عظيم له من الأسس الهامة التي يركز عليها ويدعو لها، وهي الحب والتعارف والتآخي بين أفراد المسلمين، وهذا من شأنه أن تتكسر القيود، وتنصهر الأرواح، فتكون كالفرد الواحد.

إن روعة الإسلام وجماله، جعلت منه ديناً شاملاً يبحث في كل ما من شأنه إشاعة الحب، والمودة، والانسجام، والأنس بين الناس؛ لأنه إذا تحقق ذلك الانس، وتوهجت تلك المودة في قلوب الناس بعضهم ببعض، فإن النتائج لا شك لن يكون إلا مثمراً، لهذا كان حرص الإسلام واضحاً على أن يتودد المسلم لغيره من الناس بالتعرف إليهم حينما جاء ذلك في القرآن الكريم، حيث قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا" وجسدها رسول الله محمد صلى الله عليه وآله عندما حقق المؤاخاة بين الأنصار والمهاجرين، فدين الإسلام دين عظيم له من الأسس الهامة التي يركز عليها ويدعو لها، وهي الحب والتعارف والتآخي بين أفراد المسلمين، وهذا من شأنه أن تتكسر القيود، وتنصهر الأرواح، فتكون كالفرد الواحد.

متابعة: حيدر داود

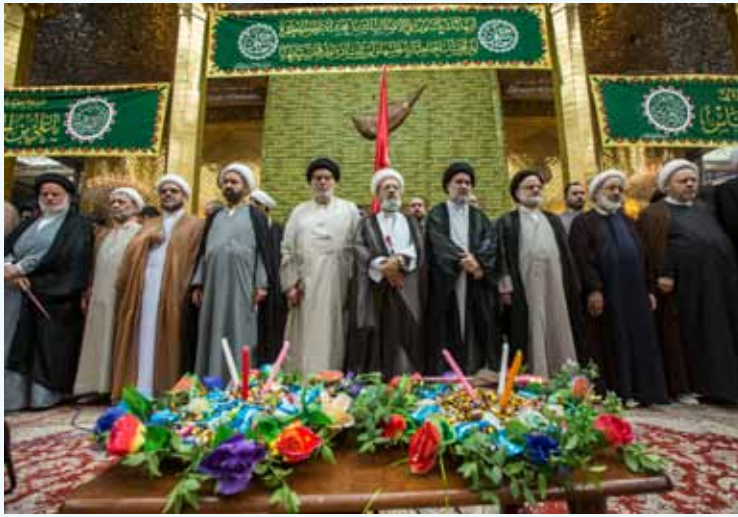


بعدها كانت هناك كلمة عضو
اللجنة التحضيرية لمهرجان ربيع
الشهادة الثقافي العالمي بنسخته
الرابعة عشر الأستاذ ميسر
الحكيم، جاء فيها نبذة تعريفية عن
المشاريع العمرانية التي أقيمت من
قبل العتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية، بين فيها قائلاً:
دأبت الأمانتان العامتان للعتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية
على توفير خدمات لعموم زائري
مدينة كربلاء المقدسة، تنوعت
هذه الخدمات من مشاريع عمرانية
وخدمية إضافة الى مشاريع ثقافية
تخدم الجوانب العامة للفكر
والادب، وكان من المشاريع التي
تخدم الزائر الكريم هي مدن
الزائرين التي انتشرت على الطرق
الرئيسية الداخلة لمحافظة كربلاء
المقدسة.

الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل
العباس عليهما السلام، نجتمع هنا ليتعرف
بعضنا على البعض الآخر، ولنحقق
بذلك مفهوم الآية المباركة التي
دعنا رغم تعددنا وانتماءاتنا
المختلفة، وهذه الليلة بيننا مسلمون
ومسيحيون، والمسلمون منقسمون
الى سنة وشيعة وصوفية، وهذا
الفسيفساء الإلهي الذي جمعنا
هذه اليوم هو تحقيق لهذه الآية
المباركة التي أرادت من التنوع
البشري في الألوان وفي الأعراق
وحتى في الديانات تعرف بعضنا
على البعض الآخر.

ثم بين السيد حسن القزويني
-خلال كلمته- عمل المؤسسة
قائلاً:
أنا باختصار أذكر أنني أعمل
في المنتدى الإسلامي، وهو أحد

ثم كان هناك عرض لفيلم
وثائقي أعد من قبل قسم الشؤون
الفكرية والثقافية شعبة المونتاج
والتصوير.



ضمن فعاليات اليوم الثاني من مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الرابع عشر

الممارسة الولائية في العتبة العباسية المقدسة وافتاح منظومة إلكترونية متطورة للصوتيات

خمس أشهر، وبإشراف وتنفيذ
شعبة الاتصالات التابعة لقسم
المشاريع الهندسية في العتبة
العباسية المقدسة وبالتعاون مع
وحدة الصوتيات فيها .

مسؤول شعبة الاتصالات المهندس

**فراس عباس حمزة، تحدث عن
هذه المنظومة ومواصفاتها قائلاً:**

تعد منظومة الصوتيات التي
تدار من قبل قسم الشؤون الفكرية
من المنظومات الإلكترونية المهمة
جداً في العتبة العباسية المقدسة،
حيث يتم بواسطتها نقل وبث
القرآن الكريم والأذان الموحد
من العتبتين المقدستين، وتغطية
صلاة الجماعة اليومية (الفجر
والظهرين والعشاءين)، وتغطية
المجالس الحسينية ومواكب العزاء،
والممارسة العبادية والمحافل
القرآنية، وتغطية وبث الاحتفالات
التي تجرى في العتبة المقدسة.
ولكون المنظومة الموجودة سابقاً
من المنظومات البدائية، وتقسيم
الصوت فيها وجودته غير متكافئ،
ارتأينا أن نحدث هذه المنظومة
بأخرى تبرع بها أحد المحبين لأبي
الفضل العباس عليه السلام وهو الحاج
حسين كمال من دولة البحرين.

وقد بدأت بتقديم التهاني
والتبريكات بهذه المناسبة العطرة
ألا وهي الولادة الميمونة لقمر
العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام،
والتي أعجب بها الزائرون ومحبو
أهل البيت عليه السلام.

وقد أعقب هذه الفعالية
الإيمانية افتتاح المنظومة الجديدة
للصوتيات والتي تعد من أحدث
المنظومات الصوتية المستخدمة
وبمواصفات عالمية تحاكي التطور
والحدثة في العالم:

(ELECTRO - VOICE)

والتي استمر العمل بها أكثر من

ضمن فعاليات مهرجان ربيع
الشهادة الثقافى العالمى الرابع
عشر، وتزامناً مع الذكرى
العطرة لولادة المولى أبي الفضل
العباس عليه السلام، حضرت وفود
المهرجان المشاركة في الممارسة
الولائية في الصحن العباسي
الشريف والموسوم بـ (لحن الإباء).

متابعة: علي طعمة



العباسية المقدسة، وتدريب كادر صوتيات العتبة العباسية المقدسة على استخدام المنظومة الجديدة. كما قام فريق العمل البحريني بإشراف الحاج محمد عباس بتنصيب السماعات وأجهزة السيطرة ومنافذ الميكروفونات، بينما قامت شعبة الاتصالات بمد وتنصيب البنية التحتية للمشروع وتهيئة المسارات المخفية والقيام بكل أعمال الكيبل الضوئي من مد ولحام، وكذلك تهيئة جهاز كبير لدعم الطاقة لتشغيل أجهزة السيطرة ومضخمات الصوت وبرمجة الشبكة الحاسوبية للمشروع وإيصال صور كاميرات الصحن لغرفة السيطرة الجديدة للصوتيات. وقام قسم الصيانة الهندسية بعمل غرف في الأركان الأربعة للعتبة العباسية المقدسة المقدسة خاصة لوضع الأجهزة وتنصيب منظومات التبريد فيها، إضافة إلى العديد من أعمال الإسناد الضرورية للمشروع. يُذكر أن المنظومة سوف تحقق الكثير من عمل العتبة المقدسة من حيث نوعية الأداء والجودة، فضلاً عن التقنية الحديثة التي تتمتع بها هذه المنظومة، حيث ستقدم تغطية صوتية بتقنية عالية الدقة لمواكب ومجالس العزاء والخدمة الإذاعية والأذان اليومي من العتبة المقدسة، إضافة إلى تغطية الفعاليات الأخرى التي تُقيمها الأمانة العامة للعتبة المقدسة من مهرجانات واحتفاليات على مدار السنة. وتعد هذه المنظومة ضمن سلسلة من المشاريع الهادفة لتحديث وتطوير منظومات العتبة العباسية المقدسة.

وأضاف: مميزات المنظومة هي: ١- المنظومة حديثة جداً، وتعمل بشكل كامل باستخدام تقنية الكيبل الضوئي، وهي منظومة رقمية تمتاز بنقاء الصوت. ٢- تحتوي المنظومة على عشرات السماعات الداخلية الكبيرة الموزعة في الصحن الشريف وعشرات السماعات الصغيرة في الحرم المقدس والسماعات البوقية فوق المنائر ومنافذ الميكروفونات. ٣- تم ربط منظومة الصوتيات الجديدة مع منظومة صوتيات العتبة الحسينية المقدسة عن طريق الكيبل الضوئي ولأول مرة. ٤- تم توزيع المنظومة على ثمان مناطق: (باب الإمام علي عليه السلام، وباب الإمام الحسن عليه السلام، وباب الإمام موسى الكاظم عليه السلام، وباب الإمام علي الهادي عليه السلام، والمنارة الشرقية، والمنارة الغربية، ومنارة العتبة الحسينية المقدسة، وغرفة الصوتيات الجديدة في قسم الشؤون الفكرية)، وترتبط كل هذه المنظومات عن طريق تقنية الكيبل الضوئي. ٥- يمكن بواسطة المنظومة الجديدة تشغيل منابر عدة في العتبة المقدسة تتراوح من (٤ - ٨) منابر في الوقت الواحد؛ بسبب إمكانية التحكم بصوت كل سماعة وميكروفون على انفراد، وهو الأمر الذي لم نكن نستطيع عمله في المنظومة القديمة. وبين المهندس فراس: إن المنظومة وبعد الانتهاء من تنصيبها، فإنها تعمل بكفاءة عالية، وقد قام الإخوة في وحدة صوتيات العتبة العلوية المقدسة بالمساعدة في تنصيب وبرمجة المنظومة الجديدة للعتبة



ضمن فعاليات اليوم الثاني لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر

انطلاق أولى الجلسات البحثية

ظهر باسم الإسلام، وادعى أن يدرسوا النهضة الحسينية إحياء الخلافة الإسلامية، ولكنه من الجهة الفقهية والعلمية، فمجال البحث في هذا الصعيد واسع، والحاجة إليه مهمة لتوعية الآخرين، وإنارة الدرب لهم في الدين والإسلام.

ونحن نشكر الله تبارك وتعالى حيث وفق المرجعية الدينية والشعب العراقي لصعد هذا التيار وقطع يده عن البلاد الإسلامية، والحمد لله تعالى على هذا النصر الإلهي، ونسأله تعالى أن يحفظ الإسلام وينصره دائماً على أعدائه.

وأقول بمناسبة مهرجان ربيع الشهادة أنه من الجدير بالفقهاء والعلماء والمفكرين والباحثين

استهلت الجلسة التي ترأسها الدكتور أحمد صبيح الكعبي بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، ليتم بعدها إلقاء ثلاثة بحوث: كان البحث الأول لسماحة الشيخ محمد جواد اللكراني من مدينة قم المقدسة في إيران، وتوسم بحثه بعنوان: (النهضة الحسينية والذب عن بيضة الإسلام) والذي بين فيه:

إن الحرب التي وقعت في العراق وسوريا في الفترة الأخيرة دفعت إلى مواجهة تيار باطل وخطير باسم داعش، وهو في الواقع تيار

انطلقت على قاعة الإمام الحسن للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة أولى الجلسات البحثية المنضوية ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر الذي يقام تحت شعار (بالإمام الحسين عليه السلام، وبالفقهاء المنتصرون) بحضور المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين، وأمينيهما العامين، بالإضافة إلى حضور ومشاركة باحثين وأكاديميين من داخل وخارج العراق.

تغطية: زاهر الخفاجي
علي طعمة البداحي



الاستاذ مصطفى هيل



الاستاذ عمار سالم



وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ.

إيمانهم برّبهم ﷻ.

إن أنصار الحسين ﷺ قد بلغوا الذروة في هذه الجوانب الإيمانية.

الأبعاد النفسية للمجاهد:

قوة الإيمان، وثبات المعرفة،

ويقين العارفين، والعقيدة

الراسخة، كل ذلك يرسم خارطة

للأبعاد النفسية للمجاهد المؤمن.

الأول: الإيمان الراسخ، أنوه

لإخواني تلو القرآن فأحكموه،

وتدبروا الفرض فأقاموه، أحيوا

السنة وأماتوا البدعة، دعوا للجهاد

فأجابوا، ووثقوا بالعقائد فاتبعوه،

هذا الإيمان الراسخ، والثبات على

العقيدة نلاحظه في صفات برير بن

خضير ومواقفه في يوم عاشوراء.

الثاني: التوكل على الله، قال

تعالى: "الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ

والمراد به هنا القتال لإعلاء كلمة الإسلام، وإقامة شعائر الإيمان.

النقطة الثانية: فضل الجهاد

والمجاهدين في سبيل الله تعالى:

(أما بعد.. فإنّ الجهاد بابٌ من

أبواب الجنة فتحة الله لخاصّة

أوليائه).

أثر المرتكزات الإيمانية في بناء

نفسية المجاهد ويتّضح بذكر عدّة

أمور:

الأمر الأول: أثر الدين في الحياة

الشخصية.

الأمر الثاني: أثر الدين في الحياة

الاجتماعية.

الأمر الثالث: الإيمان بالنبي ﷺ.

الأمر الرابع: الإيمان بإمامة أهل

البيت ﷺ.

قال تعالى: "أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا

وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ

وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ

وقد ورد في رواية مسعدة بن

صدقة: أنّ أفضل الجهاد كلمة عدل

عند إمام جائر، وقد أجاب الإمام

المعصوم ﷺ عندما سُئل عن معنى

ذلك بأنّه هذا على أن يأمره بعد

معرفة، وهو مع ذلك يقبل منه وإلاّ

فلا، فاشتراط الإمام لزوم المعرفة،

وأيضاً تحقق القبول عند المخاطب.

فيما جاء البحث الثاني لسماحة

الشيخ نزار محمد شوقي سنبل

القطيفي من السعودية وتوسم

بحثه بعنوان: (أثر المرتكزات

الإيمانية في بناء نفسية المجاهد..

برير بن خضير(رضي الله عنه)

أنموذجاً) حيث بين فيه العديد من

النقاط وكما يلي:

النقطة الأولى: تعريف الجهاد،

الجهاد مأخوذ من الجهد - بالفتح

- بمعنى التعب والمشقة، أو من

الجهد - بالضم - بمعنى الطاقة،

في الواقع كانت الذبّ عن بيضة

الإسلام، وإنّ ما ورد في كلام

الإمام الحسين ﷺ في قوله: (إنّي

أريد أن آمر بالمعروف وأنهى عن

المنكر) ليس المقصود منه المعروف

والمنكر الجزئيّ والفقهيّ المعروف،

بل المراد منه نفس الدين، فإنّه لا

معروف أهمّ منه، ولا منكر أعظم

من هدمه.

والدليل على هذا القول هو أنّ

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

مشروط بالعلم والتأثير، بمعنى

أنّه واجب عندما يعلم الأمر

والناهي بالتأثير، وقد ورد في بعض

الروايات أنّ النهي عن المنكر قبل

الحاكم الجائر لا يجوز إذا علم

الناهي بعدم التأثير، ودون ذلك لا

يُؤجر عليه فاعله، ولا يُرزق الصبر

عليه، وورد أيضاً بأنّه إنّما هو على

القويّ المطاع.



المسؤولية، فأصبحت الشرعية مرجع الشرعية في مدرسة أهل البيت عليه السلام والشرعية في منظور علم السياسة، والشرعية في المفهوم الإسلامي وأسباب الأزمة الشرعية، ثم مشروعية الفتوى بعد ما أعطى سماحته (دام ظلّه) الشرعية للعراقيين وزرع الثقة في نفوسهم وحملهم مسؤولية تسليم الأمور مستقبلهم بأيديهم من خلال صناديق الانتخاب، وحينما أفتى بفتوى الدفاع المقدس لبوا جميعاً ذلك النداء بروح إيمانية مطمئنة.

وذكرت في المبحث الثاني شرعية مختلف أطراف الشعب العراقي. وقد جاء البحث على ثلاثة مباحث، ضمّ المبحث الأول مفهوم الشرعية، إذ ذكرت فيه كلمات سماحة السيد السيستاني (دام ظلّه) في خطابه للقوّات المسلّحة ودعوتهم لتحمل مسؤولياتهم للدفاع عن الوطن بعد فتوى الوجوب الكفائي، وتناولت فيه

كلّ نكبة نجدها تتحمّل أعباء إعادة التوازن إلى العراق، وإبعاد الخطر عن الدين والوطن والإنسان.

وقد كانت ورقة بحثي بعنوان: (مشروع فتوى الدفاع المقدس) أوضحت فيها اهتمام مدرسة أهل البيت عليه السلام بمشروعية الفتوى، ذاكرة تطور الشرعية للحكم الشرعيّ بدءاً من الرسول الأعظم عليه السلام: "وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ"، ثمّ ما جاء به النصّ من الرسول الأكرم عليه السلام إلى الأئمة المعصومين عليهم السلام وما قرّره المعصوم بإرجاع الأمة إلى السفراء الأربعة في الغيبة الصغرى ثمّ الرجوع إلى الفقهاء المجتهدين العادليين في عصر الغيبة الكبرى، أعني الرجوع لطبقة معيّنة من الناس بمواصفات معيّنة.

ثمّ الرجوع إلى الأمة الإسلامية في يومنا الحاضر؛ لأنّ الأمة أصبحت قادرة على تحمّل

النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ۖ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ".

الثالث: الحبّ والولاء وصفات غرّاء.

الرابع: الصبر.

الخامس: التضحية والفداء.

السادس: النصيحة للخصم.

خاتمة المطاف.

دواعي الدخول في الحرب.

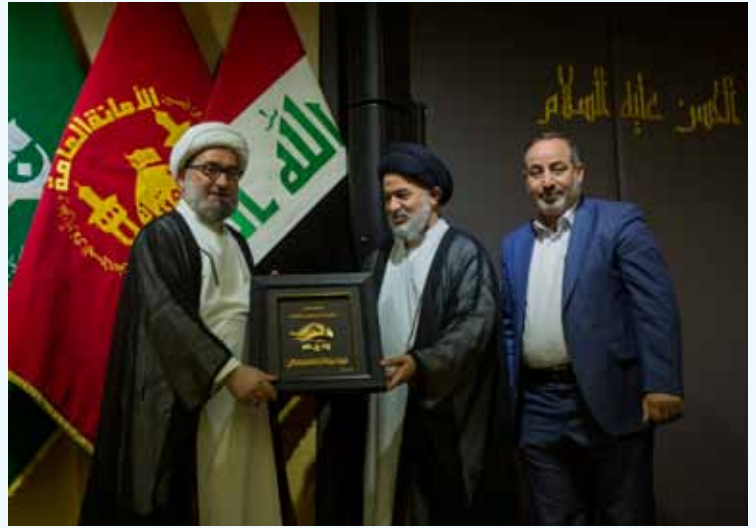
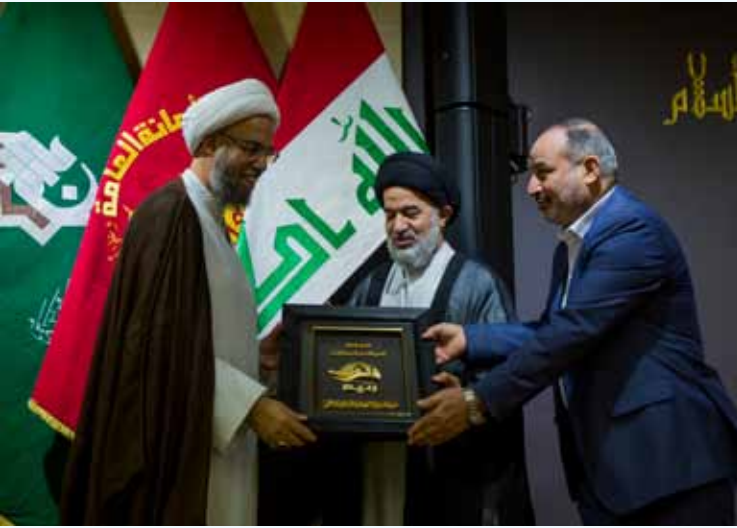
التأييد الإلهي.

مسك ختام هذه الجلسة كان مع بحث لسماحة الشيخ عباس علي كاشف الغطاء من العراق وتوسم بحثه بعنوان: (مشروع فتوى الدفاع المقدس) حيث بين فيه:

تمثّل المرجعية الدينية أهمية كبيرة في تاريخنا الإنساني، وتشكّل عنصراً مهماً من عناصر الحضارة الإنسانية، وتمخّضت عن مواقف حاسمة في حياة العراق الوطنية عند اشتداد الأزمات خاصّة، وعند



الشيخ نزار محمد شوقي



مع الناس وربط النهضة التضحية
بمسيرة سيد الشهداء الإمام
الحسين عليه السلام، والإخلاص في الدفاع
عن المقدسات والوطن وتمسك
المدافعين بالدعاء والالتجاء إلى
الله تعالى في نصرهم، واعتقادهم
بأن النصر بيد الله "وَمَا النَّصْرُ
إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ"،
وتأكيد سماحته على أهمية التحلي
بالصبر في مثل هذه الظروف
وتحذيره من اليأس والقنوط في
نفوس العراقيين، وقد حشدت
الفتوى المباركة العراقيين بكل ما
أوتوا من حول وطول وقوة لقتال
الدواعش التكفيريين سواء بالعدل
أو السلاح.

وقد أوصى سماحته أن لا يقتلوا
شيخاً فانياً ولا طفلاً ولا يروعوا
امراً ولا يغدروا ولا يمتلوا ولا يقتلوا
الذرية، وحثهم على إطعام الأسرى
ودفن القتلى ومداواة الجرحى
لاحترام إنسانيتهم؛ لأن فتوى

لرضا الرعية، فإن سخط العامة
يجحف برضا الخاصة، وإن سخط
الخاصة يغتفر مع رضا العامة".
وفي هذا الإطار نفسه، يتضمن
كتاب الإمام الحسين عليه السلام إلى أهل
الكوفة الذي أرسله مع مسلم بن
عقيل (رضوان الله عليه) ما ورد
فيه: "قد اجتمع رأي ملاكم وذوي
الحجى والفضل منكم على مثل ما
قدمت به رسلكم وقرأت في كتبكم،
فإنني أقدم إليكم وشيكا"، وهذا
يدل على مكانة الأمة والأكثرية
والرأي العام في مصدر الشرعية.
وهذا أيضاً هو عينه الذي عبر
عنه سماحته في لقاءاته مع الناس،
إذ أكد أهمية الشعب العراقي
بقوله: "أنا خادم للعراقيين؛ لأنه
يرى الشعب هو مصدر الشرعية".

وعددت في هذا المبحث الثالث
أسباب النصر لفتوى الدفاع
المقدس، وكان أهمها حسن التقدير
وهو فهم الواقع وبناء علاقة طيبة

والنهي عن المنكر إلى التغيير
بالبعد ومعناها المقاومة المسلحة،
إذ أن من المباني الفقهية للمقاومة
الخارجية هو إجماع المسلمين بلا
استثناء على وجوب الدفاع عن بلاد
المسلمين، وقد انطلقت هذه الفتوى
المباركة من جهة شرعية متينة من
منشأ وجودها وانبثقت بمنطلقات
عقلية مؤمنة عبر استنهاض
شرعي ووطني وأخلاقي، لصد أي
تجاوز على كرامة الدين والوطن
والإنسان.

أما المبحث الثالث، فقد
أوضحت فيه مصدر الشرعية في
عصر الغيبة وهي الأمة عندما
لا يوجد نص، وتكون هي مصدر
السلطات، فلها الحق في تصيب
الحاكم واختيار شكل الحكم. قال
الإمام علي عليه السلام في عهده إلى مالك
الأشتر (رضوان الله عليه): "وليكن
في حب الأمور إليك أوسطها في
الحق وأعمها في العدل وأجمعها

إذ أوجب تدخل المرجع المنتخب
من الفقهاء والمقبول من الأمة
للتصدي للأمر العامة، وأوضحت
أن شرعية فتوى الدفاع المقدس
كانت من العراقيين؛ لأن سماحته
أعطى الشرعية بيد العراقيين في
اختيار حكمهم وحاكمهم، وكان
مبنى سماحته أن المرجع الذي
يكون حكمه نافذاً بقبولهم له، لذا
عندما أفتى سماحته بفتوى الدفاع
المقدس وكانت شرعيتها ومقبوليّتها
نافذة على العراقيين بعدما رضوا
واختاروا سماحته مرجعاً دينياً
لهم.

وكان المستند الشرعي لفتوى
الدفاع المقدس هو شرعية المقاومة
الداخلية والمقاومة الخارجية
التي تمثلت بصدّ عدوان الهجمة
الداعشية التي شملت المضمونين؛
لأن المبنى الفقهي للمقاومة معروف
المستند من الكتاب العزيز والسنة
الشريفة بدءاً من الأمر بالمعروف



الشيخ عباس علي كاشف الغطاء

الظلم بمنعه ومحاربته ومواجهته
فكرياً واجتماعياً لمحو كل آثار
التعصب المذهبي والطائفي، وهذا
يتطلب من العلماء جهوداً كبيرة،
كما يتطلب دعماً كبيراً من أهل
السياسة؛ لأنهم إذا أفسحوا المجال
للباحثين والمفكرين والعلماء بأن
ينشروا سماحة الإسلام ورحمته في
هذه الأرض، فإن المسلم قبل غيره
سيتعلم من هذه السماحة كيف
ينفتح على إخوانه من المذاهب
الأخرى، وكيف على غير المسلمين
ويعاملهم بالرحمة والسماحة
والمودة وهذا مطلب إسلامي قرآني
كما ذكر في القرآن الكريم: "يا أيها
الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن
أكرمكم عند الله اتقاكم".

مبيناً: في رحاب الإمام
الحسين عليه السلام ندعوا كل إنسان في
بقاع الأرض أن يزور هذا المرقد
الشريف؛ ليتعلم منه عن قرب وعن
بعد وذلك من خلال قراءة سيرته
العطرة وتضحياته من أجل هذا
الدين.
وفي حديثه عن الفتوى المباركة،
وضح قائلاً: إذا كانت الفتوى
المباركة هي التي تخرج المتكدرين
والمتكبرين والقاتلين باسم الإسلام
من العراق وسائر الأرض، فإن

على هذه الفتوى التي دعت إلى
قتال المجرمين فإن هذه الفتوى
يجب أن تتجدد وتدعو إلى جهاد
فكري وتواصل لتواصل ونتعارف
ونتألف على مائدة الإمام الحسين
عليه السلام حتى لا تثبت دواعش وحركات
إرهابية أخرى في ساحات عالمنا
العربي والإسلامي.
كما أجرينا لقاء مع الإمام
والخطيب أيوب آدم من جمهورية
بوركينافاسو فتحدث قائلاً:
الحمد لله تعالى الذي بنعمته
تتم الصالحات وبجوده تبدل
السيئات والصلاة والسلام على
خاتم النبيين محمد ﷺ ونحمده
الذي منّ علينا بهذه المناسبة
الطيبة والمباركة ألا وهي مهرجان
ربيع الشهادة الرابع عشر ونشكر
القائمين على هذا المهرجان الكريم
أطال الله أعمارهم بالصحة
والعافية جزاهم الله عن الإسلام
خيراً.

الإمام عليه السلام قدوة لجميع المسلمين
ودعاة الإنسانية، فما من باحث
يقرأ في سيرة الإمام الحسين
عليه السلام إلا ويتعلم من هذه السيرة
العطرة حقيقة التضحيات من
أجل الحق والحقيقة والعدالة،
ومن أجل نصرة المظلومين وإحياء
مثل هذه الذكريات المباركة طريق
نحو اجتماع الأمة والنتام الشمل
والتعرف على الثقافات المختلفة
والمتنوعة.

وبما إننا نعيش في زمان وعصر
تكتنفه المذهبيات والطائفية
والتعصب من كل جانب، فإن
هذه المؤتمرات كفيّة متى شاركنا
بجدية بأن تمحو آثار التعصب
والمذهبيات هذه الآثار التي لم
تنتج إلا دماراً وسفك دماء وأشلاء
الدماء التي أريقَت على أرض عالمنا
العربي والإسلامي ولا تزال تراق
إذا لم ندعو دعوةً شاملةً تشارك
فيها جميع المذاهب والقوميات من
كل أطراف العالم إلى مثل هذه
المؤتمرات، فإن ذلك ينبئ بالجرائم
والقتل مثل التي شاهدناها.

وأضاف: الإمام الحسين عليه السلام
خرج ليمنع الظلم والقتل وسفك
الدماء، فتلقى كل ذلك بصدرة
ودمائه وأبنائه، ونحن يجب أن
نتعلم من هذه السيرة كيف نتلقى

الدفاع المقدّس هي لصدّ عدوان
الأشرار لا للانتقام، لذا تحلّى
المدافعون العراقيّون بالصفات
الأخلاقية والقيم الإسلاميّة ممّا
جعل الله معهم والنصر حليفهم.

اللهمّ إنّنا نرغب إليك في دولة
كريمة تعزّ بها الإسلام وأهله وتذلّ
بها النفاق وأهله وتجعلنا فيها من
الدعاة إلى طاعتك والقادة إلى
سبيلك وأن ترزقنا بها كرامة الدنيا
والآخرة.

اللهمّ ارحم شهداءنا من
القوّات المسلّحة والحشد الشعبي
واحشرهم مع مولاهم سيّد
الشهداء أبي عبد الله الحسين عليه السلام
والحمد لله أولاً وأخيراً والصلاة
والسلام على محمد وآله الطيّبين
الطاهرين.

حيث شهدت هذه الجلسة العديد
من المداخلات والاستفسارات، قام
الباحثون بدورهم بالإجابة عنها،
وتوضيح ما يلزم توضيحه لتختتم
هذه الجلسة بتكريم الباحثين
المشاركين فيها.

**جريدة صدى الروضتين التقت
بالشيخ الدكتور عبد القادر يوسف
من لبنان فيبن قائلاً:**

هذا المؤتمر المبارك الذي ينعقد
في ذكرى مولد الإمام الحسين عليه السلام
يعد من المهرجانات المهمة؛ لأن



الاستاذ علي هادي



الاستاذ شمس الدين حيدرة



الاستاذ صادق لازم



الشيخ الدكتور عبد القادر يوسف

والذي لا يمكن قياسه بأي شيء، وإن العراقيين حقاً يؤمنون بالله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ وبأهل بيته ﷺ؛ وذلك لأنهم لا يفرقون بين لونه ولا دولته ولا أي شيء كان.. وأضاف: الهدف من الزيارة هو المشاركة في مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر والتعرف بالمؤمنين، وهذا يعطينا دافعاً بأن ننشر مذهب أهل البيت ﷺ في إفريقيا.

كما أجرينا لقاء مع علي هادي من اندونيسيا فتحدث قائلاً:

من خلال زيارتنا إلى متحف العتبة العباسية المقدسة كانت انطباعاتنا جيدة؛ وذلك للتعرف على تاريخ نهضة وتقدم الأمة الإسلامية. وأضاف: من خلال هذه الزيارة نشاهد مقتنيات، وكأننا نستعيد ذلك التاريخ الذهبي لأئمتنا ﷺ والذي بهم وبفكرهم المنير للعالم، وعلى امتداد أجيال ثبتوا الدين الإسلامي الأصيل.

لهم أن هذه المقتنيات ما هي إلا جزء بسيط مما موجود من مقتنيات أخرى في المخازن. وأضاف: إن شاء الله تعالى ستكون هنالك توسعة لمتحف اكبر، إذ أبدت الوفود التي زارت المتحف عن إعجابها في طريقة أسلوب العرض، موضحاً أن الهدف من زيارة الوفد للمتحف هو الوقوف عند معالم الشخصية العظيمة للمولى أبي الفضل العباس ﷺ، وعن الحضارة الدينية الموجودة في المتحف، بالإضافة إلى مقتنيات السلاطين التي حصل عليها المتحف، ولتعرف الزائر على هذه المقتنيات.

شمس الدين حيدرة رئيس منظمة أهل البيت ﷺ في جمهورية السنغال بين من جانبه قائلاً:

حقيقة فوجئنا عند زيارتنا إلى متحف العتبة العباسية المقدسة، ولم نكن نتوقع كل هذه الانجازات، وكذلك فوجئنا بكرم الضيافة

العليا في النجف الاشرف والمتمثلة بأية الله العظمى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) والتي حفظت الشعب العراقي بشكل خاص والأمة الإسلامية بشكل عام.

هذا وقد سبقت الجلسة البحثية مشاركة الوفد مع منتسبي العتبة العباسية المقدسة ممارسة بقرعة نشيد العتبة المطهرة والموسوم بـ(لحن الإباء) في داخل الصحن العباسي الشريف ليتوجه الوفد بعدها إلى زيارة متحف العتبة العباسية المقدسة للتعرف على مقتنيات المتحف والحضارة الدينية للعتبات المقدسة.

جريدة صدى الروضتين التقت بالأستاذ صادق لازم رئيس قسم متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة فبين قائلاً:

في الحقيقة عبر الضيوف عن دهشتهم في ما يخص المقتنيات الموجودة في المتحف حيث أوضحنا

الله (عز وجل). وكان اللقاء الأخير مع الدكتورة فاطمة من فرنسا فأجابت قائلة: في البدء اشكر العتبات المقدسة والمتمثلة بالأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على هذا المهرجان الكبير بما يحتويه من أفكار وبحوث تخص تعاليم أهل البيت ﷺ وسيرتهم العطرة وكذلك اشكر القائمين عليه.

وأضافت: ضمّ المهرجان العديد من الجنسيات المختلفة والثقافات المتنوعة حيث شملت الثقافات الدينية والعلمية والتي مثلت قارة أوروبا وأفريقيا وآسيا وأميركا التي جاءت وشاركت في هذا المهرجان وأنا مسرورة جداً؛ كوني موجودة في هذا المهرجان العالمي بمناسبة ولادة الأئمة الأطهار ﷺ.

وجاء في حديثها عن الفتوى المباركة: نحن المسلمين نفتخر بالفتوى التي صدرت من المرجعية



السيد الصافي (دام عزه) يلتقي بوفود مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي ويؤكد لهم أن العراق بخير ووصل لشاطئ الأمان بفضل تضحيات أبنائه واستجاباتهم لفتوى المرجعية الدينية العليا

تقرير: علي طعمة المسعودي

تلبية لدعوة المتولي الشرعي للعبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) للتبرك بتناول وجبة طعام الغداء في مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) توجهت الوفود المشاركة إلى المضيف المبارك والتقت بسماحته، والذي كان له كلمة قيمة بهذه المناسبة العطرة والتي ألقاها في جمع كبير من ضيوف مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر خلال اللقاء الذي جمعهم في مضيف أبي الفضل العباس (عليه السلام) والتي جاء فيها: إن العراق قدّم تضحيات جسام في سبيل المحافظة على وحدته وصون أرضه ومقدساته، حيث قدّم آلاف الشهداء من القوات الأمنية والحشد الشعبي وعشرات آلاف الجرحى من أجل هذا المبدأ، والحمد لله فقد أفضلوا جميع الرهانات على هذا البلد وردّوا كيد الإرهابيين الدواغش إلى نحورهم، وخرج العراق أبيضاً مرفوع الرأس والهام ودفع خطراً كبيراً ليس عليه فحسب، وإنما على كافة دول المنطقة، وإن الشعب العراقي الآن قوي ومتفائل رغم كل المخاطر والظروف المحيطة به، فأهلاً وسهلاً بكم في بلدكم الثاني العراق الذي نأمل أن تكون أيامه القادمة أفضل، ونتمنى أن يتجدد اللقاء بكم.

من الجدير بذكره أن السيد الصافي (دام عزه) قد بين في حديث سابق له:

هناك عاملان مهمان ساعدا العراق على أن يتعافى، العامل الأول: هذه الفتوى المباركة التي تمثل الامتداد التاريخي العميق للنجف الأشرف، والعامل الثاني: الاستجابة السريعة التي تكللت بهذا النجاح الباهر والقياسي في أن العراق يطرد أعتى ما يمكن أن نسمع أو نقرأ عن وحوش بشرية، هؤلاء لا يرقبون فينا إلا ولا ذمة وفعلوا ما فعلوا.

واليوم هناك أعداد من الشهداء، إذن لأبد أن تكون هذه للتاريخ عبرة لعل أكثر من (٨,٠٠٠) آلاف شهيد -وأنا أتكلّم عن الحشد- وأكثر من (٢٢,٠٠٠) جريح هؤلاء عندما أقدموا على ما أقدموا عليه كانوا مطمئنين أن من ورائهم هذا الإطار الشرعي وهذه الفتوى المباركة، حتى أن بعضهم فقد طرفيه وعندما

تكلّمت معه كان مبتسماً جداً وقال: هذه الفتوى جاءت لنا رحمة، كنّا نحلم بها. وقد فقد طرفيه وتجده متفانياً ولا يندب نفسه، وهذا المعنى في نفسه ونفوس غيره.

وقد أكد المتولي الشرعي للعبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) أن العراق أصبح الآن بخير ووصل لشاطئ الأمان بعد أن كان مهدّداً بالانهيار، واستطاع أن يُفشل كل المخططات الرامية لاستهداف كيانه وحاضره ومستقبله، وهذا بفضل تضحيات أبناء العراق واستجاباتهم لفتوى الدفاع المقدس التي أطلقتها المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف.



قاعة سيد الأوصياء عليه السلام في العتبة الحسينية المقدسة

تحتضن الجلسة البحثية الثانية ضمن فعاليات اليوم الثاني من المهرجان

ضمن فعاليات اليوم الثاني من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر، تم عقد الجلسة البحثية الثانية في قاعة سيد الأوصياء في العتبة الحسينية المقدسة، والتي تضمنت أربعة بحوث، وشهدت حضور المتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية (دام عزهما)، وعدد من الأكاديميين والمختصين والإعلاميين، وقد استهلّت الجلسة التي أدارها المدرّس المساعد خالد عدنان حسن بتلاوة عطرة لآيات من كتاب الله الحكيم، تلتها قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار.

ثم أتى دور الباحثين وكان البحث الأول بعنوان: (الفتوى وأثرها في درء الفتنة وتدعيم الوحدة الوطنية) لسماحة السيد محمد القزويني (دام عزه) من إيران والذي بيّن فيه: (إن للفتوى دوراً مؤثراً عند الناس، فإنّ هذا الدور العظيم للفتوى يمرّ اليوم بمنعطف خطير بسبب الخلل والانحراف عن النظام السديد، وكانت الفتوى في عصرنا الحالي هي الأساس في

تذليل وإيقاف الإرهاب والعنف وإراقة الدماء وانتهاك الأعراض وفقدان أمن المجتمع، ومن هنا على علماء الأمة إظهار دور الفتوى التي تؤصّل لتلك المبادئ الإسلامية العظيمة، التي لها التأثير الكبير في استقلال المجتمع، وتعزيز وحدته الوطنية، بدلاً من تأصيل العنف في المجتمع، ولا بدّ للمفتي أن يستمدّ فتواه من كلام الله (عزّ وجلّ) والسنة النبوية.

تغطية: زين العابدين السعيد



السيد محمد القزويني



الاستاذ خالد عدنان حسن



الشيخ الدكتور حسن العيسوي

ضمن الأمم، ومن بديهيات هذه الاتفاقيات ما بين الأمم أن تقوم بالتصدي لكل ما من شأنه أن يخل بالنظام العام فيه، إرهاباً كان أو انفصالياً أو تخريبياً، ومن واجبات تلك الاتفاقيات ما بين الأمم أن ترفده بكل الدعم لأجل ذلك).

ثم أتى البحث الثالث بعنوان: (لغة الإعلام الزينبي في مجابهة الاستكبار العالمي.. مقاربات في فلسفة الإعلام) للدكتور حازم طارش الساعدي من العراق، وقد جاء في مختصره: (أن الإعلام يمثل سلطة، وإدارة هذه السلطة تحتاج الى عقول تمتاز بالذكاء والحكمة؛ لأن أصحاب هذه السلطة يؤمنون بالقوة المتولدة من هذه السلطة، وفعالية هذه القوة في قلب موازين أي معادلة كانت، سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو عسكرية، لذا يرافق الإعلام أي حركة يُراد لها النجاح، ولاسيما إذا كانت الحركة عسكرية نجد الإعلام حاضراً بكل إمكانياته.

وحركة الإمام الحسين (عليه السلام) العسكرية رافقتها حركة إعلامية جسدتها الحوراء زينب (عليها السلام)، وهذه الحركة الإعلامية فلسفتها إحقاق الحق والانتصار له، وهذا التجاذب في حركة الإعلام ينطلق من فلسفة المبادئ التي يؤمن ويؤسس لها، وهنا تكمن أهمية البحث في إثبات الوجود لهذه الحركة الإعلامية، فضلاً عن ذلك قراءة هذه الحركة الإعلامية في ضوء إثبات الهوية الإسلامية، ومقاربة هذه الحركة بفلسفة الإعلام عن طريق بيان أسسها الفكرية ومنطلقاتها القرآنية في مجابهة الاستكبار الفكري المتمثل في الاعلام المضاد المضلل.

وهنا يتضح سبب اختيار البحث؛

العلاقة معه دائماً تتخذ، ويجب أن يتخذ طابع الإلزام فيها فيما هو شأن السماء، فله سبحانه الحجة البالغة التي تكون حكماً واقعياً بيد المعصوم ليصل الى الناس، وكل رد على المعصوم هو رد على الله تعالى، وهذه العلاقة لا يمكن إلا أن تكون هي التسلسل العامودي من الله الى المعصوم الى العالم الى غير العالم، ليحيا من يحيا عن بيته، ويهلك من يهلك عن بيته. وعلى المستوى الأممي، أن العراق منذ القدم بشكل إقليمي له خصوصياته وعاداته وتقاليده، وقد جاء الإسلام مبقياً على هذه الخصوصية وحافظ على التسمية، وحين أقرت الحدود للدول مطلع القرن الماضي، بقي العراق الى حد كبير منسجماً من حدوده مع ذلك المرسوم الجغرافي التاريخي له، وأصبح دولة معترفاً بها

وإن تلك الفتاوى البشعة المحرّضة ضد الدين والإنسانية لم تستند الى كتاب الله وسنة نبيه الأكرم محمد (عليه السلام). أما البحث الثاني، فكان للشيخ محمد كنعان من جمهورية لبنان وكان موسوماً ب: (فتوى الجهاد في المعطيات الشرعية والمحلية والدولية)، وأوضح فيه: (في المعطى الشرعي أن الفتوى المباركة صدرت وهي لا تحمل توقيع سماحة السيد (دام ظلّه)، بل تحمل توقيع النجف الحاضرة الموقلة في العلم والتاريخ، توقيع النجف بكل الآيات القرآنية التي تأذن بالقتال الدفاعي ضمن ضوابطه، وبكل أحاديث الجهاد والدفاع من رسول الله (عليه السلام) الى آخر المعصومين (عليهم السلام).

وفي المعطى العراقي عندما يكون المعصوم حاضراً ويده مبسوطة على الأقل في وظيفته التبليغية، فإن



والحدث العاشورائي. الاستعداد من عالم القوة الى عالم الفعل، وهوما يأخذنا الى البحث في محرّكات الإرادة ومحفّزاتها التي تقوم بهذا الدور، بحيث يضحي للإرادة دورها وفعاليتها ونتائجها في مختلف المجالات الاجتماعية والسياسية والدفاعية منها على وجه الخصوص.

من هنا سوف يكون من المجدي البحث في واحدة من أهم تلك الحركات الإرادية، ألا وهو البعد التربويّ القيميّ، ودور جملة من تلك القيم التربويّة عليها في صناعة الإرادة الثورية وتحفيزها، وتصعيد إرادة الجهاد والدفاع للوصول بها الى مدياتها ومقاصدها التي تسعى اليها، وتحديد تلك القيم التي تتّصل بثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وشهادته، ومآلاتها التي ترتبط ببعدين اثنين، الأوّل: هو ذلك البعد الذي يتّصل بسردية عاشوراء

والثاني: هو ذلك البعد الذي يتّصل بفلسفة الناصر لمقتل الحسين (عليه السلام) وشهادته وجملة تلك القضايا التي تترتّب عليها، حيث سيكون السؤال الإشكالي حول تلك القيم العاشورائيّة ومدى تأثيرها وفعاليتها دورها في صناعة التربية الثورية، وتصعيد إرادة الدفاع والجهاد للوصول بها الى أعلى مراتبها كمقدّمة لتوظيفها في الدفاع عن الأوطان وحماية المقدّسات).

الجدير بالذكر أن الجلسة كانت مهمة جداً من ناحية المادة البحثية التي قدمت فيها، وحظيت باهتمام كبير من قبل الحاضرين الذين تداخلوا مع الباحثين في أكثر من نقطة وأكثر من رأي.

لأنّ اليوم أساليب المواجهة تغيّرت وتوّعت، فأصبح الإعلام السلاح الفتاك، به تُفتح المدن وتُسْتَعْمَر، والبحث سوف يُجيب عن تساؤلات في ما يتعلّق بإعلاميّة الخطاب الزينبيّ، منها: هل تشكّل لغة الإعلام الزينبيّ إيقونة في مواجهة الإعلام المضادّ؟ وكيف تمظهرت الهوية الإسلامية في لغة الإعلام الزينبيّ؟ وما أثر الإعلام الزينبيّ في تبني قضايا الأمة والدفاع عنها؟ وهل بالإمكان تبني مشروع إسلاميّ إعلامي تكون منطلقاته ومرجعياته زينية تنعكس فيها الثقافة الإسلامية؟ وتشكّل فيها الهوية الذاتية للفرد المسلم؟). ويوصي الباحث بتتبّع القيم الإعلامية في الخطابات الإسلاميّة التي تشكّل نظريّة الإعلام الإسلامي ذات الامتداد القرآنيّ.

ليكون ختام الجلسة مع الشيخ الدكتور حسن العيساوي من العراق والذي كان بحثه بعنوان: (القيم العاشورائيّة ودورها في صناعة التربية الثوريّة وإرادة الجهاد) ومما جاء فيه: (قد يكون أمراً جديراً بالبحث القول: إنّ العامل الإرادي له الدور الأساس في حركة التاريخ وتحقيق التنمية، ومشاريع الإصلاح والتقديم والتطوير، وصولاً الى صناعة الثورة وفعل الجهاد وخلق ديناميكيّة فاعلة لسنن التدافع الاجتماعيّ والسياسي والعسكري، وفي شتى المجالات والميادين.

إنّه منطلق الإرادة وفلسفتها التي تحيل إنسانية الإنسان ومآلاته ومختلف شؤوناته الى فعل إرادي يقوم على محوريّة الإرادة ودورها، لكن قد يكون من المنطقي الإشارة الى الإرادة كاستعداد وقابليّة تحتاج الى حوافز ودوافع تنقل ذلك



ضمن فعاليات اليوم الثاني من مهرجان ربيع الشهادة الثنائي العالمي الرابع عشر

الأمسية القرآنية الأولى في رحاب الصحن الحسيني الشريف

"إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا"، وكذلك وصفه بأنه هدى وشفاء لمن يؤمن به ويتبعه، فقال: "وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِي وَعَرَبِي قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً"، وتأكيذاً لفضل القرآن ومنزلته العالية جزم الله تعالى بأنه كتاب حق لا يعرض له الباطل أبداً؛ فقال: "لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ".

واسهاماً في نشر علوم وثقافة القرآن الكريم، فقد اهتمت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية اهتماماً كبيراً، وعملت

وفي عجزهم دليل على أن القرآن الكريم كتاب من الله تعالى وليس من البشر، وقد وصف الله تعالى القرآن الكريم بعدة أوصاف، توضح منزلته الرفيعة وفضله العظيم؛ منها: الروح؛ والروح تعني وتشير إلى الحياة؛ حيث قال الله تعالى: "وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَّهْدِي بِهِ مَنْ نَّشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ"، ووصفه كذلك بالنور الذي تكون به الرؤية

ويمكن الإنسان من الإبصار، حيث قال الله تعالى: "قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ"، ووصفه أيضاً بأنه يهدي إلى الخير، حيث قال:

يعد القرآن الكريم كتاب الله تعالى الخالد إلى يوم القيامة، وختم الله تعالى به الكتب والرسالات السماوية جميعها، وجعله حجة على الناس جميعاً، وأنزل فيه أحكاماً وشرائع ومنهاجاً يحقق للناس الخير والسعادة في الدنيا والآخرة، وهو معجزة الله (عز وجل) التي آتاه لرسوله محمد ﷺ، وتحدى بها الجن والإنس جميعاً، فما استطاعوا ولن يستطيعوا أن يأتوا بمثله.

تغطية: حيدر داود



المقرئ الشيخ مهدي شجاع



صفاء السيلاوي



علي عبود الطائي

وقارئ من جمهورية إيران الإسلامية قد تم دعوتهم من قبل اللجنة التحضيرية للمهرجان من أجل الاشتراك في هذه الأمسيات القرآنية، ويشارك في هذا العام حفاظ للقرآن الكريم من مشروع الألف حافظ في العتبة الحسينية المقدسة.

صفاء السيلاوي مسؤول مركز الاعلام في دار القرآن الكريم، تحدث لنا قائلاً:

أهنئ العالم الإسلامي بذكرى ولادة الإمام أبي عبد الله الحسين وأخيه المولى أبي الفضل العباس وابنه الإمام السجاد عليه السلام، وهذه

كما شهدت حضوراً كبيراً من قبل المختصين والمهتمين في الشأن القرآني وزائري المرقد الشريف، فضلاً عن التغطية الإعلامية المختلفة، صحن الامام الحسين عليه السلام اكتسى بأجواء مفعمة بالإيمان والتقوى، ومعطرة بعبير أهل البيت عليه السلام.

شهدت الأمسية القرآنية تنوعاً في الفقرات المختلفة أثرت المحفل المبارك الذي افتتح بتلاوة آيات من الذكر الحكيم شنف أسماع الحاضرين مقرئ العتبة الحسينية المقدسة الحاج إسامة الكربلائي، بعدها جاء الدور للقارئ الإندونيسي السيد فضلان زين الدين.

وبعدها كانت هناك قراءات مباركة من المشاركين في مشروع الألف حافظ في دار القرآن الكريم

علي عبود الطائي مسؤول مركز تعليم القرآن في العتبة الحسينية المقدسة، بين لنا قائلاً:

يقام هذا المحفل القرآني سنوياً ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى، يتم فيه دعوة كبار قراء القرآن الكريم المحليين، أو من خارج القطر.. وهذا العام هناك قارئ إندونيسي



الشاعر علي الفتلاوي



الشاعر علاء العيساوي



الشاعر زين العابدين السعيدي



الشاعر حسين الحبيري



الشاعر حسن البركي



الشاعر علاء البيضاني



الشاعر قاسم بخيت



الشاعر فراس الأسدي



الشاعر محمد الفاطمي

الأدب الشعبي العراقي

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الرابع عشر

تقطيع: علاء سعدون

لم يكتفِ مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بالشعر العربي العمودي ضمن محاوره وفعالياته المتنوعة، بل ذهب ليلامس مشاعر الناس وأحاسيسهم، ويخاطبهم بلسانهم وبالشعر القريب إلى نفوسهم وذائقتهم، فطالما كان الشعر الشعبي العراقي مؤثراً، وله حضور خاص في المحافل والمناسبات، ولهذا فقد شهد صحن المولى أبي الفضل العباس عليه السلام أمسية للشعر الشعبي ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر، حضرها الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة وجموع كبيرة من الزائرين الكرام، وقد شارك فيها ثلة من الشعراء الشعبيين العراقيين من دخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة.

وقف في العرافة الشاعر فراس الأسدي، ليقدّم في البداية أولاً من كربلاء المقدسة الشاعر قاسم بخيت، ثم من بابل الشاعر محمد الفاطمي، ليكون الدور بعده لمحافظة واسط والشاعر علي الفتلاوي، ومن ثم من محافظة

كربلاء مرة أخرى الشاعر علاء البيضاني، ومن ذي قار الشاعر حسين الحبيري، أعقبه الشاعر علاء العيساوي من البصرة، والشاعر حسن البركي من السماوة، أما مسك الختام فكان مع الشاعر زين العابدين السعيدي من كربلاء المقدسة.

امتزجت الصور والقوافي الشعرية للشعراء بالأجواء الايمانية في المرقد الطاهر، فأخذت تحمس الناس وتشدهم، وتثير عبرتهم، بعد أن كتبت بأساليب جمالية وموضوعات ضمن محاور المهرجان وأهدافه، وكل ذلك في حب أهل البيت عليه السلام، وتجسداً لبطولات الحشد الشعبي ودور الفتوى المباركة، وقد اختتمت الأمسية بعد ذلك بتكريم الشعراء المشاركين من قبل لجنة المهرجان.

من جانبهم، عبّر الشعراء عن فرحتهم الكبيرة وفخرهم بهذه المشاركة ضمن فعاليات هذا المهرجان العالمي وفي رحاب قمر العشيّة أبي الفضل العباس عليه السلام، كما وتقدموا بالشكل الجزيل للجنة المهرجان على دعوتهم وعلى حسن الضيافة والتنظيم.

فعاليات اليوم الثالث من مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر

الممارسة الولائية في العتبة الحسينية المقدسة

جلسة البحوث الثالثة

دعوة الغداء في مضيف الامام الحسين عليه السلام



تغطية: أحمد صالح

شهد اليوم الثالث من فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الدولي الرابع عشر مشاركة الوفود خدمة العتبة الحسينية المقدسة يتقدمهم المتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بأداء الممارسة الولائية في الصحن الحسيني الشريف، أعقبها انعقاد جلسة البحوث الثالثة التي احتضنتها قاعة سيد الأوصياء، والتي ابتدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ رسول العامري، ليقف الجميع لقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، لتتطلق الجلسة المتضمنة ثلاثة أبحاث، كان أولها من لبنان، وبحث لفضيلة الشيخ الدكتور عبد القادر يوسف الموسوم بـ (الخطاب الديني بين منهج الإقصاء والاحتواء.. الخطاب الجهادي نموذجاً) بين فيه قائلاً:

إن للخطاب الديني أهمية كبيرة في الإسلام وفي دعوته، تجلّت في التركيز على جمع المسلمين في أوقات محدّدة بغية توجيههم بوعي وفهم منظم إلى حقيقة الدعوة والدين اللذين اتّبعوهم وآمنوا به، وإذا تابعتنا اجتماع المسلمين كلّ يوم الجمعة على الخطبة وعلى الصلاة، ثمّ نظرنا من بعيد إلى الأهداف التي يُمكن أن ترسم لصناعة أجيال صالحة، عرفنا كيف نخطّط بحكمة وبوعي وبثقافة وبتحضّر، لننشئ مجتمعاً متماسكاً ومتمسكاً بالحرية والعدالة والحقيقة التي توجّهه إلى الخير، وعرفنا بالتالي كيف تظهر الحقيقة الإسلامية التي تكتنفها الإيجابيات في جميع جوانبها، ليتبنّى غير المسلمين الإسلام الحقيقي من الإسلام المتغيّر تبعاً لأهداف رسمها أناس حكموا فخالفوا شريعة الله تعالى بالقوّة والتخويف والتعذيب والإذلال للمسلمين وغير المسلمين على حدّ سواء، وذلك بعد أن ألغوا العمل بآيات القرآن، وصار عندهم واجب الواجبات هو الإكراه في الدين، والربّ تبارك وتعالى هو



المقرئ عادل الكربلائي



يجب اتّباعهم ويجب اقتفاء أثرهم، وإلاّ فإنّ الإنسان الذي يخالف مناهجهم يكون خارجاً عن دين الله تعالى، وخارجاً على شريعة ربّ العالمين.

مضيفاً: من هذا المنطلق، كان لابدّ من التعرّف على الخطاب الدينيّ وتحديد طبيعته، أهو خطاب إقصائيّ يلغي الآخر يُحارب الآخر إلى أن يدخل في دين الإسلام كرهاً؟ أم خطاب احتوائيّ يدعو إلى تقبّل الآخر، ويعترف به ويتعارف معه ليلتقي على الخطّ الإنسانيّ الجامع: "يا أيّها النّاس إنّنا خلّقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إنّ أكرمكم عند الله اتّقاكم"، يلتقي عند الخطّ الإنسانيّ الجامع

الذي أنزل على نبيّه ﷺ قوله: (لا إكراه في الدين).

لقد سقطت معظم الأُمّة بعلمائها وبمفكرّيها وقادتها عبر العصور في أتون الجاهليّة، فتلوّثت أفكارها ومذاهبها وعقائدها التي بها استباح دماء الأبرياء، فكانت أوّل الدماء المستباحة هي دماء آل بيت النبيّ الطاهرين ﷺ ما يؤكّد على أنّ الأُمّة بسبب خطابها الإقصائيّ القائم على العصبية الجاهليّة، لم تراع حرمة لآل بيت النبيّ الطاهرين ﷺ، وإذا عجزت هذه الأُمّة نفسها عن الخروج من دائرة العصبية الجاهلية، فلم تراع حرمة لمن أمر الله تبارك وتعالى بمودّتهم في كتابه إذ قال: "قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ

التي أنزل على نبيّه ﷺ قوله: (لا إكراه في الدين). لقد سقطت معظم الأُمّة بعلمائها وبمفكرّيها وقادتها عبر العصور في أتون الجاهليّة، فتلوّثت أفكارها ومذاهبها وعقائدها التي بها استباح دماء الأبرياء، فكانت أوّل الدماء المستباحة هي دماء آل بيت النبيّ الطاهرين ﷺ ما يؤكّد على أنّ الأُمّة بسبب خطابها الإقصائيّ القائم على العصبية الجاهليّة، لم تراع حرمة لآل بيت النبيّ الطاهرين ﷺ، وإذا عجزت هذه الأُمّة نفسها عن الخروج من دائرة العصبية الجاهلية، فلم تراع حرمة لمن أمر الله تبارك وتعالى بمودّتهم في كتابه إذ قال: "قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ



المنشد مصطفى النجار



المنشد صاحب الكربلائي



بين منهج الإقصاء والاحتواء..
الخطاب الجهادي (أمودجاً) بين
فيه قائلاً:

مَنْ هَذَا الرَّبِّ الَّذِي تَدَّعِي الوصل
به وتمثله؟ أجاب موسى عليه السلام بعبارة
جميلة جداً وهي أساس هذا الكون
وأساس هذا الوجود: "رَبُّنَا الَّذِي
أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى". في
عملية الخلق هناك لا توجد إرادة لا
للإنسان ولا للملائكة ولا لغيرهم،
شأن الإله محور، هو الخالق، لم
يكن هناك إنسان حتى تكون له
إرادة في هذا الخلق، فعملية الخلق
هي شأن الإله المحض، والآية تقول:
(ثم هدى).

العودة للكمال في قوس الهداية
وقوس الشريعة وقوس القانون،
هناك يتجلى القانون الإلهي،

تبدل دونها الدماء رخيصةً.
وعلى هذا الأساس -أيها
الأحبة- بذل آل البيت دماءهم
اتباعاً لمنهاج نبينا ﷺ، ماذا فعل
نبينا ﷺ بعد أن رجع إلى المدينة؟ هل
هل أعدم أولئك المتخاذلين؟ هل
أعدم أولئك الذين تخاذلوا وتركوا
النبي للموت في ساحة المعركة؟ كل
قوانين العالم تنص على أن من اتهم
بالخيانة العظمى فجزاؤه القتل
والموت، وهل هناك خيانة أعظم
من أن يترك النبي الأعظم ليلاقي
حرقه على أيدي المشركين؟ وتفرح
تلك الثلة التي كانت تدعي الإسلام
وتلبس لبوسه.

جاء بعده بحث لفضيلة الشيخ
فضيل الجزائري من دولة الجزائر
الموسم ب(الخطاب الديني

من بُعث لقتله، ومنهم من بعث
طابوراً خامساً ليتتبع كل حركات
النبي الأعظم ﷺ.
نبينا كان يعرف كل منافق انتقل
من مكة إلى المدينة، لكنه كان
يعاملهم بلغة الاحتواء، نبينا ﷺ
عندما كان في رحاب وفي ساحة
معركة أحد، فانهزم ثلث الجيش
انهزم الكثيرون، وانهزم أهل
مكة الذين ما كانوا يريدون قتال
إخوتهم الذين هم على دينهم وهم
ما خرجوا مهاجرين لله ورسوله،
إنما خرجوا لدنيا يريدونها، ثلث
الجيش ترك النبي الأعظم في
ساحة الوغى ليلاقي الحتف والموت،
ونبينا ﷺ صمد في ساحة المعركة
وواجه الموت، وعلم كل الناس أن
دين الإسلام وأن شريعة الإسلام

يحتوي الآخرين ويشعرهم بالأمن
والطمأنينة، عبر فتح دائرة نيرة
تسمح لهم بمتابعة الفكر وبالتعامل
معهم بناءً على قانون العدالة
والتقدير والتكريم والاحترام.
أيها الأحبة، وإذا ما أردنا
أن نلقي نظرة سريعة على هذا
التطبيق العملي الجهادي الذي
مارسه نبينا الأعظم ﷺ، فإن كتباً
لن نسع لمثل هذا الموضوع، أحب أن
أذكركم بدايةً بأن نبينا ﷺ مكث
ثلاثة عشر عاماً في مكة المكرمة
يدعو الناس إلى الإسلام سلماً
ويحتويهم، وقريش تعامله بلغة
الإقصاء، ثم عندما أراد نبينا ﷺ
أن يوصل هذه العقيدة السمحة إلى
قلوبهم هاجر إلى المدينة المنورة،
وبعث قريش من بعث خلفه ومنهم



الشيخ عبد الخالق يوسف



وهنا المجال لا يتسع لمجال الخصوصيات، به يدير الله تعالى هذا الكون خلقاً وتكميلاً، والقانون الإلهي نابع من حكمته البالغة، فالله تعالى لا يخضع للقانون فهو مصدر القانون، وأئمتنا عليه السلام هم من متن القانون، صراط مستقيم، حققوا عليه السلام جميع مقتضيات القانون، أما أنا وأنت نخضع للقانون، قد نتمرد وقد نلتزم، فالقانون دائماً يكون في قوس الهداية، قوس التكامل وقوس العودة الى الله تعالى، القانون متى يتعين؟ إذا كان هناك وعي وإدراك واختيار، إن معنى أن يتعين القانون، إلا إذا كان مدركاً واعياً لهذا القانون، فمهم هذا القانون وله اختيار، قد يتمرد وقد يلتزم، وهنا تكمن كرامته بالوعي

وبتفعيل اختياره، هو تعالى يريد من الإنسان أن يكون مضطراً في الكمال والتكامل، يتحرك بوعي واختيار هنا تكمن كرامته، هذا القانون فقط يتعين كما قلت إذا كان هناك وعي وإدراك وهذه المسائل بُنيت في علم الأصول تحت قاعدة قبح البيان، ثم يأتي الإلزام والتكليف واختيارك وتحريك إرادتك نحو الخير، هذا القانون الإلهي في أمور تكوينية، يرافق دليل الواعي، الشمس وهي تتحرك في مسارها ليس لها وعي وليس لها اختيار في أن يصدق عليها القانون، فهي هداية قهرية، هداية تكوينية، وإذا أطلق على القوانين الفيزيائية أو الفلكية القانون اكتسحها، القانون عادةً يفعل في دائرة الوعي

والاختيار، هذا القانون الإلهي إذا استقر في الحقيقة الإنسانية يتعين بطريقتين: الأول هو القانون الطبيعي والثاني هو القانون التشريعي، القانون الطبيعي هو نور يضعه الله تعالى في قلب الإنسان، يدرك به الخير ويدرك به الشر، يدرك به الحسن ويدرك به القبح، وفي هذه الجهة لا يحتاج الى الأنبياء، وإن احتاج الى الأنبياء فمن باب إثارة دوافع العقول. الأنبياء والأولياء يثيرون هذه الإضاءة في قلب الإنسان فيعي في تكليفه على مستوى القانون، وهذا القانون الطبيعي معمم جداً في الغرب، وقد درس دينياً وقد درس حديثاً، والدراسة الحديثة أنا شخصياً لا أقبلها، وغير صحيحة في الكثير من تجلياتها؛ لأن القانون الطبيعي الحديث يبني عصاة الإنسان، والدراسات الدينية في الغرب قاربت القانون الطبيعي بمحورية الله تعالى وكانت بحوثها تطابق مدرسة أهل البيت عليه السلام تقريباً بحدود ٩٥٪، فالغرب يسعى يومياً الى التقرب من القانون الطبيعي الذي يمثل حكمة إلهية والقانون الإلهي، فكلماً اقترب القانون الإلهي في الغرب الى القانون الطبيعي تناغم مع القانون التشريعي، فالقانون الوضعي أساسه القانون الطبيعي، المشكل في مقارنة القانون الطبيعي، إذا قاربناه بأصالة الإنسان هنا مصيبة، وإذا قاربناه بأصالة الله تعالى، ومحورية الله تعالى،



الشيخ فضيل الجزائري



الدكتور محمد نفعان حسن

واختتمت الجلسة ببحث الدكتور محمد نفعان حسن من العراق، والذي بين فيه قائلاً:

ونحن نعيش في هذه الأيام المكللة بالنصر على الأعداء الإرهابيين، لا ينبغي أن ننسى المعركة الأكثر تعقيداً والأشمل امتداداً، ولا ينبغي أن يُنسبنا نجاح فتوى الجهاد الكفائي في الميدانين العسكري والإنساني أن هناك ميداناً آخر للمواجهة، وتلك المعركة وهذه المواجهة نقصد بها الحرب الناعمة وآلياتها الفكرية بكافة فواعلها ووسطائها وإمكاناتها، فهذه الحرب هي ميدان المفكرين والخبراء والمخططين الاستراتيجيين، فيجب أن ننتهي لها ونستعد من أجلها، كما تهيناً

تكن عظمتها في بيان الصراط المستقيم، وأنت تحمل السلاح في المعركة قد تخطى لكن الفتوى ترشدك، وتحدد لك الغاية بأن تنال الشهادة هذه الكرامة العظيمة، وقد يكون القانون الطبيعي في قلب الإنسان فاتراً لتلوّثه بثقافات منحرفة، تأتي الفتوى وتحييه من جديد في قلب هذا الشاب وفي قلب أم ووالد هذا الشاب، فيدفعان بانهما الى المعركة، قد يتشرف بالشهادة وقد يعيش عزيزاً كريماً في عراق المجد والخلود.. إذن الفتوى الشرعية تنتمي الى القانون الإلهي، تجلي من تجليات القانون الإلهي، وكذلك هي فتوى حدّدت القدسية، والفتوى هي التي أحدثت هذا الوعي في قلبه.

وعن دينه؟ أبداً نور أودعه الله في قلبه يدركه ويشاهده ويتحرك، وقد يستشهد وقد يعيش كريماً عزيزاً في وطنه، وإن الفتوى جاءت ووضعت في الصراط المستقيم وحددت القدسية من تحركه، فالفتوى تقول له القانون في قلبك مودع في الحكمة الإلهية، وغاية الأمر أنا أبين لك الصراع وأبين لك الغاية، إمّا الشهادة أو أن نعيش في عزة وكرامة في العراق العظيم والجميل.

إذن، الفتوى لم تحدث شيئاً في قلب الشاب، فالحكمة الإلهية والقانون الإلهي مودع في قلبه، أنا لو كنت في العراق أحمل السلاح، وأدافع عن شريفة عن مقدساتي وعن ديني، لكن الفتوى

فالقانون الطبيعي يقارب القانون الوضعي والقانون التشريعي، فالتجليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية كلها تبنى على القانون الطبيعي، ولو القانون الطبيعي لا يمكن أن يتأسس، سياسة اقتصاد اجتماع.

نأتي الآن الى الفتوى المباركة، هل هذه الفتوى التي حرّكت شبابنا، وأنا جلست مع شريحة منهم وتعلّمت الكثير منهم، وأنا أمشي بين النجف وكربلاء في زيارة الأربعين، أرى هذه الوجوه الكريمة لصور الشهداء وتزيدني فخراً وعزّة، هل هذه الفتوى أوجدت شيئاً جديداً في قلوب شبابنا؟ هل الشاب العراقي ينتظر الفتوى حتى يقوم بالدفاع عن مقدّساته عن شرفه



المقرئ رسول العامري



الوطنية العامة ويتضمن مبحثين: المطاف قائمة المصادر والهوامش.
المبحث الأول: استطلاق القرآن **صدى الروضتين كانت حاضرة،**
لاستبطاط المعاني الوطنية. **وكان لها لقاء مع الباحثين اولها مع**
المبحث الثاني: حماية التوازن **الشيخ الدكتور عبد القادر يوسف،**
الاجتماعي وحفظ الديار. **ليتحدث قائلًا:**
أما الفصل الثاني وموضوعه إن هذه الجلسات الفكرية
النتائج الوطنية والإنسانية التي تدعو الفئات النخبوية في
الاجتماعية المترتبة على الفتوى المجتمعات العربية والاسلامية
المباركة ففيه مبحثان: تؤسس الى وحدة فكرية على اكثر
المبحث الأول: تحليل نص الفتوى من صعيد: أولها ما يتعلق بالصعيد
المباركة. الانساني، وهو اهم مفصل؛ لأنه
المبحث الثاني: دور الفتوى يذهب الى ان يقبل ويعرف الانسان
إعادة التجمع الوطني أخاه الانسان، واعتقد من أهداف
هذا بالإضافة الى مقدمة وتمهيد هذا المهرجان هو تحقيق الاجتماع
ومختصر وملخصات لكل فصل، الانساني والتفاهم على نقاط
وخاتمة تحتوي على أهداف البحث واضحة المعالم بالاستناد الى المنهج
وعدد من التوصيات، وفي نهاية الاسلامي الحق.

واستعدينا للحرب على داعش والتعاش، معبرين عن أنفسهم
الإرهابي بل أكثر من ذلك. بالشكل الذي يليق بتاريخهم
ولعل لمهرجانكم السنوي المبارك وحضارتهم وأتباعهم لنبيهم وأهل
أفضل تأثير في إثارة العقول، بيته **عليه**، فالنهج الإنساني كفيل
وإحداث العصف الذهني المطلوب بالرد، بل وأد الكثير من المشكلات
لتحفيز المعنيين للمشاركة في رد والأزمات.
الحرب الناعمة التي تستهدف ويسرنا أن نشارك في مهرجان
مجتمعنا لتقسيمه لا على الأساس ربيع الشهادة ضمن محور (أثر
الجغرافي، وإنما على المستوى الفتوى في درء الفتنة وتدعيم
الحضاري والثقافي. فتدعوكم الوحدة الوطنية) ببحث عنوانه:
جاذبين، ونحن لكم داعمون بأن (الفتوى التي غيرت مراكز القوى
تتضمن فعاليات مهرجانكم ما - قراءة في آثارها ونتائجها)،
يدعو جميع العراقيين ومنهم على ويشتمل على فصلين ومجموعة
وجه التحديد أتباع ومحبو أهل مباحث وكالاتي:
البيت الطيبين الطاهرين (عليهم فالفصل الأول نتحدث فيه عن
صلوات الله وسلامه أجمعين) الى الأبعاد الشرعية لفتوى الوجوب
معرفة الطريق الى الوحدة والمودة الكفائي وانسجامها مع الروح



الباحث محمد نفعان حسن



الشيخ فضيل الجزائري



الشيخ الدكتور عبد القادر يوسف

لما فيها من مستجدات في الطرح
ينعكس على تحريك الرؤية الفكرية
لدى المجتمعات الاسلامية.
مهرجان موفق ومتكامل بكل
الجوانب، وإن دلّ على شي فهو يدل
على التنظيم العالي لإدارة العتبتين
المقدستين له.
بعد ذلك اتجه الحاضرون
لأداء صلاة الظهرين في الصحن
الحسيني الشريف، ومن ثم التوجه
للتبرك بطعام الغداء عند مضيف
الامام الحسين عليه السلام.

الى هدف واحد، وهذا بعد ذاته
مكسب كبير جداً لهذا المهرجان.
وتحدث الباحث محمد نفعان حسن قائلاً:
تشرفت بالمشاركة في هذا
المهرجان المبارك وللسنة الثانية
على التوالي، حيث شاهدت
المهرجان بنسخته الحالية أكثر
تطوراً فيما يخص البحوث بصورة
خاصة وباقي الفقرات بشكل عام.
إن الاتساع الملحوظ في مجال
البحوث وتنوعها وتنوع الجنسيات
المختلفة اعطت لها فاعلية كبيرة؛

الباحث الشيخ فضيل الجزائري تحدث قائلاً:
هذا المهرجان المبارك اصفه
بالاستراتيجي، يحاول أن يؤسس
الى منصة تلتقي فيه الافكار
المختلفة من اجل التقارب، وازالة
الشبهات في ما يتعلق في الطريق
الواحد المؤدية الى مرضاة الله
سبحانه وتعالى، ويتحقق هذا
من خلال الحضور المبارك من
شخصيات من مختلف الطوائف
والأديان، يدلي كل منهم بدلوه
وبحثه لنخرج وبشكل لا ارادي

الأمر الآخر هو الحضور المتنوع
في هذه الجلسات من مختلف
الاطياف والديانات وهو أمر رائع؛
كونه يقرب وجهات النظر لتصب
في مصب واحد وهي العبودية لله
وحده لا شريك له، بالتالي نبتعد
عن لغة التكفير والإقصاء للآخر،
نحمد الله تعالى ان من علينا
بالمشاركة في هذا المهرجان، وانه
لمكسب كبير جداً، ومن جانب آخر
التنظيم العالي من قبل القائمين
عليه هو أمر مفرح أيضاً.



قاعة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة تشهد ختام الجلسات البحثية

أقيمت الجلسة البحثية الختامية في قاعة الإمام الحسن المجتبي عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة، شارك فيها أربعة باحثين من داخل العراق وخارجه، مازجوا في أوراقهم البحثية بين التخصص الحوزوي والأكاديمي، وحضرها كل من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وأمينها العام المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده) بالإضافة الى وفد مثل العتبة الحسينية المقدسة تقدمهم أمينها العام السيد جعفر الموسوي (دام توفيقه)، فضلاً عن جمع كبير من ضيوف المهرجان.

تغطية: علاء سعدون

افتتحت الجلسة البحثية الختامية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار، لتبدأ بعد ذلك برئاسة الدكتور مشتاق عباس مع بحث سماحة الشيخ عبد الحليم شرارة من لبنان والذي حمل عنوان: (بين المسيرة الحسينية والفتوى السيستانية.. ترسيخ نهج وحماية أمة): وهو بحث مقسم الى ثلاثة محاور، الأول بعنوان المسيرة الحسينية نموذج الخلود، مبيناً في هذا المحور أن المسيرة الحسينية حركة بحجم التاريخ، بل هي أشمل وهي بحجم الحضارة الإنسانية بل هي أسمى وأكمل، وقد اكتسبت تاريخيتها من واقعها واكتسبت سموها الحضاري من إنسانية أهدافها، وذلك دليل على أن كل إنسان مهما كان انتهاؤه الديني أو الفكري أو الاجتماعي يمكنه بمجرد الاطلاع على أحداث هذه المسيرة في مقدمتها ووقائعها الكربلائية ونتائجها أن يجد لنفسه موقعاً في هذه المسيرة، سواءً على مستوى المعاناة أو على مستوى التطلعات. أما المحور الثاني، فقد بحث فيه حول واقعية المسيرة الحسينية، بهدف بيان مناشئ الواقعية وسبل تحصينها، أما المناشئ فمن جهة الربط بين الأركان الثلاثة: العقيدة ومفاهيمها، والقيم وملكاتهما، والشريعة وسلوكياتها، وما يحقق التوازن الذي يعصم المسلم من الاستغراق في بعضها على حساب الآخر، فحول الإسلام الى تجربة عملية أثبتت أن المسلم يمكنه في



هذه المسيرة، وهو البعد السياسي، حيث تجلت هذه المسيرة حصراً على الصعيد السياسي أنها مشروع بناء الأمة خارج دائرة السلطة. فيقول الباحث: لذلك توصلت الى تحديد دور المرجعية الدينية وموقع الفتوى السيستانية الشريفة في حركة التاريخ والسير الحضاري، وهو ما عرض في المحور الخامس: المرجعية الدينية في زمن الغيبة، المحور السادس: تمايز الخطاب السيستاني واستثنائيته.

البحث الثاني في الجلسة كان لفضيلة الشيخ عبد الله دشتي من دولة الكويت، وكان بعنوان: (الخطاب الديني بين منهج الإقصاء والاحتواء):

مبيناً فيه: إن مشكلة الإقصاء وظواهرها المتعددة نبعت من

التخطيط الرباني للمسيرة الإنسانية التكويني والتشريعي، هذا التخطيط الذي يركز فيما يركز على مبادئ ثلاثة: مبدأ الحجية (لئلا يكون للناس على الله حجة)، ومبدأ الاختبار (أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمناً وهم لا يفتنون)، ومبدأ الاختيار (لا إكراه في الدين)، فقد حفظت المسيرة الحسينية هذه المبادئ الثلاثة بأعلى صيغها وغاياتها لتتماشى مع الفطرة التي فطر الله تعالى الناس عليها.

أما المحور الرابع فكان بعنوان: المسيرة الحسينية ونهج السياسة الاجتماعية، ويهدف فيه الى الإضاءة على أحد أهم أبعاد المسيرة الحسينية التي أبرزتها وأنتجتها مقدمات وظروف وأحداث

أن يقال فيها: (فيا أيها الوتر في الخالدين فذاً الى الآن لم يشفع)، وأما نبوءة الشهادة فهي حقيقة ثابتة لا تقبل الجدل والتشكيك، وإنما تستدعي البحث والتحليل لاستكشاف دلالاتها واستشفاف غاياتها. وفي المحور الثالث، تطرق الباحث إلى إنسانية الأهداف والسمو الحضاري، هادفاً الى بيان الواقعية التي أسهمت في تحقيق الاستمرارية التاريخية، وقد تعززت بإنسانية الأهداف التي حققت الاستمرارية الحضارية، والمراد بإنسانية الأهداف أنها تتوخى الارتقاء بالإنسان في مسيرته الحضارية الى ذروة من سمو والكمال الذي من أجله خلق. إذن، لا بد أن تتحرك وفق

أقصى الظروف وأخطرها أن يجد في منهج الإسلام سبيلاً يدمج فيه بين لوازم الواقعية ومقتضيات المثالية، بسير يلتزم فيه أعلى درجات الضبط والانضباط، فلا يتخلى عن عقيدته ومفاهيمه ولا يتنازل عن قيمه ومبادئه، ولا يتساهل في سلوكياته وعباداته، ولا يعتريه الجزع ولا يعيقه عجز ولا يعرقه ضجر أو خطر أو انهزام. وأما تحصينها، فكرامات القيادة ونبوءة الشهادة، أما الكرامات فالذاتي منها محرزة مسلمة تدعو الى الاتباع والتسليم، وأما المقارنة للمسيرة قبلاً وبعداً وفي الأثناء، فهي من الخوارق للعادة التي لا يمكن نسبتها إلا الى عالم الغيب والعناية الإلهية لترتقي هذه الشخصية الى ذروة صح



الشيخ عبد الحليم شرارة



الدكتور مصطفى صالح الجعيفري

الإنساني والفطري الخيري. الأجل، ويجمع به الفبي، ويقاقل به العءو، وءؤمن به السبل، ويأخذ به الضعيف من القوي ءلى يسءريء ويسءراح من فاجر.

أما البءء ءالء في الجلسة، فكان لسماءة الشيوخ نجم الدين الطبسي من لبنان وكان بءءه بعنوان: (الءطاب العاشرءائي وأءره في اسءمرار زءم فءوى الءفاع المقدس):

ملءصاً آياه بالقول: في البءء بءأنا بءوضيء للءطاب العاشرءائي من اسءءفار الناس وءشءهم ضء الظالمين اسءءاءاً الى بعض ءطاباء ءسین ﷺ ورسائله الى أهل العراق وءطابه في مكة، ءم بءأنا بءبين الطرف المءابل الءين ءشءهم الءطاب العاشرءائي واستفءرهم اليه، وهم لا رءمة لهم ولا معرفة لهم بالإسلام، ويءملون شعار الدين وهم أبءء الناس عن القيم الدينية والأءلاقية، الى ءء

من أياء ءارءية أراءء الإساءة للإسلام، فأءءء هذا المشروع الوحشي بالمال والعءاء، وأصر إءلامها على إلباسها لباس الدين الإسلامي.

ولذا يجب على المسلم الءي يءاطب الآءرين، أن يءضم وبنءو ءقيق الجءور الإنسانية للءين ءلى يبقى ءطاباً مءلباً لءير الإنسان والإنسانية، فءبرز كمظلة للبشرية بكل ءنوعاءها الدينية والمذهبية، نعم.. هو يءءء في الوقت نفسه الءطوط ءمرء الفطرية القرآنية الءي ءوجب إقصاء بعض البشر؛ بسبب انءماءه الى ءزب الشيطان، فمن نءرز انءماءه بقلبه الى زمرة الظلمة الجبارين أو المشءركين المعلنين مءاربة الله أو المءاربين الله ورسله المسءفياءين في الأرض، لا يمكننا ولا يمكن للءين أن يسءوعبه، لفءءه هو القابلية لذلك لا لقصور في الدين وءطابه

ءطاب ءهائي مارسته ءركات ءءسب الى الإسلام وفق الظاهر، ولكن ءء أنهم امءءاء ءاريخي لءركة ءوارء، فمارسء كل وءشية ءوارء أسلافهم، بل زاءوا عليهم الكءير من الوحشية، فالءق أننا واءءنا وبنءو ءلي ظاهر في هذه السءواء الآءيرة من عمر المنطقة السياسية لا مءرء عملية إقصاء في الءطاب الديني، بل واءءنا وءوشاً أهلكووا ءرء والنسل، وكانت أشرس الهءماء في أرض الرافءين، وإن امءءء الى كل بقية ءرءبط بنور العءرة الطاهرة، وهذه الجرائم الوحشية الءي رأيناها وإن كانت ءضرب جذورها في منابع الفكر ءارءي الءي ءرء على أمير المؤمنین ﷺ والفكر النءءي، ءىء يءرء الشيطان، وسبق أن فءك بأهل كربلاء في مطلع القرنين الماضيين، لكن لا ءءلو في نشأءها المعاصرة



لدينا الحنيف ولسنة المصطفى، وهو الواجب علينا تجاه ديننا وسنة نبينا، قال الله تعالى: "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

وكذلك أن تظافر القرائن بعضها مع البعض الآخر يكون له تأثير في تحديد المعنى المراد من الحديث. وفي نتيجة أخرى قال الباحث: سبق أئمة أهل البيت غيرهم

من العلماء والمحدثين إلى وضع قواعد نقد متن الحديث، انطلاقاً من عرض الأحاديث على القرآن الكريم والسنة القطعية، والعقل واللغة، والأخذ بما وافقها وطرح ما خالفها. وفي ختام النتائج، يبين أن معرفة الخطأ في الحديث الضعيف يحتاج إلى دقة وجهد كبير كما هو الحال في معرفة الخطأ في حديث الثقة.

أما التوصيات والمقترحات، فيتأمل الباحث أن يقوم الباحثون

فعلماؤنا ومراجعنا كما قال الإمام الهادي (عليه السلام): هم الأفضلون عند الله تعالى، والملبون والمدافعون، والمقاومة الإسلامية أيضاً هم أفضل كل زمان كما صرح بذلك إمامنا زين العابدين (عليه السلام).

وختاماً.. جاء البحث الرابع للدكتور مصطفى صالح الجعيفري من العراق وكان بحثه بعنوان: (أثر الفتوى المعاصرة في تصحيح فهم المتطرفين للحديث الشريف.. الحديث النبوي الشريف: (إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران، وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر) أنموذجاً):

وقد لخصه ببعض النتائج والتوصيات، أما النتائج فهي: ظهر للباحث أن فهم الأحاديث النبوية يحتاج إلى مجموعة قواعد ومبادئ من بينها معرفة سبب الحديث، فإذا كان هناك علم بهذه الأهمية، فيجدر بنا أن نبحث فيه، خدمة

يعتبر الحسين (عليه السلام) جهادهم من أكبر الواجبات.

ثم في المرحلة الثالثة، أشرنا الى الذين استجابوا لدعوة الإمام، وشاركوا في جهاده، وقدموا ما بأيديهم وما يمتلكون، فقد وردت أوصافهم في كتب الفريقين أنهم لا يبالون بالموت وقعوا عليه أو وقع عليهم.

ثم في المرحلة الرابعة، طبقنا هذه الحقائق على الوضع الراهن، من هجوم شرذمة تحمل اسم الدين وشعار الإسلام، وهي بتصرفاتها أبعد الناس عن الدين والشريعة الإسلامية، فجاءوا للهلاك والدمار والحرق والنهب والقتل، كل هذا باسم الدين، فصرخت المرجعية بوجه الظالمين، واستتفرت الناس وقالت كلمتها، فلبوا دعوتها وصمدوا أمام هذا الهجوم الوحشي ولقنوههم درساً لن ينسوه أبداً.



الصحن العباسي الشريف

يحتضن أمسية قرآنية ضمن فعاليات اليوم الثالث من المهرجان

تغطية: زين العابدين السعيد

القائمين على ادارة العتبة المقدسة، وافتحها القارئ البرعم الموهوب علي محمد نجم، وهو من ثمار مشروع أمير القراء - أحد مشاريع العتبة العباسية المقدسة القرآنية- حيث شغف الأسماع بتلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم، تلاه بعد ذلك القارئ الدولي محمد علي فروغي من أفغانستان، وقد أجاد بتلاوته وكان له حضور مميز.

بعد ذلك أتى دور القارئ احمد جمال من العراق، وهو أحد المتخرجين من دورات معهد القرآن الكريم الاحترافية، ليكون مسك ختام التلاوات بتلاوة مباركة من القارئ السيد محمد جواد حسيني من ايران.. وقد تخلت الأمسية كلمة للأستاذ عباس سليمي من إيران، عبر فيها عن شكره للعتبتين المقدستين؛ لما تبذله من جهود دعماً للمشاريع القرآنية حفظاً وتلاوة، وحرصها على مواصلة اقامة الأمسيات القرآنية، واختتمت بتكريم المشاركين فيها بشهادات تقديرية؛ تثنياً لجهودهم القرآنية، ودورهم في

انجاح الأمسية، وكذلك تكريم طلبة دورات الزهراء (ع) التي أقامها معهد القرآن الكريم/ فرع بغداد التي اتسمت بتخرج أكثر من ٤٠٠ طالب بواقع ٣٠ دورة.

الجدير بالذكر أن الأمسية حظيت بحضور جماهيري كبير وأجواء ايمانية، وكان التفاعل معها كبيراً جداً من قبل زائري مرقد المولى ابي الفضل العباس (ع).

وقد حضرها الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده)، وعدد من



السيد عدنان جلوخان



الاستاذ حيدر السلامي



المقرئ عمار سالم

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر

شهداء الحقيقة يُكرّمون في رحاب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام

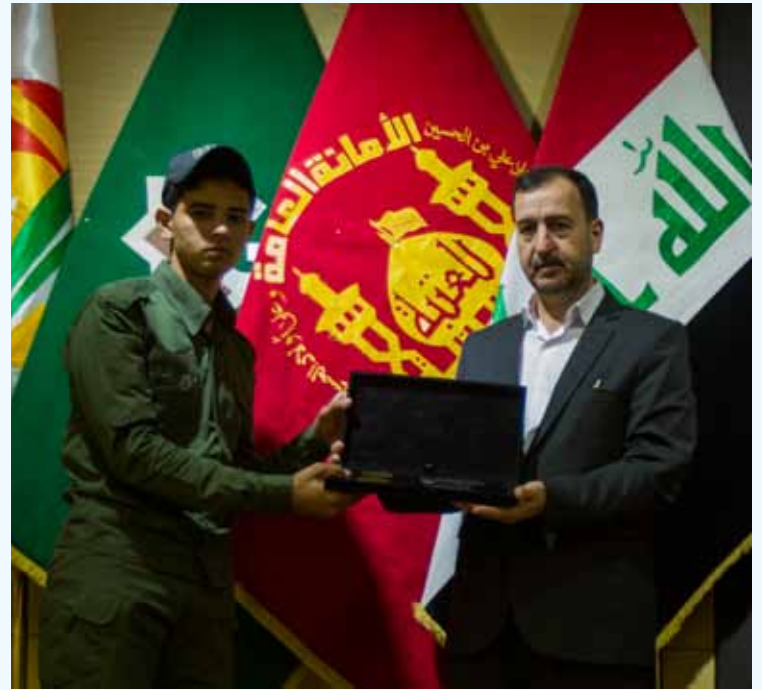
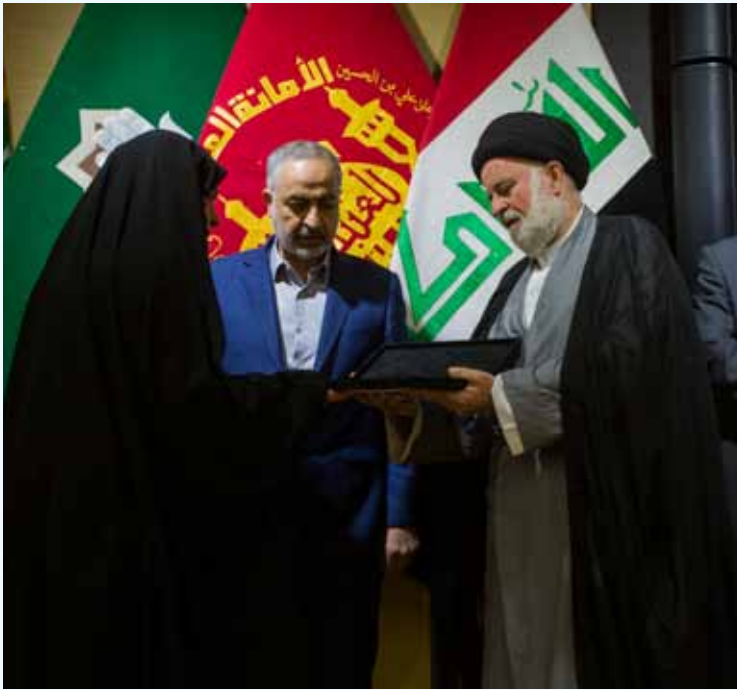
تحت وطأة ذلك الضجيج، ومن خلف سواتر الشرف، وقفت تلك النظرة الممتزجة بالإخلاص لتتنقل حقيقة ما يدور في أروقة المعارك منها: ما يصور المقاتلين وهم ينقضّون على أعدائهم، وعيون أخرى تصور كواليس خطى الابطال نحو الجبهات، وما يجري بينهم من حديث مفعم بالأمل بالرغم من تربص الموت بهم.

كل تلك المواقف وأكثر سجلت، وستكون شاهداً حياً على حقبة مهمة من تاريخ العراق، هذه الصور لم تكن بين أيدينا اليوم لولا عيون شهداء الاعلام الحربي هؤلاء الابطال مفخرة لجميع العراقيين بوجه عام، وخصوصاً مجال الاعلام الحقيقي الصادق، نذروا أنفسهم، فكان لهم المجد والخلود في قلوب الشرفاء الذين حرصوا على تخليد ذكراهم من خلال الاحتفاء بذويهم، وهم ضيوف عند مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام ليكرموا بحفل رسمي ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الدولي الرابع عشر.

فوسط حضور رسمي مثل العتبتين المقدستين وجمعاً غفيراً من ذوي شهداء الاعلام الحربي، أقيم على قاعة الامام الحسن عليه السلام في العتبة العباسية المقدسة الحفل بتلاوة آيات من القرآن الكريم، أعقبها قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، لتأتي كلمة العتبتين المقدستين، ألقاها بالنيابة فضيلة السيد عدنان جلوخان الموسوي والذي بين فيها قائلاً:

في الواقع، لا بد أن نقف وقفة اجلال وتعظيم لجميع الشهداء الذين سُفكت دماؤهم وخرجت ارواحهم الى بارئها حتى نحيا ونعيش بعز.. فتحن مدينون لكل تلك الذوات المقدسة العظيمة، التي ضحت بأعز ما تملك، وكما قيل إن الجود بالنفس أسمى غاية الجود.. وهذا اليوم لا بد أن نحول الشهداء الاعلاميين خاصة الذي حضروا في حرم المولى أبي الفضل عليه السلام، وهو الذي نستمد منه القوة والعزم

تغطية: احمد صالح



محمد فاضل مشعل



باسم محمد



الحاج علي كاظم سلطان

والإباء والشجاعة والمروءة، ونحن نحتفل بالمولد المبارك. وأضاف: إن للإعلام دوراً مهماً واقصد الاعلام الحق، لا الاعلام السلبي الذي يخدع الناس لعدم ذكر الحقائق كما هي، فالإعلام الحق الناقل للخبر الصحيح يمكن أن ينجي أمة بأكملها. مبيناً: إن قول الحقيقة أحياناً يؤدي الى الموت، ونحن مررنا بهذه المحنة الصعبة، واستجابة لنداء الفتوى التي اطلقها ابن النبي المفدى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، هبّت هذه الجموع شيبا وشبابا، وأيضاً للإعلام دور في هذه المعركة الكبيرة، وكانت لهم حصة من الشهادة، حين يريد أن ينقل الحقائق والأحداث، نجد أن هناك مجموعة من الاعلاميين الشرفاء الكرماء: كالأبطال والمقاتلين والحشد الشعبي، كانت لهم حصة في أن يضحو بأنفسهم وأرواحهم من اجل ايصال الحقائق والمواقف البطولية. واختتم الموسوي: نحن في أيام ربيع الشهادة، لابد أيضاً أن يكرم هؤلاء وهو دينٌ في أعناقنا، وان نحترمهم ونجلهم ونستذكرهم، ونقول لذويهم: عظم الله تعالى لكم الاجر بهؤلاء الابطال الذين ضحوا بالغالي والنفيس، من أجل ان يعيش العراق، فوقف هؤلاء بوجه تلك الهجمة الشرسة، وقطعوا تلك الايادي القذرة التي أرادت ان تدنس مقدساتنا. بعدها صدحت قوايف الشعر، وهي تتغنى بتلك الثلة البطلة من الشهداء بقصيدة شعرية للشاعر زين العابدين السعدي، ليعقبها تكريم عوائل وذوي الشهداء، تناوب على تكريمهم الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، وعدد من مسؤولي العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية. **صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاءات عدة، أولها مع الحاج علي كاظم سلطان من العتبة الحسينية المقدسة، ليبين قائلاً:** ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى الرابع عشر، استحدثت فعالية تكريم من خلالها ثلة طيبة ممن ساهموا في تحقيق الانتصار الكبير على الزمر الارهابية، فخلال السنوات الماضية، تم تكريم مجموعة من امهات الشهداء، وأيضاً تكريم للمواكب الحسينية الداعمة للمقاتلين، والذين كان لهم الدور الاكبر في ادامة زخم المعركة، وصولاً الى اعلان النصر الكبير على الارهاب. مضيفاً: في هذه السنة، وقع الاختيار على شهداء الاعلام الحربي الذين كان لهم الدور الكبير في نقل الحقيقة، فهم والمقاتل الذي يحمل بندقيته مدافعاً عن شرف الوطن في كفة واحدة، فهم حملوا كاميراتهم لينقلوا للعالم اجمع الحقائق دون زيف لئلا يتعزز فيما بعد المتسلقون على انتصارات ابطال الحشد المقدس والقوات الامنية، فمن الواجب علينا ان نذكرهم، وها نحن في هذا الاحتفال نشرف بأن نقف امام هذه الثلة الخيرة التي قدمت فلذات اكبادها فداء للوطن والمقدسات. **وفي لقاء آخر كان مع باسم محمد والد الشهيد البطل الاعلامي علي الانصاري فبين قائلاً:** شكرنا وتقديرنا للعتبتين المقدستين على هذه الالتفاتة الطيبة بأن تدعونا للتشرف بزيارة



الحاج طلال محمد



الحاج ابو عادل



ريسان قاسم

لله تعالى ان جعل لنا نصيباً في هذا النصر، وان شاء الله تعالى يكون بلدنا العزيز معافى بوقفات الشرفاء من ابنائه.

لقاء آخر كان لنا مع الحاج طلال محمد والد الشهيد سيف ليتحدث قائلاً:

شكرنا الكبير على هذه الالتفاتة من قبل العتبتين المقدستين لاستذكارها شهداءنا في هذا الحفل المبارك الذي لاحظنا الفرحه تعلق محيا ذوي الشهداء، وهي فرحة الفخر لهؤلاء الثلة الطيبة التي دفع بأبنائها دون تردد الى جبهات القتال، ليشاركوا اخوانهم المقاتلين هذا النصر الكبير الذي غير الكثير من مجريات الوضع في بلدنا العزيز الذي ظل عزيزاً بتضحيات أبنائه، وفتوى المرجعية الدينية العليا.

حفظ الوطن والمقدسات أمر لا نهاية فيه، وإننا مستعدون لتقديم المزيد تحت أمر المرجعية الدينية العليا، وتحت رهن اشارتها.

نسأل الله تعالى ان يحفظ وطننا وشعبنا من كل سوء، والحمد لله الذي كتبنا من المضحين في سبيل الارض والمقدسات. كما أشكر العتبتين المقدستين على هذه المبادرة الطيبة بأن تستذكر الشهداء من رجال الاعلام الحربي.

لقاؤنا الآخر كان مع أخ الشهيد البطل الاعلامي حيدر المياحي الحاج ابو عادل ليتحدث قائلاً:

ليس بالجديد على العتبتين المقدستين هذا الاحتفاء المبارك بشهداء الاعلام الحربي، فمن هنا انطلقت فتوى النصر الكبير، ومن هنا انطلقت التوجيهات المباركة من قبل المرجعية الدينية، الحمد

هذه المدينة المقدسة وهذا المرقد الشريف حيث الشجاعة والبطولة التي ألهمت الابطال، وساروا وهم يعلقون اوسمة الفخر والعزة، رافضين كل الظلم والاستبداد.

الشكر موصول الى ادارة العتبتين المقدستين على هذه المبادرة الطيبة، بأن يجعلوا نصيباً لشهداء الحقيقة، هؤلاء الابطال الذين كانت لهم الصولة الكبيرة لأجل ايصال الصورة الناصعة التي للحشد الشعبي المقدس.

من جانب آخر، تحدث ريسان قاسم والد الشهيد علي قائلاً:

مهما يقدم المرء من تضحيات من أجل هدف مقدس لا يشعر بالخسران هكذا شعورنا نحن اباء الشهداء؛ لأن الحقيقة الواضحة أن أرض الوطن لا يفديها إلا من أحس بنعيمها، فكيف وهي تمر بمرحلة عصيبة..؟ إن ما نقدمه في سبيل

المرقدين الشريفين، ولتقدم لنا تكريماً مباركاً من جوار هذه البقعة الطاهرة التي انطلقت منها فتوى المرجعية الدينية العليا التي انقذتنا من هجمة كانت المرجعية بحكمتها تعرف بنتائجها، والحمد لله تعالى على هذه النعمة بأن نسجل أسماءنا في صفحة المفتدين أرض الوطن والمقدسات بأرواح هي عزيزة علينا، ولكن ايماننا بأن الوطن هو أعز كل عزيز فيجب علينا أن نقف وقفة مشرفة.

وتحدث محمد فاضل مشعل ابن عم الشهيد لؤي صادق مشعل قائلاً:

نفخر أن نقف على منصة التكريم وعريف الحفل ينادي باسم الشهيد لنقف امام الحضور رافعين رؤوسنا عالياً، بأننا قدمنا الى الوطن العزيز شيئاً يلمم جراحاته الكثيرة، الأمر الآخر اننا في رحاب



جولة وفود مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر للإطلاع على مشاريع العتبتين المقدستين

تقرير: علي طعمة البداحي

على هامش فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر، كانت لوفد المهرجان جولة استطلاعية على مشاريع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، حيث اطلعت الوفود على أهم المشاريع العمرانية التي تبنتها العتبتان المقدستان.

ومن هذه المشاريع التي اطلع عليها الوفد: دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع التابع للعتبة العباسية المقدسة، وكذلك قناة كربلاء الفضائية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، بالإضافة إلى شركة نور الكفيل (معمل ألبان) ومدينة سيد الأوصياء (للاثرين (طريق كربلاء - بغداد) لتختتم الجولة في جامعة وارث الأنبياء التابعة للعتبة الحسينية المطهرة.

وقد لقيت هذه المشاريع دهشة الوفود؛ لما شاهدوه من صروح عمرانية متطورة، بالإضافة إلى المصانع التي تواكب بحداثتها التطورات في الدول المتقدمة، وأشادوا أيضاً بنظافة المشاريع التي تعتبر من مقومات العمل، خاصة وأنه يخلق بيئة صحية في المجتمع.

صدي الروضتين رافقت الوفد في جولاته، واستطلعت بعض آراء الشخصيات الحاضرة، فكان اللقاء مع الأستاذ كريس هيوار من المملكة المتحدة فبين قائلاً:

تعد هذه المشاريع من المشاريع الرصينة؛ لما تمتلك من تطور في البنى التحتية، وكذلك التكنولوجيا والمكائن الحديثة، وبالتالي توفر حاجة الناس وخاصة أهل المدينة، وتحتوي على الكثير من الأجهزة الحديثة، وهذا يعطي فائدة كبيرة للبلد.

وأضاف: إن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تعملان عملاً جيداً جداً من خلال إنشاء مثل هكذا مشاريع كبيرة، وذات فائدة للمجتمع العراقي.

كما أجرينا لقاء مع حسن موكوفوندي من دولة مدغشقر فتحدث قائلاً:

النفحة الحسينية ونفحة آل الرسول (عليه السلام) وبركاتهم، برزت بهذه المشاريع الكبيرة، وحسب علمنا



الاستاذ حسين عبد الخالق



الدكتور مازن الشريفي



حسن موكوفندي



الاستاذ كريس هيواري

الله سبحانه وتعالى الانتصار
للعراق على الإرهاب وبشكل نهائي.
وكان اللقاء الأخير مع الباحث في
تاريخ الأديان الأستاذ حسين عبد
الخالق اللواتي من سلطنة عمان
فبين من جانبه:
في الواقع شيء مفرح أن تكون
هناك مشاريع متنوعة ومشاريع
حياتية، ولم تحصر في الأمور
الدينية فقط بل تعدت ذلك لتصل
إلى مشاريع في الطباعة والزراعة
والإسكان ومصانع للألبان
وغيرها.

أنها أنجزت بفترة قياسية على
الرغم مما مر به العراق من أزمات
بعد عام ٢٠٠٣ م. وأضاف: دولة
مدغشقر لا تملك دار طباعة بهذا
الحجم وهذا التقدم التكنولوجي،
خاصةً ودولتنا قد نالت الاستقلال
من الاستعمار الفرنسي عام
١٩٦٠ م، ولا نملك عشرة في المائة
من هذه المشاريع الحديثة والكبيرة.
واختتم: نشكر العتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية
على هذه الجهود الكبيرة، والتي
نسأل الله سبحانه وتعالى أن يكتبها

في ميزان حسنات المسؤولين، وكل
من يشارك في هذه المشاريع.
كما كان لنا لقاء مع الدكتور
مازن الشريفي مفكر إسلامي
واستراتيجي من جمهورية تونس،
فبين قائلاً:
مشاريع العتبتين المقدستين
مشاريع مهمة وذات فائدة كبيرة،
ولدينا انطباع جيد جداً، وإن
شاء الله تعالى المزيد من النماء
والرخاء للعراق ووبركات العتبات
المقدسة بدور اقتصادي كبير
 واجتماعي وثقافي وفكري.. ونسأل



الشاعر حازم التميمي



الشاعر مهدي هلال



الشاعر الشيخ عبد القادر يوسف



الشاعر الشيخ صلاح الخاقاني



الشاعر نجاح العرسان

حضور رحب للشعر العمودي

ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر

بقوله: "من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتاً في الجنة".

الشعراء بدورهم قدموا شكرهم وامتنانهم للجنة التحضيرية للمهرجان لإتاحة فرصة الوقوف في هذه البقاع الطاهرة لإلقاء قصائدهم التي تشرفت وتزينت بذكر أهل البيت (عليه السلام)، كما كان لهم كلمات بحق هذا المهرجان، حيث حدثنا الشاعر نجاح العرسان من كربلاء المقدسة قائلاً:

هذا المهرجان صار يعد ظاهرة حضارية ليس على مستوى العراق فقط، بل أصبح له صدى اعلامي في بلدان عديدة، بحكم أنه يستضيف مثقفين ومفكرين وباحثي وادباء

البصرة، أعقبهما الشاعر الشيخ عبد القادر يوسف من لبنان، ثم الشاعر حازم التميمي من ذي قار، والشاعر مهدي هلال من كربلاء، وأيضاً الشاعر علي عسيلي العاملي من لبنان، ومن كربلاء الشاعر عادل الصوري، ومن البصرة الشاعر حسام البطاط، وختاماً الشاعر الشيخ صلاح الخاقاني من كربلاء).

لتختتم الأمسية بعد ذلك بتكريم الاسماء التي شاركت، بعد أن قدموا اداءً متميزاً يجعل من كلماتهم خالدة في سجل الشعراء الموالين الذين وعدهم الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) بيوت في الجنة،

أمسية هذا العام أقيمت في قاعة سيد الأوصياء في العتبة الحسينية المقدسة مساء اليوم الرابع للمهرجان، تميزت بتنوع المشاركات الشعرية وابداعات الشعراء الذين رسموا بكلماتهم أبيات حب وولاء لأقمار شهر شعبان المبارك.

استهلّت الأمسية بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق، أعقبها مشاركات شعرية لنخبة من رواد الشعر القريض من داخل العراق وخارجه، شارك

بالترتيب كل من: (الشاعر نجاح العرسان من كربلاء، والشاعر مسار رياض من

منذ الانطلاقة الأولى لمهرجان ربيع الشهادة، شكلت أمسية الشعر العمودي محوراً مهماً من محاور فعاليته المتنوعة؛ لما للشعر القريض من تأثير بالغ الأهمية ودور مهم في مخاطبة الذات البشرية بلغة الوجدان، فكان لا بد أن يكون الشعر حاضراً في هذا المهرجان العالمي، ليحمل رسالته، ويتغنى بحب أهل البيت (عليه السلام) ويبرز فضائلهم وعظمتهم.. كما شكل هذا المحور إلهاماً للشعراء، وفتح أمامهم باباً للمشاركة والإبداع، لتدخل قصائدهم في سجل هذا المهرجان الذي يعمل على نشرها وايصالها بكافة الأساليب الاعلامية.

تغطية: علاء سعدون



الشاعر حسام البطاط



الشاعر مسار رياض



الشاعر علي عسيلي العاملي



الشاعر عادل الصويري



الشاعر حازم التميمي



الشاعر علي العاملي



الشاعر نجاح العرسان

من العتبتين المقدستين بالنهضة المعرفية التي تتمثل بإقامة معارض للكتاب وأماسٍ شعرية وجلسات بحثية، بالإضافة الى ما تضطلع به من مشاريع تصب في الحشد الثقافي، وهذا ما نحن بحاجة اليوم، ويسرنا أن نشهد انطلاق العتبتين المقدستين نحو العالمية، وهي تسير بخطى حثيثة، على النهج الصحيح.

والحمد لله تعالى أن لدينا هذه الجهة التي نستطيع أن ننق بها في هذا العصر، من أجل أن ننهض ونسير على وعي كبير، وعي بالذات والمجتمع، وعي بصناعة الانسان الجديد الذي نتطلع اليه.. الشكر الجزيل لهذا المحفل الكبير، وتقديري العالي لهذه النهضة التي نشاهدها في العتبتين المقدستين.

وأخذ يتوسل به إلى الله تعالى، وهذا ما يجعل من المهرجان فرصة للكثير ممن لم يتعرفوا على أهل البيت عليه السلام، فكل الشكر للقائمين عليه وأشكرهم جزيل الشكر على إتاحة فرصة المشاركة الشعرية لي في هذه الجلسة.

الشاعر حازم التميمي من ذي قار:

جاءت مشاركتنا في هذه الأمسية بدعوة كريمة من العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، ضمن مهرجان ربيع الشهادة الرابع عشر، وأنا مسرور جداً بهذه المشاركة، وقد رأيت اهتماماً كبيراً

حاضراً ومشاركاً في هذا المهرجان الرائع الذي يقام في بقعة هي من أقدس بقاع الأرض، مهرجان تجد فيه نكهة الولاء الحسيني، بالإضافة لمشاركة وحضور رجالات من أديان ومذاهب وبقاع مختلفة، جمعهم الامام الحسين عليه السلام، وكذلك الوثائم الإنسانية.

وأنا هنا في كربلاء وهذا المهرجان شهدت مواقف عديدة، وأشد ما منحني البهجة والسرور أني شاهدت شخصاً من الديانة المسيحية وهو واحد ضيوف المهرجان كان قد دخل إلى حرم أبي الفضل العباس عليه السلام وجلس عند ضريحه

من مختلف بلدان العالم، وهو بذلك حقق سمة العالمية، ورسالته التي يبثها تصلح لذلك بجدارة، ف قضية الحسين عليه السلام أولى أن تكون عالمية من غيرها.

بالإضافة لهذا، نجد أن المهرجان يتميز بتنوع فعالياته ومحاوره، ومنها ما نشارك فيه اليوم من جلسة شعرية، فيها حضور بارز لشعراء كبار من العراق وايضاً من خارجه، وفي الواقع، هناك من ينتظر هذا المهرجان في كل عام، بعد أن أصبح أكبر ظاهرة ثقافية ومهرجان عالمي في العراق.

الشاعر علي عسيلي العاملي من لبنان:

بداية نبارك لكم حلول شهر شعبان المبارك والولادات الميمونة فيه، وكلي فخر واعتزاز أن أكون



مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الرابع عشر يرسمُ لوحته الأخيرة في الصحن الحسينى بحفل ختامى مهيب

استهل الحفل بتلاوة عطرة من آيات بينات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين مقرئ ومؤذن العتبة الحسينية المقدسة الحاج أسامة الكربلائي، ليتم بعدها قراءة سورة الفاتحة ترحماً على الأرواح التي بُذلت من أجل العراق، ثم كلمة للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية ألقاها المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بين فيها قاتلاً:

حراك ثقافى استمر لأيام عدة، شهدته مدينة كربلاء المقدسة لاستقبالها وفود من جميع أنحاء العالم باحثين وكتاب وشخصيات مرموقة ورجال دين وغيرهم، وفود مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى بنسخته الرابعة عشر والذي أقيم بمناسبة ولادة الأنوار القدسية من العترة الطاهرة (عليه السلام) في شهر شعبان المعظم، وبرعاية الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، وتحت شعار (بالإمام الحسين (عليه السلام) ناثرون وبالفتوى منتصرون) للمدة من (٣-٧) شعبان المبارك ١٤٣٩ هـ، حيث اتسم المهرجان بالشمولية لكل مظاهر الفن والفكر والإبداع الإنسانى، من أمسيات قرآنية، وجلسات بحثية، وأمسيات شعرية، وندوات علمية وثقافية، ومعرض للكتاب والأقراص المدمجة، وغيرها من الفعاليات، وصولاً إلى الحفل الختامى الذي شهد تغطية إعلامية واسعة من قبل وسائل الإعلام المتنوعة، وحضور عدد كبير من الوفود المشاركة في المهرجان القادمة من قارات مختلفة، ودول عديدة، ومن أديان ومذاهب متعددة.

تغطية: حيدر داود



تستحق بلا شك، ولا ريب بأن تقرأ بأكثر من قراءة، ويبحث عنها، ويبحث حولها في أكثر من بحث، وأجدي مضطراً الى أن أنطلق على وقتكم لبيان بعض الأمور المتعلقة بالفتوى على نحو العجالة. موضعاً: لاشك أن للفتوى قراءة فقهية ولها قراءة اجتماعية ولها قراءة عسكرية ولها قراءة سياسية ولها قراءة اقتصادية، لعل الشيء المهم هو ان ارهاصات الفتوى مهمة جداً، وقراءة الأحداث ما قبل الفتوى مهمة جداً لفهم الفتوى، فالأحداث التاريخية تبقى ناقصة إذا قرأنا الحدث فقط، لكن اذا قرأنا ما قبل الحدث

الى فضاءات أوسع وأبعد، والشكر لكل من ساعد بفكرة وأضاف التفاتة متوجاً بالانحناء لأهل القرآن الذين شنّفوا المسامع بألحان السماء، وللإخوة الشعراء الذين أتحنفونا ويتحنفونا بقصائد مباركة، فشكر الله تعالى مساعيهم الجميلة. مضيفاً: أغتنم هذه الفرصة العزيزة علينا أيها الاخوة لأنّوه الى أمر مهم جداً، وهو أن الفتوى المباركة فتوى الدفاع الكفائي التي أطلقتها المرجعية العليا، كانت حاضرة في هذا المؤتمر بشكل خاص، ولعلها كانت هي الغالبة حتى في عنوان وشعار المؤتمر وهي

لحضوركم ومشاركتكم، فإن نفترق فلا عن ملالة لكن هذا حال الدنيا وهذه سنتها، ولن تجد لسنة الله تبديلاً، والشكر للأفاضل المشاركين في البحوث والمناقشات التي أغنت المطالب، وأفاضت عليها من لبوس التحقيق والتدقيق، والشكر للأعزة في اللجنة التحضيرية بشخصوصها المعروفة او بالجنود المجهولة من ورائهم. وقبل هذا وذاك الثناء لإدارة العتبتين المقدستين بكل مسمياتها وللإخوة اصحاب المكتبات الذين التزموا بكل المعايير التي ذكرت لهم، وكذلك للإخوة الاعلاميين الذين نقلوا هذه الصور الجميلة

أبعث السلام الى الأحبة والاعزة الذين أسعدونا بحضورهم الكريم بأرواحهم قبل أجسادهم، سواء من حلّ ضيفاً كريماً أم كان من أهل الدار، ها نحن اقتطعنا من وقتكم الثمين أياماً قليلة كانت لنا عوناً على ما عندنا من عمل، فحفظناها في النفوس والقراطيس، واستفدنا منها فوائد عديدة سواء في اللقاءات أو البحوث أو في السياحة بين المكتبات، وهي تجود علينا بكل جديد وثمين وعميق، وعسى أن يكون ذلك لكم أيضاً عسى أن تكون هذه الأيام لكم فيها مغانم كما هي لنا.. فشكراً ثم شكراً متواصلاً



بالقراءة المتأنية الى ما قبل الفتوى وهذه الفتوى فلنسمها عسكرية سيادية دينية سمها ما شئت، لكن المهم ان هذه الفتوى لم يكن عنها اي بديل لإنقاذ البلاد والعباد، ولكن يبقى السؤال الفارق هو: ما الفرق بين هذه الفتوى وبين ما سبقها من فتاوى سواء كانت في ثورة العشرين ام غيرها؟

لعل النكته البارزة في هذه الفتوى ان هذه الفتوى لم تتعامل مع عدو على نحو له كيان خاص، ففتوى ثورة العشرين تعاملت مع عدو كان له كيان خاص، وكانت له دولة وكان له رأس، أما في مسألتنا فالسؤال: من هي داعش او ما هي داعش؟ وماذا تمثل داعش في المنظومة الدولية؟ وهل هي دولة؟ كلا.. إذن، هي خارجة عن مقاييس الانظمة والمعاهدات الدولية، فلا نستطيع ان نجرمها كدولة، ولا نستطيع ثالث ان يتوسط؛ لأنها ليست كياناً واضحاً، كما تتوسط الدول إذا نشب نزاع بين دولة واخرى. إذن، داعش كانت ولا زال البقية الباقية منها يمثل خطراً كبيراً ومهما ويصعب المسك به، لذلك كان لابد من الحنكة، والدقة، والحكمة في التعامل مع هذا الوجود الارهابي الشاذ، وما كان غير الفتوى ان يتعامل مع هذا الوجود اصلاً، لذلك هذه الفتوى بالإضافة الى القراءات المتعددة لها فإنها تميزت بهذا التميز، ولذلك في الوقت الذي نرى الاثر الايجابي الطيب من خلال الفتوى واندفاع ابناء الشعب العراقي والدماء العزيرة التي أريقت، في الوقت الذي جنينا هذه الثمرة، لكننا ايضا على تخوف من أن هذا الوجود الارهابي قد ينبع في مكان آخر؛ لأنه ليس له كيان دولة فيحتاج الى مقدمات بعيدة وكثيرة حتى ينبع، وانما هو عبارة عن وجود ارهابي يمكن أن يحضر، وأن ينبع، اذا وجد الارض الخصبة لذلك.

ستكتمل الصورة، اذا اضعنا لها ايضا ما بعد الحدث، لذلك فمن باب الاطلالة السريعة على تاريخ سريع فإن المرجعية ضمن عشرات التوجيهات والوصايا والتحذيرات سواء في البيانات الصادرة منها بشكل مباشر او من خلال خطب الجمعة اذا قرأناها بدقة، فإننا سنرى ان الانهيار كان وشيكاً نتيجة عدم البناء الصحيح للمؤسسة العسكرية، ولوجود الفساد المستشري في بعض المؤسسات. وفعلاً قد انهار جزء من البناء في التاسع والعاشر من حزيران، وهذا المعنى ضمن قراءات تاريخية يكون من الامور المهمة خصوصاً ونحن الان في ضيافة سيد الشهداء عليه السلام كما قرأنا واقعة الطف ما قبل ٦١ للهجرة، ثم قرأناها ما بعد ٦١ للهجرة، بالإضافة الى قراءتنا الخاصة في يوم الطف في العاشر من محرم، فإن الصورة أصبحت واضحة المعالم إن أسعفتنا النصوص التاريخية بحقيقة ما كان يجري قبل واقعة الطف، وحقيقة ما جرى بعد واقعة الطف.. لذلك اعتقد ايها الاعزة والاخوة جميعاً يحتاجون دائماً أن يراجعوا التاريخ ما قبل الفتوى ليجدوا أهمية صدور هذه الفتوى في وقتها المحدد وآثارها الإيجابية. وأيضاً من الملاحظات التي أحب أن أبينها:

إن المرجعيات الدينية قد أفتت في ازمة ماضية في وقت كان لابد ان تفتي؛ لأنه لا توجد بدائل عن الفتوى، مثلاً فتوى تحريم التباك، ولنصطلح عليها فتوى اقتصادية، وفتوى ثورة العشرين التي أطلقها المرجع في وقته، ولنصطلح عليها فتوى عسكرية؛ للحفاظ على السيادة الوطنية ومرجعيتنا العليا أيضاً أفتت، اذ لا يوجد خيار في حينها الا الفتوى، ومقصودنا انه لا يوجد خيار غير الفتوى لا يفهم المعنى الحقيقي لهذه الجملة الا



قصب السبق في مد جسور التعارف والتلاقح والتلاقي بين عموم بلدان هذه المعمورة، وقد أخذت الصفوة منهم، وما نراه اليوم إنما هو خطوة في مسير طويل وليس بعيد المنال.

مضيفاً: إن لشعب العراق همة وسؤددا وكرما، أبهر العالم ولفّت الأنظار، وحير كل ذي لب ونهى، فقد جسد مُثُل أفلاطون وفضيلة الفارابي بل جسد قيم الأنبياء وصفات الأصفياء، وجعلها وقفا في طريق الإمام الحسين (عليه السلام)، فقابل الجود بالجود، والتضحية بالتضحية، ولم يدخر شيئاً إلا

قدمه إجلالاً وشكراً وأجرأ لنداء علا منذ سنين طوال، وعهد قديم جديد، نساء الكثير وأغفله البعض، وحُرم منه الآخرون ألا وهو قوله تعالى: "قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى"، ففرشوا طريق الأربعين بالمحبة والترحاب والكرم والنبيل والمساواة، فلا يسألون من أنت؟ ومن أين أنت؟ فقد اختلطت

ألقاها بالنيابة عنهم مدير إدارة العتبة العسكرية المقدسة سماحة الشيخ ستار المرشدي (دام توفيقه) بين فيها:

أقف إجلالاً واعتزازاً للمتولين الشرعيين والأمينين العامين للعتبتين المقدستين، وإلى اللجنة المنظمة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى ولجميع خدام العتبات المقدسة ومن ساهم وساند في إنجاح هذا الموسم الرابع عشر من المفكرين والعلماء والأعلام ودور النشر وغيرهم.

مبيناً: إن للعتبات المقدسة في العراق التي هي مشعل هداية وربيع للشهادة والنصر دورا كبيرا وفاعلا في تجسيد أعمق الأهداف وأنبّل القيم وأكبر التضحيات، ورسم سبل الأمان والإيمان لعموم الإنسانية، لا لخصوص الأديان التوحيدية أو دين الإسلام، وقد انبرت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية، وحازت

ولذلك على الدول أن تكون دائماً متيقنة، فإن (داعش) عبارة عن خطر كبير، فهو أشبه ما يكون بالسرطان الذي يسري في جسد الأمة رويدا رويدا، الى ان يقضي عليها لا قدر الله او اشبه بحشرة الارضة التي تنخر في الجسم رويدا رويدا الى ان لا سمح الله ينهار البناء.

لذلك نرى أن هذه الفتوى، بالإضافة الى موقعها الديني المميز، قد انطوت على دقة متناهية في التوقيت، بحيث لولا الفتوى لكانت الامور جرت على غير مجرى، بل انحصر الخلاص بالفتوى، وهذا الخلاص ما كان ليتحقق لولا هذا الاندفاع الكبير الذي اوقف زحف داعش من جهة، وقضى عليها من جهة اخرى.

إذن، في هذه الفتوى الحنكة في وقتها أي الدقة في التوقيت أيضاً في وقتها، والحكمة عندما نتعامل مع هذا الوجود (داعش) يمكن ان

ينهزم من جميع المعايير ولا توجد الزامات عليه؛ لأنه ليس بدولة وغير داخل في معاهدات دولية، ويفعل ما يشاء وهذا العدو استطاع ان يدير التوحش بطريقة وحشية، ولذلك كثير من الدول الان تخشى (داعش) وحق لها ان تخشاه لكن عليها أيضاً أن تتمتع بالحكمة واليقظة والحنكة والدقة إن أرادت أن تقضي عليه.

وفي ختام كلمته بين سماحته: شاكرين لكم هذا الحضور المبارك، وعسانا ان نكون قد وفقنا لخدمة الاخوة الأعزاء الذين حلوا ضيوفاً أعزة علينا آمليين ان نتواصل مرة أخرى وفي ظروف أفضل وأفضل لكم ولنا وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين.

كما كانت هناك كلمة للعتبات المقدسة التي أقيمت في ختام فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافى العالمى الرابع عشر والتي



الشيخ ستار المرشدي



سامراء القديمة المسورة عامراً
بشيعةهم ومحبيهم، وأبنائهم
الذين لازالت إلى هذا اليوم آثارهم
ومعالمهم، ودارت رحى الزمن على
شذاذ الأرض، وطالبي الفتن
والشقاق، ليمتدوا بأيديهم الآثمة
في عامي (٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م)،
ليفجروا القبة ومنارتي الإمامين
العسكريين عليهما السلام، وإنه لحدث مفع
ومصاب فادح عظيم، واستطعنا أن
نخرج من برائن الفتنة والاقتتال
بين أبناء الدين الواحد والبلد
الواحد بفضل المرجعية الدينية
في النجف الأشرف، بحكمته
واعتدالها، وحبها لأبناء وطنها
جميعاً، بلا تمييز على أساس
الهوية أو العرق أو الدين.

ونفض الشرفاء لبناء المرقد
المقدس في زمن محفوف بالمخاطر
والخوف إلى أن خيم داعش عام
(٢٠١٤م) واقترب من سامراء،
فهاجت الشجعان وشمرت عن
سواعدها فقتل من قتل وجرح من

للوصول الى طريق الموصل لنرجع
ذلك الشرف المهدور على جبل
سنجار وفي قرية البشير.
وهنا، اختصر مقومات النصر
في عراق المقدسات بأمرين غيبيين،
وثلاثة من الأسباب والمسببات،
فأما الغيبيات فقولته تعالى: "إِنَّا
لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ"،
وأما الأسباب الظاهرية، فمنها ما
يتمثل بشخصي وخطابي وسمتي
مرجعية النجف الاشرف التي
دافعت عن المسيح وعن الازيدين
كما دافعت عن المسلمين، فاجتمعت
هذه الأسباب، فصنعت نصر
العراق.

موضحاً: إن سامراء أرض ضمت
إمامين من الأئمة الاثني عشر
عليهم السلام، وكانت مولداً لخاتمهم عليه السلام،
وهو القائل: "وإنها لأحب البقاع
إليّ لولا الطرد" فغيبه الظالمون،
وعاد نازحاً، مهجراً طريداً، وبقي
ذلك الضريح الواقع في قلب مدينة

وفاجعة هنا وفاجعة هناك، فمن
سبي سنجار إلى تعليق الحرائر
في البشير، ومن مذبحة سبايكر
إلى نكبة الصقلاوية، دماء تسيل
ونحيب يعلو، ثكلى وأيتام، وأرامل،
ومحزونون ومهجرون، فخيّم
الظلام، ودبّ الخوف، وارتعدت
الفرائص، لكن ربيعنا في العراق
دائم، فثرنا بالإمام الحسين عليه السلام
وبفتوى النجف الأشرف انتصرنا.

كلمات قصيرات انطلقت من
منبر كربلاء عادلّت الموازين،
وانجلى بها الظلام، وإذا تأمل
المتأمل سيجد عمق العلاقة بين
حسيننا ونصرنا ومرجعيتنا،
فانتبهنا وعلمنا أننا كنا نتدرب
سيرا على الأقدام لمئات الكيلو
مترات من البحر إلى النهر لنكسب
المطاولة على سواتر الجهاد، بل
تعلمنا البذل ولأجيال لاسيما في
الثلاث عشرة سنة الأخيرة على
طريق الامام الحسين عليه السلام لنعيد
البذل مرة أخرى، لكن هذه المرة

الهويات بهوية واحدة وهي الخدمة
بكل تواضع وفخر، ولا يتمايز في
ذلك اليوم تاجر مشهور أو فقير
مغمور، أو طبيب حاذق أو كاسب
في الطريق، مليارات الأموال تبذل
في الطرقات مجاناً، وإنه ليس
بجنون فتحن لا نقدم هذه الأموال
التي جادت بها تلك الصناديق
الصغيرة التي خرجت من بيوت
الفقراء ويجمعونها على طوال
عام وينتظرون موسم الحصاد
ليقدموها في طريق الحسين عليه السلام.

إن هذا البذل والعطاء ليس
ببذل فوضوي بل هو بذل متقن
هادف، نشيد به معالم الدين الذي
اختطفه قاطعو الرؤوس وسابو
النساء وقتالو الرضع، ومن العجيب
أن ينقع ناعق جاهل ليبخل بما ليس
له وينتقد ما لا يعرفه، وليس هذا
إلا الجهل بعد المعرفة، والضلال
بعد الهدى، ومرت سنون طوال إلى
أن خيم الشر واقتطعت من بلدنا
الموصل ومن ثم تلتها بلدات أخرى،



الشيخ عامر البياتي



المنشد حسين العكيلي



سماحة مفتي جمهورية العراق الشيخ الدكتور أحمد بن مهدي الصميدعي، وهو يبارك لإخوته هذا الحضور، سائلين المولى العلي القدير أن يجعلنا وإياكم مفاتيح للخير، وأن نعمل كعمل خلية النحل الواحدة تعمل بالتكامل والتفاضل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبنبضات شعرية تحاول ان تستذكر شذى الولادة المعطاة لتبث جمل الهناء بأروع الكلمات كانت هناك قصيدة من الشعر العمودي للشاعر اللبناني علي العاملي.

وكما شهد حفل الافتتاح كلمات للوفود المشاركة، أيضاً شهد حفل الختام كلمة للوفد الروسي ألقاها بالنيابة الشيخ الهام بيبارسوف الذي بين في كلمته قائلاً:

أود أن أعبر عن شكري الجزيل لدعوتنا لهذا المهرجان الذي شاركنا فيه بسعادة بالغة، وأود أن أقدر هذا التنظيم العالي والمحترف

الصميدعي للوقوف مع إخوتهم جنباً الى جنب، وتكون الدماء رخيصة لرفعة العراق وأهله.

هكذا هم العراقيون، وأنتم اتخذتم أيها الإخوة في العتبتين المقدستين شعاراً عظيماً ألا وهو ربيع الشهادة، فالربيع بمقتضاه أن ينتهي بأيامه وأشهره، إلا أن الشهيد في ربيع دائم عند الله تبارك تعالی، فهو يتغذى ويشرب بفضل الباري (عز وجل) في جنات النعيم. نعم أيها الإخوة، كنا ولا نزال إخوة أحبة، وقول الله تبارك وتعالى: "إنما المؤمنون إخوة"

وإنما هي أداة حصر وتوكيد في اللغة العربية، وحياكم الله وبياكم وأنتم أيها الأحبة في مدينة سيدي أبي الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام) أقول اسم الحسين أقرن بأخيه العباس أبي الفضل (عليهما سلام الله تبارك وتعالى)، جزاكم الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء وأنقل لكم تحيات وسلام وتبريكات

الله)، أهلاً وسهلاً بكم في عراق المسلمين الذين يشهدون أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله بمقتضياتها ولوازمها.

نحن أيها الإخوة في بلد عصفت بها رياح الفتنة بفكرة الطائفية التي بناها المستعمر البغيض، لكننا بفضل الباري (عز وجل) اتحدنا سنة وشيعة متخذين من قول الباري (عز وجل): "أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم" فأطعناها طاعة نبتغي بها وجه الله تعالى.

مضيفاً: لقد كانت ولا تزال تلك الفتوى التي صدرت من النجف الأشرف من لدن سماعة السيد علي السيستاني (دام ظلّه الوارف) وفي الرابع عشر من حزيران، وبعد ستة أيام من غزو الدواعش لبلادنا، صدرت فتوى مرجعية أهل السنة من دار الافتاء العراقية وعن لسان مفتيها سماعة الشيخ العلامة الدكتور أحمد بن مهدي

جرح، وعادت سامراء آمنة مزدهرة بالزوار متواصلة بالإعمار، ونعيش علاقة حسن الجوار ومحبة الأنفس والأخوة، شيعة وسنة، من عرب وتركمان وكرد، وليس هذا إلا ذاك الشعار الذي رفعه الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) بقوله: "قبري في سر من رأى أمان لأهل الجانبين" بل ولجميع من في العراق.

كما كانت هناك كلمة لدار الإفتاء العراقية، ألقاها الشيخ عامر البياتي الناطق الرسمي لها وممثل مفتي جمهورية العراق الدكتور مهدي الصميدعي، والتي بين فيها قائلاً:

السادة الحضور أصحاب التيجان أصحاب العمائم، السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، حياكم الله وبياكم أيها الضيوف الأكارم في عراقنا في بلاد الرافدين، أرض السواد وجمجمة العرب والمسلمين، نحياكم أطيب تحية من مرقد الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)



العالم طوال فترة وجودنا معكم. الذين قتلهم الدواعش، كنت أعرف من قبل الإحصائيات التقديرية للذين ضحوا بأنفسهم ولكنهم دخلوا في عمق قلبي لما رأيت من وجوه كل واحد من المضحين، فكرت في أن كل واحد منهم كانت له أم أو زوجة بكوا عليهم، والكثير منهم كان له أولاد سوف يتربون يتامى، ثم وصلنا الى مدينة كربلاء المقدسة مكان الشهادة والتضحية والبطولة، وفي هذا المكان تلقيتي حفاوة الشعب العراقي ومودتهم، شعبٌ اكتشف القدرة على التعبير عن الحب والصداقة في وسط المأسى الجسيمة.

الأصل، فقد تفهم مباشرة أهمية هذه الدعوة، لكن لما نزلت في مطار مدينة النجف الأشرف لم أكن مستعداً لما كنت سأراه، فبعد زيارة العتبة العلوية المقدسة في النجف سرنا في الطريق من النجف الى كربلاء، وكما تعلمون رأينا على طول هذا الطريق صورة بعد صورة بعد صورة من المواطنين العراقيين

مضيفاً: خلال الأيام التي قضيناها معكم هنا وجدت جملة واحدة تمر في ذهني مراراً وتكراراً هي: انتصار الدم على السيف، إذا كنت أفهم معنى هذه الجملة فهما صحيحاً فأظن أن الانتصار الأعظم ليس بقتل أعدائنا، بل هو عندما نكون مستعدين لنضحي بحياتنا حباً للآخرين طالبين من

جدا والبرامج المهمة واللطيفة
حيث حصلنا على معلومات كثيرة
ومفيدة عن ثقافة وتاريخ بلدكم،
وتفاجأنا كيف أنكم تقومون بكل
الممكنات؛ لكي تقوموا بلمّ شمل
المسلمين، وتقوية المودة ورابطة
الاخوة بين الأمة الإسلامية.

يحصل عليه من فوائد، والأهم من
ذلك كله تأكدنا من جدوى العمل
الإسلامي بين المسلمين عندما
يكون مشتركا، وتأكدنا أن الإسلام
هو دين محبة وسلام وطيبة
وإنسانية ونتمنى لكم التوفيق في
عملكم المستقبلي.

مبيناً: لقد سعدنا كثيراً أن الأمة الإسلامية لديها هكذا موارد روحية وثقافية في دحر مقومات الشر التي جاءت هنا من خلال الحركات المتعصبة والشاذة واختمت كلمته بالشكر لمدينة كربلاء المقدسة؛ لأنها جمعت الجميع من مختلف دول العالم، كما شكر جميع العاملين الذين كانت بصماتهم واضحة.

والضالة، القيادة الروحية المسلمة
في جمهورية روسيا الاتحادية
قاموا بتفعيل النشاطات في جميع
كانت هناك كلمة للوفد الأمريكي
القاهها القس الدكتور جوزيف
كولنك والتي جاء فيها:

المناسبات وجميع المساجد وجميع المدارس لتوضيح هذه الفئات الضالة، وكذلك بالنسبة الى وفدنا جميع المحاضرات واللقاءات التي تمت، كانت مفيدة ومهمة يشكر عليها هذا العمل والجهد الدؤوب.

اسمحوا لي أن أعبر عن خالص شكري الى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني، والى المتولين الشرعيين، والى الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، والى اللجنة

هذا وقد وصل المهرجان الى
مراحل عليا وقيمة، كل شخص
منا حصل على أعلى ما يمكن أن



الدكتور جيرس هيور



الدكتور جوزيف كولنيك



تلمس قلب كل من سمع له، وإنه عمل رائع يناسب حقاً أحباب الحسين هنا في كربلاء..

إن مسألة وضع النموذج، وإيجاد أفضل وسيلة للتعبير عنه ومن ثم إتاحتها لجميع شعوب العالم تتطلب جهوداً مركزة من مجموعة تعمل بكل إخلاص، ما هي الطريقة الأفضل في اختتام هذا المهرجان من أن نسعى للحصول على بركات الإمام الحسين وحضرة العباس عليه السلام في هذا العمل.

واختتم الحفل بابتهالات وانشيد ولائية بحب اهل البيت عليه السلام للرادود حسين العكلي، وتكريم للوفود القادمة والكوادر الذين ساهموا وبادروا وقدموا فتجحو في أن يضعوا اسهاماتهم؛ لكي يكون هذا المهرجان بحلة أبهى وصورة أجمل، وفي مقدمتهم العتبة العباسية المقدسة.

بأن الإمام الحسين عليه السلام لا ينتمي للشيعة فحسب وليس للمسلمين فقط وإنما لله تعالى وبالتالي للإنسانية جمعاء. لقد جمع هذا المؤتمر الاحتفالي معاً السنة والشيعة والمسيحيين من العديد من البلدان ومن مختلف اللغات، إنها علامة تدل بعمق على وحدة الإنسانية، فنحن أولاد آدم مدعوون جميعاً للخدمة والعبادة والحب للإله الواحد الأحد.

وأنا قادم إلى هنا، كان اهتمامي الأكبر هو تحفيز تفكيرنا بالكيفية التي نؤدي بها واجب التعريف بأفضل شكل بحياة الإمام الحسين عليه السلام وفضائله وأخلاقه، إن كنا حقاً نؤمن بأن الإمام الحسين عليه السلام هو نموذج للدور الإنساني وللإنسانية جمعاء، عندنا لا بد لنا أن نبحث عن سبل للتعريف بقصته؛ كي نظهر مساره النموذجي في الحياة، إن كنا نؤمن بدين الفطرة الذي ولد عليه جميع البشر، فإن هذه الرسالة يجب أن تصل بطريقة

ومن أجل الغفران، هذا الحب هو سر كسر الدائرة الشيطانية المكونة من العنف والكراهية التي تسعى لتدمير عالمنا اليوم، وأعتقد أنني شاهدت هذا النوع من الحب في وجوه العراقيين وفي مودتهم هنا في كربلاء المقدسة، فأشكرهم على هذه الهدية القيمة.

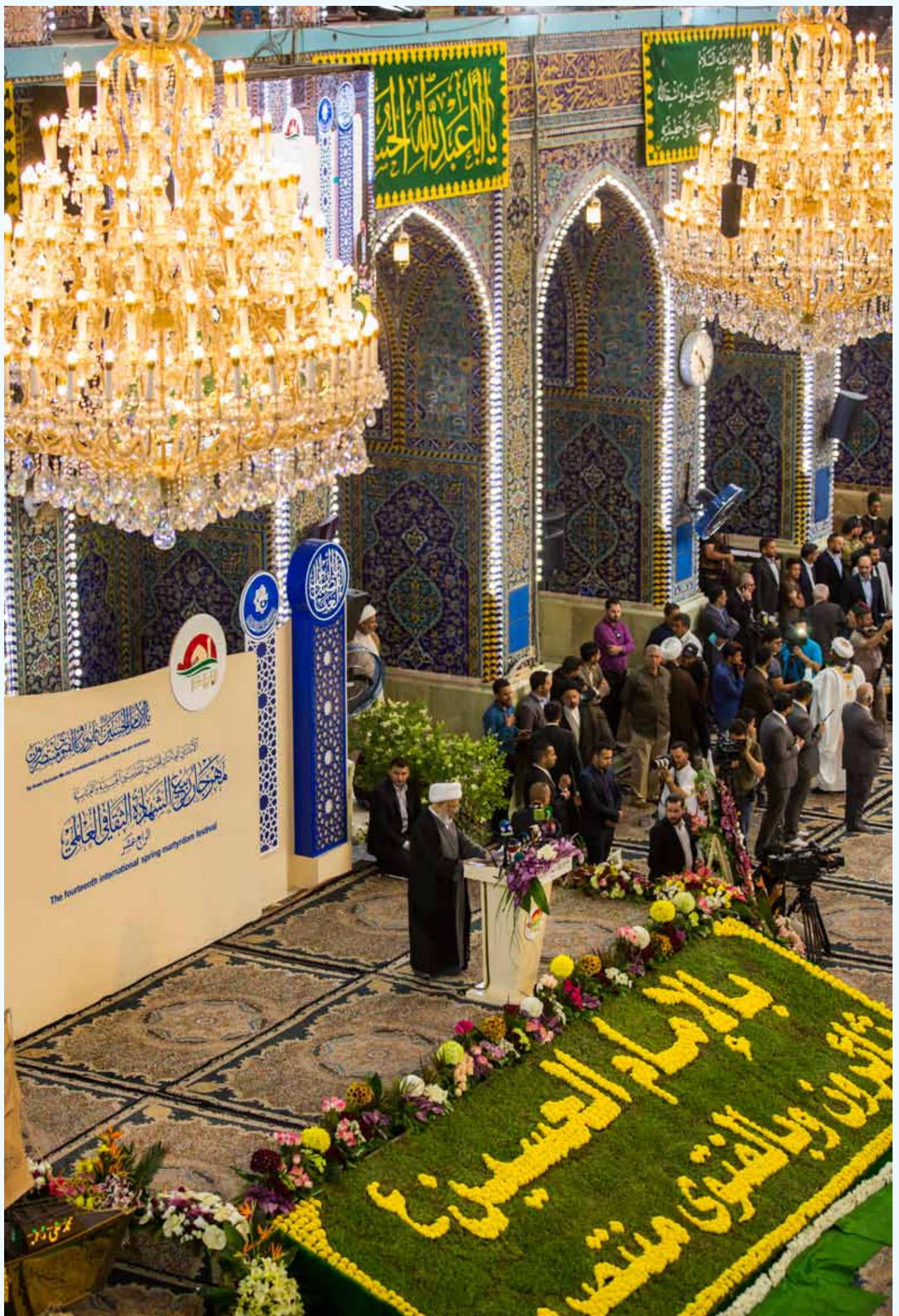
وأيضاً كانت هناك كلمة للوفد البريطاني ألقاها الدكتور جيرس هيور تحدث فيها:

انه لمن دواعي الشرف أن أكون ضيفاً عند الإمام الحسين عليه السلام وحضرة العباس عليه السلام في احتفال ربيع الشهادة، وجودهما معنا في وقت لا يحده زمن، مرقدهما الشريفان أعيد تجديدهما بأبهى صورة، وبذل لهما كل الاهتمام، وجهد يقوم به فريق عملاق من العمال والمتطوعين، وبنفس الطريقة يقوم فريق كامل بتنظيم هذا المؤتمر بأسلوب مثالي وفي جميع مرافق المؤتمر المتميز.

وفي هذه الأيام غالباً ما يتردد

الرحمن أن يغفر للبشرية، هذا هو الدرس الذي تعلمته من شهادة الحسين عليه السلام كان يمكنه أن يطلب من الله تعالى العون؛ كي يقتل أعداءه، ولكنه اختار أن يضحي بحياته لأجل الحب والغفران، وهذا هو الانتصار الأعظم.

موضحاً: أنا كمؤمن باليسوع المسيح عليه السلام أرى هذا الحب عند المسيح، فيعتقد المسيحيون بأنه ضحى بحياته بالحب لأجل الغفران للبشرية، وتقول الإنجيلية المقدسة أنه لما جاء أعداؤه بنية قتله، قال: "هل تظنون أنني لا أستطيع الآن أن أطلب من الرب أن يرسل لي أكثر من اثني عشر جيشاً من الملائكة؟" ولكنه ضحى بحياته بالحب قائلاً في دعائه: (اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ما يعملون)، هذا هو نوع الحب الذي لا يفهمه داعش، ولكني مقتنع بأن هذا النوع من الحب، الحب الذي ينبذ الانتقام حتى لو كنت على حق، الحب الذي يضحي بنفسه من أجل الآخرين



اللقاءات العامة لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر

أجرى اللقاءات: أحمد صالح - زين العابدين السعيد - حيدر داود



الشاعرة نهى فريد



البروفسورة مارا اليس



الشيخ ابول الكامل

لها، ولكن هذه المشاركة البكر لي في مهرجان ربيع الشهادة الذي استطعنا من خلاله التعرف على نساء من مختلف الجنسيات. كما أن تنظيم هكذا مهرجان بالتزامن مع ولادة الاقمار المحمدية يعطي دافعاً كبيراً من أجل الحضور منها: التبرك بزيارة المراقد المقدسة، ومنها المشاركة في الفعاليات النسوية وهي مبادرة طيبة بأن تتاح للمرأة بان تدلي بدلوها في حقل الثقافة والبحث، وأيضاً الفنون الادبية.. شكراً جزيلاً لإدارة العتبتين المقدستين لتنظيم هذا المهرجان المبارك والرائع.. نسأل الله تعالى أن يجعله في ميزان حسناتهم.

وها نحن اليوم في رحاب الامام الحسين وأخيه ابي الفضل العباس عليه السلام نشاهد بأم أعيننا هذه الجموع كيف تتهافت لخدمة زائري هذه المراقد المقدسة، حقاً أنه لأمر عجيب وخارج التصور. أما الجانب الأمني وما يدور في رعى الاعلام جميعه، فعند وصولنا الى هنا، وجدنا الأمن والاستقرار والحياة الطبيعية، يسعدنا أن نكون احد المشاركين في هذا الكرنفال العالمي.. شكر وتقدير للقائمين عليه، والى مزيد من التقدم والتوفيق.

كما كان لنا لقاء مع الشاعرة نهى فريد من السعودية منطقة الاحساء تحدثت قائلة:

تشرفنا بزيارة مدينة كربلاء المقدسة، وهي ليست زيارتي الأولى

اللامتناهي، فضلاً عن حفاوة الاستقبال، نسأل الله تعالى أن يمنّ على العراق وشعبه الراحة والطمأنينة، وأن يديم انتصاراتهم الكبيرة على أعدائهم.

وتحدثت لنا في لقاء البروفسورة الامريكية (مارا اليس) الباحثة في علم الأديان قائلة:

إن هذا المهرجان هو فرصة كبيرة لنا من أجل التقرب من الشعب العراقي ومعرفتهم عن كثر، خصوصاً وأن ما نشاهده اليوم من انجازات كبيرة أخذت مساحة واسعة في وسائل الاعلام العالمية منها: المناوئة لهذا الشعب ومنا المناصرة، وكانت فرصتنا أن نكتشف الحقيقة بأنفسنا دون اللجوء الى تلك التصريحات المتضاربة.

صدى الروضتين كان لها لقاءات عدة، كان أولها مع الشيخ (ابول الكامل) من دولة الكامبيرون ليتحدث قائلاً:

نشكر الله تعالى على هذه النعمة الكبيرة، هذا المهرجان الذي فتحت ابوابه أمامنا لزيارة كربلاء المقدسة والتشرف بزيارة الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام، لتكون لنا الفرصة بالمشاركة مع اخوتنا في مهرجان ربيع الشهادة العالمي الذي لاقى صيتاً كبيراً في مختلف دول العالم، لاسيما الدول الافريقية من خلال المشاركات السابقة لشخصيات مؤثرة في تلك المجتمعات.

ونحن بإذن الله تعالى سوف نكون الوساطة التي تنقل هذه الأجواء الطيبة وهذا الكرم



الشيخ شريف سيد محمد



الدكتور احمد سالم المختار



الشيخ سليمان ابو بكر



الحافظة فاطمة حسين

مهرجان كبير فيه الكثير من ربيع الشهادة الثقافي العالمي الافادة والاستفادة، وان شاء الله بنسخته الرابعة عشر، وأحيي تعالى نتمكن من خلال حضورنا في جميع المشاركين والحاضرين هذا المهرجان أن نوصل رسالة الى اتباع المذاهب الاخرى ان مذهب أهل البيت عليه السلام هو عقلاني الولاء، وليس عاطفي الولاء، وإن هذا المذهب يتبع سنة النبي الأكرم عليه السلام، ولا يتجاوزها، ويتطابق معها تماماً، وإن الاسلام الحقيقي الصادق يتمثل بمدرسة اهل البيت عليه السلام، ولا يفوتني أن أبين أن المهرجان منظم بشكل جيد، وفيه تنسيق عال مع اكثر من جهة، لذا أشكر القائمين عليه، وأسأل الله تعالى لهم دوام التوفيق.

رئيس منظمة أهل البيت عليه السلام للمبادرات، الشيخ شريف سيد محمد شمس الدين حيدرة من السنغال: بداية أشكركم على هذا اللقاء وأشكر القائمين على مهرجان

الثقافة العالمي تعرفت على الكثير من الاخوة الباحثين والناشطين في المجال الفكري والثقافي من مختلف دول العالم، واستفدت من وجودي في هذا المهرجان أشياء كثيرة ومعلومات قيمة تدل على أن الشيعة على قدر المسؤولية والثقة، وإن الشيعة هم أهل السنة.

كما أن الأجواء الاجتماعية والروحية في مدينة كربلاء المقدسة تبعث على السعادة والانشراح والارتياح التام؛ لأنها أجواء ايمانية وأمنة وممثلة ببركات محمد وآل محمد (عليهم افضل الصلاة والسلام)، وأسأل الله تعالى أن يوفقني للمشاركة مرة ثانية في هذا المهرجان الكبير.

الدكتور احمد سالم المختار من جمهورية موريتانيا:

هذه هي المشاركة الأولى لي في هذا المهرجان العالمي الذي يجمع خيرة العلماء والمثمين، وهو

وجاء لقاءنا الآخر مع حافظة القرآن الكريم فاطمة حسين من دولة لبنان، لتتحدث قائلة:

إن هذا المهرجان حقيقة بالغ الأهمية؛ وذلك لاحتوائه على جوانب كثيرة تخص الثقافة باختلاف مفاصلها منها: القرآنية والبحوث والشعر والأدب وغيرها.. وأنا شخصياً أتشرف بأن تكون لي مشاركة قرآنية في هذا المهرجان مع الاخوات المشاركات من مختلف الدول الاخرى.. وإن شاء الله تعالى سيكون هذا العمل مسجلاً عند سيدي ومولاي الامام الحسين عليه السلام، وأنا اخص بالشكر والعرفان العتبتين المقدستين لدعوتهم الكريمة.

الشيخ سليمان أبو بكر من جمهورية غينيا:

أنا أعمل إماماً وخطيباً ومعلماً للقرآن الكريم في غينيا، وخلال حضوري في مهرجان ربيع الشهادة



الشيخ الدكتور عبد القادر يوسف



الاب حنا اسكندر



الاستاذ حسين خياط

متواضع، وعدد قليل من الحضور، فإذا بي أرى جيشاً من المتطوعين والشبان والعلماء والمفكرين والادباء والباحثين الكل يتنافسون على خدمة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ومجيئي الى كربلاء هو إني حامل رسالة، ودوماً أحمل هذه الرسالة، وهي رسالة التراث الإسلامي الأصيل، وأطلب من كل الدارسين للعلوم الشرعية على وجه الخصوص أن يفتحوا على التراث الإسلامي ككل، وأن لا يقرؤوا بعين واحدة، فإن الذي يقرأ بعين واحدة أعور، والأعور لن يصل الى حقيقة ابدأ، فالإمام الحسين (عليه السلام) هو الذي كتب لنا رسالة الإسلام بدمائه، ونحن علينا أن نتلقف هذه الرسالة، ونحملها الى كل الناس، وأن نضع خلف أظهرنا مذهبنا وعصبياتنا، وأن نكون دعاة سلام حقيقي، فالإسلام هو دين سلام وأمان ورحمة.

التنظيم والاستقبال وطبيعة المشاركين، ولم أر مثله في أي دولة، لهذا أوجه رسالة إلى كل من يريد أن يتعرف على الإسلام الحقيقي عليه أن يأتي إلى مدينة كربلاء المقدسة، ليرى الإخوة والطيبة والأخلاق السامية والكرم المحمدي والتسامح والعيش السلمي.

الشيخ الدكتور عبد القادر يوسف
دكتور جامعي ورئيس جمعية الأثر
الطبيب في لبنان تحدث لنا قائلاً:

إن أصعب سؤال يطرح عليّ كل يوم هو: كيف وجدت كربلاء المقدسة؟ أقول: وهل نحن أهل لأن ندوس على التربة التي وطأتها أظھر الاقدام على وجه الأرض، ونحن اليوم دخلاء على الامام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، فاذا قبلونا خداماً لذرات الرمال التي كانا يمشيان عليها فهنئاً لنا.

كنت أظن أنني سألتقي بمهرجان

المهرجان، بدءاً بالمتولين الشرعيين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام توفيقه)، نسأل الله تعالى أن يوفق جميع العاملين بهذا العمل.

الأب حنا إسكندر راهب من لبنان، تحدث لنا قائلاً:

وجدنا في هذا المهرجان الروح الإسلامية الحقيقية التي تؤكد على الإخوة والألفة والتعايش السلمي بين المكونات الإسلامية وغير الإسلامية كافة، وهذا ما نحتاجه اليوم؛ بسبب الأزمة غير الأخلاقية التي تقودها الزمر التكفيرية التي لا تمت إلى الإسلام بصلة، ولم تجلب الخير إلى الإسلام سوى التشويه والقتل والذبح.

لذا، نحیی إخواننا في العتبات المقدسة على إقامة هذا المهرجان المبارك الذي فاجأتنا فيه روعة

الأستاذ حسين خياط مستشار مجلس النواب في ساحل العاج - ممثل عن الوفد العاجي، تحدث لنا قائلاً:

أود أن أشكر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على دعوتهما لنا الى ارض كربلاء المقدسة ارض المحبة والسلام، وجميل جدا ما تقوم به العتبتان المقدستان من جلب الوفود من شمال وغرب وشرق وجنوب الكرة الأرضية؛ لكي توحدنا ثقافياً، فهذا بحد ذاته درس للسلام والعلم لكل العالم.

ويعد ما قامت به العتبتان المقدستان عملاً ثقافياً وعلمياً كبيراً، من خلال دعوة كبار المحققين والباحثين في الحوزة العلمية الشريفة، وكذلك الباحثين والعلماء الأكاديميين لغرض التعارف وتبادل المعلومات والآراء، والتداول في أمور كثيرة، ندعو بالتوفيق لكل العاملين على إنجاح



معرض كربلاء الدولي للكتاب

ممارسة ثقافية تنويرية تستمد سناها من ألق كربلاء ومقدساتها

المعرض شهد مشاركة أكثر من ١٢٣ دار نشر عراقية وعربية وأجنبية موزعة على سبع دول هي: (بريطانيا، ولبنان، وإيران، ومصر، والأردن، وسوريا، الأردن، والعراق). أقيم المعرض في مسقفات ساحة ما بين الحرمين الشريفين وبلغت المساحة الحاضنة لأجنحة المعرض أكثر من (٢٣٠٠٠ م^٢)، إذ يستمر المعرض على مدى عشرة أيام، ويعد أحد أهم فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، وأحد

إضافة إلى تنوع المعرض الذي يستهدف شرائح مختلفة من المجتمع: كالأطفال والأسرة، فضلاً عن النخب الثقافية سواء كانوا من طلبة العلم أو من الأكاديميين أو من طلبة الحوزة العلمية، وستكون هذه النسخة من المعرض شاملة ومتكاملة من حيث العنوان والتخصص.

وقد اتخذت اللجنة المشرفة على المعرض إجراءات تمنع من خلالها عرض أي كتاب يمس سيادة العراق، أو يثير الطائفية، أو يهجم على النواخذ الفكرية والثقافية التي تطلّ بها محافظة كربلاء المقدسة على محيطها الخارجي، لذلك فقد أولت له اللجنة التحضيرية للمهرجان أهمية كبيرة، وأفردت له عناية كبيرة.

مدير معرض كربلاء الدولي للكتاب الدكتور مشتاق معن العلي، بين لصدى الروضتين قائلاً:

المعرض يندرج ضمن النشاطات الثقافية لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي؛ وإنّ هذه النسخة ستكون متميزة من ناحية التنظيم

تنشيطاً للحركة الثقافية والأدبية في البلاد، وخلق تواصل بين دور النشر، افتتحت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية معرض كربلاء الدولي للكتاب المنضوي ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي بنسخته الرابعة عشر، بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، والأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي (دام تأييده)، والأمين العام للعتبة العباسية المقدسة السيد محمد الاشيقر (دام تأييده)، وبعض المختصين وجمع غفير من الزائرين.

متابعة: حيدر داود



ولغاية الخامس والعشرين من نفس الشهر، واتسمت هذه الدورة بنسختها الرابعة عشر مشاركات دولية من (مصر، سوريا، لبنان، ايران، الأردن، بريطانيا)، بالإضافة الى مشاركات محلية من العراق من مؤسسات علمية ودينية وبحثية ووثائقية اشتركت معنا، إضافة الى مشاركات حكومية، وكل من ديوان الوقف السني والعتبات المقدسة، الجميع عرضوا اصداراتهم المتنوعة في هذا الكرنفال والعرس الادبي.

مضيفاً: زارنا في هذا المعرض الكثير من الأدباء والمفكرين ورواد الكتاب ومحبي ومزودي الكتب، بالإضافة الى تغطية اعلامية جيدة من قبل فضائيات متعددة ووسائل إعلام مرئية ومسموعة ومقروءة



الاستاذ ميسر اكرم الحكيم

الرابع عشر مشاركة واسعة وطيفاً ملوناً لدور نشر، عرضت نتاجاتها الثقافية والعلمية والدينية والأدبية، المخطوطات لأول مرة، ومجلات الطفولة والوسائل التعليمية والاقرص المدمجة إضافة الى عدد وكم هائل من المجلات والجرائد والوثائق القديمة وبعض الهدايا التي يعنى بها زائرو مدينة كربلاء المقدسة، حيث بلغ عدد دور النشر في هذا العام اكثر من ١٣٣ مشاركة بين دار نشر ووكالة ومؤسسة.

افتتح هذا المعرض في الخامس عشر من شهر نيسان عام ٢٠١٨ م



الدكتور مشتاق ممن العلي

على نحو غير مدروس، لذلك دأبت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية على المساهمة والمشاركة في تقديم الخدمة المطلوبة للإنسان، والسعي في ديمومة تفعيل هذا النشاط في هذه الدورة والدورات القادمة بإذن الله تعالى.

عضو اللجنة التحضيرية في مهرجان ربيع الشهادة الثقافي الرابع عشر وعضو لجنة إدارة معرض الكتاب الأستاذ ميسر أكرم الحكيم، تحدث لصدى الروضتين قائلاً:

شهد معرض الكتاب الدولي

الرموز الدينية، أو يتناول جوانب غير أخلاقية، وإن المشاركات في الأجنحة كانت إما بصورة مباشرة أو عن طريق وكالات معتمدة سواء كانت (الأكاديمية، الجامعات، المراكز البحثية، مراكز الدراسات، دور نشر الطفولة، مؤسسات إنتاج فضائي، دور طباعة ونشر وتوزيع)، كذلك أجنحة العتبات المقدسة كافة من داخل العراق وخارجه، فضلاً عن المزارات الشيعية وديواني الوقف الشيعي والسني.

موضحاً: إن معرض كربلاء الدولي للكتاب هو نشاط ثقافي معرفي، يحاول أن يعيد العلاقة ما بين الإنسان والكتاب؛ وخصوصاً أنّ هذه العلاقة بدأت تضعف في الآونة الأخيرة لانصراف الإنسان إلى وسائل التواصل الاجتماعي



الاستاذ حيدر الدجيلي



السيد رضا سيادة



الاستاذ آذار القريشي

العتبة الرضوية المقدسة هو ارساخ الجانب المعنوي ونشر الثقافة الإسلامية ومعارف اهل البيت عليه السلام ومن هذا فقد شاركنا في معرض الكتاب الدولي في كربلاء المقدسة وعرضنا في جناحنا هذا العام الكتب الدينية التي شملت الدراسات القرآنية والحديث والكلام والفكر الإسلامي والثقافة والسيرة النبوية والأخلاق والتربية الإسلامية الحديثة والفقهاء والأصول والتعليم الاسري.

وقد تم عرض أكثر من ٢٥٠ كتاباً طبع باللغة العربية في مجمع البحوث للغة العربية في ايران، والحمد لله تعالى نفذت اغلب الكتب التي تم جلبها، كما شاركنا أيضاً بإبداعاتنا اليدوية التابعة للعتبة الرضوية اللوحات الفنية والساعات والتحف الجميلة وغيرها.

مجموعة من إصدارات أقسام العتبة الحسينية المقدسة، ومنها قسم الشؤون الفكرية، ومشاركة أخرى من قبل دار القرآن الكريم بمجموعة من إصداراتها، وأيضاً هناك مشاركة مميزة من مؤسسة نهج البلاغة وقسم الشؤون الدينية. وإن ما يميز المعرض تعدد دور النشر ومراكز البحوث والمؤسسات المشاركة، خلاف السنين السابقة، وهذا ما زاد من جمالية المعرض ورسالة العتبة الحسينية المقدسة، في تنوع مواضيع وتعدد شموليتها، من الأطفال الى البراعم والفتية ثم الشباب، بالإضافة الى مواضيع مختلفة فكرية وثقافية واجتماعية ودينية وعلمية وعقائدية وأخلاقية وإنسانية.

مسؤول جناح العتبة الرضوية المقدسة السيد رضا سيادة، بين لنا قائلاً:

إن من أهم ما اضطلعت به

مسقف تضمن دور نشر العتبات المقدسة والمؤسسات الدينية، أما المسقف الثاني فقد تضمن دور النشر التي شاركت معنا من لبنان وايران ومصر إضافة الى دور نشر عراقية، ويضاف لها أيضاً أقسام الطفولة.

مسؤول جناح العتبة الحسينية المقدسة آذار القريشي، تحدث لنا قائلاً:

شاركت العتبة الحسينية المقدسة في معرض كربلاء الدولي للكتاب بنسخته الرابعة عشر الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة العالمي، والذي يعد من أهم المعارض التي تقام في العراق، وتمثلت مشاركة العتبة الحسينية المقدسة بمجموعة من الإصدارات والمقتنيات والكتب، حيث شاركت العتبة الحسينية المقدسة بأكثر من ٥٥٠ إصداراً.

وقد ضم الجناح أيضاً

يضاف لها اعلام العتبات المقدسة في كربلاء، إضافة الى النقل المباشر لفضائية كربلاء المقدسة لفعاليات المعرض، وأعتقد أن معرض الكتاب الدولي في كربلاء المقدسة أصبح نقطة نقل ضوء من كربلاء المقدسة الى العالم حيث وصلنا للسنة الرابعة عشر منه.

مبيناً: إن الكتب والإصدارات التي عرضت في معرض كربلاء الدولي للكتاب من قبل دور النشر تجدها جديدة ومنها لأول مرة تعرض في أروقة المعرض، كما شهدنا هذا العام مشاركة ولأول مرة في معرض كربلاء الدولي للكتاب هو جناح لمطبعة أكسفورد من بريطانيا حيث اشترك معنا في السنوات السابقة كوكالة ليس اصالة، أما هذا العام فكانت مشاركته اصالة، وتعد هذه نقطة جيدة ومفيدة للمعرض ومحبي مطبوعات أكسفورد.

وقد قسم المعرض الى مسقفين:



الاستاذ جعفر الكرمانى



الاستاذ عمار عبد الزهرة



الاستاذ ماهر الشمري

وعتبت علمية وكل الكتب التي شاركنا فيها تحتوي على قرص مدمج معها، وبلغ عدد الكتب التي تم عرضها ما يقارب ٤٠٠ عنوان مختلفة، ونشكر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على حسن التنظيم والمعاملة الممتازة لجناحنا خاصة.

جبر، تحدث لنا قائلاً:
جعفر الكرمانى مسؤول جناح كوكب الاذكياء الذي تخصص بالألعاب الفكرية والوسائل التعليمية للأطفال من محافظة النجف الاشرف، بين لنا قائلاً:

جاءت فكرة جناح كوكب الاذكياء، بعد أن وجدنا أن الأطفال اليوم متعلقون بالأجهزة اللوحية ومن الصعب التخلي عنها فمعنا سنوفر للطفل العايب يقضي فيها وقته باللعب والفائدة، وكذلك تنمي الذكاء الاجتماعي من خلال اللعب الجماعي والمشاركة سواء مع الأصدقاء او العائلة، حيث ان

عصية، ونسأل الله تعالى ان يوفق القائمين والمنظمين لمهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي الرابع عشر.

وبمشاركتها لأول مرة في معرض كربلاء الدولي مطبعة أكسفورد البريطانية، التقينا بممثل مطبعة أكسفورد الأستاذ عمار عبد الزهرة جبر، تحدث لنا قائلاً:

بعد مشاركتنا في معرض بغداد الدولي تم دعوتنا الى المشاركة في هذا المعرض حيث نشارك هنا لأول مرة وبكتب ومطبوعات أرسلت من لندن الى المعرض بشكل خاص وتم الاهتمام بعرض كتب المناهج التعليمية للغة الإنجليزية بكل مستوياتها من الروضة حتى الاعداد المتقدمة الى مستويات التحدث باللغة الإنجليزية بطلاقة، إضافة الى المناهج التي تدرس في المدارس البريطانية. وتم عرض قواميس وروايات

مسؤول جناح العتبة العسكرية المقدسة، الأستاذ حيدر الدجيلي، تحدث لنا قائلاً:

تضمنت مشاركتنا مجموعة من إصدارات العتبة العسكرية المقدسة التي يصدرها مركز تراث سامراء، وهي إصدارات خاصة بأئمة سامراء وثقافة اهل البيت عليه السلام وتاريخ تراث مدينة سامراء القديمة والحديثة والعلماء الذين نزلوا الى مدينة سامراء والحوزة الدينية، وكذلك بحوث وتقارير، بالإضافة الى ذلك إصدارات أخرى كمفكرة العتبة العسكرية، وكتب ثقافية، وكتيبات صغيرة، ومجموعة صور فوتوغرافية توثق مرحلة التفجير الإرهابي الذي حدث في العتبة العسكرية المقدسة الى مرحلة الاعداد، إضافة الى مقتنيات العتبة العسكرية المقدسة ما بعد التفجير، وبعض الحاجات التبركية.

نحن سعداء جداً بمشاركتنا في هذا المعرض المبارك، في كربلاء السلام والمحبة، كما نشكر العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية باهتمامهما الخاص بجناح الوقف السني، أما بخصوص المطبوعات التي نشارك فيها فقد وصلت الى عرض ما يقارب عشرين عنواناً جديداً هذا العام، وهي عبارة عن رسائل وأطاريح خاصة لطلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه.

أما مجال اختصاص المطبوعات، فهو يختص بعلوم القرآن والصرف والتاريخ والحديث النبوي الشريف، ونحن بطور اعداد كتب التنمية البشرية، وهذا العام مطبوعاتنا انخفضت عن مشاركتنا في الأعوام السابقة؛ لما يمر به البلد من أوقات



السيد محمد الأعرجي



الاستاذ مرتضى خالد عبد

إصداراتها التي بلغ عددها ما يقارب ٦٠٠ اصدار بين مجلد ورقي ومجلات محكمة ومجلات شهرية ونصف شهرية.

تميز هذا الجناح بأن كل الإصدارات التي شاركنا بها هي

من نتاج العتبة المقدسة الخالصة سواء من ناحية التأليف أو تحقيق المخطوطات، وهي موجهة لكل فئات وطبقات المجتمع العراقي وتلائم الجميع.

ومن المطبوعات الجديدة التي تم عرضها لأول مرة هي: (المخطوطات العربية في مكتبة طوبى، وأبو الفضل العباس عليه السلام بين الولادة والشهادة، والامام الباقر عليه السلام في فكر المستشرقين، وغيرها

فقد ساهم جناح العتبة العباسية المقدسة بقسميه قسم الشؤون الفكرية والثقافية وقسم شؤون المعارف الإنسانية عرض

كل من قسمي الشؤون الفكرية والثقافية وقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية بجناح واحد، وكان لنا لقاء مع مسؤول وحدة المعارض السيد محمد الأعرجي ليوضح لنا قائلاً:

شاركت العتبة العباسية المقدسة في هذا المعرض من خلال عرض إصداراتها ومنشوراتها المتنوعة، حيث لاقت اقبالاً كبيراً من قبل الزائرين والوافدين الى المعرض، وقد شهد جناح العتبة العباسية المقدسة توقف أكثر الشخصيات المهمة من كتاب وأدباء وطلبة علم، ليتزودوا من الكتب المعروضة والتي تضمنت عناوين عدة وإصدارات متنوعة..

شارك قسم الطفولة في معرض كربلاء الدولي الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي للمرة السادسة

على التوالي من اجل ان نتواصل مع الفئات العمرية من الأطفال من خلال إصدارات شعبة الطفولة والناشئة التابعة الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية.

وتهدف إصداراتنا كمجلة الرياحين ومجلة حيدرة الى تثقيف الطفل وتعليمه وتقديم له المعارف والمعلومات المختلفة في شتى مجالات في المعرفة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مع أكبر قدر من الاستيعاب والفهم والإبداع في إطار من المتعة والتسلية، وبلغ عدد العناوين التي شاركنا فيها هذا العام هو أكثر من ٤٢ عنواناً منها مجلات وسلسلة قصصية عن اهل البيت عليه السلام وغيرها.

جناح العتبة العباسية المقدسة يستطع كعادته في كل حضور، عنوانه التآلق الواضح واللافت للنظر، فقد شارك في هذه الفعالية الثقافية

جناحنا يوفر الألعاب الفكرية والوسائل التعليمية التي تناسب الأطفال من الاعمار المبكرة، وتساعد هذه الألعاب على تنمية مهارات الطفل من ذكاء وذاكرة او تركيز وتخيل واجتياز مشكلة او تحدي من خلال اللعب وتتميز العابنا بكونها ألعاباً هادفة بأنواعها المختلفة مثل: (العاب التحدي والذكاء، العاب البزلات الخشبية والتركيبية، وألعاب الوسائل التعليمية، وألعاب تعليم اللغة، والكثير من الألعاب الأخرى).

مسؤول جناح قسم الطفولة التابع للعتبة العباسية المقدسة الأستاذ مرتضى خالد عبد، تحدث لنا قائلاً:

شارك قسم الطفولة في معرض كربلاء الدولي الذي يقام ضمن فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي للمرة السادسة



ختاماً لمعرض كربلاء الدولي للكتاب الرابع عشر الادارة تكرم دور النشر والأجنحة المتميزة

بهدف التشجيع على نظم الامور والالتزام بالضوابط والمعايير المهنية، وختاماً لمعرضها الرابع عشر، كرمت إدارة معرض كربلاء الدولي للكتاب مجموعة من دور النشر والأجنحة المشاركة التي تميزت بالمشاركة الفاعلية والالتزام بضوابط ومعايير المعرض.

متابعة: علاء سعدون

أقيم حفل التكريم خلال اليوم الأخير للمعرض في قاعة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة بحضور أمينها العام المهندس محمد الاشيقر (دام تأييده)، وعدد من مسؤوليها وادارييها، ووفد مثل العتبة الحسينية المقدسة، فضلاً عن حضور أصحاب دور النشر والأجنحة المشاركة في المعرض.

ابتدأ الحفل بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على شهداء العراق، أعقبها كلمة لإدارة المعرض ألقاها مديره الأستاذ الدكتور مشتاق العلي، والذي تحدث فيها قائلاً:

قال أمير الفصاحة والبيان بعد النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) "من نظر الى الدنيا أعمته، ومن نظر بها بصرته"، تؤثر هذه الحكمة البالغة لعلاقة ما بين الانسان والانبهار، تلك المشكلة السلوكية التي تؤثر تأثيراً مباشراً في تعاملات الانسان على ارض الواقع بالضبط كنظرنا الى الشمس، فإذا نظرنا مباشرة الى الشمس، سنصاب بالعمى المؤقت، ولا نستطيع أن نرى الاشياء التي حولنا، ولكننا اذا استعنا بالشمس للنظر الى ما حولنا سنرى كل شيء بوضوح.

وإن من مصاديق مشكلة الانبهار هي علاقة الانسان بعصر الثورة التكنولوجية، ووسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الالكترونية وما الى ذلك، هذا الانبهار الذي سحب الانسان من حاضن تحصيل المعلومة والمعرفة الاساسية - اعني الكتاب - الى مواقع ومنافذ قد لا تكون في الكثير من الاحيان موثوقة، لذلك سببت مشكلة اساسية على أرض الواقع وهي تشوهات ادراكية. موضحاً: الكثير من الاخوة ممن يدمن على تعاظم الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصيب بالكثير من التشوهات الادراكية، أنا لا اقصد جميع المواقع، ولكن الكثير من المواقع غير الموثوقة لا تتنمي الى مؤسسات مجازة لتقديم المعلومة، فتخضع المعلومة في تلك المواقع الى المزاجية والى وجهات نظر ذاتية، قد لا تمت الى الواقع العلمي والفكري والثقافي بصلة، لذلك يأتي معرض الكتاب واحداً من الوسائل التي تعطي الرسائل التالية:

الرسالة الأولى: إعادة التوازن ما بين الانسان والكتاب لاسيما اذا كان الكتاب منتجا من مؤسسة او دار نشر او مكتبة موثوقة، ويعنى بتحصيل المعلومة وتوصيلها الى المتلقي بسلام وأمان، وهذا ما دأبت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية - ابتداءً من المتولي



الاستاذ علي حسين الدراجي



الاستاذ عماد العاملي



تقصير، وكل الشكر لمن شارك وساهم في انجاح هذا المعرض، وكلنا أمل برؤيتكم في الأعوام القادمة بمشاركات فاعلة تسهم في انجاح ورقي المعرض.

أعقبها كلمة لدور النشر المكرمة، ألقاها بالنيابة عنهم الأستاذ عماد العاملي من جمهورية لبنان، إذ بين فيها بالقول:

من غار حراء أضاء الكون نداء جبرائيل الأمين أن يا محمد اقرأ بسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم، وانتظم الكتاب المنزل على النبي المرسل قرآنا معلماً ونوراً هادياً، تجسد كتاباً ناطقاً، وانك لعلی خلق عظيم.

مضيفاً: كلما تقادمت الأيام، وتنوعت الثقافات وتطورت الحضارات تزداد الحاجة الى الكتاب لتقرأ الامم والأجيال القادمة في كتب دونت لتكون مدرسة للبشرية، ولتتعلم منها تجارب الماضي وترسم من خلالها مسيرة القادم تمهيداً لصناعة الانسان الذي يستحق أن يكون خليفة يحكم الارض بالحق والعدل، ومن هنا نفهم وصية الامام امير المؤمنين لابنه الحسن عليه السلام بقوله: "اني وان لم أكن عمرت عمر من كان قبلي، فقد نظرت في اعمالهم، وفكرت في اخبارهم، وسرت في آثارهم حتى عدت كأحدهم، بل كأني بما انتهى الي من امورهم قد عمرت مع اولهم الى آخرهم".

وأوضح: في هذه الايام المباركة، وبين يدي حضرة سيد الشهداء وفي هذه الارض المقدسة وفي حضرة ابي الفضل العباس الذي دون كتاباً قرأت منه الأجيال، وستبقى تقرأ الى يوم ظهور الامام المهدي عليه السلام كتاب العزة والوفاء والاباء.

واختتم: باسم دور النشر

الشرعي والأمانة العامة مروراً بمجلس الادارة ورؤساء الاقسام الكرام- على تقديم كل ما يخدم الانسان لاسيما على المستوى الثقافي والفكري والمعرفي، هذه الرسالة الأولى التي أريد ايصالها من خلال معرض الكتاب.

الرسالة الثانية: هي ان العتبات المقدسة لاسيما العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية تسعى الى تقديم كل ما يمكن تقديمه الى الزائر الكريم، وكما تعلمون ان الخدمات لا تتوقف عند الخدمات المادية فحسب، لا.. هناك قائمة طويلة عريضة تبدأ وقد لا تنتهي، من ضمنها الخدمات الروحية والثقافية والمعرفية، فيأتي معرض الكتاب واحداً من أنشطة فعاليات مهرجان ربيع الشهادة الثقافي العالمي، بحيث يقدم كل ما يمكن تقديمه من خدمات فكرية وثقافية ومعرفية للزائر الكريم بنحو خاص والى العالم اجمع على نحو عام.

مبيناً: إن قضية التكريم تشير الى ان الكل مميزون والكل ساهم وشارك لإنجاح هذه الفعالية المتميزة، لكن كما تعلمون التفاضل امر طبيعي جداً والمنافسة بالاستناد على معايير علمية هي حالة صحية، لذلك نحن اخترنا دور النشر المميزة على معايير منها: انسيابية التواصل ابتداءً من ارسال القائمة، وانتهاءً لوصول الكتب الى الجناح والالتزام بالتعليمات.

كما تعلمون كل معارض الكتاب في العالم -كأي نشاط ثقافي- لها ضوابط وتعليمات هي ليست من باب التسلط وفرض القيود، ولكن من باب التنظيم ونوع العروض يتعلق بالمظهر العام، واعتقد ان المظهر العام هو واحد من اهم عوامل التمايز.

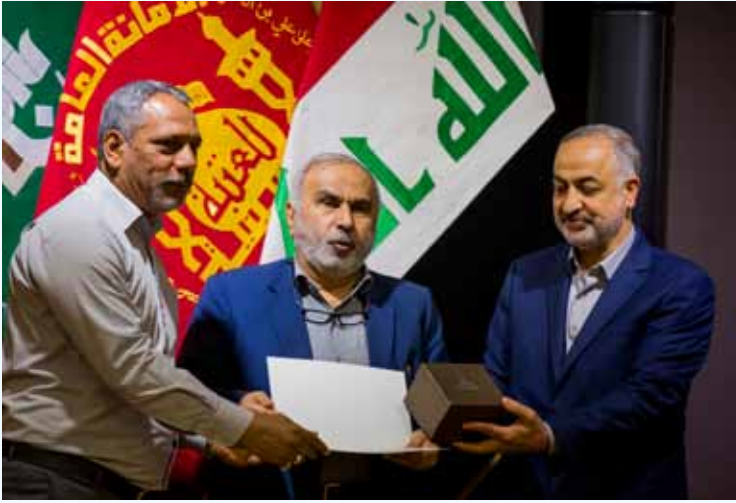
واختتم: الكل متميزون بمشاركاتهم، ونحن نعتذر عن أي



الدكتور مشتاق عباس معن



المقريئ اسحاق العطية



وشكرا على حسن اصفاؤكم وشكرا
للاخوة أعضاء اللجنة منظمي
معرض الكتاب لاتاحتهم لنا هذه
الفرصة؛ كي نعبر عن مشاعرنا
الصادقة مشاعر الكلمة تجاه هذ
المعرض المبارك وكل عام والكتاب
بخير.. والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته.

ليختتم الحفل بعد ذلك بتكريم
دور النشر المتميزة والأجنحة
الممثلة عن قوات الحشد الشعبي
وهم كل من لواء علي الأكبر وفرقة
العباس القتالية التي اشتركت في
المعرض، ثم أعقبه تكريم لقناة
كربلاء الفضائية ومركز الكفيل
للتصوير والانتاج الفني؛ وذلك
تشيئاً لما بذلوه من جهود في تغطية
فعاليات المعرض.

ارض العراق، ومن هذا العطر
نستطيع أن نشم رائحة المجد
ورائحة التألق.
مبيناً: نحن كدور نشر عراقية
في هذا المعرض الكبير لاحظنا
في السنوات السابقة، وكذلك في
هذه السنة الشفافية والتجاوب
والاحترام والمرونة وكأن الكتاب
احد أبنائهم.. شكراً جزيلاً ايها
الاخوة الكرام في هذه الدوحة
العطرة كربلاء الشهادة وشكرا لمن
تجشموا عناء السفر من الدول ومن
بغداد الحبيبة، وزينوا هذا المكان في
عشرة ايام بهية لم نشعر بصعوبتها
ولكننا انتظرنا عسلها وشهدها..
أهلاً بكم وأهلاً بالكتاب.

واختتم: نحن اذ قصرنا معكم
بشيء، لكننا استطعنا ان نجلس
بين بساتين العلماء كما وصفها
امام البلاغة وسيد المتكلمين
الامام علي بن ابي طالب عليه السلام
عليكم ايها الاخوة الكرام

نعم ربيع الشهادة ونعم الشهادة
ونعم البطولة ونعم الالباء، ايها
الاخوة الكرام كلفني اخي الدكتور
عبد الوهاب الراضي رئيس اتحاد
الناشرين العراقيين أن أنقل تحيات
الاتحاد الى اللجنة المنظمة لمهرجان
ربيع الشهادة ولمعرض الكتاب،
ففي هذا العرس رد الاعتبار الى
الكتاب العراقي الذي اصبح يتيماً
في هذه الظروف الصعبة بعد ان
يتمته وسائل التكنولوجيا الحديثة
وتعرض الى التهميش.

وأضاف: لكن في هذه المهرجانات
البهية، تألق الكتاب ورجع الى
سابق عهده، نعم لقد عادت
خطوات الاعتبار للكتاب العراقي
منذ ان تخلص العراق من بطش
الديكتاتور، وكانت معارض الكتاب
الاولى في النجف الاشرف متزامنة
مع المعرض في كربلاء الشهادة،
السلام على كربلاء الشهادة
السلام على الدماء التي عطرت

المشاركة من مختلف البلدان
العربية والاسلامية نتوجه الى
السادة الكرام ادارة معرض كربلاء
الدولي للكتاب بالشكر الجزيل على
اقامتهم هذا المعرض المبارك وعلى
حسن ضيافتهم وتنظيمهم وعلى
جهودهم المباركة، آمليين من الله
سبحان وتعالى وببركة الوجود
المقدس لسيد الشهداء وأخيه ابي
الفضل العباس عليه السلام أن تتألق هذه
المهرجانات الثقافية يوماً بعد يوم،
وأن يوفقوا للمزيد من العطاء
والتقدم بما يساهم في نشر الثقافة
والوعي والبصيرة.

جاءت بعدها كلمة لاتحاد
الناشرين العراقيين ألقاها بالنيابة
الاستاذ مهدي هادي شعلان،
قائلاً:

السلام عليكم ايها النخب
الثقافية البهية، وأنتم تزينون
هذا العرس الثقافي الكبير بعد
اربعة عشر عاما من انطلاقه،



تَحْتَ شِعَارِ

النصر مِنْكُمْ وَلَكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ

يقيم قسم الشؤون الفكرية والثقافية في

العتبة العباسية المقدسة

مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث

(مسابقة أفضل مقال)



للفترة من ١٣ - ١٤ شوال ١٤٣٩هـ / ٢٨ - ٢٩ حزيران ٢٠١٨ م

اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث

تطلق مسابقة أفضل مقال وتدعو الصحفيين والإعلاميين للمشاركة فيها..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الصحفيين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الإعلامي والثقافي إلى المشاركة في مسابقة أفضل مقال عن فتوى الدفاع المقدسة وبطولات الحشد الشعبي.
- المسابقة منضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاًراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر مِنْكُمْ وَلَكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/١٤٣٩هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/٢٠١٨م.
- وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة، وهي كما يلي:
- ١- يحق للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسباً: (مقال رأي، مقال تأليف، مقال تحليلي) لتناول موضوع يتعلق بفتوى الدفاع المباركة أو الحشد الشعبي.
 - ٢- أن يتناول المقال بطولات الحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية.
 - ٣- أن يكون المقال باللغة العربية الفصحى، وأن تتحقق فيه شروط المقال: (جودة العرض، صحة اللغة، تماسك البناء، والإيجاز غير المخل).
 - ٤- أن يكون المقال غير منشور مسبقاً، وأن يكون لصاحب المشاركة وغير منقول أو مقتبس من عمل آخر.
 - ٥- أن لا يقل عدد الكلمات عن (٣٠٠) كلمة، ولا يزيد على (٧٠٠) كلمة.
 - ٦- أن لا يشتمل المقال على السخرية والطعن أو ما شابه ذلك، ممّا يتنافى مع الأخلاق والعادات والتقاليد.
 - ٧- لا يحق للمشارك المشاركة بأكثر من مقال.
 - ٨- من حق اللجنة التحضيرية حجب أي عمل غير مستوفٍ لشروط المسابقة.
 - ٩- تحجب جائزة أي مركز إن رأت لجنة التحكيم عدم جدارة الأعمال المقدمة للفوز بها.
 - ١٠- لا يحق للمشارك استرداد المقال بعد تسليمه، ويصبح من حقوق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ملفّ وورد (word) وتسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو ترسل عبر البريد التالي (info@holyfakwa.com).
 - ١١- تسلم المشاركات على شكل ملفّ وورد (word) وتسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو ترسل عبر البريد التالي (info@holyfakwa.com).
 - ١٢- آخر موعد لتسليم المشاركات هو (٢١/ حزيران/ ٢٠١٨م).
 - ١٣- تُمنح جائزة مقدارها (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي للفائزين الخمسة الأوائل.